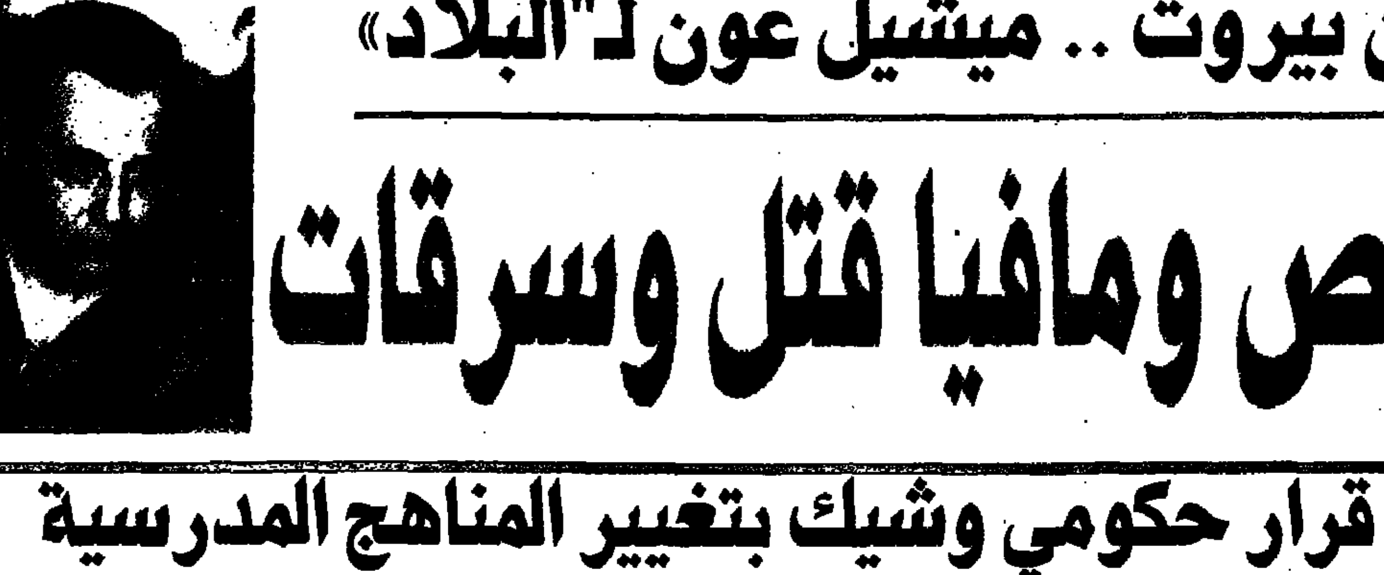
في اخطر حديث له منذ خروجه من بيروت .. ميشيل عون لـ"البلاد"

نظام بيروت حكم لصوص ومافيا قتل وسرقات





البلاد

20 صفحة | اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة | 350 فلس

العدد (٢٠٣) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٧/٢/٥

قرار حكومي وشيك بتغيير المناهج المدرسية

وزير التربية : سنشطب عبارة العدو الاسرائيلي

اعترافات مثيرة لرئيس العمليات العربية في الـ «C.I.A»

حرب المخابرات

اوصلنا «ابو نضال» الى حافة الجنون فقتل ١٧٠ من مساعديه في ليلة واحدة

اخترقنا منظمات جبش وجبريل وايلول الاسود والرئيس انقذ كارلوس

حسن سلامة نسق معنا وقوات الـ ١٧ حرست السفارة الامريكية في بيروت



البلاد نت

● بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية العام الماضي من مادة الماس «٤» مليارات دولار. وكشف تقرير صادر عن الجمعية الاسرائيلية للماس قد ارتفعت بنسبة ٤٪ في العام الماضي مقارنة مع العام ١٩٩٥ حيث بلغت انذاك ٣,٩٩٨ مليار دولار.

وحسب التقرير فقد جاءت الولايات المتحدة الامريكية في مقدمة الدول المستوردة للماس الاسرائيلي بقيمة ٢,٣٥ مليار دولار تليها هونغ كونغ ٨٩٨ مليون دولار.

● ● كشفت صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية النقاب عن ان ميلفانا فوا، المتحدثة باسم الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي ستنتقل للاقامة في اسرائيل مع رجل اعمال اسرائيلي صديق لها منذ فترة طويلة وحسب الصحيفة فانها ستكرس بضعة اشهر لدراسة اللغة العبرية، ويذكر ان فوا يهودية من اصل ايطالي جدها الحاخام الاكبر لمدينة تورينو الايطالية وتسلمت منصبها السالف الذكر في عام ١٩٩١.

● ● ● دعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الدول العربية في مذكرة تسلمت الحكومة الاردنية نسخة منها الى انتهاج سياسة اكثر توازناً في استيراد المواد الغذائية من خارج الوطن العربي لبلورة استراتيجية عربية موحدة للامن الغذائي العربي للمرحلة المقبلة للحيلولة دون وقوع كوارث اقتصادية واجتماعية في عدد من الدول العربية التي تعاني من نقص في مخزونها الاستراتيجي من المواد الغذائية الاساسية.

● ● ● ● صرح رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ابراهام بورغ انه يتوقع تحالفاً حكومياً جديداً في اسرائيل بعد ان تمت عملية الانسحاب من الخليل مضيفاً انه في حال تحول سوريا لتصبح دولة اسلامية اصولية فان تطورات الوضع في الشرق الاوسط لن تكون واضحة اما في حال تحالف مع الامريكيين فان اسرائيل وخلال فترة قصيرة جداً سوف تتخلى عن هضبة الجولان.

جنرال اسرائيلي يعترف على «الانترنت»

ذبحت (٥٠) مدنياً مصرياً عام ١٩٥٦

■ رام الله - مكتب البلاد

عادت جريمة قيام الجيش الاسرائيلي بذبح اسرى مصريين عام ١٩٥٦ للاضواء بعد الاعتراف الجديد للجنرال «اريه بيرو» والذي اذاعته شبكة «الانترنت» وقال فيه انه قام بقتل (٥٠) مدنياً من العمال المصريين في منطقة ممر «متلا» وسط سيناء اثناء حرب ٥٦ .

واعترف السفاح بيرو بانه قام بذبح ١٨ منهم كالخراف وكانت الرسالة التي نشرتها شبكة «الانترنت» قد تضمنت اعترافات اخرى للسفاح «بيرو» مؤكداً انه غير نادم وانه لا يخشى اللجنة التي تم تشكيلها من الحكومة الاسرائيلية لبحث اعترافاته مؤكداً ان قرار الادانة من اللجنة ضده سيجعله يفتح النار على اكثر من نصف الجيش الاسرائيلي.

الرسالة المنشورة تضمنت جوانب اخرى من جرائم جنرالات اسرائيل حيث اكدت ان اللجنة الاسرائيلية المشكلة توصلت الى ان ٩٠٠ مصري تم قتلهم بالفعل في عام ٦٧ بعد اسرهم في منطقة العريش من خلال قوة يطلق عليها «كوماندو شاكر» بالاضافة الى ٦ مذابح اخرى في ممر «متلا» وخان يونس.

على الجانب الاخر فان محاكم مصر تشهد ان دعوى قضائية ضد الحكومة الاسرائيلية من اهالي الاسرى القتلى يطالبون فيها بتعويض قدرته لجنة الدفاع باكثر من ٥٠ مليون جنيه ■



شركات اجنبية تتبع سياسات اغراقية في السوق الاردني

(٤٠) مصنعاً تغلق ابوابها وترحل الى مصر

اعرب مستثمرون محليون عن مخاوفهم من تردي الاوضاع الاقتصادية جراء ممارسات العديد من الشركات الاجنبية في الاردن لتصريف انتاجها، ودعو الحكومة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف مثل هذه الممارسات التي تتعارض مع مبادىء التجارة الدولية الحرة واتفاقيات الجات التي تدعو لمحاربتها والوقوف امام مثل هذه الممارسات.

وقال المستثمرون ان الشركات الاجنبية تنتهج سياسات الاغراق في السوق المحلية مع تردي حركة السلع الاردنية الى الاسواق المجاورة نتيجة توتر الاوضاع السياسية على الاغلب.

وادت ممارسات الشركات الاجنبية الى وضع العديد من الشركات الاردنية تحت ضغط نقص السيولة النقدية لديها والخوف من عدم القدرة على الاستمرار.

مصادر مطلعة من قطاع الصناعة قالت ان هناك (٤٠) مصنعاً اردنياً في مدينة عمان الصناعية اغلقت بالاضافة الى ان هناك مصانع اخرى خفضت من عدد الورديات التي تعمل بها من ثلاث الى وردية واحدة نتيجة تكدس كميات كبيرة من الانتاج في مخازن الشركات مع عدم وجود اسواق لاستيعاب هذه المنتجات في ظل سياسات الاغراق.

وقالت المصادر ان العديد من الشركات التي اغلقت توجهت الى مصر لكبر حجم السوق المصري والمناخ الاستثماري الملائم هناك.

واشارت المصادر الى ان صادرات مدينة عمان الصناعية تراجعت من (١٠٠) مليون دينار الى (٣٠) مليون دينار عام ١٩٩٥ ثم الى (١٥) مليون دينار عام ١٩٩٦ .واوضحت المصادر الى ان حجم الاستثمار في المدينة تراجع ايضاً بنسبة ٧٠٪ عام ١٩٩٦ مقارنة مع عام ١٩٩٥ مع تاكيد نسبة (٨٥٪) من المستثمرين عدم توفر مناخ استثماري ملائم في الاردن لجذب استثمارات اجنبية.

وانتقدت المصادر السياسات الحكومية تجاه الرسوم والضريبة على مدخلات الانتاج والتي تتراوح ما بين (٥ - ٣٠٪) في الاردن رغم ان ذلك معفى في معظم دول العالم.

وقالت المصادر ان الجهاز المصرفي الاردني لا يقوم بدوره التمويلي الاستثماري الحقيقي في قطاع الصناعة وان هذا الجهاز يقوم بعمل مصرفي تقليدي علماً انه يوجد (٩) بنوك استثمار من اصل ٢٣ بنكاً موجودة في الاردن.

ودعت المصادر الصناعية القطاعين العام والخاص في توجيه الحكومة من اجل خلق مناخ استثماري جاذب والعمل على انجاز التشريعات الاقتصادية بالسرعة الممكنة بما يؤمن توفير هذا المناخ ودعم القطاع الخاص في المسار الاقتصادي التنموي ليصبح له دوراً ريادياً.

وقالت المصادر ان القطاع الخاص يبذل كل ما لديه من اجل تطوير الصناعة الاردنية وحجم الاستثمار في الاردن. ■

وساطة مصرية بين الاسد ونتنياهو

قالت صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية ان المستشارين القانونيين في الخارجية المصرية استكملوا صيغة سياسية جديدة لاستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية شعارها تبني نتنياهو لمبدأ الارض مقابل السلام الكامل على ان يتخلى الرئيس الاسد عن شرط اعلان اسرائيل المسبق لانسحابها من الجولان قبل بدء المفاوضات.

ولذا قبلت اسرائيل هذه الصيغة التي وافقت عليها دمشق مبدئياً كما تقول الصحيفة خلال زيارة عبدالحليم خدام الاخيرة للقاهرة فان الرئيس مبارك سوف يعلن استعداده لزيارة اسرائيل.

وكانت انباء قد ترددت بان مبارك سوف يلتقي مع نتنياهو على هامش اجتماعات المنتدى الاقتصادي في «دافوس» بسويسرا مطلع الشهر الجاري بحضور الرئيس ياسر عرفات وربما جلالة الملك الحسين. ■

مهندس مصري يتفاوض مع اسرائيل لبيعها اختراعاً يحول دون اختطاف او تفجير الباصات والطائرات

■ رام الله - مكتب البلاد

قالت مصادر صحفية عربية في اسرائيل ان مهندس طيران مصري يتفاوض مع وزارة الدفاع الاسرائيلية لبيعها «اختراعاً امنياً» يحول دون امكانية تفجير او اختطاف الباصات والطائرات.

وكشفت صحيفة «كل العرب» الاسبوعية التي تصدر في مدينة الناصرة النقاب عن قيام هشام سليمان، وهو مهندس ورجل اعمال مصري بتسجيل ابتكار في معهد تسجيل الاختراعات الاسرائيلي تحت رقم ١١٧٩٧، موضحة ان هذا الابتكار يتكون من جهازين الاول جهاز اشعة (Super "X" Ray) بمقدوره الكشف عن وجود مواد متفجرة على جسم المسافر او حقيبته، من خلال اظهار الصورة على شاشة امام السائق، في دائرة تلفزيونية مغلقة، والثاني جهاز يحتوي على مادتين كيماويتين، يتحكم السائق باطلاقهما عن طريق لوحة مفاتيح امامه، لتؤدي احداهما الى اصابة «الخاطف» بشلل مؤقت لمدة ثماني ساعات، في حين تؤدي المادة الاخرى الى تعطيل عملية التفجير، سواء كانت هذه العملية مربوطة بساعة توقيت او بساعة الكترونية، او حتى ببطارية كهربائية.

واشارت «كل العرب» الى ان المخترع المصري الذي يبلغ الثامنة والثلاثين قد اجرى اتصالات مع ممثلي الامم المتحدة لمساعدته في طلب اللجوء السياسي الى احدى الدول الاوروبية بعد ان بات يخشى من العودة الى مصر، ولا يريد البقاء في اسرائيل التي حضر اليها للقيام باعمال تجارية محضة، كما يقول.

ونقلت الصحيفة التي يراس تحريرها الشاعر الفلسطيني المعروف سميح القاسم، وتتمتع بدرجة عالية من المصداقية، عن هشام سليمان نفيه القاطع بان يكون عميلاً لاسرائيل، مثلما اتهمه بعض معارفه، وقوله انه يحب شعبه ووطنه وهو على اتم الاستعداد ليقدم نفسه فداء لبلده، مضيفاً: «انا اعرفه بل متاكد من ان جميع الناس بمن فيهم المستفيدين من الخيانة يحتقرون من يخون وطنه.. فكيف لي ان اقبل لنفسي ما يجلب الاهانة والاحتقار ويصغرني في اعين الناس».

ورداً على سؤال حول سبب تسجيل اختراعه في اسرائيل قال سليمان: «كان من الممكن ان اسجله في اي دولة اخرى، بدافع انقاذ ارواح الابرياء، ومساعدة البشر، ولكن لو انني اردت تسجيل الاختراع في مصر، لاستغرق ذلك ثلاث سنوات بسبب الاجراءات البيروقراطية»!!

وقدر سليمان ان السلطات المصرية ستعتقله في حال عودته الى مصر وانه سيقبع في السجن مدة ثلاث سنوات الى ان تقتنع الجهات الامنية بانه «لم يكن عميلاً ولا خائناً».

من جهتها، امتنعت السفارة المصرية لدى تل ابيب عن التعليق على قضية سليمان، ووعدت باعطاء رد يوضح موقفها في وقت لاحق. ■

وزير الدفاع الاميركي الجديد شاعراً

قال وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي الجديد انه ليس يهودياً رغم ان والده يهودي ووالدته مسيحية.

وذكر كوهين ان والده هاجر الى اميركا من روسيا وان والدته هاجرت الى اميركا من ايرلندا.

وقال انه كان يهودياً حتى بلغ الثانية عشرة من العمر عندما قال له الحاخام اليهودي انه حقيقة ليس يهودياً لان اليهودية تورث عن طريق الام وطلب منه الحاخام ان يستغفر وان تؤخذ منه «عينات من الدم من مكان حساس في جسمه».

وقال كوهين انه رفض وغادر المعبد اليهودي في الحال وكانت تلك اخر صلة له بالدين اليهودي (وهو الآن مسيحي).

والى جانب نشاطه السياسي يعرف كوهين باهتماماته الادبية والشعرية ومنها هذه القصيدة من ديوان له بعنوان «من وراء عيني» والقصيدة بعنوان «حرية الاختيار».

هل سنعترف بان الانسان لا يستحق حرية الاختيار؟
اذا انفتحت السماء وهطل مطر من الصواريخ على الارض؟
اذا اشتعل "النيترون" برقا ورعدا
اذا زأر صوت الحرب؟
اعلى من صراخ رجل قتل برصاصة او قطع سكين رقبته؟
اذا اصبح الكوكب الارضي كرة من شمس؟
واشتعل لهبا حتى تحول الى رماد؟
وانطلقت ضحكة عبر الكون للشيطان وهو فرح؟
هل سنعترف الالهة بان الانسان لا يستحق حرية الاختيار؟

اسرائيل طالبت بتخفيض ٧٠٪ من اعداد الجيوش العربية

كشف عضو بارز في الوفد الاردني لمفاوضات السلام متعددة الاطراف طلب عدم ذكر اسمه النقاب عن ان اسرائيل طالبت الدول العربية المشاركة في المفاوضات بتسريح ما نسبته ٧٠ بالمئة من اعداد الجيوش النظامية للدول العربية بدعوى دخول منطقة الشرق الاوسط في مرحلة السلام.

وقال المسؤول ان اسرائيل دابت خلال مفاوضات السلام متعددة الاطراف على طرح مقترحات تقضي بتسريح الغالبية العظمى من افراد الجيوش العربية وبخاصة لدى الدول المحيطة باسرائيل.

واوضح المسؤول ان الطلب الاسرائيلي تجاهل حقيقة مفادها ان لدى اسرائيل القدرة على تجنيد ٦٠٠ الف جندي مقاتل في مدى يومين فقط في الوقت الذي لا تستطيع فيه الدول العربية حشد ربع هذا العدد نظراً لعدم وجود برامج عملية سريعة لتجنيد قوات الاحتياط في حالات الطوارىء. ■

الصحافة المصرية تصفها بأوقح دعوة

«موائد رحمن» اسرائيلية للفقراء المصريين

■ رام الله - مكتب البلاد

رفضت السلطات المصرية طلب السفير الاسرائيلي في القاهرة اقامة «موائد للرحمن» امام السفارة طوال شهر رمضان لاطعام المصريين الفقراء.

وبينما قالت مصادر مطلعة ان السلطات المصرية تعالت في رفضها للطلب باسباب امنية فان صحف القاهرة وصفت الطلب الاسرائيلي بانه يتسم بوقاحة لا مثيل لها في التاريخ القديم او الحديث، مؤكدة ان الشعب المصري الذي يعتز بكرامته يرفض تناول طعام من يد ملوثة بجرائم كثيرة ومغموسة في الدم الفلسطيني.. كما ان المصريين - اضافت الصحف - لا يثقون في سلامة طعام يقدمه الذين قتلوا الاسرى وقطعوا ايدي وارجل الاطفال وتاجروا كدولة في المخدرات ويمارسون ابشع انواع العدوان ضد الشعوب العربية خاصة في فلسطين ولبنان.

من جانبه شن السفير الاسرائيلي الجديد في القاهرة هجوماً حاداً ضد الاعلام المصري واصفاً اياه بالكذب وتشويه كل ما هو اسرائيلي، وقال السفير خلال لقاء له بالمراسلين الاجانب في القاهرة الاسبوع الماضي ان سوريا دولة ارهابية وليبيا تنتج الاسلحة الكيماوية .

اما الجاسوس عزام عزام فهو مواطن بريء سوف يعود قريباً لاسرائيل وتوقع السفير عقد قمة بين مبارك ونتنياهو. ■

رسالة الى رئيس الحكومة

بسبس نو

اسعد الله الصباح والمساء وساعات ما بعد الظهر. كيف احوال الحكومة أسليمة ام مزكومة. ظالمة ام مظلومة؟!

صباح الخير يا حكومة المفاجآت والشقلبات والمحاضرات والندوات.. صباح البقلاوة يا حكومة "الحكي الك واسمعي يا جارة" كم بقي لنا من الجيران يا ترى. وما اهمية ان يزورنا نتنياهو الان ومن الذي استفاد من خيرات السلام نحن ام الاسرائيليون!

مفاعل ديمونا يسممنا والدباس يتوجع باسم الشعب ونحن قلقون على مصير رهائن السفارة اليابانية في البيرو!

الليكود والعمل يتفقان على الشراكة في اللصوصية وسرقتنا وقتلنا ونحن نسأل المواطن الاردني اذا بقلك بسبس نو انته شو بتقول؟! هكذا تعلمون "الشعب يا رئيس حكومة الشعب" اي مؤامرة هذه الذي تنفذ هنا لهتك ادمغة البني ادميين.. ومن المسؤول عن هذه المهازل المبرمجة لشرشحة فقراء الوطن.. ولماذا لا يجرؤ مقدمو هذه السخافات الا على تصيد البؤساء ولا يقتربون ابدا من الفئات الواعية المدركة وتمثل الغالبية العظمى من شعب هذا الوطن..

يا عبد الله الكريم ابا العون سامحك الله قلي بالله عليك ما دخل سعر البرتقال عندنا بارتفاع اسعار ورق الجرائد. وما دخل القمح بالكيوي المستورد من نيوزلندا.. وما شأن الفاصوليا الخضراء باضراب سائقي الشاحنات في استراليا.. وكيف يمكن لمحاكمة اوجي سمبسون ان تؤثر على العلاقات الاردنية اللبنانية.

برر لهذا الشعب جنون الاسعار واحتكار السفلة من تجار الدم. برر لهذا الشعب كيف ان راتب الموظف لا يشتري اكثر من عدة ارطال من التفاح برر لهذا الشعب كيف لا يكون بمقدور البعض ان يتناول وجبة افطار رخيصة في رمضان وقد بث ذلك تلفزيون الحكومة بلا خجل.. الا تخجل الحكومات يا ترى ام انها مكلحة!؟

قلي بالله عليك كيف "يزبط" الخلوي في بلد نصف سكانه لا يتعشى وكيف يقبل مسؤول فيه على نفسه ان يركب سيارة بدل الدابة!!

ستزعجك اليوم اسئلتي وقد تثقلك وتقلق منامك فمن شيم المسؤولين الصالحين ان يصيبهم الارق كما مس الرعية سوء.. نحن يا زعيم الرعية بأسوأ حال.. واطمئنك ان الحالة بايزة.. اللهم اني قد بلغت.

عبدالسميع

قدرة البلاد

الاردن يوافق على استضافة مؤتمر لندن

وافقت الحكومة الاردنية على استضافة نشاطات المؤتمر القادم لمدن دول البحر الابيض المتوسط المقرر عقده في شهر نيسان القادم في مدينة عمان.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي سيستمر لمدة ثلاثة ايام مناقشة موضوعات تتعلق بقضايا الربط بين الاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والانسانية في دول البحر المتوسط واوروبا.

كما يناقش المؤتمر دراسات واوراق عمل حول قيام البلديات بتوفير لاحتياجات المواطنين وتطبيق مبادئ التعاون اللامركزي في اطار اوروبي متوسطي اضافة الى ايلاء اهمية خاصة لمشاكل المدن كالبطالة والاغتراب الاجتماعي.

كما يناقش المؤتمر سبل دعم التعاون بين المدن الاوروبية والمتوسطية في مجال تحسين الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين.

وكانت الدورة السابقة لمؤتمر المدن الاوروبية والمتوسطية قد عقد في برشلونة في كانون الاول من العام الماضي باشتراك وفود تمثل ٢٥ دولة عربية واوروبية مطلة على البحر الابيض المتوسط.

• • •

٢٥٪ من حديثي الولادة مصابون بنقص اليود

اكدت مصادر حكومية حددت زيادة في اعداد الاطفال في الاردن المصابين بمرض قصور الغدة الدرقية.

وقالت هذه المصادر في مذكرة رسمية رفعت الى جهات فنية اعلى منها شأنا.

ان الاجابة بهذا المرض سجلت زيادة ملحوظة في الاردن خلال السنوات الخمس الاخيرة نتيجة ظاهرة نقص اليود في ملح الطعام المستخدم للطبخ واعداد الطعام.

واوضحت المذكرة ان التقارير الاولية تشير الى ان الاطفال الذين يعانون من اضطرابات في الغدة الدرقية نتيجة نقص اليود في تزايد مستمر وان نسبة الاطفال المصابين بمرض نقص اليود تبلغ ٢٥ بالمائة من سن الاطفال حديثي الولادة في الاردن.

واكد ان المذكرة ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لضمان توفر مادة اليود في ملح الطعام المستخدم للاغراض المنزلية في الاردن بعد ان تقاعست بعض مصانع الملح في الاردن عن اضافة مادة اليود الى مصنوعاتها من ملح الطعام المخصص للاستخدامات المنزلية لاعداد الطعام بمختلف انواعه.

وجاء في المذكرة ان الابحاث العلمية اكدت ان نقص اليود بالنسبة للاطفال حديثي الولادة يتسبب في احداث اضطرابات في الغدة الدرقية وهذا بدوره يؤدي الى نتايج سلبية على صحة الاطفال مما يؤثر بصورة مباشرة على الدماغ الذي يترتب عنه الاصابة بالصم او البكم او التخلف العقلي او التقزم اذا لم يتم تشخيص المرضى ومعالجته بصورة مبكرة.

• • •

رجال اعمال اردنيون ينفذون ٣ مشاريع في مصر

اتفق رجال اعمال اردنيون ومصريون على تنفيذ ثلاثة مشاريع استثمارية في المدن الصناعية في مصر تتعلق بصناعة الالبسة الجاهزة وكيماويات صناعة النسيج واطارات مركبات النقل براسمال مقداره حوالي (١٥٥) مليون جنيه مصري.

وقد جرى الاتفاق الذي اعلن عنه في القاهرة على هامش الملتقى الاول لرجال الاعمال العرب الذي عقد بعمان خلال الفترة ما بين ٦ - ٩ من شهر كانون الثاني الماضي ١٩٩٧، وسيقام المشروع الاول في مدينة بدر الصناعية براسمال قدره (٤٠) مليون جنيه مصري لانتاج الالبسة الجاهزة لتصديرها الى الاسواق العربية.. والثاني لانتاج الكيماويات صناعة النسيج برأسمال مقداره (٢٧) مليون جنيه مصري.. والمشروع الثالث لانتاج اطارات مركبات النقل والجرارات الزراعية براسمال مقداره (١٣) مليون جنيه.

ومن المقرر ان يتم استكمال هذه الصفقة الاستثمارية بين رجال الاعمال في الاردن ومصر بعد عطلة عيد الفطر المبارك بابرام العقود الخاصة باقامة هذه المشاريع والتفاوض بشأن مشاريع اخرى.

وكان الوفد المصري الى الملتقى قد طرح مجموعة مشاريع مصرية برأسمال مقداره (٥٠٠) مليون جنيه في قطاع صناعة الاسمنت والورق والتعبئة والتغليف والكيماويات على رجال الاعمال والمستثمرين الذين شاركوا في الملتقى، وان الوفد المصري نجح في مفاوضاته في جذب استثمارات لتنفيذ بعض هذه المشاريع.

وتشكل الاستثمارات الاردنية في مصر نسبة ٢,٦٪ من اجمالي الاستثمارات العربية البالغة (١٩٣) مليون جنيه الى جانب انها تساهم بحوالي (١٢١) مشروعا راسمالها مقداره (١,٢) مليار جنيه.

• • •

بيع ٣٦٪ من اسهم شركة الاتصالات

في اطار عملية الخصخصة قطاع الاتصالات اختارت الحكومة العرض الذي قدمته شركة «ميريل لينش» باسم «تجمع دولي» يضم الى جانب الشركة الاستشارية الشهيرة بنك الصادرات والتمويل الاردني وشركة بوز امين وهاملتون الاميركية وذلك بين ١٧ عرضا قدمتها شركات استشارية عالمية وسيقوم التجمع الدولي المذكور بادارة عملية بيع ما نسبته ٣٦٪ من اسهم الشركة بما في ذلك بدل الشهرة الى شريك استراتيجي من نوع شركة «ام‌بي‌اي» او «اي تي اند تي» الاميركيين و «بريتيش تليكوم» و«فرنش تليكوم».

وعلمت البلاد ان الحكومة اتفقت مبدئيا مع التجمع الدولي التي تقوده دار الوساطة الاميركية «ميريل لينش» على دفع ما قيمته مليون دولار اضافة الى نسبة مئوية من عوائد بيع الاسهم المذكورة واكدت مصادرنا ان عملية بيع هذه النسبة .. شركة الاتصالات الاردنية ستتم السنة الحالية مشيرة الى ان تلقي العروض سيبدأ بعد موافقة مجلس الوزراء على الاتفاقية بين الحكومة والتجمع الدولي.

ويذكر ان شركة الاتصالات والتي يبلغ رأسمالها (٢٥٠) مليون دينار بدأت اعمالها مع مطلع العام الحالي كخلف لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بوصفها مؤسسة حكومية.

• • •

قانون الحماية الفكرية يهدد الصناعة الدوائية

طلبت المجموعة الاوروبية من الاردن ضرورة تطبيق قانون الحماية الفكرية دون ابطاء قبل بحث اي موضوع يتعلق بالشراكة الاردنية الاوروبية.

كما طلبت الحكومة الاردنية من المجموعة الاوروبية ضرورة ارجاء تطبيق قانون الحماية الفكرية من (١٠) الى (١٥) سنة حتى تتخذ الصناعة الاردنية مهلة كافية لتتهيأ للخطوة التالية بعد تطبيق هذا القانون ومن ثم تعتمد على نفسها وتبدع في مجالاتها المختلفة.

وما زال هذا الموضوع معلقا بين الطرفين ويراوح مكانه بين اخذ ورد.

من جهة اخرى حذر مصدر مسؤول في احدى شركات الصناعات الدوائية من مغبة سن قانون الحماية الفكرية وتطبيقه دون اعطاء مهلة كافية لهذه الصناعة لترتيب وضعها، والا فان البديل سيكون الكارثة على هذه الصناعة الوطنية وبالتالي الخضوع التام لشركات الادوية الدولية وتصنيع الادوية باسمها.

واضاف ان ما ينطبق على الصناعة الدوائية ينطبق على بعض الصناعات الاخرى ولذلك فان ما نخشاه خطورة مثل هذه الاجراءات على صناعتنا الفتية.

• • •

مشروعات اقليمية اردنية فلسطينية اسرائيلية

المؤتمر الاقليمي لمكافحة التصحر والذي عقد في عمان يوم الثلاثاء الماضي لم يتمخض عنه اية نتائج ملموسة سواء اكانت ايجابية ام سلبية.

وقد قدم المشاركون من الاردن وفلسطين واسرائيل وبحضور مندوبين عن الدول والمؤسسات الدولية المانحة (١٥) مشروعا مقترحا تم اعدادها من قبل خبراء من الدول الثلاث بصورة مشتركة وباشراف مباشر من السكرتارية الدولية لمكافحة التصحر وبتمويل من الحكومة السويسرية.

وتتوزع المشاريع المذكورة على الدول الثلاث من ضمنها ٧ مشاريع ثلاثية و(٦) مشاريع اخرى ثنائية اضافة الى مشروعين وطنيين.

العالمون ببواطن الامور يقولون بان هذه المشروعات هي مقدمة لدمج الدول الثلاث في اقليم واحد اقتصاديا وسيتم تنمية اخدود وادي الاردن من خلال مشروعات اقليمية ودولية مشتركة حيث وعدت الدول والمؤسسات الدولية المانحة والممولة بدراسة المشروعات المقدمة للمؤتمر قبل البدء بتنفيذها.

ويقول مراقبون ان الطريق الى تمويل تلك المشروعات طويل قبل ان يصار الى تقديم ذلك التمويل.

ويذكر ان الدول الممولة التي حضرت المؤتمر هي سويسرا وكندا والمانيا والنمسا وبريطانيا واسبانيا وهولندا اضافة الى برنامج الغذاء العالمي وبرنامج البيئة العالمي واليونسكو.

وشكك احد الخبراء في امكانية ان يخرج مثل هذا المؤتمر بقرارات عملية تعود بالنفع على الاطراف المشاركة معللا ذلك بضآلة رقم التمويل المطروح لتمويل المشاريع المقترحة حيث يبلغ (٥,٤) ملايين دولار فقط وهذا الرقم مزيل امام حجم تلك المشروعات.

• • •

الاوروبيون يسدون الطريق امام الزراعية الاردنية

ما زالت المفاوضات المتعلقة بموضوع الشاركة الاوروبية تراوح مكانها بين الاردن ودول المجموعة الاوروبية، حيث عاد الوفد الاردني الذي حضر محادثات في بروكسل يخفي حنين.

وقالت مصادر مطلعة للبلاد انه سيمر وقت طويل قبل ان تتحقق هذه المشاركة وخاصة وان الجانب الاوروبي يقف موقفا متصلبا من هذا الموضوع وعلى وجه التحديد من موضوع الصادرات الاردنية من المنتوجات الزراعية لدول المجموعة.

وكشفت المصادر عن ان الاردن يطالب بمنح منتوجاته الزراعية من الخضار والفواكه حق الدخول الى الاسواق الاوروبية دون قيود، في حين يرفض الاوروبيون ذلك بشدة ويطالبون بمزيد من الوقت لدراسة هذا الطلب، وفي الوقت الذي يستبعدون صعوبة تحقيق الطلب الاردني، الا انهم وامام ضغوطات دول السوق يرون ضرورة اخضاع المنتوجات الاردنية الى روزنامة زراعية تحدد المسموح وغير المسموح بدخوله الى الاسواق الاوروبية مع تحديد جدول مواعيد ادخال تلك المنتوجات سلفا ووفق برامج زمنية مسبقة.

فلسطينيات • فلسطينيات • فلسطينيات • فلسطينيات • فلسطينيات • فلسطينيات • فلسطينيات

● اعلن مدير عام دائرة المطبوعات والنشر في وزارة الاعلام الفلسطينية ان الوزارة اجازت العمل لاكثر من ٥٠٠ مؤسسة اعلامية موزعة على كافة المحافظات الفلسطينية، وانها تقوم الان ببحث طلبات ترخيص لحوالي ٤٠٠ مؤسسة اخرى.

وقال المصري في تصريح لمراسل «البلاد» ان دائرة المطبوعات طالبت اصحاب محطات الاذاعة والتلفزة المحلية، بالاقلاع عن اعادة بث ما تبثه المحطات الفضائية الخارجية، وضرورة انتاج برامج محلية لا تقل عن ٢٠ في المائة من ساعات البث.

● طلبت السلطة الوطنية الفلسطينية من سفاراتها في الخارج التعميم على ابناء الجاليات الفلسطينية المتواجدين خارج فلسطين والذين يملكون عقارات او اراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة ضرورة مراجعة دوائر الاراضي في الضفة والقطاع لتأكيد ملكياتهم من الاراضي والعقارات في الضفة والقطاع.

وجاء في مذكرة جرى تعميمها على جميع السفارات الفلسطينية في الخارج ان هذا الاجراء يستهدف ضمان حقوق ابناء الجاليات الفلسطينية في الخارج بحقوقهم في الاراضي الفلسطينية.

واوضحت المذكرة ان قانون املاك الغائبين الذي كان معمولاً به خلال الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع اصبح لاغيا

الامر الذي يعطي الفلسطينيين في الخارج الحق في اعادة تسجيل املاكهم وعقاراتهم في الضفة والقطاع ضمن دوائر تسجيل الاراضي التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

واشارت المذكرة الى ان قوانين السلطة الوطنية الفلسطينية اعطت الحق لاي فلسطيني يقيم خارج فلسطين بغض النظر عن الجنسية التي يحملها في الوقت الحاضر شراء وامتلاك الاراضي والعقارات في الضفة الغربية وقطاع غزة.. كما ان القوانين تعطي الحق لجميع الفلسطينيين بالعودة الى الضفة والقطاع واقامة مشاريع استثمارية فيها بما يدعم ويعزز مسيرة الاقتصاد الفلسطيني على طريق اقامة دولة فلسطينية مستقلة على التراب الفلسطيني. ■

تحت الحزام

صح النوم يا تلفزيون

في البرنامج الاخباري (٦٠) دقيقة عرض التلفزيون (الجهبذ) الدكتور دريد محاسنه بانه مدير عام مؤسسة الموانيء، رغم ان الدكتور اصبح اميناً عاماً لسلطة وادي الاردن منذ شهور وبعد منتصف اللقاء تقريباً استيقظ التلفزيون من سباته العميق واصلحوا الخطأ على الشاشة وذكروا مسماه الجديد.(وصح النوم)..

• • •

وزير آخر ناوي «يولعها»

يشاع بان احد الوزراء وهو بالمناسبة من العيار الثقيل لا يزال يفكر بتقديم استقالته من الحكومة على خلفية خلافاته مع الرئيس عبدالكريم الكباريتي.

وافادت المعلومات التي وصلت الى «البلاد» ان هذا الوزير قد لا ينتظر التعديل القادم وبهذا سيفجر (قنبلة) في حضن الحكومة اذا استقال خلال الفترة القادمة.

• • •

يا معالي وزير الشباب

ان كنت تعلم فتلك مصيبة وان كنت لا تعلم فها نحن نحيطك علماً.. نادي رياضي انشأته احدى المؤسسات طمعاً في «لهف» مبالغ محترمة عن طريق التبرعات والهبات وحاول اصحابه وهو بالمناسبة «ملكية خاصة» الوصول الى اصحاب المال لجمع ما تيسر ولكنهم فشلوا.. هذا النادي تأسس ليكون «محترماً» حسب النظام الاساسي.. اتحداك الان ان تجد في هذا النادي كشف حساب للايرادات وان تجد سجلاً بأي اجتماع او اي قرار بقي ان تسأل اين تذهب ايرادات طاولتي بلياردو تضخ قروش على مدار الساعة اذا لم «تتعرف» فان اعضاء مؤسسين ينوون طلبك للشهادة في المحكمة.

• • •

طفيلي وسلطي

طلب احد ابناء الطفيلة من الدكتور عبدالله النسور مساندته الشعبية في الانتخابات النيابية القادمة التي ينوي ترشيح نفسه لها، فرد عليه النسور ما في حل اساعدك فيه الا ان اقوم باعطائك اصوات السلطية.

• • •

طردوه من المركز.. فمات

طبيب في احد المراكز الصحية في السلط طرد احد المواطنين من المركز لانه لم يرضى بالعلاج الاول الذي صرفه له الطبيب، فعاد اليه بعد ازدياد حالته الصحية سوء.. فطرده مرة اخرى.

مساء نفس اليوم الذي طرد فيه المواطن، وافته المنية وانتقل الى رحمة الله تعالى وهو في ربيع شبابه.. التقارير الطبية افادت ان الوفاة كانت نتيجة التهاب حاد في الرئة.

• • •

غش وزارة التموين

ابدت بعض الشركات الفرنسية رغبتها مؤخراً بتصدير القمح والشعير الى الاردن لاول مرة.

وكالعادة ابدت وزارة التموين مخاوفها من ان يعترض الجانب الامريكي ويعرقل هذه الصفقة باعتبار ان امريكا قد تربعت على عرش تصدير مادتي القمح والشعير للاردن منذ سنوات طويلة.

واكدت مصادر مطلعة في الوزارة ان الوزارة - وبحسن نية منها - قامت «بتغشيش» الشركة الفرنسية بالمواصفات التي يمكنها من دخول عطاءات توريد القمح والشعير في الاردن.

• • •

حتر وابو رمان يحاكمان في السلط

طلب مدعي عام السلط عبدالحليم الحياري شهود النيابة في قضية الزميل ناهض حتر وعبدالله ابو رمان بغية الاستماع لاقوالهم التي ادلوا بها امام مدعي عام محكمة امن الدولة.

مخامو الدفاع عن الزميلين ومنذ سماع نبأ تحريك الدعوى في محكمة السلط المباشرة باجراء الاتصالات اللازمة والمحاولات لنقل ملف القضية من السلط الى عمان ليتمكنوا من متابعتها بسهولة.

ويذكر ان نقل الملف الى السلط يعود الى ان هناك بعض التهم التي وجهت للزملاء ولا يحق لامن الدولة النظر بها وان النظر بها لا بد ان يكون امام محكمة مدنية.

• • •

اضراب × اضراب

المعتقلون السياسيون في مركز اصلاح سواقة فكوا اضرابهم عن الطعام والذي استمر اكثر من عشرة ايام اثر تدخل مدير الامن العام ووعوده بتحسين الاوضاع الصحية داخل السجن واعادة المعتقلين السياسيين الى الغرف التي كانوا فيها واخراجهم من الغرف المغلقة غير الصحية.

لكن مصادرنا من داخل سواقه تفيد ان المعتقلين اعلنوا انهم بصدد القيام باضراب اخر عن الطعام لان المطالب لم تنفذ ولن يفك هذه المرة الا بالاستجابة.

• • •

المجلس المركزي في خبر كان

يبدو ان الخلافات بين النقابات العمالية على النظام الموحد قد عطل موعد انعقاد المجلس المركزي للاتحاد العام على الرغم من ان النظام الداخلي يفرض عقد جلساته مرة كل ثلاثة شهور في حين اكدت مصادرنا ان سبب عدم تحديد موعد لاجتماع المجلس المركزي يعود الى ان الاتحاد لم ينته بعد من وضع اللمسات الاخيرة على النظام الموحد ولا يرغب في اثارة زوبعة عليه بعقد المجلس المركزي الذي سيرفض الكثير من اعضائه المشروع من اساسه.






محمد الصبيحي

الوحدة الوطنية ليست اناء زجاجياً

هناك نفر بيننا ما ان يتحدث احد منا عن الهوية الوطنية والولاء السياسي حتى ينبرون للتحذير من مغبة الخوض في هذا الامر (حفاظاً على الوحدة الوطنية) او يسارعون للتساؤل (لماذا الان؟؟)، وهم اما مشككين بالتوقيت واما يريدون كتم انفاس المتحاورين بحجة عدم المس بالوحدة الوطنية.

ان هؤلاء يجعلوننا نشعر وكأن الوحدة الوطنية اناء زجاجي رقيق يكاد لمسه ان يحطمه في الوقت الذي نسمع منهم ومن غيرهم ومن كافة التوجهات السياسية الشعبية والرسمية تأكيدات صباح مساء بأن وحدتنا الوطنية متينة، ولذلك اريد ان اسأل: اذا كانت وحدتنا الوطنية متينة بهذا الشكل فهل يهزها حوار حول (الهوية الوطنية وازدواجية الولاء السياسي؟؟) بل ان السؤال الاساسي: لو كانت وحدتنا الوطنية متينة بهذا الشكل الاعلامي فهل كانت ستوجد هناك مسألة او قضية بل حالة مرضية اسمها (ازدواجية الولاء السياسي؟؟).

هل عيب ان نعترف اننا نعاني من حالة مرضية جزئية اسمها ازدواجية الولاء السياسي؟؟ ان جميع القوى السياسية الاردنية على اختلاف منابت واصول زعاماتها، وجميع دوائر القرار الاردني تقر في الاحاديث الهامسة اننا نعاني من تلك الحالة المرضية، وتنكرها في الاحاديث الاعلامية، حتى لقد بات الواحد منا يشعر اننا نعاني من مرض جديد اسمه (انفصام الشخصية السياسي).

لا بأس ان نتحدث ونتحاور في موضوع للهوية الوطنية ولكن ضمن شروط الحوار الموضوعي، واولها سلامة الطوية والمقصد، وثانيها الهدوء والابتعاد عن التوتر والتشكيك والتجريح لاهداف شخصية ومكاسب انتخابية، وثالثها احترام الراي الآخر والاصغاء اليه وعدم الاستهزاء به، ورابعها: وضوح الطرح والابتعاد عن العموميات التي تقبل تأويلات متعددة او تهدف الى مسك العصا من الوسط.

ان حواراً كهذا ستكون نتيجته ترياقاً يعالج الداء ويصب في مصلحة الوطن والامة.

لقد ادمن كبار السياسيين ورجال الدولة الاردنية تأجيل هذه المسألة والطبطبة عليها حتى خرجت رغماً عنهم والتقطها منهم في العام الماضي شباب متحمسون ليس لديهم خبرة سياسية فتمترسوا في خنادق متقابلة، وهنا كانت تكمن الخطورة دائماً. ولذا فان تناول زعماء الاحزاب والسياسيين لهذه المسألة بالحوار الجاد مسألة ضرورية، ولذا انظر الى الحوار غير المباشر بين السيد عبدالهادي المجالي والسيد طاهر المصري من هذه الزاوية الايجابية شريطة الابتعاد عن التجريح الشخصي او مخاطبة القاعدة الانتخابية، ومن هنا فانه لا يمكن القول ان هذا اصاب وذاك اخطأ اذ لم يبلغ الحوار مداه ولم يصل الى نتيجته النهائية ولم يشارك فيه اخرون من اهل الدراية والحكمة.لا خوف على وحدتنا الوطنية من الحوار، ولقد بات ضرورياً وملحاً ان نناقش مستقبل الوطن في العشرين عاماً القادمة منذ الان، ولنتذكر ان المصريين وضعوا ورقة مفصلة حول مستقبل مصر في العشرين عاماً للقبلة، فما الذي يمنع ان نتحاول ونفعل نفس الشيء؟؟ ■

اسماء في الاخبار

الصرايرة جمال

زار يوم السبت الماضي وزير البريد والاتصالات السيد جمال الصرايرة مبنى جريدة البلاد واطلع على سير العمل والتقى مع اسرة الصحيفة.

●●●

الحباشنة حمدي

غادر بيمن الله ورعايته الى الاراضي المقدسة مدير عام شركة النقل البري الاردني السوري السيد حمدي الحباشنة لاداء مناسك العمرة.

●●●

حماد قصي

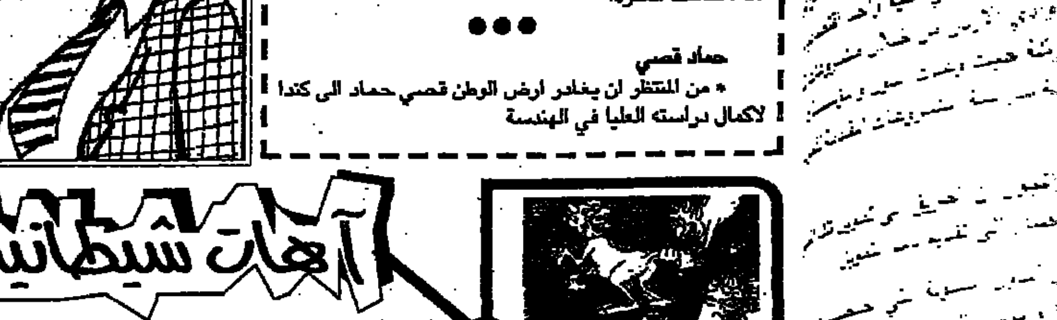
* من المنتظر ان يغادر ارض الوطن قصي حماد الى كندا لاكمال دراسته العليا في الهندسة

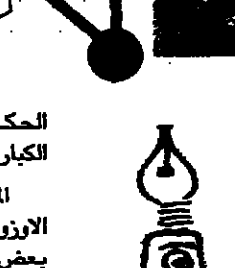
النتن ياهو جاي يزورنا

شو يعني .. ارقص له

خليكي مرتاحة الزلمة رقص الامة العربية

آهات شيطانية





كيف اضحكنا الامير الحسن

شهد حفل الافطار الذي اقامه سمو الامير الحسن يوم السبت الماضي لعدد من الفعاليات الشعبية والرسمية احاديث جانبية ودية وصريحة مع سموه لم تخل من الطرافة خصوصاً عندما كان سموه يتبادل الاحاديث مباشرة مع المدعوين، ثم وعندما دار نقاش بعد كلمة سموه انبرت الكاتبة زليخة ابو ريشة لتتحدث عن هموم وزارة الثقافة ففاجأت الحضور عندما قالت مداعبة: ان لي مآخذ يا سمو الامير على خطابك.. فهو «تذكوري» اي انه يخاطب الرجال.

وهنا علق سموه بسرعة بديهة: الحمد لله.. الامر الذي اضحك الحضور ثم اردف قائلاً: وانا ضد التطبيع الثقافي ايضاً..

■■■

التعديل مع كذبة نيسان

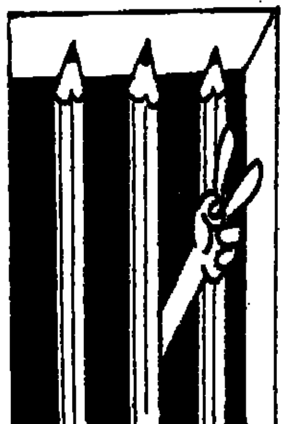
اكد عليم بالشأن الحكومي ان الاول من نيسان او ربما الاسبوع الاول منه سيشهد التعديل الحكومي الاول على حكومة الكباريتي.

المعلومات المتسربة من ثقب الاوزون الرسمي تشير الى ان بعض الزعلانين في الحكومة سوف يستريحون من عناء مواصلة المشوار معظمهم سوف يعودون في الحكومة الجديدة المتوقع قدومها مع نهاية هذا العام، اما لماذا الاول من نيسان فقد يكون لذلك علاقة بكذبة نيسان. والله اعلم.

■■■

«حدادين» سقط سهواً

نقر ونعترف ان النائب خليل حدادين صوت ضد قانون الصوت الواحد الذي حسم في الاسبوع



وان عدم ورود اسمه في التقرير المنشور في العدد الماضي بهذا الخصوص لم يكن مقصوداً وانما سقط سهواً.

■■■

تنسيق كباريتي اخونجي

على ذمة مصادرنا المشعشة بين اروقة مجلس الامة فان هناك اتفاقاً مسبقاً كان بين رئيس الوزراء والاسلاميين في هجومهم الكاسح على الصحف الاسبوعية في جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي.

وسوالفة الاتفاق يا طويل العمر ان ما طرحه النائب الدكتور بسام العموش حول الصحف الاسبوعية كان معداً سلفاً حتى ان رئيس الوزراء رد على العموش من «ورقة مطبوعة».

دائماً مطلوب التنسيق..

■■■

حياً على الجهاد

في قرار شبيه بقرارات «قراقوش» اتخذت ادارة جامعة مؤتة قراراً بفصل ثلاثة من طلبة الجامعة اربعة فصول دراسية بسبب نشاطاتهم ضد التطبيع مع اسرائيل وضد سياسة ادارة الجامعة.

اما السبب المباشر للفصل كما علم من مصادر نصف مسؤولة ان هؤلاء الطلاب الثلاثة هم من مجلس الطلبة حولوا حفلاً في ذكرى الاسراء والمعراج الى مهرجان ليوم الارض وطالبوا بالجهاد من اجل تحرير فلسطين.

■■■

تراب اردني لزراعة وادي عربه!!

يقال بأن احد المتعهدين «المطبعين» يقوم بتزويد الاسرائيليين بالاف الاطنان من التربة الاردنية الصالحة للزراعة لاستخدامها في زراعة محاصيل «الندرة» في منطقة وادي عربة حيث مضى على هذا التطبيع سنتان ونيف.

ويقال ايضاً ان الاسرائيليين وهم معروفون في اتباع سياسة فرض الامر الواقع في سباق مع الزمن لزراعة مساحات واسعة في منطقة وادي عربة بهدف وضع العراقيل امام مشروع قناة البحر الاحمر - البحر الميت الذي اقترحه الاردن كبديل اكثر نفعاً من المشروع الاسرائيلي المقترح البحر المتوسط - الميت.. وبالتالي اقناعنا بأن تطوير وادي عربة زراعية اهم من شق القناة المذكورة.

■■■

مستشفى خاص يضحك على نفسه!!

احد المستشفيات الخاصة والمعروفة ناقض نفسه بنفسه عندما اصدر تقريرين لاحد الزملاء عن حالة طفل ادخل لذلك المستشفى جراء حادث دهس.

فقد جاء في التقرير الاول ان حالة الطفل وبعد تصويره بالاشعة متوسطة ولا يوجد به اية كسور الا انه يعاني من الرضوض والسحجات الجانبية.

وفي التقرير الثاني الموجه للطبيب الشرعي جاء فيه بأنه يوجد كسر بقاع الجمجمة مع العلم بأنه لم يتم تصوير الطفل ثانية للتأكد من ذلك. ولكن الحكمة من ذلك معروفة!!

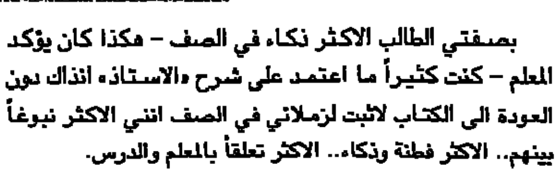
■■■

خطأ فادحاً في التلفزيون

اثناء متابعة مندوبنا لبرنامج «اربح مع التلفزيون» قامت مذيعتنا ايمان طوالبة بطرح سؤال عن اول من تكلم اللغة العربية حيث اندفع احد المشاركين لحل هذا السؤال بجواب خاطئ بانه «النبي اسماعيل» هو اول من تكلم العربية حيث حصل على الجائزة رغم خطئه الفادح وبعد مراجعة كتاب الرسل والانبياء تبين بأن سيدنا هود عليه السلام اول من تكلم العربية وبهذا يكون للمشارك قد ضحك على التلفزيون وفاز بالجائزة وطبق مقولة «القليلة تلتين المراجل».

ننصح المواطن «الفال» بالجائزة مراجعة التلفزيون لاعادتها والا...





على بلاطة

نايف الطورة

حصة بين المعدة والعقل!!

بصفتي الطالب الاكثر ذكاء في الصف - هكذا كان يؤكد المعلم - كنت كثيراً ما اعتمد على شرح «الاستاذ» انذاك دون العودة الى الكتاب لاثبت لزملائي في الصف انني الاكثر نبوغاً بينهم.. الاكثر فطنة وذكاء.. الاكثر تعلقاً بالمعلم والدرس.

بالامس وجدت نفسي للمرة الثالثة اعود الى مقاعد الدرس بعدما «طفشت» منها في المرة الاولى.. هي المرة الثالث التي يتاح لي فيها شرف مجالسة سمو الامير الحسن ولي العهد.. شرف الاستماع له عن قرب ومحادثته على ذات الطاولة بما تسعفني به اللغة مع رجل موسوعة في الثقافة والادب والسياسة والاقتصاد.

عناوين كثيرة وكبيرة تضمنتها كلمة سمو الامير.. عناوين سياسية واخرى ثقافية وثالثة اعلامية ورابعة اجتماعية.. عناوين كان يمكن لأي صحيفة في الدنيا ان تبدأ التركيز عليها من الان ولعدة سنوات.. كنا نحن الصحفيون او الكتّاب او اصحاب الصحف او اولئك المشتغلون بالحقل الاعلامي او الحقل الثقافي نكتب بعض الملاحظات وليس كلها.. عدنا الى شرح الاستاذ مجدداً .. تنبه سمو الامير وجاءت عينيه في عيني احد كتّاب افتتاحيات الصحف اليومية وقال: لا اريد منكم افتتاحية تمتدحني غداً، بل كل ما اريده ان يتم التركيز على القضايا التي تهم الوطن والمواطن وان لا تكون لقاءاتنا عبارة عن «فزعات» تنتهي بانتهاء هذا اللقاء.

في اليوم التالي خرجت الصحف اليومية وهي تحمل ما حذر منه سمو الامير.. تحمل افتتاحيات تمتدح رجلاً ليس بحاجة الى مديحنا وتضع جانباً الكثير الكثير مما ركز عليه.. افتتاحيات اظن ان لها علاقة بالمعدة.. لها علاقة بما تناولناه على مائدة سمو الامير اكثر مما سمعناه منه.. لقد تحدث الرجل في قضايا شائكة كثيرة.. تحدث عن العلاقة الاردنية الفلسطينية.. تحدث عن المعلوماتية.. عن العولمة.. عن موقفنا كعرب على خارطة العالم في القرن القادم.. عن علاقتنا بشرق اسيا.. عن اوضاعنا الداخلية.. عن دور المرأة.. عن الاعلام ومصداقيته.. عن جرائم الشرف التي وصفها سموه بأنها مذلة للشرف.

الان فقط عرفت لماذا نحن الاعلاميون في واد ومؤسسة الحكم في واد آخر.. الان فقط عرفت لماذا نحن لا نريد ان ندفع ثمن الاجتهاد.. هل هي الجرأة.. هل هو الخوف من الخوض في هذه العناوين التي يطرحها راس الهرم.. هل هو الخوف من تفسيرها لئلا تفهم خطأ؟.. اعتقد اننا بحاجة الى حصص اضافية نعود فيها الى مقاعد الدرس.. تماما كحصص محو الامية التي تعترف بأن العقل لا المعدة هو بيت الداء!! ■





* مستشار في وزارة الزراعة اصدرت اللجنة المختصة فيه قراراً بانهاء خدماته مع نهاية عقده الا ان المفاجأة بعكس المتوقع اذ اصدرت ذات اللجنة قراراً باعادة تعيين للمستشار الذي لا شغلة له ولا عملة الا الوقوف عند باب المحاسب لاستلام راتبه الذي يتجاوز الالف دينار بكثير.

* تحقق وزارة التموين حالياً في قضايا الفساد بعد ان اتضح للوزارة ان اعداداً كبيرة من الكوبونات تنهب لغير مستحقيها حيث تتجه النية لضبط هذه العمليات من خلال اجراءات صارمة ستقوم باتباعها قريباً جداً.

* واخيراً وصل ملف الفساد الاداري والمالي في احدى الجامعات الحكومية وبعد ان (فاحت) رائحته الى القيادات الطلابية

هذه القيادات التي استطاعت الوصول الى الملف بفتحه والكشف عنه وعن «الاختلالات» (لم نقل اختلاسات) للمسؤولين.

* قال النائب عبدالمنعم ابو زنط لـ «البلاد» بانه استطاع ان يمنع حدوث ٢٢٠٠ حالة طلاق كادت ان تحدث بين مجموعة من العائلات التي لجأت اليه من بلدان متعددة لحل خلافاتهم اثناء فترته النيابية واضاف الشيخ ابو زنط ان سجله النيابي في مجلس النواب يثبت اقواله.

* بعثت النقابة العامة لعمال الكهرباء فرماناً الى مجلس النواب بينت فيه ان وزير العمل قد طنش وعد الحكومة باعطاء عمال الكهرباء الـ «١٠٠٪» من مكافأة نهاية الخدمة وان النقابة ستضع الـ «١٠٠٪» ضمن المطالب التي ستناقش في المحكمة العمالية.

* طلبت منظمة حقوق الانسان من رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي اتخاذ اجراءات سريعة للافراج عن الطلبة الذين تم اعتقالهم من حرم جامعة اليرموك الاردنية دون اسباب تذكر.

حكمة العدد

من عاشر الحكومة ٤٠ سنة بيصير وزير

قالوا: القوات الخاصة الكويتية هزمت سجناءنا.

قلنا: مش مزبوط لانو القوات الخاصة الكويتية بعدها متخبيه في السعودية.

لطش البلاد



* افادت مصادر قضائية ان عدد الشيكات المرتجعة وبدون رصيد بلغ خلال العام الماضي (٤٠) الف شيك وبلغت قيمتها (٤٠٠) الف دينار.

●●●

* يتم سنوياً ذبح (١,٥) مليون رأس من الاغنام والابقار في الاردن وتبلغ قيمة جلودها (٧,٥) مليون دينار خام غير مصنعة كما تبلغ قيمتها مصنعة (٣٠) مليون دينار.

وامام هذه الارقام لماذا لا يوجد لدينا صناعة جلدية حقيقية بدلاً من استيرادها، فنكون قد خسرنا مرتين الاول عندما قمنا ببيع الجلود خاماً بدون تصنيع والثانية عندما استوردناها مصنعة!!

●●●

* تراجع وزير الصناعة والتجارة مؤخراً عن قراره باحالة عدد كبير من موظفي الوزارة (العتاقى) الى التقاعد.

تراجع الوزير اثار غضب بعض المسؤولين في الوزارة واعتبروا ان الوزير قد رضخ لقوى خارجية.

●●●

* ذكرت مصادر في وزارة الاوقاف بأن عدد التأشيرات التي حصل عليها الاردنيون لاداء مناسك العمرة كانت حوالي (٢٥٠) الف تأشيرة لغاية كتابة هذا الخبر.

●●●

* ذكرت مصادر حكومية مطلعة بأن النية تتجه في زيادة عدد سكان العقبة مليون نسمة بحلول عام (٢٠١٠) وذلك عن طريق المشاريع الاستثمارية التي ستقام فيها.

●●●

* بعث مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتضمن المطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين الاردنيين وبخاصة اولئك الذين قضوا في المعتقلات سنين طويلة.

وتأمل مجلس المنظمات من الحكومة السورية الافراج عن المعتقلين في هذا الشهر الفضيل لأن العفو في رمضان فيه اعلى درجات القربى من الله تعالى.

●●●

* قدم الاسبوع الماضي الدكتور لبيب قمحاوي نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان استقالته من منصبه ويذكر ان انتخابات الهيئة الادارية للمنظمة العربية والتي يترأسها امين شقير سوف تجري اوائل شهر اذار القادم.

●●●

* اقام نادي ابناء الثورة العربية الكبرى حفل افطار الاحد الماضي في الجامعة الاردنية احتفاء بالشهر الفضيل دعي الى الحفل اضافة الى اعضاء النادي نخبة من المدعوين.

قول مأثور: التدخين سبب رئيسي لامراض الجلطة والشرايين.

قول مأجور: الحكومات سبب رئيسي لباقي امراض الدنيا.

في الدكان مِنْ...

معالي وزير التنمية الاجتماعية توجه الى دار رئاسة الوزراء يحمل كتاب استقالته بيمناه وغلة الوزارة بيسراه، بعد ان ثبت له ان لا ضرورة ابداً لوزارة التنمية الاجتماعية حيث جرى توزيع موظفو الوزارة في جميع ارجاء الوطن الحبيب بحثاً عن فقير او محتاج او اسرة بحاجة للدعم ولا معيل لها فلم يجدوا اي بني انم حتى البهائم ويبدو ان الخطة الاقتصادية التي انتهجتها الحكومات السابقة كانت فعالة وناجحة وقضت على جيوب الفقر والفاقة في جميع انحاء الوطن.

وفي تصريح للناطق الاعلامي باسم الحكومة (وزير الاعلام سابقاً) افاد فيه ان اموال الخزينة المرصودة للقضاء على الفقر والبطالة سترصد الان لفقراء العالم من المحتاجين والمساكين وعابري السبيل او تتحول الى تبرع سخي من الحكومة تقدمه لصناديق الاغاثة الدولية. كل ذلك حدث في المشمش. ■

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي هاتف: ٦٣٦٦٠٧٠ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨ - ٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٢٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٢

رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني
البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
المدير العام: عمر الظاهر
محرر الشؤون البرلمانية: راكان السعايدة
المحرر السياسي: فيصل ملكاوي
قسم المحليات: طه ابو زدن، سمر حدادين، رانيا عرباش، حنان الكسواني
القسم الاجتماعي: حيدر المجالي، عطا الله الهفيش، اسماعيل ابو قاعود
القسم الفني: * الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب؛ * صف كمبيوتر: عقبة العبادي، محمد العبادي
مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من المتحدون العرب للتوزيع عمان - الاردن
ادارة التوزيع: اسماعيل ابو حمافي

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها دون اية مسؤولية من الصحيفة



زياد ابو غنيمة



الى متى هذا «الفلتان» في جماعة الاخوان..؟

قبل ان يجف حبر القرار الذي اتخذه مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين باغلبية ١٦ صوتاً مقابل تسعة اصوات برفض المشاركة في اية حكومة طالما بقيت معاهدة السلام مع العدو اليهودي قائمة، كان بعض من يوصفون بأنهم من رموز الاخوان يتسابقون في «مدّ السنتهم» لقرار شورى الاخوان.. هل تستغربون ما اقول..؟

اليكم اكثر من دليل..!

* النائب الشيخ حمزه منصور، وهو اخ مسلم اولاً واخيراً، قبل ان يكون قيادياً في حزب الجبهة، وبعد ان صار قيادياً، او هكذا هو المفروض، يصرح بعد ايام قليلة من صدور قرار شورى الاخوان قائلاً بكل جرأة: «قرارات مجلس الشورى غير ملزمة لنا». (الحياة الاردنية ١٩٩٧/٢/١م).

* النائب الشيخ عبدالرحيم، نائب المراقب العام للاخوان المسلمين ينسى ان مجلس الشورى الاخوان هو الذي جاء به نائباً للمراقب العام، فيجزيه جزاء سنمار فيتهم في تصريح له بعض اخوانه في مجلس شورى الاخوان بعدم اهليتهم للحديث في السياسة. (الحياة الاردنية ١٩٩٧/٢/١)..!

* الدكتور النائب بسام العموش، وهو كما يعلم كل الاخوان ما زال اخاً مسلماً رغم قرار التجميد السابق بحقه، بل ويعلمون انه كان عضواً قبل تجميده في مجلس شورى الاخوان، يشطب قرار مجلس شورى الاخوان بجرة قلم، وهو يصرح في الدستور في ١٩٩٧/١/٢٩م ان «صاحب الاختصاص» في امر المشاركة في الحكومة هو الامين العام لجبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق فرحان الذي هو ايضاً اخ مسلّم، بل هو عضو في مجلس شورى الاخوان، وملزم بقرار مجلس الشورى حتى ولو كان مخالفاً لرأيه، وهو مخالف فعلاً..!

* النائب الدكتور عبدالله العكايلة، وهو اخ مسلم كما يعلم كل الاخوان، يتجاهل قرار مجلس شورى الاخوان الرافض للمشاركة في الحكومة وهو يصرح للدستور في ١٩٩٧/١/٢٩م انه اذا تم بحث امر المشاركة فان «هناك صيغاً يجب الاتفاق عليها، وبرنامجاً كاملاً لأي توجه للمشاركة في الحكومة..».

* حتى بيان المكتب الاعلامي للجماعة يشارك رئيسه الاستاذ جميل ابو بكر، وهو عضو في مجلس الشورى صاحب القرار، وعضو في المكتب التنفيذي الذي افرزه مجلس الشورى، يشارك في تمييع قرار مجلس الشورى، وتحريفه عن حقيقته، فيصرح لصحيفة «السبيل» ان قرار المجلس يعني عدم المشاركة «في الوقت الحاضر»، مع انه يعلم ان القرار يعني عدم للمشاركة حاضراً ومستقبلاً طالما بقيت معاهدة السلام مع العدو اليهودي قائمة.

اي «انفلات» هذا الذي وصلت اليه الامور في جماعتنا التي احببناها وبذلنا اعز واغلى سنوات طفولتنا، وفتوتنا وشبابنا، وشيبتنا من اجلها، واذا لم يكن هذا الذي نكرته انفلاتاً فكيف يكون الانفلات اذن..؟ وماذا فعلت قيادة الاخوان لمواجهة هذه الانفلاتات المتلاحقة التي تهزأ بها، وبقراراتها..؟ والى متى تظل هذه الاسماء التي توصف بأنها رموز اخوانية في منأى عن المحاسبة الجادة الحازمة الحاسمة..؟

الم تسمع قيادة الاخوان بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق منهم الشريف تركوه، واذا سرق منهم الضعيف اقاموا عليه الحد..»..؟ ولماذا لا تتشاطر قيادة الاخوان وتستعرض عضلاتها فتطبق قانونها الاساسي وبنوده في العقوبات على هؤلاء مثلما تتشاطر على غيرهم من الاخوان، وخاصة الذين لا يسايرونها في طروحاتها العقلانية، الواقعية، البراغماتية..؟

ستتواصل الانفلاتات، اجزم انها ستتواصل، طالما بقي على رأس الجماعة قيادة ضعيفة لا تستطيع لن تفرض هيبتها وتحمي قراراتها من الهازئين بها، وللمتجاهلين لها، والمادين السنتهم لها ولقراراتها..!

ويا اصلاء الاخوان، شباباً وشيوخاً، ماذا تنتظرون، والى متى تصبرون على قيادة «ملهلت» صف الجماعة الداخلي ومزقته، ومرغت هيبة الجماعة وسمعتها في التراب..؟؟

اللهم اشهد اني قد بلغت..! ■

بعد نجاح الحكومة في تمرير قانون الانتخاب

خلافات بين نواب المعارضة والاسلاميون يسلمون اوراقهم للكباريتي

كتب: راكان السعايدة

وجدت المعارضة البرلمانية نفسها بعد ان سحبت الحكومة بساط قانون الصوت الواحد من تحت اقدامها امام حالة من الفراغ التي لن يتمكنوا معها من شن المزيد من الهجمات على الحكومة وسلوكها السياسي سواء على الصعيد المحلي او الدولي.

صدمة المعارضة كانت كبيرة كما يقول المحللون السياسيون عندما تأكدوا من فشلهم في احداث اي تغيير ينكر على قانون الصوت الواحد الذي حسم امره باغلبية برلمانية كبيرة رغم ان المعارضة كانت قد اجرت اتصالات مكثفة مع مجموعات كبيرة من النواب بهدف التنسيق ضد تمرير الصوت الواحد، الا ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث وهو ما يعني لهم كذلك ان التقسيمات الادارية ستتم بدون اي اثر ينكر لهم عليها.

عموما مرور القانون لم يكن بالمرور الطبيعي بعد ان فجر جملة من الاسئلة التي كانت الاجابة عليها من بعض نواب المعارضة تؤكد ان اصطفاف المعارضة لم يكن الا اصطفافا شكليا فقط وان بعض رموزها كان على اتصال مباشر مع رئيس الوزراء الكباريتي .

وكانت تؤكد له ان خيار قانون الصوت الواحد سيكون استحقاقا سياسيا مرحليا يجد النجاح في تمريره تحت القبة البرلمانية.

هذه الاتصالات كما اكدتها مصادر برلمانية اتت في اطار اتفاق بين بعض الرموز في الصف المعارض والحكومة ارتكز بالدرجة الاولى على المشاركة في الانتخابات القادمة وكذلك المشاركة في الحكومة الانتقالية والتي تشرف على الانتخابات القادمة بقيادة ربان الحكومة الحالي عبدالكريم الكباريتي الذي سيستعين بمجموعة من الوزراء الجدد يحملون معه وزر التهم التي ستكال للحكومة بخصوص ما سيشاع عن عمليات تزوير قد لا تحتاجها الحكومة اصلا في الانتخابات المنتظرة.

يضاف الى ذلك ايضا ان المحللين السياسيين خلصوا الى ان الرئيس الكباريتي نجح نجاحا باهرا في ضرب الصف المعارض في المجلس خاصة ذلك الصف المتشدد في الصقور الاسلاميين والمتشددون من الصف القومي التقدمي ايضا بتجريدهم من كافة اسلحتهم الهجومية.

يدعم ذلك ما اكده العديد من النواب من ان عقد المعارضة البرلمانية انفرط نهائيا وان اجواء التنسيق السابقة لبعض القضايا لن تتكرر مرة اخرى اساس ذلك هو خسارة المعارضة الورقة الاخيرة لقوة مواقفهم تحت القبة وهي قانون الانتخاب المؤقت.

الامر الذي اكدته الاجواء المتسمة بالسخونة بين نواب الصف المعارض الذين يحملون بعضهم البعض مسؤولية تراجع اداء كتلة المعارضة تحت قبة البرلمان.

والذي كان يعني ان تكون مواقعهم هدفا سهلا لهجمات الحكومة والصف الواسع من النواب الوسطيين المقربين من السلطة التنفيذية.

نائب من الصف المعارض قال بهذا الخصوص ان الاسلاميين هم الاساس في خسارة ورقة الصوت الواحد معللا ذلك بطبيعة الطرح الذي كانوا يقدمونه لمواقفهم من قانون الصوت الواحد والتي وجد فيها الاخرون من نواب المعارضة تراجعا لم يكن يتوقع بروزه والاكثر من ذلك حسب قول محدثنا الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان الصف الاسلامي في المجلس بدأ يبحث عن مواقع قتالية اخرى يغطي فيها على ما حدث بقضية الصوت الواحد.

وهو ما فهم منه ان الصف الاسلامي في كتلة المعارضة ساعدت الى حد بعيد حكومة الكباريتي في تجاوز الكثير من المآزق والزوايا الحرجة التي وضعت فيها تحت قبة البرلمان بشكل تم وكأن بعض رموز المعارضة خاصة الاسلامية عملت لهذا الامر يبرر هذا القول احد النواب بقوله ان هذه الرموز وجدت معارضة لمواقفها داخل الكتلة وخارجها على شكل خلافات انعكست بوضوح داخل جبهة العمل الاسلامي.

طبعا هذا الامر لم يعجب بقية نواب المعارضة الذين اتفقوا على ما يبدو على عدم لاجراء اي مشاورات تنسيقية سواء بين المعارضة ذاتها او مع النواب الاخرين الامر الذي يعني ان الاجتماعات التي كانت تفقد بشكل دوري بين كتلة المعارضة لم تستمر وان كل نائب سيعمل حسب رؤيته هو وليس حسب رؤية الكتلة.

ازاء ذلك فان مراقبين برلمانيين وصلوا الى قناعة مطلقة اخيرا بان المعارضة لن يكون لها اي دور رئيسي في الايام القادمة. ■

فضيحة اقتصادية بالأدلة والوثائق الرسمية

اختلاسات مالية ومخالفات قانونية في الشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة

كشف ديوان الرقابة والتفتيش قبل مدة قصيرة وجود حالات اختلال ولختلاس في الشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة، الا انه ومنذ ذلك الوقت لم تعلن اي تطورات على تلك القضية الا ان «البلاد» استطاعت الحصول على تقرير اعدته مؤسسة تدقيق قانونية بناءً على طلب وتكليف من بعض مساهمي الشركة بعد تعرض هذه الشركة لخسائر فادحة.

وقد جاء بالتقرير انه ولدى مراجعة الميزانيات العمومية وحسابات الارباح والخسائر المقارنة للشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة المساهمة العامة المحدودة وتقارير مجالس الادارة خلال فترة انتاج الشركة والتي حصل عليها بعض المساهمين حسب الاصول مصدقة من مديرية مراقبة الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بحثاً عن الامور التي اثرت على عدم استمرارية الشركة وفقاً لقواعد المحاسبة الدولية تبين انخفاض في النقد وفي موجودات المستودعات وفي الذمم المدينة والذمم المدينة الاخرى في السيولة النقدية وارتفاع في ذمم البنوك الدائنة واوراق الدفع والذمم الدائنة.

حيث تبين من خلال المعلومات الواردة في البيانات المالية وحسابات الارباح والخسائر الصادرة عن الشركة بتاريخ اصدارها انها لا تحتوي على الافتراضات المحاسبية الاساية وهي الاستمرارية والتماثل والاستحقاق وعليه فان ميزانيات الشركة وحسابات ارباحها وخسائرها لم تعبر بصورة واضحة عن المركز المالي للشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة وان تلك الميزانيات لم تكن متفقة مع واقع الشركة.

وقد اوضح التقرير من خلال دراسة الحسابات الختامية وتقارير مجلس الادارة مجموعة من الوقائع التي ادت الى عدم استمرارية الشركة حيث كان اولها تكلفة المواد الخام للانتاج التي لم تكن متماثلة وكان لها التاثير المباشر في تحقيق خسائر للشركة حيث تكلفت المواد الخام قبل التصنيع في عام ١٩٨٧ اكثر من مجموع ايرادات الشركة في ذلك العام، وانخفضت في الاعوام التي تلتها الى ان وصلت الى الحد المقبول للشركات الصناعية في عام ١٩٩٠ وهي نسبة (٩٪) من الايراد الا انها عادت وارتفعت في السنوات اللاحقة مما يؤكد الريبة في كفاءة او امانة ادارة الشركة.

وثاني الوقائع كان عدم وجود الافتراض المحاسبي الاساسي لمبدأ الاستمرارية في ميزانيات الشركة حيث هبطت معدلات الانتاج وازدادت حالة الفشل في الشركة وقد علم مجلس الادارة بتفاصيل ذلك الهبوط حيث تشير التقارير الصادرة عنه بأن انتاج الشركة قد هبط تدريجياً من ٣٥٪ في عام ١٩٨٩ الى ٧٪ في عام ١٩٩٢ من حجم الانتاج الامثل الا ان مجلس الادارة لم يتابع ويتحقق من الانخفاض في موجودات المستودعات وترك اموال الشركة تعاني من ادارتها دون حسيب او رقيب ولم يتحقق من اسباب ارتفاع ذمم البنوك الدائنة واوراق الدفع والذمم الدائنة على الرغم من انخفاض موجودات المستودعات وتذبذب غير طبيعي في الكلفة المباشرة لوحدة الانتاج وانخفاض الذمم المدينة ورفع رأس مال الشركة بناء على قرار لجنة الامن الاقتصادي وعلى الرغم من ان الشركة تعاني العجز في السيولة وتثبت القرينة الثالثة التي وردت في التقرير عدم وجود الافتراض المحاسبي الاساسي لمبدأ التماثل في ميزانيات الشركة وتشير الحسابات الختامية للشركة الى عدم استقرار تكلفة المتر المكعب المباشرة حيث كانت اكثر من ضعف سعر مبيع الشركة المعلن للمتر المكعب بعد التصنيع وكانت تكلفة المتر المكعب الواحد تنعكس سلبياً على متاجرة الشركة بحيث حققت في بعض السنوات نسبة مجمل خسائر قبل اضافة المصاريف العمومية والتمويلية والتسويقية، حيث يتضح بأن خسائر الشركة وكلتها مقررة قبل اصدار ميزانيات الشركة وحسابات ارباحها وخسائرها وعلى الرغم من ان ميزانيات الشركة قد اظهرت بوضوح عدم تماثل نقطة التعادل التي كانت تتصاعد وتتنازل خلال اعوام عمل الشركة وحسب مزاجية ادارة الشركة والقائمين على ترحيل حساباتها الا ان مجلس الادارة لم يتخذ الاجراءات اللازمة لمعرفة هذه الاسباب والتي هي من مبادىء ادارة الشركات الصناعية.

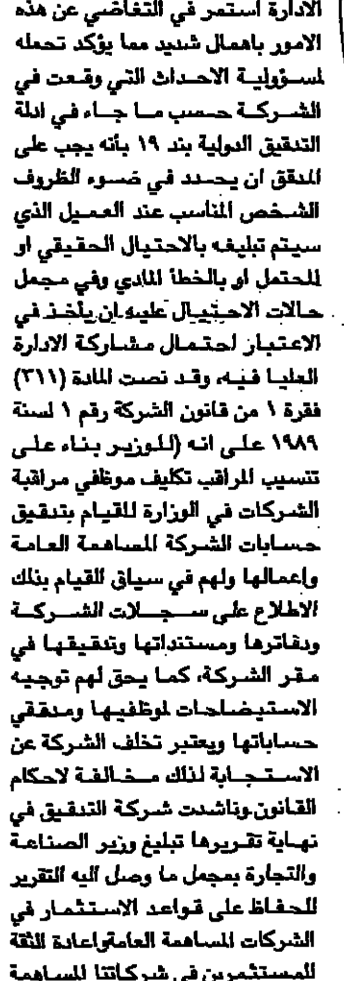
وتأتي القرينة الرابعة وهي عدم وجود الافتراض المحاسبي الاساسي لمبدأ الاستحقاق في ميزانيات الشركة، حيث اظهرت البيانات الحسابية الختامية عدم اتباع مبدأ الاستحقاق في انجاز المشاريع وهذا ما يجعل قارىء الميزانية في شكوك حول صحة الخسائر الناتجة عن اعمال الشركة ومن الواقع العملي فان هذا الاسلوب غير القانوني محاسبياً في معالجة بنود الميزانية اعطى ادارة الشركة المرونة في تقليل المساهمين من حيث الربحية الحقيقية للشركة وتحقيق خسائر، وقد كانت المخصصات للمشاريع غير المنتهية في اخر المدة بالاضافة الى كلفة مشاريع غير منتهية اخر المدة بالاضافة الى مخصص استكمال المشاريع قد تجاوزت ايرادات الشركة في بعض الاعوام مما جعل البيانات الختامية للشركة عبارة عن ميزانيات لا تعبر عن واقع نتائج اعمال الشركة في السنة المالية ومخالفة صريحة لمبدأ الافصاح، وكانت هذه عبارة عن عمليات غير طبيعية اثرت تأثيراً كبيراً على الارباح بالاضافة لذلك فقد اعتمدت ادارة الشركة في حساب الارباح والخسائر بنداً بعنوان مقاولين من الباطن وقد وصل المخصص له في بعض الاعوام اكبر من البنود الحقيقية لحسابات الارباح والخسائر المعتمدة في قواعد المحاسبة الدولية او ادلة التدقيق الدولية او الطرق المحاسبية المتعارف عليها وعلى الرغم من تأثيره الكبير على حسابات النتيجة الا ان هذا البند لم يكن له افصاحاً واضحاً وموجزاً مما يجعل المساهمين في دوامة عدم الافصاح اللازم والتعميم على مواطن الاسراف والخلل، ويعتبر ذلك تنظيما معقدا لا ضرورة له في احتساب الارباح والخسائر.

واضاف التقرير بعدم التوثيق السليم لعمليات الذمم المدينة على الرغم من ان الفقرة ٦ من احكام المادة (٢٢٣) من قانون الشركات قد نصت (على ان جرد موجودات الشركة والتثبت منها قد تم بحضور المدقق او من يمثله وان ذلك قد جرى وفقاً للاصول والقواعد المتبعة سنوياً وانه قد تحرى عن صحة المعلومات والذمم للشركة ومطابقتها لسجلاتها وفقاً للاصول المتعارف عليها).

وتشير ميزانيات الشركة وتحفظ المدقق القانوني بأنه لم يتم التحري عن صحة المعلومات الواردة في حسابات الشركة عن الذمم وانها كانت غير موثقة وربما وهمية.

بالاضافة لذلك وحسب معلومات «البلاد» لم يقم مجلس ادارة الشركة بدعوة الهيئة العامة العادية للشركة للانعقاد لبحث حسابات الشركة عن الاعوام المالية ١٩٩٣ و ١٩٩٤ وهذا يعطي انطباعاً بأن مجلس الادارة على علم بمجريات الاحداث التي وقعت بالشركة ولنه ربما كان متهاوناً مع ادارة الشركة على كل ما تقدم، مما يعد مخالفة لاحكام قانون الشركات رقم ١ لسنة ١٩٨٩ .

وتشير معلومات «البلاد» على انه وبالرغم مما جاء في البيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١/ كانون اول ١٩٩٤ بأن الهيئة العامة لم تجتمع لبحث واقرار البيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١/ كانون الاول ١٩٩٣ وان مدقق الحسابات قد تحفظ على ميزانيات الشركة الا ان مجلس الادارة استمر في التغاضي عن هذه الامور باهمال شديد مما يؤكد تحمله لمسؤولية الاحداث التي وقعت في الشركة حسب ما جاء في ادلة التدقيق الدولية بند ١٩ بأنه يجب على المدقق ان يحدد في ضوء الظروف الشخص المناسب عند العميل الذي سيتم تبليغه بالاحتيال الحقيقي او المحتمل او بالخطأ المادي وفي مجمل حالات الاحتيال عليه ان يأخذ في الاعتبار احتمال مشاركة الادارة العليا فيه، وقد نصت المادة (٢١١) فقرة ١ من قانون الشركة رقم ١ لسنة ١٩٨٩ على انه (للوزير بناء على تنسيب المراقب تكليف موظفي مراقبة الشركات في الوزارة للقيام بتدقيق حسابات الشركة المساهمة العامة واعمالها ولهم في سياق القيام بذلك الاطلاع على سجلات الشركة ودفاترها ومستنداتها وتدقيقها في مقر الشركة، كما يحق لهم توجيه الاستيضاحات لموظفيها ومدققي حساباتها ويعتبر تخلف الشركة عن الاستجابة لذلك مخالفة لاحكام القانون وناشدت شركة التدقيق في نهاية تقريرها تبليغ وزير الصناعة والتجارة بمجمل ما وصل اليه التقرير للحفاظ على قواعد الاستثمار في الشركات المساهمة العامةواعادة الثقة للمستثمرين في شركاتنا المساهمة والحفاظ على حقوق المساهمين والمستثمرين وتطبيق احكام المواد (١٨٥)، (١٨٧)، (١٨٨)، (١٨٩) من قانون الشركات رقم ١ لسنة ١٩٨٩ ■



في اعترافات مثيرة لرئيس العمليات العربية في الـ «سي. اي. ايه»

حــرب المخــابــرات

اوصلنا ابو نضال الى حافة الجنون ودفعناه لقتل ١٧٠ من مساعديه في ليلة واحدة

حسن سلامة نسق معنا وقوات الـ ١٧ حرست السفارة الامريكية في بيروت

البلاد - عادة ما كانت تقع احداث غامضة شملت اغتيال شخصيات وتفجيرات وخطف طائرات في منطقة الشرق الاوسط عجز المحللين عن حل الغازها في وقتها وبقيت طي الكتمان سنواتاً طويلة تلك القاعدة لم تندرج على وكالة المخابرات المركزية الامريكية الـ .C.I.A فليس هناك ما يبقى طي الكتمان في ملفاتها للابد فها هو الامريكي دواين كلاريج رئيس قسم العمليات العربية في المخابرات الامريكية خلال الفترة ما بين ١٩٧٣ - ١٩٧٩ يفجر فضيحة كبرى ويكشف النقاب عن شبكة كبيرة من الاسرار والعلاقات بين الوكالة السرية الامريكية واجهزة استخبارات عربية وتنظيمات ثورية عربية وفلسطينية خلال العقود الاربعة الماضية..

ضابط المخابرات الامريكية السابق كشف المستور في كتاب فرغ من اعداده حديثاً ركز فيه بشكل اساسي على تفاصيل العمليات التي كانت تقوم بها التنظيمات العربية وتحديداً منها الفلسطينية والمصرية واللبنانية ضد الاهداف الامريكية في مختلف دول العالم والدور الذي قامت فيه المخابرات الامريكية آنذاك في اختراق تلك التنظيمات لتبدأ قصص التشابك الغريبة والتي تضع علامات استفهام كبيرة على كثير من الشخصيات والتنظيمات التي عملت في تلك المرحلة.

اختراق جماعة كارلوس في بيروت

ولتكن البداية من بيروت فهناك كانت اولى خيوط اختراق بعض التنظيمات الفلسطينية وجماعة كارلوس الارهابية الدولية من قبل الـ C.I.A هكذا يروي القصة الضابط الامريكي في كتابه فالاهداف الرئيسية كانت اختراق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بقيادة احمد جبريل ومنظمة ايلول الاسود التي كانت تتبع سراً لمنظمة فتح اضافة الى العملية الكبرى لاختراق جماعة كارلوس حيث يكشف ضابط الـ C.I.A ان اولى البشائر التي تحققت في اختراق تلك الجماعة المسنودة من العديد من المنظمات الفلسطينية واليسارية الاوروبية كانت عندما نجحت الجهود السرية الامريكية في الاتصال باحد كبار مسؤولي تنظيم يساري اوروبي تربطه علاقات واسعة ووثيقة مع «كارلوس».

فكيف تم ذلك اللقاء وفي اي مكان وهل نجحت الـ C.I.A في تجنيده لاختراق حلقة «كارلوس الفولاذية والغامضة التي كانت تحيط به» هنا يروي الضابط الامريكي ان البداية كانت على ذلك الطريق عندما نجح مدير مكتب الـ C.I.A في بيروت بترتيب لقاء مع المسؤول الكبير في التنظيم اليساري المشار اليه سابقاً في العاصمة اليونانية اثينا وجرى الترتيب على ان يكون الضابط الامريكي كلاريج حاضراً ذلك اللقاء لتقيم قدرة العميل المحتمل والتحقق من مدى امكانية قيامه باختراق منظمة كارلوس واتخاذ قراراً نهائيها بقبول تجنيده في صفوف الـ C.I.A لتنفيذ تلك المهمة ام لا.

في اثينا جرى اللقاء فعلاً في اجواء من السرية التامة وكان الاجتماع الذي ضم ثلاثتهم الضابط كلاريج ومدير الـ C.I.A في بيروت ومسؤول التنظيم الاوروبي اليساري وبدأ الاجتماع في شرفة الفندق الذي اقاموا فيه.

يقول كلاريج في تلك الاثناء بدأت بتفحص عميلنا المحتمل ويصفه بانه كان في الثلاثينات من عمره يجيد الانجليزية مثقف ومتوسط البنية سريع البديهة وذا نظرات ثاقبة في محدثه.

كانت الـ C.I.A مهتمة جداً بمعرفة دافع العميل بالانخراط معها في مهمة القاء القبض على «كارلوس» هذه النقطة يؤكدها كلاريج في كتابه وبعد سؤاله العميل عن دافعه يؤكد العميل انه لم يعد راغباً بالعمل مع الارهابيين لكن ذلك المبرر لم يقنع مسؤولي المخابرات الامريكية حيث يؤكد كلاريج ان هدفه كان المال.. ولكن المريح ذلك التحول المؤقت في ايديولوجيته المدعومة بقدراته الكبيرة على اختراق عدد كبير من التنظيمات الارهابية التي الف العمل معها سنواتاً طويلة.. رغم استطراد المسؤول الامريكي ان تلك الفرضية ليست قطعية.



● ابو نضال قبل العملية

يقول كلاريج في كتابه كانت المخابرات الامريكية ترى بأن من يوقع بكارلوس «فانه يكون قد اسدى خدمة هائلة للانسانية جمعاء ولا يهم كثيراً ان قتل كارلوس في العملية وهناك مكافأة رصدتها الوكالة مقدارها عشرة الاف دولار للعميل هذا النص يرويه كلاريج على لسان مسؤول كبير في الـ C.I.A طلب مقابلته فجأة اثناء حزم امتعته للطيران للقاء العميل في العاصمة اليونانية اثينا.

وبعد شهر من ذلك اللقاء كان القدر يقف الى جانب كارلوس والمفارقة في الموضوع ان الذي انقذه من الموت هو الرئيس الامريكي انذاك هيرالد فورد حيث يروي كلاريج ان المفاجأة كانت عندما وقع الرئيس الامريكي الامر التنفيذي رقم ١١٩٠٥ الذي حظر على اي مسؤول امريكي بما فيهم مسؤولي الـ C.I.A المشاركة بقتل اي شخص حتى لو كان ارهابياً.

قائد قوات الـ ١٧ الفلسطينية عميلاً لـ C.I.A

بعد انتهائه من قصة كارلوس ينتقل كلاريج في كتابه لسرد تفاصيل علاقات المخابرات الامريكية ببعض التنظيمات الفلسطينية ويكشف النقاب عن ملف قوات الـ ١٧ الفلسطينية وكيف كانت تضطلع بمهمة حماية السفارة الامريكية في بيروت بعد ان اخترقتها المخابرات الامريكية وجندتها لاداء هذه المهمة من خلال قائدها آنذاك ابو علي حسن سلامه الذي جرى تجنيده عام ١٩٧٥ حيث كانت تتهمه المخابرات الامريكية بأنه المسؤول والعقل المدبر لعملية ميونيخ التي قامت بها منظمة ايلول الاسود باحتجاز وقتل عدداً من الرياضيين الاسرائيليين في الدورة الاولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢ .

ويروي كلاريج ان المثير للاهتمام كان بأن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كان في نظر سلامه البطل والمعلم وانه بدأ يميل الى الاعتدال بعد ثلاث سنوات من عملية ميونيخ بتأثير مباشر من عرفات عليه حيث بدأ يتصاعد نجمه لدى الزعيم الفلسطيني عرفات بعد ذلك ويقربه منه اكثر حتى نصبه قائداً لقوات حرسه الشخصي المعروفة بقوات الـ ١٧ .

وبعد ذلك تبدأ حكاية علاقة الـ C.I.A الوثيقة مع ابو علي حسن سلامه حيث يعترف كلاريج ان عرفات في ذلك الوقت وضع قوات الـ ١٧ وقائدها سلامه كحرس للسفارة الامريكية في بيروت اثناء الحرب الاهلية ويفسر ذلك بانه اشارة من عرفات لرغبة في تحسين علاقاته بالولايات المتحدة. ويستطرد الضابط الامريكي في سرد اعترافاته بقوله انه من ذلك التاريخ اصبحت الـ C.I.A على صلة يومية بسلامة ومساعديه حتى انه في ربيع ١٩٧٦ عندما قررت الحكومة الامريكية اجلاء موظفي سفارتها عن بيروت عن طريق مطارها قامت قوات الـ١٧ بتأمين الحماية لعملية الاجلاء بالتعاون المباشر مع الاسطول الامريكي السادس الذي كان يرابط على سواحل بيروت حتى تمت عملية الاجلاء بسلام.



● ابو نضال بعد عملية التجميل وزرع الشعر

مقتل قائد قوات الـ ١٧

حدث ذلك في عام ١٩٧٨ عندما نصبت له سيارة مفخخة دمرت موكبه وكلاريج يتهم هنا في كتابه الاسرائيليين بالمسؤولية عن عملية اغتياله ويقول انها عملية تصفية حسابات قديمة ولا يخفي صدمته اذ يقول ان الاسرائيليين فعلوا ذلك رغم علمهم التام ان ابو علي حسن سلامه من رجال الـ C.I.A وانه صاحب الفضل في الحفاظ على ارواح الامريكيين الذين تم اجلاؤهم عن بيروت عام ١٩٧٦ .

اختراق جماعة ابو نضال

وبعد ان فرغ الضابط الامريكي من حكاية قوات الـ ١٧ الفلسطينية مع المخابرات الامريكية يقفز للحديث عن ذروة انجازاته وهو تأسيس مركز مكافحة الارهاب في الـ C.I.A واصدار قانون منع الجريمة عام ١٩٨٦ الذي خول واشنطن الحق في ملاحقة الارهابيين في الخارج وجلبهم الى الولايات المتحدة.

وهنا يقول ان الافاق فتحت امامه لملاحقة صبري البنا المعروف باسم «ابو نضال» قائد جماعة فتح - المجلس الثوري ويكشف النقاب انه في تلك الفترة نجحت المخابرات الامريكية في تحقيق اختراقين كبيرين في جماعة ابو نضال الاول تجنيد شخصية مهمة من جماعته قدم بعد رحلة شاقة معه كافة المعلومات لديه عن التنظيم والاختراق والثاني قيام الـ C.I.A من خلال ما حصلت عليه من معلومات بجمع كافة المعلومات من قسم مكافحة الارهاب وقسم العمليات العربية وتحليلها بدقة مما ادى الى تشكيل صورة كاملة لدى الوكالة عن تنظيم ابو نضال لم تكن معروفة لاي جهة من قبل.

منظمة ابو نضال انكشفت كاملة امام اعين الـ C.I.A هكذا يقول كلاريج وتم معرفة دبلوماسية ابو نضال وعملياته المالية والقي القبض بعد ذلك على ممثليه في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك ووضعوا في السجن من خلال عميل المخابرات الامريكية في الجماعة وتم الكشف حسب اعترافاته عن قناة التمويل الرئيسة لجماعة ابو نضال وهي فرع بنك الاعتماد الدولي في لندن الذي قاد الى كشف القنوات الاخرى في بريطانيا وفرنسا والمانيا واوروبا الغربية وكذلك شبكته التجارية الواسعة في اوروبا الشرقية واليونان وقبرص ويوغسلافيا التي كانت تعطيه الغطاء الشرعي لعملياته وشراء الاسلحة وترتيب اجتماعاته دون ان يشك احد بما يتضمن ذلك شبكة اتصالات جماعة ابو نضال مع بعض اجهزة استخبارات دول اوروبا الشرقية التي كانت تسانده.

اما رأس امبراطورية ابو نضال المالية فهو سمير حسن نجم الدين وكانت وارسو مقر اقامته ومختص بتجارة الاسلحة بالسوق السوداء حسب اقوال الضابط الامريكي كلاريج وهو الذي كان يزود جماعة ابو نضال بمختلف انواع الاسلحة لتنفيذ عملياته.

ويستطرد الضابط الامريكي ان الـ C.I.A قررت التوقف عن ملاحقة جماعة ابو نضال لتواجدهم مؤخراً في اماكن صعب الوصول اليها مثل «ليبيا ولبنان» ولكن الاستراتيجية البديلة التي انتهجتها المخابرات الامريكية حسب اقواله هو نشر كافة المعلومات عن جماعة ابو نضال ومواجهة الدول التي تدعمه بها للضغط عليها لتقليص نشاطاته ومحاصرتها.

تلك المعلومات التي نشرتها الـ C.I.A اوصلت ابو نضال الى حد الجنون كما يقول كلاريج وجعلت منه رجلاً يشك بكل من حوله ويقول ان ابو نضال عندما علم بالتفاصيل الهائلة والاختراقات الواسعة للمخابرات الامريكية في صفوف منظمته حول حملته الدموية في عام ١٩٨٧ الى حملة تصفيات جسدية واسعة داخل صفوف منظمة بلغت حسب معلومات الـ C.I.A التي يذكرها كلاريج ١٧٠ شخصاً من كوادره على مختلف المستويات في ليلة واحدة في ليبيا جعلت نجمه يأفل بعد ذلك ويعود للعمل سراً من تحت الارض بحيث لم تسمع اخباره كثيراً بعد ذلك حسب كلاريج.

اختراق الـ C.I.A للمنظمات الشيعية اللبنانية

الهدف الجديد لـ C.I.A بعد جماعة ابو نضال كان المنظمات الشيعية في لبنان «حزب الله» «الجهاد الاسلامي» «حركة امل» وهنا يكشف مسؤول المخابرات الامريكية السابق عن تشكيل ما سمي «بفريق العمل الاجنبي» لاختراق تلك المنظمات بواسطة عملاء من الشرق الاوسط كان المسؤول عن تجنيدهم مسؤول الـ C.I.A في الشرق الاوسط ويعترف انه تم تجنيد شيعة لبنانيين كانوا يقيمون في ديترويت الامريكية لتلك الغاية الا انه يقر بأن تلك العمليات لم تكن ناجحة لاعتراض لجنة الاستخبارات في الكونغرس عليها وللحذر الكبير الذي كانت تتعامل به المنظمات الشيعية اللبنانية مع كل قادم جديد اليها وبالذات ممن يحملون منهم الجنسية الامريكية حتى وان كانوا من اقاربهم.

ويتحدث كلاريج كذلك عن ازمة اختطاف الرهائن الامريكيين والغربيين في مرحلة الثمانينات في بيروت وكيف قامت الـ C.I.A بعملياتها بالتعاون مع الشيعة اللبنانيين لتخليص اولئك الرهائن من قبضة حزب الله عن طريق تحديد اماكنهم لكنه يعترف مرة اخرى ان جهود المخابرات الامريكية اصطدمت مجدداً برفض الجيش الامريكي الاعتماد على اللبنانيين مباشرة لتخليص الرهائن.

فشل اختطاف زعيم الجهاد الاسلامي

ولكن بيروت لم تكن فقط ساحة المعركة بالنسبة لـ C.I.A لتصفية الجماعات الشيعية فقد كانت احدى عملياتها تضع اوزارها بالفشل في العاصمة الفرنسية باريس حسب روايات الضابط الامريكي كلاريج الذي يقول في هذا الصدد ان المخابرات الامريكية علمت ان عماد مغنيه موجود في باريس في عام ١٩٨٥ الذي كانت تعتبره رئيس جماعة الجهاد الاسلامي اللبنانية التي قتلت ٢٤١ من المارينز الامريكيين عندما دمرت مقرهم في بيروت عام ١٩٨٣ ويقول اننا وجدنا الفرصة مواتية لاعتقاله في باريس حيث لم ننجح في اعتقاله او ايذائه في بيروت، ويكشف انه قام شخصياً بزيارة الى باريس انذاك وكان احد البدائل اختطاف عماد مغنيه دون علم الفرنسيين الا انه يقول ان القرار في نهاية المطاف كان العمل ضده بالتنسيق مع الفرنسيين الذين كانوا معنيون به لاسباب تخصهم.

ولكن الى اين وصلت العملية، وهل نجحت؟ الاجابة لا فقد فشلت العملية ونجا عماد مغنيه وعاد الى بيروت سالماً فكيف حدث ذلك هنا يشير الضابط الامريكي كلاريج باصابع الاتهام الى الفرنسيين ذاتهم بمساعدته على الهرب بقوله: «في نهاية المطاف تمكن عماد مغنيه من الافلات من ايدينا ربما بمساعدة من الفرنسيين انفسهم وامعاناً في ايذاء مشاعرنا يقول كلاريج - احضر الينا احد مسؤولي الامن الفرنسيين المقربين منا صورة لعماد مغنيه وهو في المطار يغادر فرنسا عائداً الى بيروت بعد ان ابلغ سراً ان الـ C.I.A تبحث عنه في كل ارجاء العاصمة الفرنسية باريس. ■

سفره خارج البلاد «تخريجة» من اجل الغاء تعميمه رقم (١)



وزير الثقافة «لحس» توقيعه بقلم وزير الشباب

اغلق وزير الشباب محمد داودية وزير الثقافة بالوكالة ملف التعميم الخاص بحصول الهيئات الثقافية على موافقة وزارة الثقافة لاقامة النشاطات الثقافية والفكرية والذي اثار جدلاً واسعاً خلال الاسابيع القليلة الماضية في اوساط الادباء والكتّاب والمثقفين الاردنيين.

ولكن قرار وزير الثقافة بالوكالة اثار ايضاً عدة تساؤلات خصوصاً وان قرار الالغاء قد تم في غياب وزير الثقافة (الاصيل) احمد القضاة خارج البلاد الامر الذي دفع باتجاه ان يكون هذا القرار قد اتخذ بدون علم القضاه او ان يكون سفر الوزير بمثابة (تخريجه) لانقاذه من الحرج الذي قد تسببه عملية الالغاء في حال وجوده في الاردن وخاصة انه دافع عن قراره هذا (بضراوة) وهاجم الكتّاب والمثقفين الذين اتهموه بالعرفية.

مصادر حكومية مطلعة كشفت النقاب لـ «البلاد» عن الاسباب التي دفعت باتجاه الغاء تعميم وزير الثقافة هذا حيث اشارت المصادر الى ان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي اتصل مع الوزير القضاه متساءلاً عن اسباب اتخاذ مثل هذا القرار طالباً الغائه واضافت المصادر الى ان القضاة ابلغ الرئيس بانه اتخذ قراره بعد تنسيق مع امين عام الوزارة، واشارت مصادر ثقافية ان هذا القرار لتخذ بعد للمحاضرات النارية التي القاها عدد من صقور المعارضة في عدد من الملتقيات والمنتديات الثقافية.

الرئيس وحسب ما تقول المصادر طلب من القضاة الغاء هذا القرار بعد الهجمة الاعلامية الكبيرة التي واجهت الوزير القضاة وكذلك قيام عدد من الكتّاب والادباء بمهاجمة الحكومة بسبب اتخاذها مثل هذا القرار الا ان الاحراج الذي كان سيواجه وزير الثقافة دفع باتجاه تأجيل الغاء هذا القرار بانتظار الوصول الى تخريجه تحفظ ماء وجه الوزير وبالفعل حسب ما تقول المصادر ذاتها جاءت عملية سفر وزير الثقافة الى اليونان مناسبة من اجل اتخاذ قرار الغاء تعميمه عن طريق وزير الثقافة بالوكالة محمد داودية والذي وما ان استلم مهام عمله في الثقافة حتى قام بالغاء هذا التعميم مصادر اخرى ذكرت رواية مختلفة حول قرار الغاء القرار هذا حيث اشارت المصادر الى ان الوزير القضاه لا يعرف بقرار الالغاء.

«البلاد» ولمعرفة ما اذا كان القضاة بالفعل لا يعرف بقرار الالغاء لتصلت بوزير الشباب محمد داودية والذي قال ان الحكومة اخذت برأي الوزير القضاة من اجل قرار الالغاء وان هذا القرار تم بناء على رغبة من القضاة ومعرفته.

على صعيد اخر اشاد عدد من المثقفين في الاردن بقرار الغاء تعميم وزير الثقافة رقم ١ لسنة ٩٧ وان النية تتجه لدى هؤلاء من لجل تشكيل لجنة تنسيق بين مختلف الهيئات الثقافية في البلاد للدفاع عن قضايا الثقافة والمثقفين وجاء هذا التوجه في الاجتماع الحاشد الذي حضرته حوالي (٣٧) هيئة ثقافية في رابطة الكتّاب لمناقشة قضية تعميم الثقافة الذي الغي في نفس اليوم. ■

البلاد الاولى الآن

تقفز توزيع «البلاد» في الاشهر الاخيرة ليسجل اعلى نسبة توزيع لصحيفة اسبوعية، في حين تراجعت صحف اخرى بنسب عالية بلغت في بعض الحالات اكثر من ٥٠٪ الامر الذي دفع ببعضها للترويج لنفسها وعلى صفحاتها، علما بان الارقام تثبت انها تشهد تراجعا في التوزيع والاعلان يصل الى حد التدهور.

هذه الصحف ستهاجمنا حتما وستهاجم الصحف الزميلة الاخرى في محاولة دعائية لاثبات التفوق الزائف وستعيد الى الاذهان بعض الاخطاء التي ارتكبت واشيع انها لغايات توزيعية.

بدورنا نؤكد ان عدد «البلاد» رقم ٢٠١ والذي سيكون مثار التهمة قد قمنا بجمعه من الاسواق تاكيدا على انه خطأ لن يتكرر ولم يكن ابدا لغايات توزيعية.

«البلاد» ايضا تسعى الى ان تصبح الاولى في الاعلان وفي استقطاب الاعلان التجاري الذي يخدم طرفي المعادلة، ولهذا كثفنا التركيز على قضايانا وهمومنا الاقتصادية طمعا بثقة ارباب الصناعة والتجارة ورجال الاعمال، وسنظل دائما باذن الله عند حسن الظن. ■

اشواق

خلود فاقيش - كاليفورنيا



هنا «يحرث» الاميركي ثمان ساعات في اليوم ولخمسة ايام بالاسبوع وما ان يلتقط شيك الراتب حتى تبدأ عملية الصرف التي غالبا ما تتشابه اولوياتها عند الاميركيين ولكن كلها تدور حول التسوق وسهرة يومي الجمعة والسبت وكل ما له علاقة «بشمة الهواء» والفرفشة ونادرا ما يخلو برنامج اي اميركي من هذه البنود ويحرص الاميركي على ان ياتي على اخر دولار في جيبه قبل بداية اسبوع عمل جديد معتمدا في الصرف بعد ذلك على ما يملكه من بطاقات الدين التي تمنحه اياها البنوك من فيزا الى اكسبريس .. الخ ويستخدمها بغض النظر عما يرتبه عليه استخدامها من فوائد وتتراكم الديون فيقضي الاميركي عمره يسدد فواتير شمات الهوا وغالبا ما يأتي اجله قبل سداد دينه الا ان اجمل ما في هذه الديون انها لا تورث.

وهناك في عمان «يعمل» الاردني طوال الشهر منتظرا يوم القبضة بفارغ الصبر وما ن ياتي ويقبض يقضي تلك الليلة يطرح ويقسم ويعيد الطرح ويعيد القسمة والجمع محاولا ما امكن تقليص المصروفات وزيادة التوفيرات اخذا باعتباره ان اي انفاق يتعدى رغيف الخبز وصحن الحمص وسانويشة الفلافل رفاهية لا ضرورة لها.

مع الاميركي الحق في الحياة وشمات الهوا والبغددة ومعه الحق في شراء فاكهة الصيف في «كوانين» وخضار الشتاء في حزيران ما دام هناك قانون ضمان اجتماعي واخر صحي يجبره على اعتبار الرفاهية حاجة ملحة وان الفرفشة والبغددة من اولى اولويات الحياة تماما كما للاردني الحق في اعتبار شمات الهوا حاجة لا ضرورة لها اطلاقا تماما كحاجته للهاتف «الخلوي» واعتبار الرفاهية خطيئة يرتكبها بحق نفسه وحق عياله ما دام قانون الضمان الاجتماعي لا يؤمن له اكثر من ثمن الخبز وصحن الحمص. ■

تمهيداً لشطب كلمة «العدو»

قرار حكومي وشيك بتغيير المناهج المدرسية

■■ المصري: سنشطب كلمة العدو الاسرائيلي وسنطالب اسرائيل بالمثل

■■ النسور: هناك نص في المعاهدة يلزمنا بتغيير المناهج الدراسية

■■ منصور: حكومتنا عودتنا على الاستجابة للاملاءات الخارجية دوماً

■■ حدادين: اذا لم نحبط القرار فعلى كل مواطن تربية ابنائه على حقيقة الصهاينة

■■ ابو زنط: اي تغيير على المناهج سيكون ردة فكرية وعقائدية وعربية

كتبت: رانيا عرباش

البلاد — لا يزال الاردن وحده يدفع استحقاقات عملية السلام تباعاً منذ توقيع الاتفاقية في نيسان ١٩٩٤، فبعد الاستحقاقات السياسية والاقتصادية المؤلمة جاء دور الاستحقاقات الثقافية الاشد الماً لأنها تمس ارثاً عقائديا وبنيوياً هائلاً اذ يبدو تاريخنا والحالة هذه في مهب الريح.



● منذر المصري



● عبدالله النسور



● حمزة منصور



● خليل حدادين





● ابوزنط

وتشير معلومات «البلاد» بأن وزارة التربية والتعليم بصدد اتخاذ قرار بخصوص اتلاف جميع المناهج التي سبقت توقيع الاتفاقية وحرقها لازالة جميع الاحداث التي سبقت توقيع الاتفاقية وتغيير اسلوب الخطاب الذي كانت تلقب به اسرائيل «العدو الصهيوني» ليكون اسلوب الخطاب الجديد دولة اسرائيل باعتبارها اصبحت دولة مجاورة وذلك حسب ما جاء في اعلان واشنطن.

وفي حديث مع الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم حول هذه القضية، قال بأنه ان حدث واردنا التغيير فلن نقوم سوى بتغيير اسلوب الخطاب بيننا وبين اسرائيل اي ان التغيير سيحدث فقط على الامور الشكلية «انما التاريخ تاريخ» ولن يزور ابداً.

واضاف بأن المناهج الاردنية حديثة وقد اكتملت اخر مرحلة من مراحل اعدادها في بداية التسعينات وان حدث وطرح موضوع التغيير او التعديل عليه فسيكون مجلس التربية والتعليم هو صاحب المعالجة وليس وزارة التربية والتعليم.

ولكن يؤكد الوزير المصري ان غيرنا مناهجنا فاننا سنطالب اسرائيل بتغيير مناهجها ايضاً حتى تمحوا الطابع العنصري فيها.

حول وجود ما يلزم الاردن بتغيير المناهج اجاب الدكتور المصري بأن التربية والتعليم ليست جزءاً من اتفاقيات معاهدة السلام.

من جهته قال الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء بأن الحكومة الاردنية لم تطلب من وزارة التربية والتعليم تغيير المناهج، وكذلك لم تتقدم الحكومة الاسرائيلية بطلب سياسي لتغيير المناهج الاردنية، انما هناك نص في معاهدة السلام (التي تمت للضرورة لا للاقتناع) ينص على تغيير المناهج.

وعليه فلو طلبت اسرائيل التغيير فلن يكون لنا سوى تنفيذ الطلب لأن المعاهدة شريعة المتعاهدين.

وحول ما سينتج عن هذا التغيير من الغاء لتاريخ ما قبل الاتفاقية، اكد الدكتور النسور بأن اي تغيير على المناهج لن يؤثر على ذاكرة الانسان والتاريخ.

فلن ينسى احد بأن اسرائيل اقترفت مجازر بالشعب الفلسطيني والشعوب العربية مضيفاً انما وحسب الاتفاقية فنحن ملزمون بالتغيير.

وفي تعليقه على هذه القضية قال النائب حمزة منصور باننا مع المحافظة على مناهجنا الحالية لأنها تشكل عقلية نشئنا وستتصدى عبر كل الوسائل المشروعة لكل محاولة تستهدف تشويه المناهج التي تسهم في صياغة شخصية الامة.

واهاب النائب منصور بجميع المعلمات والمعلمين في وزارة التربية معارضة هذا القرار الذي يسعى لتدميرنا لأن حكومتنا عودتنا دائما على الاستجابة للاملاءات الخارجية في الوقت الذي يتمسك العدو الصهيوني بتلموده ليربي نشأه على الحقد لهذه الامة.

وحول الوسائل التي يمكن ان يلجأ لها مجلس النواب في حال صدور قرار كهذا قال النائب منصور باننا كنواب معارضة لنا الحق في الوقوف ضد هذا القرار ولنا وسائل كثيرة اهمها سيكون دورنا في مجلس النواب.

بدوره قال النائب الطعيمة بأن مثل هذا القرار لا يمكن ابداء الرأي فيه قبل ان يكون صادراً.

اما النائب خليل حدادين فقد قال انني كنائب من نواب المعارضة منتم لحزب يرفض الاتفاقية برمتها ضد اي تغيير للثوابت في المناهج الدراسية لأن العدو المحتل لفلسطين كلها والجولان وجنوب لبنان يبقى عدواً مغتصباً.

ولو كان التغيير سيطرأ على الاسلوب الخطاب فانه سيعد تجاوزاً على الحقوق وثوابت الامة.

وعن امكانية ايقاف مثل ذلك التغيير، قال النائب حدادين باننا اذا لم نستطع احباط ذلك القرار، فانه سيترتب على كل مواطن ان يعلم ابناءه في كل مناسبة، حقيقة العدو الصهيوني الذي سيبقى عدواً ليتذكر الجيل باكمله تلك الحقيقة التي يسعى البعض لازالتها.

من جانبه قال النائب عبدالمنعم ابو زنط بأن اي تغيير سيطرأ على المناهج بحيث (سيقال عن عدوتنا اسرائيل صديقتنا اسرائيل) فان ذلك التغيير سيكون ردة فكرية وعقائدية وعروبية وردة وطنية وقومية وعشائرية.

ويقول ان فلسطين المحررة في عهد الخليفة عمر رضي الله عنه اصبحت جزءاً من العقيدة الاسلامية والقرآن الكريم وجزءاً من نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة والشهداء رضي الله عنهم وتأصيل ذلك بالادلة الدامغة والتي اولها ان الله تعالى قال في سورة الاسراء (سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله) والدليل الثاني (ادخلوا الارض المقدسة) اي فلسطين.

وثالث الادلة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عز وجل وهم كذلك قال تخبرنا اين هم يا رسول الله قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس».

واكد النائب ابو زنط على ان تغيير مناهجنا ولو كان بالاسلوب الخطابي فقط سيعتبر وثيقة (طابو) لصالح اليهود واعطاهم الشرعية المطلقة في احتلال فلسطين، فهذا التغيير كأنه اعطاء للص السارق الشرعية فيما اغتصب وسرق. ■

تقوم عليها جهات مجهولة

عمليات شراء واسعة للاراضي الجنوبية الشرقية

كثرت التساؤلات التي يقف عندها بحيرة السياسيون وهم يراقبون حركة بيع الاراضي المزدادة بشكل غير طبيعي منذ توقيع اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية واخذت مؤخراً بالتزايد بما يفوق حركة البيع السابقة والعائدة الى بداية العملية السلمية.

ويلاحظ المراقبون ان عمليات البيع والشراء تتم بصورة كبيرة في المناطق الجنوبية والشرقية بالدرجة الاولى ومن ثم في باقي مناطق المملكة.

يزاد على ذلك ان القائمين على عمليات البيع والشراء هذه مجموعات مجهولة من المستثمرين الذين ظهر اغلبهم على الساحة حديثاً ولم يكن لهم في السابق اي ذكر بين كبار العاملين في هذا القطاع.

ويؤكد ذلك اربعة من تجار الاراضي في الاردن والذين كشفوا النقاب عن معلومات اخرى مفادها ان عدداً محدداً من الاشخاص ظهروا فجأة في الاردن ويقومون بشراء الاف الدونمات من الاراضي خصوصاً في المناطق الصحراوية حتى ان احدهم طلب شراء مئة الف دونم في الصحراء الشرقية دفعة واحدة بأي سعر كان.

لذلك فإن السياسيين عندما يلاحظون الارقام الخاصة بعمليات البيع والشراء يقفز الى ذهنهم ان هناك مستقبلا يشوبه الغموض لعمليات شراء الاراضي المتسارعة.

ذات السياسيين يقولون ان الاقبال الكبير على بيع الاراضي في الاردن يقابله عمليات بيع كبيرة في مناطق الضفة الغربية مما يفسر ان النوايا تتجه نحو الاستقرار في الاردن على المستوى الفلسطيني في حين عمليات الشراء التي يشك ان اسرائيل وراءها تعتمد على البعد الاستثماري والاقتصادي.

ويفسر ذلك اقتصاديون قالوا ان الحوت الاقتصادي الاسرائيلي في اطار غطائه الغربي الامريكي تحديداً يسعى الى اقامة استثمارات واسعة في الاردن يكون هدفها اغراق الاسواق الاردنية بصناعات متطورة تؤدي بالنتيجة الى ضرب الاقتصاد الوطني.

يضع ذلك كله في اطاره الصحيح ما يشاع الان من ان دراسات ستجري في الاردن واسرائيل ولبنان باشراف امريكي على تطوير مناطق محددة في كل دولة من هذه الدول اعتبر الجنوب الاردني احداها.

ولم يتوقف الحديث بهذا الامر عند هذا الحد فقط بل قفز الى بعد اخر يفيد هذه الدراسات تهدف الى اقامة صناعات مشتركة في المناطق موضوع الدراسة.

وهو الامر الذي تطلب من المؤسسات الرسمية منع بيع او توسيع رقعة الاراضي الجنوبية الممنوحة للمواطنين هناك بشكل اوقع الكثير من المشاكل بين المواطنين والسلطة التنفيذية القائمة على عمليات المنع.

في حين يقوم اخرون بشراء اراضي واسعة في تلك المناطق المملوكة للمواطنين دون معرفة الاهداف الحقيقية من عمليات الشراء.

مهتمون في القطاع الصناعي والسياسي اجملوا ما يحدث على الارض في الاردن بأنه يصب في شقين الاول الجانب التوطيني اذ هناك مساعي حثيثة لجعل الاردن وطنا بديلا للاجئين والنازحين والجانب الاخر ان الاسرائيليين جادون في غزو الاردن اقتصادياً عبر بوابة الاستثمارات الصناعية. ■

نقابة التجار تفتح النار على وزارة الصحة

تهديدات بوقف استيراد المواد الغذائية ووصف اجراءات الصحة بالرجعية

بعد ان اغلقت جميع السبل في وجه النقابة العامة لتجار المواد الغذائية للتوصل مع وزارة الصحة الى صيغة توفيقية لحل المشاكل والصعوبات التي يواجهها هذا القطاع جراء تعليمات وقوانين وزارة الصحة (دائرة الغذاء) والتي وصفت من قبل النقابة بأنها قوانين رجعية وغير علمية وتعسفية، فتحت النقابة مؤخراً النار على وزارة الصحة وذلك عندما ارسلت مذكرة (مطنطنة) الى رئيس لجنة الرقابة والتفتيش الاداري في رئاسة الوزراء المهندس عبدالهادي المجالي اوضحت من خلالها معاناة هذا القطاع من جراء التصرفات التعسفية وغير المبررة في مجال الغذاء من قبل وزارة الصحة.

مما دفع المستوردين والتجار الى الابتعاد عن القيام بواجباتهم في مسألة تأمين المواد الغذائية للمستهلكين والتوقف عن الاستيراد بحسب ما ورد في المذكرة.

واشارت النقابة في مذكرتها الى ان دائرة الغذاء ترفض البضائع الصالحة للاستهلاك البشري والتي تجيزها المختبرات المعنية بداعي مخالفتها للمواصفات القياسية مع ان ذلك من اختصاص مؤسسة المواصفات والمقاييس وعليه يتم رفض التخليص عليها.

واضافت المذكرة ان الدائرة ترفض فحص بضائع مستوردة واخذ عينات او حتى فتح الحاويات لمجرد تذبذب في درجات الحرارة او توقف الثيرموغراف (جهاز لقياس درجات الهواء في الشاحنات) عن العمل اثناء الرحلة بالرغم من ان التذبذب امر علمي وطبيعي ولا علاقة له بصلاحية المادة الغذائية او عدم صلاحيتها وانما يبين درجة حرارة الهواء داخل الحاوية وليس درجة حرارة المادة الغذائية نفسها.

واكدت النقابة وجود عشرات الحاويات المحملة بالبضائع والمواد الغذائية الرمضانية في ميناء العقبة وهي برسم رفض التخليص عليها بحجة مخالفتها للمواصفات القياسية علماً بأنه لا علاقة «للصحة» بها.

وهددت النقابة بأنها وتبعاً لهذه الاجراءات البيروقراطيةغير العلمية ستدفع التجار الى التوقف نهائياً عن استيراد المواد الغذائية.

واشارت النقابة انه نتيجة لهذه الاجراءات اصبحت دول السوق الاوروبية ترفض التعامل مع السوق الاردني وخاصة عندما تنظر الى نتائج الفحوصات المخبرية الصادرة عن المختبرات المحلية حيث اعطت الشركات العالمية انطباعاً لدى المصدرين بعدم وجود الكفاءات العلمية لدى الفاحص.

كما ان كثيراً من شركات البواخر ترفض تحميل المواد الغذائية الى ميناء العقبة حسب ما جاء في مذكرة النقابة.

واكدت النقابة ان معاناة للمستوردين تؤثر على سمعة الاردن التجارية لدى دول كثيرة مما يؤدي الى التوقف عن الاستثمار. وطالبت من رئيس لجنة الرقابة والتفتيش الاداري ضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبةلوقف التدهور الحاصل نتيجة قرارات وتعليمات وزارة الصحة (دائرة الغذاء).

واقترحت النقابة على الدائرة اجراء الفحوصات المخبرية الجرثومية والكيميائية اللازمة للمواد الغذائية لبيان صلاحيتها للاستهلاك البشري (فاذا ما تبين) ان البضاعة غير صالحة للاستهلاك البشري او انها تحتوي على جراثيم او بكتيريا تسبب الامراض فلا بد ان يتم احالتها الى مجلس ادارة الغذاء لاتخاذ القرار اللازم بشأنها من حيث اتلافها او اعادة تصديرها.

وطالبت النقابة في نهاية المذكرة احالة هذا الموضوع الى الجهات المختصة متمثلة بمؤسسة المواصفات والمقاييس كونها تملك جهازاً فنياً متخصصاً له من الدراية ما يؤهله لاتخاذ القرارات خاصة كما جاء في المذكرة ان هذه المؤسسة تلجأ احياناً الى الجمعية العلمية الملكية للاستشارة في امور علمية قبل ان تتخذ قراراتها.

وعلى صعيد أخر فقد طالب مجموعة من مستوردين وتجار اللحوم من خلال مذكرة رسمية ارسلت الى مؤسسة المواصفات والمقاييس تشكيل لجنة فنية لدراسة تناقض تعليمات وزارة الصحة ومؤسسة المواصفات والمقاييس والتي كانت سبباً في هدر الاموال وسببت خسائر للتجار بدون اي مبررات.

واشار التجار الى الاجراءات التعسفية والمتمثلة برفض الحاويات التي تحمل مواد غذائية بدون ان تقوم بفحصها اذ لم يسجل (الثيرموغراف) درجات الحرارة خلال فترة معينة قبل الترانزيت علماً بأنه خلال هذه الفترة لا تتأثر المواد الغذائية بذلك.

واوضحوا ان هذه التعليمات التي تم وضعها غير مطبقة في اي دولة في العالم ■

على ذمة الـ «نيويورك تايمز» الامريكية

بوادر عن سوق للمنتوجات الاسرائيلية في الاردن

تشير اخر التقارير الصحفية عن تشييد مصنع عملاق للالبسة الداخلية في عاصمة الشمال اربد، وفي انحاء متفرقة من البلاد وهذا المصنع تعبير واضح عن متانة العلاقات التجارية بين البلدين منذ توقيع معاهدة السلام في اكتوبر ١٩٩٤

ففي المصنع المشار اليه يشرف على خياطة للملابس ووضع اللمسات الاخيرة، طاقم من الخياطات الشابات اللاتي يقمن على خياطة (١٥٠) الف زوج من البنطلونات التي يصدر معظمها الى اسواق الولايات المتحدة كل شهر وتحمل ماركة «ميد ان اسرائيل» (صنع في اسرائيل).

وصرحت لحدى السيدات الفلسطينيات التي تعمل في المصنع وتدعى «س. م» ٢٢ عاما (هذا من عمل ايدينا وليس ايديهم) ويأمل القائمون على المصنع الوصول الى ابتكار وصنع نماذج فائقة الجودة وارساء دعائم شراكة مع اسرائيل ومد جسور العمل نحو الخارج، والمصنع يعد بمثابة حصة للاردن من عملية السلام ولكنه يتلقى مجابهة غير متوقعة من قبل بعض الاطراف كما اشار رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية.

وقد وجدت ادارة الشركة الاردنية نفسها تخوض في دوامة من التهم من قبل الصحافة الاردنية!

في واقع الحال يعتبر الشريك الرئيسي في المصنع الشركة الامريكية العملاقة «سارة لي» وقد وقعت الاتفاقية من قبل مدير الشركة الاردنية نفسه اثر توقيع معاهدة السلام بين البلدين في اكتوبر ١٩٩٤

وشيد المصنع المذكور بهدف منافسة الاسواق العالمية ومع فتح الحدود بين البلدين، قامت بعض الشركات الكبرى في العالم مثل سارة لي بتحويل انتاجها الى الاردن، حيث تقدر تكاليف العمل بخمسين في المئة عما هو جار في اسرائيل، بالاضافة الى رخص الايدي العاملة.

وكخطوة من المشروع المشترك كسبت الشركة صفقة مربحة تتمثل في تقسيم انتاج الملبوسات الداخلية مناصفة بين المصنع الاسرائيلي والمصنع الجديد، حيث يتم قص النماذج ثم وضعها على بانزونات في اسرائيل، وارسالها الى الاردن للخياطة من قبل نساء يعملن بأجر شهري يقدر بمئة دولار.

ومنذ افتتاح المصنع يتم خياطة اكثر من (٢٧٥) الف بنطلون، تي شيرتي والبسة اخرى في الاردن كل شهر، وترسل المنتوجات عائدة الى اسرائيل لوضع بعض اللمسات. وبعد ذلك تشحن الى امريكا لتباع تحت اسم ماركات شهيرة مثل «دونا كارين، فيكتوريا سيكرت، جي بحرو، بالي.

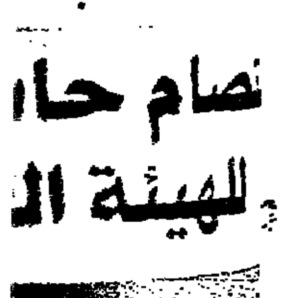
ولكونه منتوجاً اسرائيلياً وليس اردنيا، يجد الطريق له ممهداً في الاسواق الامريكية، بدون حواجز او معوقات، وهو منتوج مرخص ومسموح به في القانون الامريكي، مع احتفاظ الشريك الاسرائيلي بنصيبه من المنتوج وبقائه على الحدود. وقد صدمت الاتفاقية التجارية غالبية الاردنيين في الاونة الاخيرة.

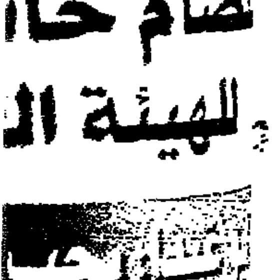
ومنذ انتخابات شهر مايو الماضي واختيار بنيامين نتنياهو رئيساً للوزراء، تبدل مسار العلاقات بين البلدين مع عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بتطبيق بنود معاهدة السلام.

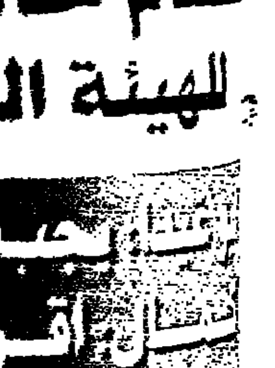
وقررت الحكومة الاردنية تأجيل مؤتمر التجارة المزمع عقده في عمان مع المسؤولين الاسرائيليين لاجل غير مسمى.

وعندما افتتح دبلوماسي اسرائيلي في عمان سفارة جديدة لاسرائيل، بوركت الخطوة من قبل مسؤول اعلى في وزارة الخارجية الاردنية وبعض من رجال الاعمال الاردنيين.

كما تنوي مجموعة شركات «سنشري للاستثمارات» توسعة نشاطاتها في الاردن لانتاج ما يقدر بـ (١٥٠) الف «سنتيانه» نسائية في الاردن سنوياً، حيث تقص النماذج في اسرائيل ثم تخاط في الاردن مع وضع الماركات التجارية الشهيرة عليها ثم شحنها الى الاسواق العالمية، بمثابة منتوج منافس يحمل ماركة باهظة الثمن!! ■











اتهامات من العيار الثقيل بين حمائم الاخوان وصقورهم

الحكومة والاخوان يبحثان عن الشعبية

ينظر المراقبون بالكثير من التشاؤم الى مستقبل الحركة الاسلامية في الاردن ويرصدون باهتمام شديد ثقة الشارع الاردني بتلك الحركة التي وثقوا بها كثيراً.

وقد اثار التعديل الوزاري المرتقب والذي اصبح الهاجس الوحيد للصالونات السياسية في عمان خلافات شديدة واتهامات متبادلة داخل هذه الحركة التي تباينت فيها الاراء بين مؤيد للمشاركة ومعارض لها.

يوم الاربعاء الماضي لم يكن يوماً عادياً في حياة جماعة الاخوان المسلمين فقد كان يوماً مفصلياً تم خلاله بحث موضوع المشاركة من عدمه في الحكومة

وعقد لذلك مؤتمر موسع ضم قيادات الجماعة واكثر من «٣٠٠» عضو لغاية البت في مسألة المشاركة في الحكومة.

وقد شهد المؤتمر نقاشات ساخنة حسب ما وصف مشاركون ادت الى خلافات واتهامات متبادلة في صفوف الحركة انسحب اثرها (الحمائميون) وهم اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي وبسام العموش، كما انسحب حمزه منصور احتجاجاً على الخروج عن ادب الحوار الذي تعرضوا له على يد الجناح الصقوري المتشدد والتي وصلت على حد تعبير المصادر الى «القدح والتجريح».

المصادر ذاتها اضافت ان الدكتور عبدالله العكايلة والذي يقود الحمائم اصر على مواصلة الحضور رغم سيل من الشتائم والاتهامات له من قادة الصقور وقال العكايلة «لو كنت باحثاً على متاعب ومناصب كما تدعون لكنت قد اصبحت وزيرا وحتى رئيساً للوزراء منذ وقت بعيد».

ورغم هذه الشتائم قدم الدكتور العكايلة ورقة عمل في المؤتمر تمثل وجهة نظر (الحمائمين) وتعرض اسباب ومبررات المشاركة.

وجاء في معرض المبررات انه يجب ان تنفذ الحركة برنامجها من داخل الحكم وليس من خارجه وليس الاكتفاء بالمعارضة كما هو حاصل الان.

ولم تقف الامور عند هذا الحد بل وعقب انتهاء ورقة الحمائم شن الجناح الصقوري هجوماً كاسحاً وشتى انواع الاتهامات والشتائم على الورقة والتي اعتبرها الصقور «انحرافاً عن ثوابت الجماعة وان خلف هذه الورقة مصالح ومكاسب خاصة» محذرين من تدهور شعبية الجماعة وانقسام صفوفها اذا ما تم اقرار المشاركة بحكومة الكباريتي.

الجناح الحمائمي بدوره لم يقف موقف المتفرج فقابل تصرف الصقور بالاستغراب والاستهجان واصفين الورقة التي عرضها العكايلة بانها عقلانية وتتسم بالانفتاح والمرونة السياسية.

في المقابل قدم الصقر همام سعيد ورقة تحرم المشاركة في الحكومة عرض فيها اسباب ومبررات عدم شرعية المشاركة في هذه الحكومة وفي جميع الحكومات التي لا تحكم بما انزل الله والتي ترتبط مع اليهود بمعاهدات سلام وتطبيع.

وعلمت «البلاد» ان الغالبية الساحقة في المؤتمر قررت رفض المشاركة في حكومة الكباريتي وتم اقرار عدم المشاركة خلال الاجتماع الاخير بأي شكل من الاشكال

وستستمر مطالبة حزب جبهة العمل الاسلامي برحيل الحكومة الحالية خاصة وانها فقدت مقومات الاستمرارية.

المراقبون ذاتهم قالوا ان رفض الجماعة المشاركة في الحكومة سيؤدي الى قطيعة بين الجناحين الصقوري والحمائمي والذي سيمهد في النهائي لانشقاقات وشيكة في صفوف الحركة.

المعلومات المتوفرة لـ «البلاد» ذكرت ان عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء كان اعطى الضوء الاخضر للدكتور عبدالله العكايلة.

وقال مصدر اخواني ان الهجوم الكاسح على العكايلة سيكون القشة التي قصمت ظهر الجماعة مؤكداً ان لدى العكايلة نية لتقديم استقالته من الجماعة مضيفاً انه ترددت في اروقة البيت الاخواني قيام رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي «بمهاتفة» العكايلة غير ان المصدر لم يفصح عن فحوى الحديث الذي دار بينهما.

ويرى المراقبون ان الكباريتي سيضع كامل قواه باتجاه المشاركة الاسلامية في الحكومة لان ذلك سيعطي على حد قول المراقبين دفعة قوية لجهة اعادة ثقة الشارع الاردني بالحكومة.

ويقول مصدر حكومي مطلع ان الحكومة الحالية لن ترحل بكافة اطيافها السياسية لان الكباريتي يريد من مشاركة الاسلاميين في التعديل الوزاري ضمان استمرار الدعم لحكومته من قبل الشارع.

ويرجع هذا المصدر احجام الاسلاميين عن المشاركة في الحكومة الى قلة شعبية حكومة الكباريتي بعد احداث الخبز وخوفهم من خسارة ساحقة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

المصادر الاخوانية ذكرت ان المشاركة الاخوانية في التعديل القادم سوف تضعف الجماعة بالتاكيد في حين قال المراقبون ان الشهرين القادمين سيشهدان تطورات على الساحة السياسية واختراقات اكيدة في صفوف الاسلاميين. ■

● همام سعيد

● عبدالله العكايلة

● اسحاق الفرحان

ست نقابات تشرع بالانسحاب من الاتحاد العام لنقابات العمال

فتوى طلاق النقابات عن اتحاد العمال

ست نقابات عمالية يصفها المراقبون بانها الاكثر انتقاداً ومعارضة لسياسة الاتحاد العام لنقابات العمال بدات فعلياً وبخطوات متسارعة نحو الانسحاب من الاتحاد العام للنقابات، وتشكيل اتحاد بديل كضرورة وقائية رداً على تجاهل الاتحاد لمطالبها.

ففي خطوة مفاجئة عرضت نقابات المصارف والمحاسبة والخدمات الصحية والبناء والخدمات والمهن الحرة والكهرباء والغزل والنسيج الموضوع على قانونيين للاستئناس برايهم حول شرعية استمرار الاتحاد العام الحالي في ظل قانون العمل الجديد الذي اقر في العام الماضي. وكان رد المحامي منصور العتوم في مذكرة حصلت البلاد على نصها ايجابياً ويصب باتجاه ان القانون يتيح هذه الفرصة لتغييره.

وقد جاء في كتاب الرد الذي ارسله المحامي منصور العتوم لهذه النقابات انه اشارة الى الاجتماع الذي عقد في مكتبه بتاريخ ١٩٩٧/١/١٢ بخصوص ابداء الرأي القانوني حول مفهوم المواد (١٠٠ - ١٠١ - ١١٠) من قانون العمل الاردني رقم ٨ لسنة ٩٦ فان المادة (١٠٠) من قانون العمل تنص على انه «يضع الاتحاد العام لنقابات العمال بعد الاستئناس براي الوزارة نظاماً داخلياً للاتحاد والنقابات على ان يتضمن النظام الداخلي للنقابات الامور التالية... الخ».

ويقول المحامي العتوم انه يتبين من هذا النص ان الاتحاد العام هو الجهة المخولة بوضع نظامين داخليين اولهما النظام الداخلي للاتحاد وثانيهما النظام الداخلي للنقابات، ويشترط ان يوضع النظام الداخلي للاتحاد اولاً ثم للنقابات واضاف ان المادة (١٠١/أ) من قانون العمل تنص على انه «تعتبر نقابات العمال المسجلة قبل نفاذ هذا القانون قائمة وكأنها مسجلة بمقتضاه، تبين ان النقابات العمالية القائمة لا تحتاج الى اية اجراءات جديدة لكي تعتبر نقابات مشروعة وانما اقر المشرع بانها قائمة وكأنها مسجلة بمقتضى احكام القانون الجديد رقم ٨ لسنة ١٩٩٦».

وحسب رأي المحامي فان المادة (١١٠/أ) والتي تنص على انه (تشكل النقابات العمالية للاتحاد العام لنقابات العمال وتكون له شخصية اعتبارية وتحتفظ فيه كل نقابة بحقوقها الخاصة»، تعني ان الاتحاد لم يعد قائماً وفق احكام قانون العمل الجديد وانما لا بد من ان تقوم النقابات بتشكيل الاتحاد العام مجدداً لان الاتحاد لم يعد قائماً خلافاً لما هو عليه الحال بالنسبة للنقابات التي اعتبرها المشرع قائمة وكأنها مسجلة بمقتضى احكام قانون العمل الجديد (١٠١/أ).

وبين للمحامي ان تكوين الاتحاد يتم من اعضاء النقابات التي يتألف منها الاتحاد بقوة القانون بمعنى ان الاتحاد العام يتشكل من جميع النقابات العمالية دون استثناء.

وحدد المحامي منصور العتوم الخطوات الواجب اتباعها حسب الترتيب واولهما ان تقوم النقابات العمالية بتشكيل الاتحاد العام لنقابات العمال، وثانيهما بعد تشكيل الاتحاد يضع هذا الاتحاد نظاماً داخلياً له يتضمن الاسس التي يقوم عليها النظام الداخلي للنقابات على ان تراعى الاسس المنصوص عليها في المادة (١٠٠) من قانون العمل، اما الخطوة الثالثة هي قيام الاتحاد بوضع النظام الداخلي للنقابات.

وعلى صعيد اخر لا يزال النظام الموحد المزمع وضعه، والذي فجر للموقف موضع التداول والمناقشة بين ممثلي النقابات العمالية، التي اتخذت موقف الرافض لهذا النظام.

اذ يجتهد هؤلاء الممثلين بوضع تصورات لبعض البنود والمواد التي يرون انها مناسبة للخروج بصيغة مقبولة يرضى عنها جميع العمال لتحقق مكاسب لهم وتحمي الحقوق النقابية.

ومما تجدر الاشارة له انه بعد اقرار هذا النظام من المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال سيتم تحويله للمجلس المركزي لاقراره بالصيغة النهائية والذي لم يحدد لغاية الان عقد جلساته.

وفي السياق ذاته تنادت عدد من النقابات لعقد اجتماع لوضع تصوراتها وملاحظاتها حول هذا النظام وهي (نقابة الكهرباء والخدمات الصحية والبناء والنقل البري والميكانيك والمصارف والمحاسبة) لمناقشة هذا النظام.

اذ عقد مساء الثلاثاء الماضي في مقر نقابة النقل البري والميكانيك اجتماع تم خلاله التوصل الى تشكيل لجنة لهذه النقابات، تضم ممثلين عن كل نقابة من اجل وضع تصوراتهم حول المواد المزمع تعديلها.

وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعها مساء يوم السبت الماضي في مقر نقابة المصارف والمحاسبة، وسوف تقوم - اي اللجنة - بمقابلة لجنة الصياغة لمشروع النظام الموحد والتي يراسها مازن المعايطة نائب الامين العام للاتحاد لعرض وجهات نظرهم.

واكد المجتمعون حرصهم على وحدة العمل النقابي ورغبتهم الصادقة في وضع نظام داخلي موحد للنقابات يحترم ارادة النقابات العمالية ويعمل على تطوير ادائهم ويحافظ على مصالح منتسبي نقاباتهم.

ويرى بعض المراقبين ان النظام الحالي وبصيغته النهائية التي اقرت من قبل الهيئة التنفيذية نظام متوازن يختلف كلياً على النسخة الاولى اذ طرأ على هذا النظام تعديلات كثيرة راعت ظروف النقابات وخصوصياتها.

وقد وضعت في المرحلة الاولى من صياغة النظام نصوصاً متشددة تعمل على مصادرة استقلالية النقابات وتعطي الاتحاد دوراً كبيراً في السيطرة على النقابات العمالية.

اذ ذيلت كل مادة فيه بعبارة (موافقة الاتحاد العام)، حيث يؤكد مراقبون انه تم تجاوز هذه الاعتراضات واعيد صياغتها بشكل يتناسب مع خصوصية كل نقابة. ■

بعد تشميع بورصة الزهور بالاحمر:

مزارعو ومنتجو اشتال الزهور يعتصمون امام رئاسة الوزراء قريباً

تتجه النية لدى منتجي ومزارعي اشتال الزهور في مختلف انحاء المملكة تنفيذ اعتصام امام رئاسة الوزراء ومجلس النواب قريباً اذا لم يتم التوصل الى حل توفيقي في قضيتهم بعد ان تم تشميع مقر بورصة زهور عمان بالشمع الاحمر.

وتجددت مطالبة بائعي الزهور بعد الخسائر التي تكبدوها بسبب انتقالهم الى المقر المؤقت في الفحيص والى سوق الامانة الذي يفتقر الى الخدمات.

وشكا هؤلاء المزارعون ان فكرة الاعتصام جاءت بعد ان سدت جميع الطرق الا ان الذي زاد الامر سوءه عندما باشروا اعمالهم في المقر المؤقت (الفحيص) الذي يبعد عن مركز العاصمة.

واشاروا الى ان الامانة قامت بتوجيه انذارات متعددة لاخلاء الموقع وعليه تم اغلاقه حيث انتقل عدد قليل من المنتجين الى سوق الامانة الا انهم تفاجئوا بأن السوق يفتقر الى الخدمات ولا يتناسب مع طبيعة بيع وشراء الازهار.

واكدوا انهم قاموا بمخاطبة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ومجلس النواب بالاضافة الى الجهات المعنية وذلك من خلال مذكرات رسمية لافساح المجال امام هذا القطاع للاستثمار ومنحهم الحرية في اختيار الموقع المناسب لمزاولة المهنة لا الان جميع المراسلات تراكمت في ادراج المسؤولين ولم تر النور حتى الان.

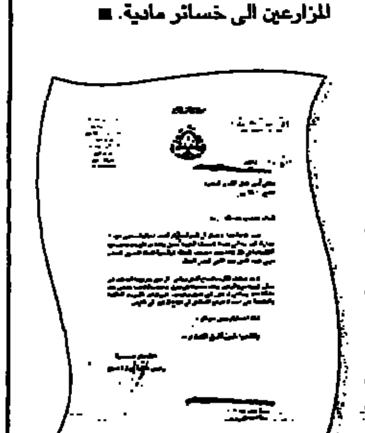
واشاروا الى ان الامانة اعتبرت ان بورصة الزهور غير مخولة بالقيام بعمل وسيط تجاري علماً بانهم يدفعون رسوم الدلالة بنسبة (٣٪) منذ تاسيس البورصة بالاضافة الى ان ترخيص المقر «خدماتي» وان محكمة الامانة اصدرت قراراً ينص على ان رخصة البورصة قانونية وكذلك رخصة المهن. وان شركة سختيان مالكة البورصة تقوم بدفع رسوم الدلالة وانها لم تخالف الامور الصحية.

واوضح منتجو الزهور ان رئيس غرفة تجارة عمان ارسل كتاباً رسمياً الى امين عمان يطالب فيه السماح لتجار وبائعي الزهور بمزاولة اعمالهم في سوقي (بورصتي الزهور) وعدم حصرها في سوق واحد وذلك بما يضمن حل مشكلة تجار وبائعي الزهور في عمان وذلك حرصاً على توفير الشروط الملائمة والمشجعة على استمرارهم في الاستثمار بقطاع الزهور في الاردن.

ومن جهة اخرى اشاروا الى ان صاحب الموقع القديم نضال سختيان التقى مع امين عمان لحل مشكلة التجار فيما يتعلق بترخيص الموقع الا انه تفاجأ باغلاق البورصة والاستمرار بالاجراءات علماً بأن الطرفين قد توصلا الى التزام التجار بعدم مزاولة البيع بالمزاد العلني على ان يبقى المقر مفتوحاً.

وقال مازن الغلاييني مدير عام بورصة زهور عمان في حديث لـ «البلاد» ان قرار الامانة باغلاق البورصة سيدمر المزارع المحلية والتي يقارب عددها (٦٠) مزرعة بكلفة تزيد عن (٥٠) مليون دينار اردني. مؤكداً بأن المزارعين والمنتجين لن يتعاملوا مع سوق الامانة تحت اي ظرف حتى ولو اتلفت مزارعنا.

ويتساءل الغلاييني لماذا الاصرار على اغلاق البورصة علماً بأن هذا المقر يتناسب مع طبيعة بيع وشراء الزهور بالمزاد وفيه خدمات متميزة من وسائل اتصال البورصة مع البورصات العالمية؟! مشيراً الى ان المشكلة لا تكمن في موقع المقر بل ما سيعرض المزارعين الى خسائر مادية. ■



نقابة المهندسين على صفيح ساخن

اعتصام حاشد واعلان اضراب مفتوح للهيئة العامة لنقابة المهندسين

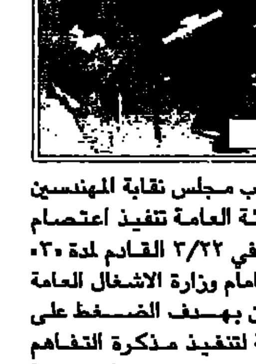
■ ابو غيدا: يجب الاستمرار بالتصعيد لتنفيذ مذكرة التفاهم

■ كمال: اقرار صيغة نظام العلاوات قريباً

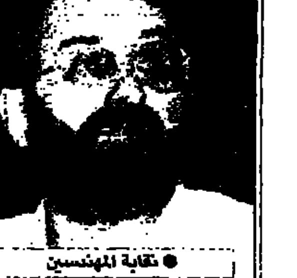


● د. كمال ناصر





● ليث شبيلات



● نقابة المهندسين

كتب: طه ابو ردن

بدأت نقابة المهندسين الاردنيين باتخاذ حزمة من الاجراءات التصعيدية ضد الحكومة بدأته بالاعلان رسمياً عن اعتصاماً حاشد في الثاني والعشرين من شهر شباط القادم لمدة «٣٠» ساعات من العاشرة وحتى الواحدة امام وزارة الاشغال العامة بهدف الضغط على الحكومة لتنفيذ مذكرة التفاهم التي ابرمت بين الطرفين في الثامن عشر من شهر تشرين اول من العام الماضي.

ويبدو ان الصراع الذي بلغ الثمانية سنوات بين الحكومة والنقابة لن ينتهي الا بتوقيع المذكرة بكافة بنودها حيث اعلن مجلس النقابة يوم الخميس الماضي وامام حشد نادر لم تراه نقابة المهندسين في حياتها. ان توقيع مذكرة التفاهم مع الحكومة جاء بحسن نية يملؤه الامل بأن الحكومة قد قررت بالفعل ان تبدأ جدياً بفتح الحوار والنقاش لاغلاق هذا الملف. وقد حاول مجلس النقابة ومنذ توقيع الاتفاقية حث الحكومة للبدء بتنفيذ ما تعهدت به ضمن مذكرة التفاهم بكل الوسائل الممكنة من ارسال الكتب الى الاتصالات الشخصية والاجتماعات المتكررة حيث بدأ مجلس النقابة يشعر بأن هناك مماطلة وعدم جدية للتنفيذ من خلال تركيز الحكومة على تجاهل الموضوعين الرئيسيين في المذكرة وهما العلاوات ودرجة التعيين والبدء جزئياً بتنفيذ بعض البنود التي تمس قطاعات معينة من المهندسين وفي بعض الوزارات فقط دون التعميم الواضح لكافة الوزارات والمؤسسات مما اخضع تفسير بعض بنود المذكرة لمزاجيات فردية اوقفت تنفيذ هذه البنود الجزئي في غالبية الدوائر والوزارات والمؤسسات.

ولم تقف امور مجلس النقابة الذي شن هجوماً على الحكومة الى حد ذلك حيث قال ان اي متابع لما يجري لا يمكن الا ان يتوصل الى نتيجة واحدة فقط حيث ان الحكومة لا تريد ان تنفذ ما وقعت عليه وما التزمت به امام عشرات الالاف من المهندسين والمهنيين وامام الشعب الاردني بكامله وفي هذه الحالة فان مجلس النقابة يرى ان الحكومة قد اصبحت هي المسؤول الوحيد عن اية اجراءات قد يقوم بها المهندسون نتية اهتزاز ثقتهم بوعودها وعلى التجاهل لمطالبهم بل وتجاهل ايضاً للهيئة العامة للمهندسين وقراراتها وكأن المهندسين والمهنيين الذين يزيدون وعائلاتهم على النصف مليون نسمة لا يمثلون شيئاً في اولويات الحكومة.

وطالب مجلس نقابة المهندسين من الهيئة العامة تنفيذ اعتصام حاشد في ٣/٢٢ القادم لمدة «٣» ساعات امام وزارة الاشغال العامة والاسكان بهدف الضغط على الحكومة لتنفيذ مذكرة التفاهم والقيام بمسيرة نقابية حاشدة تبدأ من مبنى مجمع النقابات الى رئاسة الوزراء صباح يوم السبت ٣/١ المقبل والتوقف عن العمل جزئياً ولمدة ساعتين يومياً اعتباراً من ٨ اذار ولغاية ٣ اذار ١٩٩٧ واعلان الاضراب المفتوح اعتباراً من يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٢ .

هذه المطالب التي اعلنت عن نقابة المهندسين تهدف الى الضغط على الحكومة لتنفيذ مذكرة التفاهم التي ابرمت بين الطرفين.

وقال المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين خلال الاجتماع الذي عقدته الهيئة العامة ان المهندسين الذين لم يأتوا للوقوف الى جانب اخوانهم سيأتي اليوم عليهم فرادى فرادى ويجب ان يكون في هذه القاعة اضعاف اضعاف هؤلاء الموجودين من اجل تحقيق مطالبنا من الحكومة.

من جهته قال المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين ان الوزراء المعنين بمذكرة التفاهم رفعوا نظام جديد للعلاوات الى رئاسة الوزراء وان القرار سيعرض على مجلس الوزراء يوم الثلاثاء القادم. وطالب ابو غيدا الحكومة تطبيق كافة بنود المذكرة بالكامل وليس البعض منها مضيفاً انه يجب الاستمرار بتصعيد اسبوعياً من اجل تنفيذ بنود المذكرة.

من جهته قال وزير التنمية الادارية الدكتور كمال ناصر لـ «البلاد» ان صيغة التهديد غير مقبولة اطلاقاً وانما يجب ان تكون هناك صيغة الحوار المسؤول مضيفاً ان الرواتب في الاردن غير مجزية سواء كانت رواتب الموظفين الذين ينتسبون للنقابة او لغير النقابة.

وقال الدكتور كمال انه لاول مرة في تاريخ الاردن توقع الحكومة مذكرات تفاهم مع النقابات المهنية بحيث انه لم يكن القصد من توقيع هذه المذكرات المهادنة وانما كانت بالعكس مصداقية حقيقية في نظر ما تريدها النقابات ضمن الوضع الاقتصادي والمالي للاردن مشيراً ان الحكومة نفذت معظم البنود الواردة في مذكرات التفاهم مع النقابات ويجري تنفيذ المتبقي والمقبول منها.

وقال وزير التنمية الادارية ان صيغة او تعديل نظام العلاوات رفع الى رئاسة الوزراء حيث انه من المحتمل مناقشته يوم الثلاثاء القادم او في اقرب فرصة. ■

سوق عمان المالي يشهد استقرار نسبي في رمضان

قطاع الخدمات يقود التعامل بنسبة ٥١٪ الاسبوع الماضي

من فراس قبلان

شهد سوق الاوراق المالية ارتفاعاً في حجم التداول خلال الاسبوع المنتهي يوم الابرعاء الماضي نتيجة صفقات على بعض الاسهم المنتقاه مثل فندق الاردن وشركة زارة رفع حجم التداول المجمع خلال الاسبوع الى (٤,٢) مليون دينار مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ (٤,١) مليون دينار اي بنسبة ارتفاع مقدارها (٢,٤٣٪).

وظل السوق في حالة من الاستقرار النسبي منذ بداية العام الجديد يتحرك في هامش ضئيل من الارتفاع والانخفاض دون اي تاثير بعوامل جانبية سياسية او اقتصادية.

وبلغ عدد الاسهم التي سجلها السوق خلال الاسبوع الماضي (٢,٧) مليون سهم نفذت من خلال (١,٨) الف عقد تقريباً.

اما معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة ايام تداول لكل من اسبوعي المقارنة، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الاسبوع (٠,٨٤) مليون دينار مقارنة مع (٠,٨٢) مليون دينار للاسبوع السابق.

ووصف عملاء سوق عمان المالي الذين يرتادون السوق يومياً ان معدلات التداول للاسهم شهدت تراجعاً خلال ايام رمضان حيث ان المعدل العام اليومي للتداول يصل الى مليون دينار يومياً.

وقال البعض ان شهر رمضان المبارك في العادة يشكل عبء على حركة التداول في سوق الاسهم نتيجة خمو المتعاملين في السوق وشح السيولة من جهة اخرى.

وعن مستويات الاسعار فقد انخفض الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الاسبوع الى (١٥٣,١٦) نقطة مقارنة مع (١٥٤) نقطة لاغلاق الاسبوع السابق، بانخفاض مقداره (٠,٨٤) نقطة اي ما نسبته ٠,٥٥٪ وعلى الصعيد القطاعي لمستويات الاسعار، فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع الخدمات (٠,٤٥) نقطة وبنسبة ارتفاع ٠,٤٠٪ عن الاسبوع السابق في حين انخفض الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية وقطاع التأمين والصناعة بمقدار (٠,٣٩)، (٠,٥٣)، (١,٣٦) نقطة على التوالي لكل منهما وبنسبين ٠,٢٠٪، ٠,٤٤٪، ١,١٦٪ على التوالي.

وعلى صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى، حيث حقق ما مقداره (٢,١٦) مليون دينار (٥٠,٩١٪) من حجم التداول الاجمالي.

واحتل قطاع الصناعة المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره (١,٦٨) مليون دينار وبنسبة (٣٩,٦٪) تلاه قطاع البنوك والشركات المالية، بحجم تداول مقداره (٠,٤٠) مليون دينار وبنسبة ٩,٤٣٪

واخيراً قطاع التأمين بحجم تداول مقداره (٢,٧) الف دينار وبنسبة ٠,١٦٪.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع والبالغ عددها (٨٣) شركة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق فقد تبين بأن (١٢) شركة قد اظهرت ارتفاعاً في اسعار اسهمها مقابل انخفاض اسعار اسهم (٥٥)، واستطاعت اسعار اسهم (١٦) شركة عند اغلاقاتها السابقة. ■

حملة اميركية غامضة ضد العراق فضحتها مصادر غربية للبلاد واجواء حرب بين العراق والكويت

مخطط اميركي وشيك للاطاحة بنظام صدام بالقوة العسكرية

■■ طائرات الشبح والـB52 تنتظر الاشارة لقصف مقرات الرئيس العراقي بما فيها القصر الجمهوري

■■ وزير الاعلام الكويتي: العراق يستعد لاجتياح الكويت بـ «١٨٠» الف جندي والمسألة مجرد ساعات

■■ وزير الاعلام العراقي: الوزير الكويتي شهير بالافك والافتراء منذ كان سفير السوء في واشنطن

■■ واشنطن فقدت السيطرة على الملف العراقي وتريد كسر شوكة حلفائها الذين غازلوا بغداد



سـلامـة العكور



الحرب في السودان ليست اهلية

الحرب الناشبة في السودان حاليا ليست حربا اهلية بين قوات السلطة وبين ميليشيات او قوات المعارضة .. وليست انتفاضة شعبية ضد السلطة واجهزة النظام ..

انها عمليا وموضوعيا حرب بين السودان وبين الغزاة الاجانب الذين يجندون معارضة مشبوهة وعميلة في خدمة نواياهم العدائية ضد هذا القطر الشقيق ..

انها حرب تتصدى فيها قوات الجيش السوداني الباسلة لقوات دول مجاورة اندفعت عبر حدود السودان بتغطية زائفة من ميليشيات محلية مشبوهة على امل تقويض النظام الوطني وتقسيم السودان الى كانتونات ضعيفة تابعة.

واذا ما استمرت حملة الغزو الاجنبي التي تشارك فيها ثلاثة دول اجنبية مجاورة بقوات مسلحة تقف في خندق الميليشيات المحلية العميلة فان مستقبل السودان الشقيق سيكون في مهب الريح .. اللهم الا اذا تلقى السودان الشقيق دعما عربيا حقيقيا يعزز موقفه ويمكنه من مواجهة الغزو الاجنبي ودحره..

واخشى ما نخشاه هو ان تخذل الدول العربية الشعب السوداني الشقيق وتقف مكتوفة الايدي تتفرج على مأساة او نكبة قطر عربي آخر يطمع فيه وفي ثرواته الطبيعية اعداء له من الخارج واعداء محليون وتقف مكتوفة الايدي حيال مؤامرة نكراء ترمي الى تجزئة السودان وشعب السودان طائفيا وعرقيا وعلى كل صعيد.

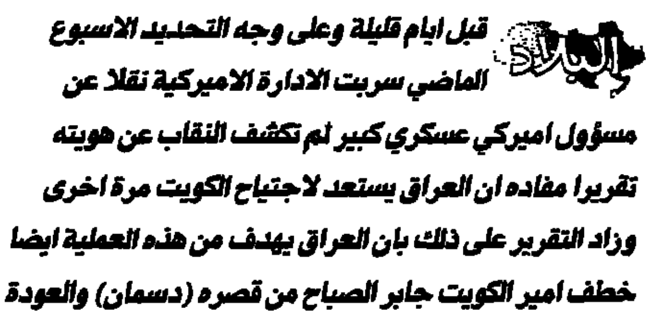
من هنا ينبغي ان تسارع جامعة الدول العربية للدعوة الى لقاء عربي على مستوى رفيع لبحث هذا الغزو الاجنبي الذي يتعرض له السودان وبحث سبل مواجهته ودحره وتلقين الغزاة الطامعين في اراضي العرب ومياههم وثرواتهم وسيادتهم درسا بليغا رادعا.

ان ما يجري على ارض السودان يقتضي تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك فورا وبدون تردد او تلكؤ فامن السودان وسيادته واستقلاله ووحدة شعبه واراضيه مسؤولية قومية تقع على عاتق جميع الدول العربية وبدون استثناء ذلك ان امن السودان جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي..

وهنا ينبغي القول ان الخلاف الناشب بين السودان وبين هذه الدولة العربية او تلك يجب ان لا ينال من جدية الموقف العربي الداعم للسودان ويجب ان لا يحول دون مناصرة الجامعة العربية والدول الاعضاء للشعب السوداني الشقيق.

ان تطنيش اي دولة عربية لما يجري على ارض السودان من معارك دامية وتخاذلها ازاء خطر الغزو الاجنبي هو تنكر للاخوة العربية وتنكر لميثاق الجامعة العربية ولمعاهدة الدفاع العربي المشترك والتاريخ لن يرحم المتخاذلين. ■

كتب - فيصل ملكاوي



البلاد: قبل ايام قليلة وعلى وجه التحديد الاسبوع الماضي سربت الادارة الاميركية نقلا عن مسؤول اميركي عسكري كبير لم تكشف النقاب عن هويته تقريرا مفاده ان العراق يستعد لاجتياح الكويت مرة اخرى وزاد التقرير على ذلك بان العراق يهدف من هذه العملية ايضا خطف امير الكويت جابر الصباح من قصره (دسمان) والعودة به الى بغداد.

خيوط ذلك التقرير الاميركي تمتد لتتبع مصادرها حسبما يبدو من ثناياه الى اجهزة المخابرات الاميركية ومجلس الامن القومي والبنتاغون التي كانت على الدوام تضطلع بمهام الحملات التي تسبق عادة التحضير لهجمات ضد العراق.

التقرير الاميركي الغامض

ولكن لماذا سربت الادارة الاميركية التقرير السالف الذكر في هذا التوقيت بالذات؟ وعن اي هدف تبحث في حملتها ضد العراق هذه المرة؟ باختصار تريد واشنطن وحسب معلومات وثيقة كشفت النقاب عنها مصادر غربية للبلاد تريد اعادت احياء خطط جديدة للاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد بعد ان تخلت عن ذلك الهدف قبل عدة اشهر.

وحسب المعلومات فان الولايات المتحدة لا تريد وكلاء لتنفيذ خططها الجديدة انما عزمت امرها على تنفيذها بنفسها عن طريق قواتها العسكرية ولكن السؤال المهم لماذا اعادت واشنطن احياء هدفها الاطاحة بنظام الحكم في بغداد وما هو السر وراء ذلك وما هي المبررات؟ لنقرأ المعطيات وما حصلنا عليه من معلومات علنا نجد الاجابة..

بالعودة الى التقرير الاميركي السالف الذكر نجد انه يتحدث عن قدرة عراقية عسكرية هجومية كبيرة يستطيع من خلالها اجتياح الكويت مرة اخرى بكل سهولة كما يتحدث التقرير عن اعادة العراق بناء جيشه بحيث اصبح بنفس القوى الهجومية التي كان يتمتع بها في العام ١٩٩٠ ابان ازمة الخليج الثانية.. ولكن هل العراق قادر على احتلال الكويت مرة ثانية والاهم من ذلك هل النية لدى القيادة العراقية مبيتة في هذه المرحلة لتحقيق مثل ذلك الهدف؟! قد لا تبدو الاجابة على تلك الاسئلة صحية فمن خلال نظرة سريعة الى ظروف الحصار التي يمر العراق وبرامج التفتيش على اسلحته وتدميرها ومراقبة اعادة تسليح الجيش العراقي اضافة الى الظروف الدولية والعربية والاقليمية المحيطة بالعراق التي ستصطف مرة ثانية ضده اذا اعاد توجيه قواته نحو الكويت جميعها عوامل لا تدافع باي شكل من الاشكال بان العراق قادر او في نيته اعادة دخول الكويت او مجرد التفكير في ذلك.

تقييم الـCIA لوضع العراق

وما دام الامر بالنسبة للعراق كذلك فانه بالنسبة لواشنطن يبدو مختلفا تماما في هذه المرحلة بالذات وهي التي ارادت على الدوام ابقاء العراق في حالة العزلة والحصار طويل الامد في الوقت الذي بدأ فيه اقرب حلفائها ينتقدون مواقفها ويعيدون رسم استراتيجياتهم نحو كسب بغداد بعد توقيع وتطبيق اتفاقية النفط مقابل الغذاء.التي اعتبرت كخطوة اولى مهمة نحو اعادة تأهيل العراق ودمجه في المجتمع الدولي مجددا.

وخير دليل على ذلك الموقف الاميركي المتخبط تجاه العراق مؤخرا ذلك الاجتماع الذي عقده مدير المخابرات الاميركية الـCIA جون دويتس في ايلول الماضي مع لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الاميركي بعد الضربة الاميركية العسكرية للعراق بعد دخول قوات الحرس الجمهوري في ذلك الوقت مدينة اربيل الكردية فان ذلك الاجتماع بمثابة اعادة تقييم الموقف الاميركي والدولي والاقليمي تجاه العراق والذي خلص في نهايته حسب المعلومات الواردة عنه الى ثلاث نقاط اساسية وهي ان محاولات اسقاط نظام صدام حسين فشلت جميعها وان لاحتماليات صموده في الحكم هناك اصبحت اكثر ترجيحا مما سبق كما ان وضع العراق بالنسبة للحصار والموقف الدولي والعربي والاقليمي نحوه تغير كثيرا باتجاه الاختلاف مع الموقف الاميركي والتسابق نحو بغداد مجددا لتنسيق المصالح الاقتصادية والسياسية معها. اما بالنسبة للنقطة الثالثة والاساسية التي خلص لها الاجتماع فتمثلت بان الجيش العراقي اعاد بناء قوته وانه قادر على اجتياح الكويت في اية لحظة اتخذت القيادة العراقية مثل ذلك القرار.

وفي ذلك الاجتماع اتهم مدير المخابرات واعضاء لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ حلفاء رئيسيين لواشنطن وحدد بالاسم تركيا وفرنسا ومصر والسعودية بانها احبطت الخطط الاميركية لعزل العراق واسقاط نظام الحكم فيه من خلال اتخاذها سياسات جديدة مختلفة عن السياسة الاميركية تجاه بغداد. اضافة الى الموقفين الروسي والصيني وهما يصبان في نفس الاتجاه.

وعلى ما يبدو فان جميع العوامل والمتغيرات السابقة جعلت الادارة الاميركية تقلب التوقعات بانها ستنتهج سياسة اكثر ايجابية وانفتاحا تجاه العراق الى العكس من ذلك تماما نحو سياسة اكثر تشددا من المرجح ان تكون اداتها الرئيسية التلويح واستخدام القوة العسكرية خلال المرحلة المقبلة بشكل كبير.

وفي ذلك السياق فان تركيبة الادارة الاميركية الجديدة والتي قام برسمها الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع بداية ولايته الثانية والاخيرة تشير وبوضوح الى ان العداء الشديد للعراق هو السمة الرئيسية لتلك التركيبة كما هو الحال بالنسبة لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية ووزير الدفاع الاميركي «كوهين» ذا الاصول اليهودية وكذلك الحال بالنسبة لرئيس مجلس الامن القومي الاميركي.

وتشير معلومات واردة من واشنطن بان غموضا شديدا كان يكتنف موقف الادارة الاميركية قبل فترة تجاه الموقف الذي يمكن ان تتخذه تجاه العراق خلال المرحلة المقبلة الا ان ذلك الغموض بدأ يتجلى مؤخرا عندما بدأت اوساط البيت الابيض تحدد ملامح استراتيجية جديدة تجاه العراق تتصف بالعداء الشديد خلال المرحلة المقبلة من خلال تآلف شديد واتفاق في نفس الهدف وهو المحاولة مجددا للاطاحة بالنظام العراقي من قبل ادارات الخارجية والدفاع والمخابرات ومجلس الامن القومي في واشنطن.

كسر شوكة الحلفاء

تلك الاستراتيجية الجديدة يبدو انها ذهبت في واشنطن الى مراحل ابعد من التنظير ووصلت الى افاق ابعد من ذلك الى مراحل التخطيط والتنفيذ حيث كشفت هنا مصادر دبلوماسية عربية للبلاد النقاب عن ان الولايات المتحدة الاميركية بعد ان وجدت زمام الامور يفلت من يدها تجاه بغداد سواء في الامم المتحدة خلال اجبارها اي واشنطن على الموافقة على تطبيق اتفاقية النفط مقابل الغذاء رغما عنها جراء الضغوط الدولية عليها اضافة الى تغيير المواقف الدولية والاقليمية والعربية تجاه اعادة التعامل مع بغداد جعل واشنطن تفكر في خلط الاوراق وقلب الاوضاع مرة اخرى راسا على عقب في بغداد لاعادة الامساك بزمام المبادرة فيما يخص الملف العراقي المؤثر في المنطقة والعالم بشكل كبير في هذه المرحلة.

وفي تفسيرها للاستراتيجية الاميركية الجديدة تقول المصادر ان على رأسها في هذه المرحلة من خلال معلومات رشحت لها من واشنطن الاطاحة بالنظام العراقي واحلال نظام بديل له ترضى عنه واشنطن.

وكشفت المصادر النقاب عن ان واشنطن ستقوم وللمرة الاولى بالاضطلاع المباشر في تنفيذ مثل ذلك المخطط دون الاعتماد على وكلاء اخرين كالمعارضة العراقية او ضباط في الجيش العراقي يمكن ان يتفق مع واشنطن في هذه الاطاحة بالنظام العراقي.

الذرائع الاميركية لاسقاط صدام

وتمهيدا للحملة الاميركية الجديدة ضد العراق فان المصادر تؤكد بان التقارير الاميركية الواردة مؤخرا بان العراق يستعد مجددا لاجتياح الكويت وانه قادر على فعل ذلك بسهولة انما هو اعادة تصوير العراق بانه ذو قدرة عسكرية كبيرة يمكن ان تهدد امن المنطقة باي لحظة ويجب التصدي لها مرة اخرى.

ومن الذرائع التي تتحدث عنها الاوساط الدبلوماسية بانها يمكن ان تستخدمها واشنطن ضد العراق خلال المرحلة القادمة هو اصرارها على ان العراق لا يزال يخفي حلقات مهمة من برنامجه التسليحي النووية والكيماوية وما يتعلق منها بادعاء واشنطن بان العراق لا يزال يخفي اعدادا مهمة من الصواريخ البالستية بعيدة المدى يصل عددها الى ١٦ صاروخا.

ومنذ تولي الرئيس الاميركي ولايته الثانية فان ادارته من خلال وكالة المخابرات الاميركية ووزارتي الدفاع والخارجية ومجلس الامن القومي تكلف حسب معلومات البلاد من المصادر الغربية السابقة الذكر على وضع خطط عسكرية لتنفيذ هدف الاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين حيث كشفت المصادر النقاب عن ان المعلومات المتوافرة لديها تؤكد ان واشنطن ستقوم خلال المرحلة القريبة القادمة بحملة اعلامية واسعة ضد العراق ونظام الحكم فيه تمهيدا لعملية عسكرية كبيرة هدفها اسقاط النظام العراقي بضرب عدة مواقع تعتقد المخابرات الاميركية ان الرئيس العراقي يقيم فيها من ضمنها القصر الجمهوري في بغداد.

وحسب المعلومات ذاتها فان تلك المهمة ستضطلع بتنفيذها حسب الخطط الاميركية بشكل اساسي طائرات الشبح الثمانية الجاثمة على الاراضي الكويتية اضافة الى طائرات من نوع B52 التي تنطلق من جزيرة غرلم البريطانية في البحر المتوسط اضافة الى الاعتماد على صواريخ «كروز» من المدمرات الاميركية المنتشرة في مياه الخليج العربي والقواعد الاميركية البحرية الاخرى.

الموقف الكويتي

وفي خضم تلك التطورات المتسارعة والمفاجئة اعلن وزير الاعلام الكويتي ناصر سعود الصباح ان العراق يقوم بتعزيزات لقواته في جنوب العراق وانها قد تكون مسألة وقت قبل ان تحتاج الكويت مرة اخرى رغم التزامات الحلفاء بحمايتها ولم يكتفي الوزير الكويتي بذلك انما عزز اقواله بان القوات العراقية البالغ تعدادها بين ١٥٠ الى ١٨٠ الف جندي لا تبعد عن الكويت سوى خمسين كيلو متراً وانها يمكن اذا صدرت الاوامر الى تلك القوات للتحرك فان المسألة لن تتطلب سوى ساعات لتصل هذه القوات الى الكويت على حد زعمه.

الموقف العراقي



● وزير الاعلام الكويتي

● وزير الاعلام العراقي

● بيل كلينتون

● صدام حسين

وفي بغداد سخرت الحكومة العراقية من التقارير الاميركية التي اشارت الى ان العراق يستعد لاجتياح الكويت ووصفتها بانها مجرد اكاذيب اما رد الفعل الاقوى والاشد عنفاً.

فقد جاء على لسان وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي الذي شن حملة عنيفة على وزير الاعلام الكويتي واصفاً اياه بانه لم يشتهر بانه من حملة الصدق او انه يتجافى عن قول الزور.. وان له تاريخ عريق بالافك والافتراء منذ كان سفير السوء في واشنطن.

مضيفاً ان وزير الاعلام الكويتي هو من استخدم ابنته لتمثل دور ممرضة امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي عام ١٩٩٠ تتباكى على اطفال خدج في حاضنات في مستشفى في الكويت زعمت ان الجنود العراقيين سرقوها والقوا بالخداج على ارض المستشفى، وسمحت الادارة الاميركية لشبكات التلفزيون بنقل هذا الافتراء الى الرأي العام الاميركي والى العالم، وكان والدها جالساً في ذلك الاجتماع يرقب كل هذه المخادعة ويعرف نتائجها في ايقاد نار الحرب واثارة الكراهية على العراق والعراقيين، قائلاً فمن كانت هذه طينته، فلا يستغرب احد ان يصدر عنه وعن غيره مثل هذا التلفيق الجديد الذي لم يعره الاميركان والانكليز اي اهتمام، فاقمارهم الصناعية تستطيع ان تسجل كل شيء وكل حركة، ولو كانت هناك مثل هذه التحركات او التحشدات، لتحدث غير السيد سعود ناصر ناصر الصباح كما ان العراق ليس بلداً مقفلاً كما قال المصدر العسكري المسؤول في تصريحه، اذ ان حركة الناس داخل العراق اعتيادية ومعروفة، وان العراقيين يشاهدون قبل غيرهم اي تحركات او تحشدات عسكرية الا اذا كان لدى وزير اعلام الكويت حسب قول الوزير العراقي عيون زرقاء اليمامة او انه يملك قمراً صناعياً يبز اقمار الاميركان والانكليز وغيرهم قدرة وكفاءة.

فتور بريطاني تجاه الازمة

وحسب المعلومات والتصريحات التي صدرت عن الحكومة البريطانية على ما يجري حاليا بين العراق من جهة والولايات المتحدة الاميركية والكويت من جهة اخرى فان تلك التصريحات جاءت مغايرة تماما لما اعتادت ان تتخذه الحكومة البريطانية من مواقف في مثل تلك الاوضاع.

حيث جاء رد الفعل البريطاني فاترا ونقل عن مسؤولين بريطانيين قولهم انه ليس لدى الحكومة البريطانية اية دلائل على ارض الواقع بان هناك اي تحركات للقوات العراقية غير اعتيادية على الحدود العراقية الكويتية.

ونقل عن المسؤولين البريطانيين كذلك لن مراقبتهم لتحركات القوات العراقية اكدت ان تلك القوات مازالت تنتشر في مواقع دفاعية بعيدة عن حدود الكويت وان جل ما تجريه عبارة عن تدريبات ومناورات اعتيادية دابت القوات العراقية على اجرائها خلال الاشهر الاخيرة السابقة.

الى ذلك فان التطورات الدراماتيكية المفاجئة التي عادت من جديد لتشكل ازمة عراقية امريكية تنذر بوقوع مواجهة عسكرية جديدة وضعت الكويت هذه المرة في عمق الازمة الجديدة التي تعيد الذاكرة الى اجواء الثاني من أب عام ١٩٩٠ يوم اجتاحت القوات العراقية الكويت في ظروف مشابهة للظروف التي تشهدها بوادر الازمة الحالية بعد ان اقحمت الكويت نفسها مباشرة واصطفت الى جانب الموقف الامريكي الذي ادعى خلال الايام القليلة الماضية ان القوات العراقية تتاهب مرة اخرى لاجتياح الكويت. ■

في اخطر حديث له منذ خروجه من بيروت اعلن فيه عزمه على زيارة الاردن قريبا

العماد عون يطالب بدعم دولي لاخراج السوريين من لبنان



■ الملك الحسين لبى رغبة عربية ودولية لانقاذ اتفاق الخليل

■ النظام الراهن في بيروت: حكم لصوص ودولة مافيا وكذب وقتل

■ انهم يحاولون استدراجي للعودة ليوقعوا بي جسديا..

■ قتلوا عددا من الزعماء المسلمين لانهم كانوا على اتصال بي

■ باريس - اجرى المقابلة حميد غريافي

البلاد دعا العماد ميشال عون القوات السورية الموجودة في لبنان الى الانسحاب وترك اللبنانيين يقررون مصيرهم بانفسهم، مؤكدا ان المقاومة حق مقدس هدفها الاساسي الضغط على الخصم القومي من اجل التفاوض للانسحاب، وقد وصلت المقاومة اللبنانية بالفعل الى مرحلة وافقت فيها اسرائيل على التفاوض «فلماذا لا نتوجها بالانسحاب الاسرائيلي مع الحد الادنى من الخسائر؟».

وطالب عون في مقابلة صحافية قد تكون الاقوى والاخطر منذ خروجه من بيروت في مقر اقامته بـ«الهوت فيزون» قرب باريس، بالجلوس الى طاولة مستديرة تضم اللبنانيين والسوريين والاسرائيليين والاميركيين اسوة بما تم من مفاوضات مع مصر والفلسطينيين والاردن، «حتى نصل الى تفاهم وحل عادل لكافة الاطراف» يزيحان عن صدري لبنان وسوريا رحى الاحتلال، وقال ان الحرب اللبنانية لم تنته في العام ١٩٩٠ كما يحاول «حكم الذمي» في بيروت تصويره، فالحرب ما زالت مستمرة بشكل اخر بدليل استمرار الاحتلالات للاراضي اللبنانية، والنيران التي لم تخمد لحظة في الجنوب اللبناني، والتي ضاقت لتنحصر فيه، وليست هناك اي ضمانات لعدم عودتها الى كل لبنان من جديد.

واتهم عون الوجود العسكري السوري في لبنان بانه «ليس فقط غير شرعي، وانما هو اعتداء على لبنان»، رافضا نعت سوريا بالشقيقة، لان الاعداء الاسرائيليين في غزوهم عام ١٩٨٢ عجزوا عن ان يفعلوا باللبنانيين ما فعله «الاشقاء» السوريون. وقال «ان الخلاف بيننا وبين سوريا هو على السيادة والاستقلال وعلى التواجد العسكري السوري في ارضنا، لذلك لا حل لمشكلتنا الا اذا خرج السوريون، وعندها يقيم اللبنانيون «علاقات مميزة» مع دمشق».

ووصف الحكم الحالي في لبنان اليوم بانه «حكم حرامية» (لصوص) وبان الدولة «دولة مافيا، تكذب مثلما تتنفس، وتقتل وتسرق بكل معنى الكلمة».

وفيما يلي نص الحوار:

● قد تكون ظاهرة ميشال عون لدى اهم الظواهر في تاريخ الصراع اللبناني - السوري المستمر منذ نهاية الاربعينات والذي توقف مؤقتا بالسيطرة العسكرية السورية على لبنان في مطلع الستينات، لذ كنت اول مسؤول لبناني يقف بهذا التصميم والعزم في وجه لا الاحتلال السوري فحسب بل الاحتلال الاسرائيلي ايضا. فكيف تقيّم تجربتك السياسية العسكرية منذ؟

- انا لم اتعاط السياسة بالمفهوم اللبناني، بل تعاطيت السياسة بالمفهوم الوطني وحاولت الدفاع عن مبادئ السياسة في بناء الدولة وهذا بتخطي السياسة اليومية التي اعتادها اللبنانيون، تعاطت السياسة على مستوى الدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله وحرية شعبه، وعلى هذا الاساس اعتبر ان تجربتي كانت ناجحة جدا. فالشعب اللبناني تجاوب معي لانني جسدت اهدافه الحقيقية، ولكن ظروف المنطقة واللعبة السياسية الدولية كانت اقوى من ارادة الشعب، وان كانت مشاكل المنطقة في صدد الحل حاليا، الا ان الخطر يكمن في حلها على حساب الشعب. القوة فرضت نفسها، ولكن قاومنا ومقاومة الشعب اللبناني كرست حقنا بالمطالبة باستقلالنا.

قتلوهم لتعاونهم معنا!

● حاولت سوريا منذ البداية تصديق لمطامحها او مطامعها في لبنان مباشرة وبواسطة حلفائها لاضفاء شرعيتهم على حكم لبنان، اعطاء انطباع محلي وخارجي، بانك لعبت الورقة المسيحية دون الاسلامية؟

- وهل المطالبة بحرية الشعب اللبناني هدف مسيحي بحد ذاته؟ ان استقلال لبنان وسيادته ليسا حكرا على المسيحيين، بل هما من الاهداف المشتركة التي تجمع حولها كل المواطنين، ولقد شارك في التحرك الذي اطلقناه، المسلمون الذين استطاعوا المشاركة، وانكر هنا فقط شخصيتين اسلاميتين (اغتيلتا): المفتي حسن خالد الذي كان يرسل الي مبعوثين باستمرار، والنائب ناظم القادري (قتل بهدف منعه من زيارة القصر الرئاسي)، وهناك اخرون اختفوا عن الساحة السياسية اللبنانية لانهم تلقوا رسائل بهذا المعنى: فكيف يأتون الينا ويعلنون مواقفهم معنا وقد وضعت الحواجز لمنعهم من ذلك؟

اضافة الى هذا، فانا من خلال حياتي الخاصة والمهنية، وكقائد لجيش يتألف ثلثاه من المسلمين، اعرف اهداف المسلمين ولا اشذ عنها، وحتى لو لم يتظاهروا او يلتفوا حولي كما فعل المسيحيون، الا انني اخذت اهدافهم بعين الاعتبار ودافعت عنها، يتنقدون الشكليات ويضعون العوائق امام الناس لمنعهم من المجيء، تلك هي اللعبة الوسخة التي لُعِبَت بواسطة الاعلام.

هناك قسم من الاعلام مأجور متعامل مع الاحتلال، وهو الذي ابرز هذه الصورة الانعزالية اما قسرا او التزاما.

ان الخطاب السياسي الحالي فقد هذا المضمون لا بل اصبح كل خطيب يعتز بعمالته للخارج، بينما الخبث والجهل والضعف تجعل من المجتمع اللبناني مجتمعا مترهلا وغير قابل للنهوض ومن الاكيد ان الاحتلال يسعى لترسيخه ولربط الطوائف به مباشرة كما كانت مربوطة بالخارج في الماضي.

يسألونني: «لماذا لا يشارك المسيحيون في السلطة؟ فهل يشارك المسلمون في السلطة حقا؟ الطائفتان موجودتان ولكنهما تلعبان دورا صوريا لا تقريريا. مَن من الوزراء المسلمين يعتبر نفسه حاكما فعليا؟ اذا كان وزير العدل بهيج طبارة فلنسأله: «من اجرى ويجري التوقيفات والاعتقالات واقتحام المنازل في لبنان».

لدينا دمى متحركة تلعب لعبة اعلامية، السلطة اعلامية فارغة وليست حقيقية.

ليس احتلالا فقط بل اعتداء

● هل تعتقد ان معارضتك للنظام القائم المرتبط بدمشق سوف تؤدي الى النتيجة المتوخاة؟

- انا لست معارضا سياسيا لهذا النظام، انا معارض مقاوم اذا شئت. مقاومتنا سياسية الآن، ترفض وجود العسكر الغريب على الارض اللبنانية وترفض الاحتلالات من اي نوع كانت، فالاحتلال لا يتجزأ فليس هناك احتلال عدو واحتلال اخوي كذلك مقاومتنا ترفض الوصاية على القرار اللبناني، ولذلك لا يمكن التعاون السياسي مع اي نظام سقفه الاعلى القبول بالوجود الغريب في لبنان وقبوله الوصاية على القرار، فنحن لسنا من الصنف الذي يعارض ليصل الى الحكم، معارضتنا للوصول الى تحرير الوطن، من هذا المنطلق لا تتوافق اطلاقا مع النظام القائم، والنظام القائم لا يعترف بحقوق المواطنين بالتعبير الحر عن رايهم وموقفهم، في اي بلد في العالم، وحسب القوانين الدولية فان اي وجود عسكري غريب حتى لو كان شرعيا لا يستمر الا بقبول الدولتين: الدولة التي ارسلت القوى، والدولة المضيفة لهذه القوى الا في لبنان، فاستمرار الوجود السوري مخالف للقوانين الدولية وانتقل هذا الوجود من حالة شرعية سنة ١٩٧٦ بقرار اتخذ على سبيل التسوية لكن سنة ١٩٨٢ طلب من سوريا الخروج ولم تخرج واستمر وجودها لا شرعيا حتى عام ١٩٨٩ - تماما كما طلبت قرارات الامم المتحدة من اسرائيل الخروج.. ولم تخرج - وعادوا على سبيل التسوية في الطائف اقروا بوجودها. اذا الوجود العسكري السوري غير شرعي، لا بل اقول اكثر هناك اعتداء على لبنان، وحتى لو كان هذا الوجود شرعيا وسلمنا به شرعيا واقره المجتمع الدولي، وقبل به النظام القائم، فاي لبناني له الحق ان يقول انا لا اريد الوجود السوري في لبنان وعلى القانون اللبناني ان يحميه. وانا اذا اردت خوض معركة سياسية او اتخاذ موقف سياسي مطالبا بخروج السوريين، والشعب اللبناني اعطاني هذه الوكالة لماذا غير مسموح لي في لبنان ان اقول انني لا اريد السوريين واريدهم ان يخرجوا؟

● .. ولكن النظام في بيروت يعتبر هذا الكلام تحريضيا ويؤدي الى اعمال عنف كحادث اطلاق النار على شاحنة الركاب السورية في طبرجا؟

- ما هذا الكذب، هذا جواب عبد اعطى سيادة واستقلال بلده الى دولة غريبة.

لا.. ليست «شقيقة»!

● وسوريا «الشقيقة»؟

- لا اريد ان استعمل كلمة شقيقة، التعابير علينا اخراجها من القاموس السياسي المحلي الدولي. كل دولة غير دولتك تصفها بدولة غريبة او دولة قريبة اودولة معها علاقات «مميزة» «ممتازة» كما تريد لكن ليس من علاقات عائلية على المستوى الدولي، اذا فالمواطن اللبناني العادي له الحق بان يطالب بخروج السوريين من لبنان، وله الحق بان يخوض معركة سياسية على اساس خروج السوريين من لبنان.

● واسرائيل؟

- اسرائيل غير وضع، هي دولة محتلة ولدينا ملف كبير معها، اتقبل سوريا ان تساوي نفسها باسرائيل؟ وهي دولة معادية لها؟

دعوات العودة

● تقول ان القانون لا يحميك في لبنان اذا عدت اليه لكن كثيرين يتنقدون كل شيء في لبنان فلماذا لا تعود لممارسة معارضتك من هناك؟

- كيف تريدني ان امارس معارضتي في لبنان طالما ان الجهة القانونية كل الناس عليهم رقابة ولا احد يتجرأ ان يقول شيئا عن الوجود السوري في لبنان، فهذه من الممنوعات اضافة الى ذلك هناك حكم اغتصابي قام على احتلال عسكري وبعده اتى حكم مقاطع ومزور ليست لديه اية صفة شرعية وهو اصلا لا يحترم القوانين ولا توجد الان في لبنان دولة قانون تتعاطى مع الناس على هذا الاساس. انا انسان لي كرامتي وموقعي واي تعاط معي خارج هذا الاطار على الارض اللبنانية سوف يجر مشاكل. وتحسبا لهذا الوضع لا انهب الى لبنان. اما الدعوات الكاذبة التي يطرحها وزير على التلفزيون فهذا عيب. هم يكذبون كما يتنفسون لانهم يضعون عراقيل عدة. فهم الذين اختلقوا الملفات ضدي انهم كاذبون ومحتالون يترقبون المناسبة ليوقعوا بي ليس معنويا فحسب بل وجسديا ايضا. لا اصدق حتى الذين يدافعون عني حاليا، لانهم مشتركون بالجريمة، يقولون فليعد عون ونحن نتولى الدفاع عنه، اذا كان هذا صحيحا، فليتفضلوا بالغاء القرارات التي ساهموا في وضعها.

وزير الدفاع محسن دلول يقول: ليأت العماد عون على مسؤوليتي، من هو؟ هل هو مسؤول عن امننا اصلا، وهو من الحاكم الامني في لبنان؟

● هذا الكلام لماذا تقوله في باريس، فالجميع يدعونك للعودة؟

- الجماعة في لبنان يخلقون تهما، ففي لبنان يأخذونك ويفتشون لك عن تهمة، بمعنى اخر يمكن ان تتوقف ويفتشون لاحقا عن تهمة ليبرروا مسألة توقيفك.

فوجودي في لبنان سيشكل صداما، لماذا؟ لانني انسان اريد ان امارس حقوقي، واذا اردت ان امارسها سيحصل الصدام لان الدولة حتما ستتصدى لي.

● الرئيس الهراوي عشية الاستقلال وفي ندوة تلفزيونية طرح عودة الجميع؟

- كيف سأؤمن على حياتي في ظل دولة اخذت لي مالي، فهم بكل معنى الكلمة «حرامية» (لصوص) كيف تريد ان تؤمن على حياتي وهم سرقوا لي مالي وينكرون ذلك علنا امام الناس.

الدولة ليست دولة قانون، دولة مافيا، تكذب، تقتل، وتسرق بكل معنى الكلمة وانا مسؤول عن هذه الكلمات بالتالي. لا علاقة لي باي اتفاق، فاتفاق ترحيلي تم بين الفرنسيين واللبنانيين، الاتفاق هو فدية لانني كنت رهينة كي اخرج من السفارة.

لا اعتراف بهذه السلطة

● هل من طرح ما ايجابي من قبلك تجاه السلطة الحاكمة في بيروت؟

- لا اعترف ان هناك سلطة حاكمة في بيروت. السلطة الموجودة سلطة صورية لانه ليس لها اي قرار حر، فعلى اي شيء اتفاوض معها؟ هل اتفاض معها على السيادة اللبنانية وهي التي تنازلت عنها؟ اتفاوض معها على الاستقلال اللبناني وهي التي تنازلت عنه؟ على ماذا اتفاوض معها؟ عن حقوقي الشخصية؟ حتى الحقوق الشخصية لم تحفظها، نريد ان نعرف بوحي من اخذ هذا القرار، وهو من المسؤول اللبناني، لماذا لايجيب سليم الحص (رئيس الحكومة الاسبق) لماذا لا يتكلم المسؤولون الحقيقيون عن الموضوع؟

● هل هناك اتصالات بينك وبين السوريين؟

- انا لست ضد الاتصالات، ولكي تحصل الاتصالات يجب ان يكون هناك اعتراف بالحقوق اللبنانية كشعب لبناني، انا لا اساوم احدا على مركز شخصي والشائعات التي انطلقت للبس الاعلامي، طبعا كانت هناك مراسلات مع الشام، وكذلك مع الامم المتحدة ومع كل العالم، الخلاف بيننا وبين السوريين كان على السيادة والاستقلال، وعلى التواجد العسكري السوري في لبنان لذلك المشكلة لن تحل الا عندما يعود لبنان وطنا سيدا حرا مستقلا وليس قاصرا، هم جلبوا القاصر وركزوه في السلطة، فعندما يقرون بان لبنان وطن سيد حر مستقل، واللبنانيون سيحكمون انفسهم بانفسهم، ساعتئذ نبني «علاقات مميزة مع سوريا».

● .. وحكومة الحريري.. ما ترى فيها؟

- المشاريع الكبيرة ليست مشاريع منتجة. كان يجب توظيف القسم الاكبر من رؤوس الاموال في التنمية الاقتصادية التي تؤدي بدورها الى تنفيذ مشاريع كبيرة، ولكن مقومات اعادة البناء الكبير ليست قائمة حاليا، الحرب لم تنته عام ١٩٩٠ في لبنان، والاحتلال لم ينته بعد بل ترسخ منذ ذلك التاريخ، الدليل على ذلك ان الحالة لا زالت مشتعلة في الجنوب وهذا يعني ان الحرب ليست لبنانية، الجبهة انحسرت حاليا الى الجنوب بعد ان كانت منتشرة في كل لبنان في الماضي، ولا احد يعرف متى تعود اليه من جديد. فالمؤشرات بين سوريا واسرائيل لا تبشر بالخير خصوصا بعد اتفاق الخليل مع ياسر عرفات وحصول نتنياهو بعده على استئناف التطبيع الذي كان مجمدا.

عميل من يبني في ظل الاحتلال

● وماذا عن مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن لتقديم الدعم المالي اليه؟

- بالمطلق، كل مساعدة وكل مؤتمر مؤشر جيد وايجابي اذا كان لبنان في وضع طبيعي، فلبنان حاليا غير موجود وهو ليس لبنان، حاليا لبنان بلد - اكيد لا اعني الارض بل اعني الوجود السياسي والانساني - غير موجود فاذا اردت ان تعدد البنايات فانهم شيدوا الكثر من اللازم وخربوا البيئة من كثرة ما شيدوا بالاسمنت اصبح لبنان غابة اسمنت مسلح انا لا اريد ان ابني سوقا في بيروت لا اعرف لمن هذا السوق. بدي شي ينبني للبنانيين ديغول كان يقول في جريدته التي كان يصدرها في لندن: «يكون سانجا او جاهلا او عميلا من يعتقد انه بالامكان في ظل الاحتلال بناء المؤسسات والوطن». ما هو القرار اللبناني اليوم الذي يتخذ في بيروت رأس السلطة التنفيذية يقول ذلك، فمن يطلع بيده اذن؟ هناك قوة معينة فمحسن دلول وزير الدفاع الذي يكذب كما يتنفس.

الحريري يعمر لبنان بالدين ويرافقه عجز بالموازنة، وعجز بالدخل، لمن تعمرون في لبنان؟ الاعمار يمشي مع الانماء فهو يزيد الانتاج الوطني ويزيد الازدهار ويزداد الاعمار فيه، فالدولة الان شركة مغلقة باسهم لا نعرف لمن تلزم ومن يربح ومن يخسر، الدولة عليها واجبات ولا يجوز ان تخلط بين الملكية الشخصية وملكية الدولة.

■■ نطالب بطاولة مستديرة تضم اللبنانيين والسوريين والاسرائيليين والاميركيين اسوة بباقي المسارات ■■

■■ المقاومة اللبنانية حققت اهدافها في دفع اسرائيل للتفاوض.. فماذا تنتظر بعد؟ ■■

فلنجلس ونتفاوض وننتهي..

● ما رأي العماد عون بمقاومة «حزب الله»؟

- المقاومة حق مقدس، ولزيد من فعاليتها يجب ان تحدد اهدافها، فاجمالا المقاومة هي الضعيف ضد القوي فيقاتل الضعيف ليصل الى حقوقه او ليقبل القوي التفاوض معه، ونحن الان وصلنا الى مرحلة التفاوض فلماذا لا نتوجها بالانسحاب الاسرائيلي من الحد الادنى من الخسائر وخاصة ان اسرائيل اقرت بجميع الحقوق اللبنانية.

● هل هذا يعني انك مع «لبنان اولا»؟

- لا انا مع طاولة مستديرة يجلس اليها اللبنانيون والسوريون والاسرائيليون والاميركيون اذا شاءوا، حتى نصل الى تفاهم وحل عادل لكافة الاطراف.

لا حل لا بمساعدة دولية

● كيف ترى تغيير الاوضاع في لبنان؟

- نحن طالبنا بوضع اقليمي ودولي وانا اقولها لك بصراحة، اوروبا طلبت مساعدة اميركا حين احتلها هتلر، واتمنى ان لا يقول احد بان وضعنا يائس وننتظر الحرب ونراهن على الغلط فنحن لا نراهن على الغلط اوروبا لم تتحرر الا بعملية دولية كبيرة.

● هل هذا يعني انك تراهن على تدخل اجنبي؟

- ليس تدخلا اجنبيا، وليست لدينا عقدة من الدعم الدولي لاعادة السيادة والاستقلال ولولا التدخل الدولي لما بقي هناك شيء اسمه كويت.. القضية الفلسطينية اين عاشت، عاشت في اروقة الامم المتحدة، ومن حقنا ان نعتمد على الصداقات الدولية، من حقنا وواجبنا ان نحرك اخر صوت باخر نقطة في العالم. هذه هي شرعة الامم المتحدة وهذه هي شرعة حقوق الانسان ومن هنا نحن اللبنانيين ان ندافع عن قرارنا، وقرارنا بالتفاوض يبقى معنا نحن، فلا نقول باننا مرتبطون بغيرنا، هذا غلط سياسي كبير لا يخدم احدا ويلغي وجودنا، فاذا كنا نريد الوقوف مع سوريا فهذا خيار سياسي نحن نختاره ولا يفرضه احد علينا.

كلما طالبنا باستعادة سيادتنا وخروج القوات الاجنبية المحتلة من لبنان يقولون «ان هذه الطروحات توقيتها سيء فجميعنا محشورون بالمفاوضات، وقبلها حرب الخليج، والوضع السياسي في المنطقة مشدود في ظل هذه التوترات».

لا يجوز ربط اعادة السيادة للبنان بحدث قد لا يتم بين سوريا واسرائيل. هذه مرطقة معناها ربط سيادة لبنان واستقلاله بتحرير الجولان. انه تبرير لوضع اليد على بلدنا.

اننا لبنانيون ولسنا سوريين. نحن مع سوريا في استعادة ارضها، ثم ان سيادة لبنان واستقلاله يقويان لبنان، ولبنان القوي المستقل الجريليس بالضرورة ضد سوريا بل بالعكس، فهو كلما كان لبنان مستقلا وقويا يستطيع الوقوف بشكل اقوى الى جانب سوريا، اما لبنان المرتبط بسوريا فانه يعرقلها، وهي بالتالي لا تستطيع تحمل مسؤولية الوضع فيه ولن تستطيع الدفاع عنه كما يدعي كثيرون.

الحسين صديق قوي للبنان

● هل تعتقد ان لتدخل الملك الحسين القوي لانقاذ اتفاق الخليل من الانهيار بطلب من القيادة الفلسطينية بعدما كان دنيس روس اعلن فشله واستعد للعودة الى بلده، علاقته بالحملة الاخيرة على الاردن؟ وما رأيك باقدام العاهل الاردني على هذه الخطوة المهمة؟

- لا شك في ان العاهل الاردني الملك الحسين لعب الدور الاهم في انجاز اتفاق الخليل بحيث لبى رغبة دولية بصورة عامة وعربية بصورة خاصة للخروج من المأزق الذي كاد يعيد اجواء الاضطراب بين الفلسطينيين والاسرائيليين وينعكس سلبا على العملية السلمية برمتها.. لكن يبدو ان هناك من ازعجهم الموقف الاردني هذا الذي احدث الانفراج المطلوب، اذ كانوا يراهنون على «الطريق المسدود» بين ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو، كما ازعجهم في السابق توقيع الفلسطينيين والاردنيين اتفاقي السلام مع اسرائيل. لذلك اخذ هؤلاء يتصرفون بعصبية ظاهرة، الا انهم على ما اعتقد لن يقدموا او يؤخروا في ما حدث وانتهى.

وهنا اريد ان انكر ان علاقات الملك الحسين المتينة بالشعب اللبناني لا يمكن ان تتأثر بحملة من هنا او حملة من هناك. فهناك علاقات قديمة مثلت حالة صداقة مستمرة ودائمة، ونتذكر هنا بان الجيش اللبناني في عهود مختلفة حصل على مساعدات عسكرية مهمة من الاردن.

والان بعد بروز دور العاهل الاردني بهذه القوة في انجاز اتفاق الخليل، فانا اعتقد انه لن يوفر جهدا اذا توافرت له امكانية مساعدة لبنان في اي مرحلة واي مجال وعلى مختلف الاصعدة العربية والدولية.

● حضرة العماد، هل تنوي زيارة الاردن؟

- من الطبيعي ان ازور الاردن عندما تسمح الظروف بذلك، وستكون عمان احدى اهم محطات جولتي المقبلة على الدول العربية وان مثل هذه الزيارة سوف يجري تثميرها لمصلحة القضية اللبنانية والعلاقات بين البلدين. ■

د. احمد عويدي العبادي



العلاقة الاردنية الفلسطينية

يحتدم وطيس الجدال هذه الايام بين حيتان السياسة حول موضوع العلاقة الاردنية الفلسطينية وكل يدلي بدلوه على صفحات الجرائد اليومية والتي عادة لا تنشر شيئا من هذه الامور الحساسة الا اذا (؟) وبناء عليه نفهم ان اثارة هذا الموضوع الحساس جدا قد يوحي بوجود توجه ما مختلف عما سبق لان الباحثين فيه هم من ابناء المطبخ السياسي.

وكنت شخصيا بحثت هذا الموضوع عبر سنوات طويلة تحت قبة البرلمان ٨٩ - ١٩٩٣ وعلى صفحات الجرائد الاسبوعية وفي لقاءاتي العامة والخاصة لايماني ان هناك ثلاث قضايا لا بد من طرحها للنقاش العام وبهدوء وصراحة قبل ان تتراكم وتتفجر بما يتعذر على العقلاء والحكماء تطويقها هذه القضايا هي: القضية الاردنية، العلاقة الاردنية الفلسطينية، القضية الفلسطينية وانا لا اقل وطنية ولا انتماء عمن يبحث بها الان ولن كنت خاليا من اية مكاسب سياسية او مادية.

ولكن كان الجواب هو الصاق التهم بنا من الجنون والاقليمية البغيضة والعدواة للوحدة الوطنية والتفريق بين عناصر الامة واثارة البغضاء بين افراد الشعب الواحد وجاء حيتان السياسة ليقولوا ما كنا قلناه دون ان نجد من يقيم عليهم قضية او يصفهم بالسوء سوى اتهامهم هم لبعضهم بعضا مما قرأناه.

هناك قضية اردنية لا تقل عن القضية الفلسطينية خطورة فخيرات بلادنا ليست لاهلها ومازلنا وغذاؤنا وجامعاتنا ووظائفنا ليس لنا منها الا الفتات والبقايا وهذه مستودعا لكل المطرودين والمنبوذين في الدنيا من بشر واطعمة وادوية ونحن ندفع الثمن، وهذه قضية.

وهناك تحريم على الاردني ان يتحدث عن اردنيته لانه يصبح اقليميا بغيضا سيئا اما اذا شتم الاردن ومدح الاعداء ونادى بتغيير اسم الاردن وقال انه لا يوجد اردنيين فهو وطني غيور يستحق اصوات الناخبين؟!

وهناك طمس لتاريخنا سواء في العصور القديمة او الاسلامية او الوسطى او الحديثة ولا حديث عن بلادنا الا انها ارض بلا شعب وان شعبنا ليس الا قبائل متنافرة متناحرة تتكل بعضها وتغزو بعضها ونسي هؤلاء المثبورين والحاقدين ان من العلماء والحكماء والاطباء بل وحتى الانبياء والاولياء ولن الاردن واهله وشعبه وقبائله مذكورة عبر التاريخ منذ ان تم تدوين التاريخ وهذه قضية اردنية كبيرة.

وبناء عليه اصبح الكلام الاعلامي والسياسي يستخدم بكلة وطن بدلا من كلمة الاردن اصطلاح مواطنون بالاردن من شتى للتابت والاصول بدلا من الاردنيين واصطلاح فلسطين الشرقية بدلا من شرق الاردن والقول باصول الاردنيين انها تأتي من خارج ارضه بدلا من ذكر حقائق عمق الانتماء وهذه قضية اردنية حقا.

اما الموضوع الثاني فهو العلاقة الاردنية الفلسطينية فنحن نرى ان اي طمس لهوية الفلسطيني او اقتلاعه من ارضه او توطينه بالاردن او اضفاء الهوية الاردنية عليه او اشغاله بالسياسة والمكاسب والمناصب في الاردن هو بحد ذاته خدمة للاهداف الصهيونية التي تريد فلسطين بلا فلسطينيين لتصحيح ارض اسرائيل لبني اسرائيل. وبناء عليه فالعلاقة الاردنية الفلسطينية في منظورنا ان يتدخل بالشأن الفلسطيني ولا لهذا ان يتدخل او يهيمن على الشأن الاردني فنحن قطران لا قطر واحد وشعبان لا شعب واحد وجزء من الامة العربية والاسلامية وهذا ما نص عليه ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

ان العلاقة بين الشعبين يجب ان تكون مبنية على التفاهم وان يكون لكل شعب سيادته وسياسته ودولته فوق ترابه الوطني والا يضيق (تشديد الياء) اي من الطرفين وطن الاخر عليه في حقوقه ومكتسبات. اما القضية الفلسطينية وهي الموضوع الثالث فانها ستموت اذا لم يكن هناك شعب فلسطيني وسوف تقوم اسرائيل بابتلاعها اذا كانت فارغة من الفلسطينيين وان اسرائيل مهتمة في طمس هوية الفلسطينيين من خلال اسباغ الهوية الاردنية على جزء منهم والهوية الاسرائيلية على الجزء الاخر (القدس وعرب فلسطين ١٩٤٨) وحينها يقال: لا يوجد شعب فلسطيني وبالتالي لا حاجة لوطن ولا لدولة لانعدام الشعب وقد اعلن ذلك عايزر وايزمن (رئيس اسرائيل) ونتنياهو رئيس وزرائها علنا عندما اشاروا صراحة الى انه يكفي الفلسطينيين في الضفة والقطاع دولتهم بالاردن وذلك يعني انه لا توجد قضية فلسطينية.

امام هذا كله نجد ان التركيز على الهوية الفلسطينية والاردنية كل بمعزل عن الاخر خدمة لفلسطين مثلما هو خدمة للاردن وخدمة للشعبين وان اي كلام يجعل الفلسطيني اردنيا او الاردني فلسطينيا هو خدمة للمخططات الاسرائيلية وضياع لفلسطين والاردن كليهما على حد سواء.

نحن مع الفلسطينيين ونحبهم ونقف معهم ونرى ان هذا لا يتحقق الا بعودتهم الى وطنهم الاصلي والحقيقي وهو فلسطين واقامة دولتهم هناك سواء لجاؤوا عام ١٩٤٨ او ١٩٦٧ او عام ١٩٣٠ او ١٩٣٦ ونحن نطرح قناعاتنا وارائنا وفكرنا ليس طمعا في مصالح سياسية ولا سعيا وراء الوصول الى دفة القيادة السياسية لهذا الشعب او ذاك ولا لهثا وراء الاصوات الانتخابية المطلوب استرضاؤها بعد ثمانية اشهر وانما من خلال ايماننا بالاردن وفلسطين وبالهويتين والشعبين كل بمعزل عن الاخر ويساند الاخر. ■

وزير فلسطيني يرفض الموقف الاسرائيلي بخصوص اسرى قتلوا يهودا

ابو مدين: قضية الاسيرات لا تحتاج الى تفاوض

■ رام الله ـ البلاد

اكد وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين ان قضية اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات من السجون الاسرائيلية اصبحت قضية محسومة، لا تحتاج الى تفاوض، مشيرا الى وجود اتفاق نهائي مع اسرائيل على الافراج عنهن جميعا، قبل موعد حلول عيد الفطر.

وقال ابو مدين الذي كلفه الرئيس ياسر عرفات بترؤس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات بشأن الاسرى والمعتقلين، انه لا يستبعد لجوء الجانب الاسرائيلي الى التسويف والمماطلة مثلما يحدث دوما، لكنه شدد في مقابل ذلك على ان الجانب الفلسطيني سوف يتمترس حول حق كل الاسرى بنيل حريتهم.

واضاف في تصريحات للبلاد ان قضية الاسرى قضية حق، وهي قضية مركزية في عملية السلام كما في وجدان الشعب الفلسطيني ونحن ما كنا لنصل الى ما وصلنا اليه من البدء في بناء دولتنا لولا تضحياتهم الكبيرة.

واشار الوزير الفلسطيني الى ان الوفد المفاوض بشأن قضية الاسرى، يضم في عضويته عددا من الاسرى السابقين في سجون الاحتلال الاسرائيلي كالاخ هشام عبدالرازق والاخ سفيان ابو زايدة والاخ عيسى قراقع، والاخ قدورة فارس، اضافة الى اخوة اخرين من المطلعين على تفاصيل هذه القضية.

وحول موعد بدء التفاوض قال ابو مدين ان الجانب الفلسطيني طلب من الجانب الاسرائيلي عقد اجتماع قبل نهاية الاسبوع الجاري او في بداية الاسبوع القادم كحد اقصى.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت المفاوضات ستشمل البحث في الافراج عن جميع الاسرى، ام عن فئات محدودة منهم، وضح رئيس الوفد الفلسطيني «اننا نتحدث عن جميع الاسرى دون تمييز بين انتماءاتهم التنظيمية او بين نوع القضايا التي اعتقلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اساسها».

وتابع قائلا: «ان الموقف الفلسطيني مما ورد في اتفاق طابا على هذا الصعيد واضح جدا وهو الافراج عن كل الاسرى.

ولكن ما لا بد من الاشارة اليه هو ان الاتفاق يتحدث عن شرائح بمعنى ان هناك اولويات للمرضى الذين لهم ملفات في المستشفيات الاسرائيلية، وكذلك لمن تزيد اعمارهم عن خمسين عاما وللذين قضوا ثلثي مدة الحكم.

كما ان هناك اولوية لمن قضوا عشرة سنوات او اكثر في السجون الاسرائيلية علما باننا لن نغلق ملف التفاوض حتى الافراج عن كافة الاسرى من دون اي استثناء.

الى ذلك اعرب ابو مدين عن رفضه المطلق لموقف الفيتو الاسرائيلي بشأن الافراج عن الاسرى الذين شاركوا بقتل اسرائيليين، وقال: الاسرائيليين يثيرون هذه النقطة بالفعل في بعض الاحيان، غير اننا كنا وما زلنا نقول لهم ان ضحايا القتل في الجانب الفلسطيني كانوا اكثر بكثير من الضحايا في الجانب الاسرائيلي.

وقد كانت تلك حالة حرب بينما نحن اليوم في حالة سلام ويجب ان لا يبقى في السجون اسير واحد، لان هذه قاعدة سارت عليها كل الدول.. وهي قاعدة مكرسة في القانون الدولي وفي اتفاقات جنيف وغيرها وخلص وزير العدل الفلسطيني الى القول: «ان الاخوة المعتقلين هم اسرى حرب، واي نظرة اليهم غير هذه النظرة لن نقبلها، ذلك ان الفضل يعود لهم وللشهداء، في هذا الذي استطعنا انجازه.. هؤلاء هم جنود الشعب الفلسطيني، جنود منظمة التحرير وحينما كانوا يندفعون الى النضال، كانت القيادة الفلسطينية هي التي توجه لهم التعليمات.. ولو سارت الامور على اساس الفهم الاسرائيلي، لما جلس قادة اسرائيل مع ياسر عرفات ومع كثير من الاخوة الذين ما زال غبار المعارك على اجسادهم وكما اسلفنا فان تلك كانت حرب يخوضها كل بقدراته، وقد وصلنا اخيرا الى السلام الذي يقتضي الافراج عن كل اسرى الحرب بدون اي استثناء. ■

يديعوت احرونوت تتوقع

انتفاضة فلسطينية بالرصاص عام ١٩٩٧

الانتفاضة الفلسطينية عائدة عام ١٩٩٧ لكنها ستكون انتفاضة بالرصاص لا بالحجارة.

هذا التوقع اعلنته صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية في تقرير مطول قالت فيه ان الساحة الفلسطينية تغلي بشكل غير مسبوق.

وتنبأت الصحيفة بان تشارك الشرطة الفلسطينية في الانتفاضة الجديدة بطائرات هليكوبتر وصواريخ مضادة للدبابات نجح الفلسطينيون في تهريبها الى المناطق الخاضعة لسيطرتهم على حد قولها.

وكشفت الصحيفة النقاب عن وثيقة سرية فلسطينية تحمل اوامر عليا جهة لقيادات اجهزة الامن جاء فيها انه «لا بد من التأكيد على خطورة الوضع الذي نحن فيه وضرورة الاستعداد لاسوأ الاحتمالات بما فيها احتمال مغامرة الاسرائيليين باعادة الاحتلال للمناطق المحررة».

واشارت الصحيفة الى اجتماع عقده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخرا مع قادة منظمة فتح واعلن خلاله بان نتنياهو لن يقدم شيئا اخر للفلسطينيين عام ١٩٩٧ بعد اتفاق الخليل.

وتوقعت يديعوت احرونوت انفجار قنبلة المستوطنات عام ١٩٩٧ بعد تهديدات مستوطني الضفة الغربية لنتنياهو بالبدء في صراع مسلح ضد الحكومة، واعلان الفلسطينيين عن تشكيل لجان وطنية لمقاومة الاستيطان تعتزم تسوير الاراضي المهددة بالمصادرة بـ٢٥ الف شجرة زيتون وتنظيم المظاهرات والاضرابات لحمايتها، والاستعداد لبدء انتفاضة جديدة اذا تطلب الامر ذلك.

من جهة اخرى، توالت الصحف الاسرائيلية في الاونة الاخيرة على نشر تقارير تؤكد تدني مستوى الاداء في اسلحة الجيش وقال المؤرخ العسكري الاسرائيلي اوري بلشنين ان هذا التدني في مستوى الجيش بدأ فعليا منذ حرب يوم الغفران (اكتوبر ٧٣) التي كانت اول فشل كبير، ثم اعقبها سلسلة من الهزائم في لبنان وحرب الانتفاضة والمواجهات المستمرة مع حركة حماس وحزب الله، عندما نواجه اطفال الارض المحتلة، وتحشد عشرات الالوف لمواجهة «٥٠٠» مقاتل هم مقاتلو حزب الله الفعليون فانها تتحول الى جيش من الجبناء. ■

سيدة تتذرع بقياس «المشد النسائي» لتسطو على ثلاجة الصيدلية في غزة

■ غزة ـ البلاد

تحقق الشرطة الجنائية الفلسطينية في مدينة غزة منذ عدة ايام مع سيدة متخصصة بالاحتيال بسرقة ادوية باهظة الثمن من الصيدليات.

وكانت الشرطة قد القت القبض على هذه السيدة التي لم تذكر اسمها في نهاية الاسبوع الماضي، بعد ان تلقت عدة بلاغات من اصحاب الصيدليات يقولون فيها ان سيدة تأتي لشراء «مشد نسائي» ثم تطلب قياسه في معمل الصيدلية الداخلي.

حيث توجد الثلاجة الخاصة بحفظ بعض الادوية الباهظة الثمن، ليكتشف صاحب الصيدلية بعد ذهابها، ان ادوية مثل «شرجون» و«برجنين» و«هيموجون» و«مترودين» قد اختفت من الثلاجة.

وقال العقيد فايز الهندي ـ مدير الامن الجنائي في غزة، ان الشرطة قامت بناء على الاوصاف التي قدمها اصحاب الصيدليات، بتحريات خاصة انتهت الى القاء القبض على السيدة (ع.ج) وهي ام لطفلين.

حيث اعترفت اثناء الاستجواب الاول بسرقة ادوية من عشر صيدليات خلال ٨٤ ساعة، وبيعها الى صاحب صيدلية ليعيد توزيعها على صيدليات اخرى!!

واوضح الهندي ان ثمن الادوية المسروقة يزيد عن ستة الاف شيقل اسرائيلي (١٨٠٠ دولار اميركي).

كما اشار ان المتهمة قامت كذلك بالسطو على الحقائب النسائية الخاصة بالسيدات العاملات في تلك الصيدليات. ■

تسيير دوريات مشتركة بدون اسلحة للجانب الفلسطيني:

اسرائيل ترفض تسليم الفلسطينيين «طابو» الخليل!!

على الرغم من مرور اكثر من اسبوعين على اعادة الانتشار في مدينة الخليل الا ان الخلاف الفلسطيني الاسرائيلي بشأن تسليم الصلاحيات المدنية ما زال مستمرا.

واكد السيد زهير خلف رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة المدنية الفرعية للضفة الغربية ان الحكومة الاسرائيلية ترفض وخلافا لبروتوكول اعادة الانتشار من الخليل تحويل النسخ الاصلية لسجلات الاراضي والمساحة وضريبة الاملاك في الخليل الى الجانب الفلسطيني.

وقال خلف في تصريحات للصحفيين انه ابلغ نظيره الاسرائيلي دافيد شاحاك رفض الاقتراح الاسرائيلي بالحصول على نسخة من هذه السجلات كمرحلة اولى مشيرا الى انه ارسل طلبا رسميا بهذا الخصوص للجانب الاسرائيلي.

وينص البند الاول من المادة العاشرة من بروتوكول الخليل على ان نقل الصلاحيات المدنية (١٢ صلاحية) للجانب الفلسطيني في المنطقتين (H1) و(H2) فيما عدا الاملاك الاسرائيلية ستتم لحظة اعادة الانتشار الاسرائيلي من المدينة.

وقال خلف: نطالب بضرورة حصولنا على الاوراق الاصلية ولكن الجانب الاسرائيلي اصر على تسليمنا صورا من هذه الاوراق وهو ما رفضناه باعتباره انتهاكا للاتفاق.

واضاف: «هم بذلك يعيقون عملية تسليم الصلاحيات لنا وتولينا لمسؤولياتنا عن الارض.

وشدد على انه لا يجوز ان تبقى الملفات والسجلات الاصلية لدى الجانب الاسرائيلي.

وقال: «لقد ابلغونا رفضهم لمطالبنا وهم بذلك يتحملون المسؤولية عن جميع العواقب المترتبة على رفضهم هذا».

واشار خلف الى وجود مشاكل اخرى تتعلق بالاثار والاتصالات والصلاحيات الاخرى.

وقال: «يقترح الجانب الاسرائيلي ان نحصل على ما يعرضونه علينا ثم نرفض نحن ما نريد وبالطبع نحن نرفض التنازل عن حقوقنا المنصوص عليها في الاتفاق».

من جهة اخرى اتفق الجانبان مؤخرا على تسيير دوريتين مشتركتين من افراد جهاز الامن الوطني الفلسطيني وحرس الحدود الاسرائيلي على امتداد محورين غربي المدينة وهما شارع السلام وشارع فرس الهوا. بعد ان كانت دوريتان اخرتان قد بدأتا العمل مباشرة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من معظم مناطق المدينة وذلك في حارة الشيخ وحارة ابو سنينة.

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية ما تزال ترفض تسليم البنادق الهجومية الخاصة بجنود الارتباط العسكري الفلسطيني العاملين في الدوريات المشتركة العاملة في الخليل وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية ادعت في هذا السياق ان في حوزة رجال الشرطة الفلسطينية اسلحة تم الاستيلاء عليها من الجيش الاسرائيلي وهي من نوع غاليلي. ■

المخابرات الاسرائيلية تحذر من انفجار الوضع في الخليل

■ رام الله ـ البلاد



اعربت مصادر امنية فلسطينية عن تشاؤمها حيال الوضع في مدينة الخليل في اعقاب اعادة انتشار القوات الاسرائيلية مشيرة الى ان الوضع الجديد في المدينة ليستوجب بذل مجهودات كبيرة من اجل ضمان التعايش فيها.

وقالت هذه المصادر ان «انفجار الوضع» في جميع الاحوال هو «مسألة وقت» ونقلت المخابرات الاسرائيلية العامة «الشاباك» وللجيش الاسرائيلي والشرطة والادارة المدنية تقديرات مماثلة للاوساط السياسية الاسرائيلية. وفيما يلي قائمة نشرتها صحيفة يديعوت احرونوت لاحداث محتملة كما تتوقعها المصادر الاسرائيلية.

- اعمال تحرش مثل رشق حجارة وزجاجات فارغة.
- القاء زجاجات حارقة نحو منازل وسيارات اسرائيلية.
- عمليات طعن يهود بسكاكين.
- اطلاق النار نحو مستوطنين او منازل لهم.
- عمليات تقوم بها «حماس» او «الجهاد الاسلامي» من خلال عبوات ناسفة كبيرة او سيارات ملغومة.
- تبادل اطلاق النار بين جنود اسرائيليين وفلسطينيين.
- احتكاك بين مستوطنين ورجال شرطة فلسطينيين.
- عملية ارهابية يقوم بها يهود سواء من اوساط المستوطنين في مدينة الخليل او اخرين يحضرون من خارجها.
- ظهور تنظيم ارهابي يهودي جديد. ■



● مساحة حرة ● مساحة حرة ● مساحة حرة ● مساحة حرة ● مساحة حرة ● مساحة حرة ● مساحة حرة ● مساحة حرة ● مساحة حرة ●

جامعة بيان النور في جزيرة ابو موسى تكريس للاحتلال!!

■ احمد عبدالمحسن الحياصات

رغم جميع المساعي المبذولة بين الدولتين الجارتين الامارات العربية المتحدة وايران بغية تسوية خلافاتهما وديا فيما يتعلق باحتلال ايران للجزر العربية الثلاثة قبل خمسة وعشرين عاما وعدم التوصل الى ايجاد صيغة لحل ودي مما اضطر دولة الامارات لان تنقل قضيتها العادلة للمحكمة الدولية في لاهاي لتجنب المواجهة العسكرية المباشرة مع الجارة المسلمة ايران حفاظا على حسن الجوار وتمسكا بمبدأ العقيدة الاسلامية في تجنب الحرب، الا انه ومع الاسف الشديد فان ايران لم ترضخ ولا تذعن وديا لمطالب الامارات العادلة، فهي تقوم على تكريس الاحتلال بكل معانيه، فلقد اقامت قبل عامين محكمة مدنية في جزيرة ابو موسى وتعمل كذلك على تهجير الاعداد الكثيرة من الايرانيين لتوطينهم بهذه الجزيرة وغيرها كطنب الكبرى والصغرى، واخر ما تم القيام به والذي جاء على لسان وزير خارجتها علي اكبر ولايتي هو فتح فرعا لاحدى جامعاتها في جزيرة ابو موسى اطلق عليها جامعة بيان النور وهذا الاجراء يجيء بين الاجراءات الاخرى التي من شأنها تكريس الاحتلال الايراني لهذه الجزيرة وبقية الجزر الاخرى المحتلة، وان دل هذا على شيء فانما يدل على النوايا التوسعية التي تنتهجها ايران في التوسع على حساب اراضي الغير ضاربة بعرض الحائط جميع الوساطات المحلية والدولية ومتمادية في غيها وعدوانها رغم وجود هذه القضية على طاولة البحث امام القضاة الدوليين في محكمة العدل الدولية «لاهاي».

ان ايران تعمل على اعادة الترسانة العسكرية التي كانت ايام حكم شاه ايران الراحل وتتزود باحدث انواع الاسلحة بحيث ان تبقى على اسطورة الدولة المهيمنة في الشرق الاوسط والتي كان لبعض المحللين العسكريين والسياسيين بانها اي ايران تعتبر من اكبر دول الشرق الاوسط تسلحا وان ترسانتها العسكرية تعتبر في المرتبة الثانية بعد الترسانة الاسرائيلية.

فما هو المقصود من مضاعفة التسلح العسكري ان ايران تربطها حسن علاقات الجوار مع بعض الدول المجاورة لها، ولكنها تتعامل مع دول الخليج والعراق بحذر فهذا يعني بان التحسب الايراني والتحسس في العلاقات فقط مع هاتين الدولتين وبالتالي فان الوضع الايراني مع هاتين الدولتين سوف لن يستقر على حالة من حسن الجوار واثبات النوايا الحسنة والصادقة مما يبقي المنطقة في حالة من التوهج غير المباشر والذي قد يتحول اذا ما استمرت دولة الامارات بالمطالبة بحقوقها في الجزر العربية الثلاث الى توهج والتهاب مباشر وربما يصل حد المواجهة العسكرية وعندئذ فان اطرافا كثيرة ستدخل في هذه المواجهة سواء كان ذلك مع ايران او ضدها وبالتالي فان مثل هذا الموقف ان حصل لا سمح الله فانه سيعيد منطقة الشرق الاوسط برمتها لحالة عدم الاستقرار بما في ذلك اسرائيل التي تبرم حاليا اتفاقات سلام مع الدول العربية او تتفاوض مع البعض من اجل التوصل الى السلام، والسؤال الان الذي يطرح نفسه امام الدولتين ايران والامارات، هل فتح فرع جامعة بيان النور سيكون بمثابة انطلاقة الرصاصة الاولى وشعلة النار التي قد تتوهج بين عشية وضحاها؟؟ ام ما هو مقدار صبر وتحمل الجارتين وبخاصة دولة الامارات العربية المتحدة على هذا الوضع ريثما يصدر قرار محكمة العدل العليا (لاهاي) بحق شكوى الامارات ضد ايران؟؟ ام ستتوطن ايران بالجزر الثلاث بكافة اشكال الاستيطان وينتهي الامر بتغيير خارطتي ايران ودولة الامارات العربية؟؟ ام هل من مطامع ايرانية اخرى غير اراضي في دولة الامارات؟ ■

ضحايا حوادث السير قطرات دمع في يوم حزين

■ وليد النويران / مادبا

كانوا فتية يحلمون بالحياة، يتوسلون الدنيا بامال وتطلعات.

فتية رياحين.. غضة عروقها رقيقة اوراقها فواحة الشذى والاريج.

كانوا يرسمون المستقبل بخطى الشباب الواثق.. ويحلمون.. يحلمون كما يحلم المتفائلون بالحياة.. ويبتسمون مع طلعة كل صبح وغروب كل شمس.. كانوا كالندى الرطيب على تويجات النرجس.. والحباب على كؤوس السلاف.. يغنون للدنيا بفرح واغتباط وينشدون على اوتار موسيقى المحبة بقلوب ما زالت بيضاء.. ونفوس متدفقة بالعطاء.. وذات مساء.. ذات مساء تجمعوا في الفة اللقاء ليفرحوا كما يفرح الاخرون في استقبال عام جديد.. ليقضوا ساعات مرح وطرب.. ويروحوا عن نواتهم عناء الايام. اليس من حقهم ان يفرحوا؟ اليس من حقهم ان يضحكوا؟ اليس من حقهم ان يعيشوا كما يعيش كل الشباب؟ وهكذا كان اللقاء. في ذاك المساء.. فكان القضاء.. وكانت المأساة حين حملهم طائر الشؤم.. وما دروا ان المنية تقترب منهم.. وما دروا وفي لحظات سوداء انهم على موعد مع الموت.

اجل مع الموت.. لقد صعدت ارواحهم البريئة الطاهرة الى السماء.. تاركة اجسادا تتخبط بالدماء.. رخيصة بلا ثمن.. جراء غائلة السير، التي تحصد في كل يوم عشرات الابرياء.. وجراء التهور الاعمى، وفقدان المسؤولية.. والسيطرة على الذات.. والرعونة والطيش.. وسلبية المواطنة المهزوزة.

والا فيما نفسر هذا الحصاد الكبير.. وهذه المجازر البشعة وعلى مدار الساعات والايام ماذا نفسر قيم اللامبالاة.. والسلوكيات الجانحة.. وعمى البصر والبصيرة.. لاجل من يموت الشباب والرجال والنساء والاطفال كل يوم ضحايا ابرياء ودون حسبان؟

لاجل من مات ستيف وعفراء وناريمان وراني.. لاجل من تتكسر عظام فادي شفاه الله وعافاه ونجاه.. اليس من حقنا ان نتساءل عن الاسباب والمسببات.. اليس من حقنا ان نحافظ على انساننا واخلاقنا وقيمنا؟ اليس من حقنا ان نصون ونحصن تربيتنا في اطار الثقافة الوطنية والوعي الاسري والاخلاق العربية السمحة بعيدا عن التلمذة على سلبيات الوافد الينا من الخارج وفي انماط غريبة من الحشوى والتشبه والتمثيل والتقليد الاعمى.. ومن التغيير والتبديل لجهودنا ونفوسنا وعقولنا.. سياقا خلف المستورد من زيف ثقافات الغير وافرازات مدارسه ونظمه.. ذات المناهج الهابطة والسلوكيات المنحرفة.

ان الثمن الذي ندفعه كل يوم غال وباهظ.. وليس ادل على ذلك مما نشاهد من المجازر ومواكب النعوش من البشر الذي نفتقده.

ترى ما حال الاباء والامهات والاخوان والاخوات وهم يودعون فلذات اكبادهم واعز الناس عليهم.

بماذا نواسي اباء وامهات واشقاء وشقيقات عفراء وناريمان وستيف وراني.. بماذا نعوض عليهم سويداء قلوبهم.. ان الجراح لعظيمة.. والبلوى لجسيمة.. والمصيبة لكبيرة..

ان مادبا تعيش حالات حزن والم ودموع.. وهي تستقبل العام الجديد.. العام المضرج بالدماء.. ويأسرها الحداد الاسود في يوم المصيبة الاسود.

مادبا تبكي شبابها.. مادبا تقبض على جراحها.. مادبا تشارك ذوي الضحايا مشاعر الحزن والالم وتختزن في اعماقها سواد هذه الايام..

اني اعرف بين الضحايا الطالبة عفراء.. هذه الفتاة التي كانت تبادلني السلام صباح مساء.. فتاة في شرخ الشباب.. يانعة كزهرة القرنفل بريئة براءة الاطفال.. طيبة طيبة الناسكين تراها فتشدك في لطف انسها.. متواضعة ابية.. تتسامى في اخلاقها وتربيتها.. تتحاشى التصادم واذى الناس.. تغنيك بصوتها الدافئ... قريبة الى القلب ذات احلام كبيرة.

لقد عرفتها عن كثب وهزني النبأ المشؤوم.. وفوجئت بالرحيل.. وبكيت بكيت.. بكيت وانا اتصور لحظات الرعب والخوف.. وهي تتلوى وتتألم وتموت.. كما ستيف وناريمان وراني.

تموت ويموتون.. دون وداع الام والاب والاخ والاخت.. دون ان ترى ويروا الاهل والاصدقاء والجيران.. انها لمأساة واي مأساة.. وخسارة واي خسارة، فالى عفراء وستيف وناريمان وراني.. سلام الروح الى الروح اليكم مني كل الدعاء الصادق الى الله ان يحفظكم في جنات النعيم.. وان يرفعكم الى صفوة الصديقين والقديسين.. ويسبغ عليكم شآبيب الرحمة والغفران.

اما انتم ايها الاباء والاشقاء فالله اسأل ان يصبركم بقوة الايمان.. وتحمل المصاب. وان يشد من عزمكم.. ويعوضكم بالتحلي باخلاق الرجال.. اما انتن ايتها الامهات.. ماذا اقول لكن.. لقد عجزت الكلمات التي اواسي بها، واني لضعيف امامكن.. وامام هذا الخطب الجلل..

لا استطيع ان انظر اليكن وانتن في هذا الحال.. فالمشهد تتقطع منه القلوب..

فما اعظم صبركن على الشدائد.. وما اروع الجلد والتغلب على الالم.. ومرارة الفراق وهو ذا يا اخوات الرجال.. فكلنا مكلومون ومحزونون ومأسورون بعذابات الجراح.. وكلنا على الدرب سائرون رحم الله عفراء وستيف وناريمان وراني. ■

التلفزيون الاردني بوابة التطبيع

■ محمد عصام عايش

ويستمر تلفزيوننا في مهزلته.. ويصر على الخطيئة والمعصية، فما زال تلفزيوننا يعرض ما يتنافى مع قيمنا واخلاقنا وديننا.

اما في رمضان الخير والتقوى، فقد اعد التلفزيون برامج لا يضيعها مضيع.. احد البرامج التي شاءت الاقدار ان اشاهد شيئا منها هو مسلسل تاريخي عن الدولة العثمانية، يصور للمشاهد ان دمشق كانت مركزا للغانيات وحفلات الرقص!! ترى لماذا يزورون التاريخ؟ ام ان الاستخفاف بعقول الناس قد بلغ منهم مبلغه؟! ام انهم فضلوا عدم ذكر دمشق كمركز حضاري وتناسوا ان العثمانيين قد حكموا العالم ردحا من الزمن؟! لست ادري.

ومن اعمال التلفزيون الاردني استضافة وزير الاعلام الاردني لزعيم ما اسموه الحركة الاسلامية في «اسرائيل» عبدالله نمر درويش ذلك الكهل الذي لا يعرف من الاسلام الا اسمه، وظهر لاكثر من ساعة على شاشة التلفاز ليقنع الناس ان «اسرائيل» دولة اسلامية وديمقراطيتها حسب الشريعة الاسلامية!! ويظن ان ذلك قد ينطلي على اطفال الشوارع.

ما بقي قوله.. هو ان التلفزيون الاردني يبث ما يزيد عن ١٨ ساعة يوميا علما بانه منذ اعوام قليلة ما كان بثه يتجاوز ١٠ ساعات، واننا هنا نتساءل: لصالح من ما يعرض على الشاشة الصغيرة في كل بيت اردني؟! ولصالح من تعرض المسلسلات الخليعة والافلام الماجنة؟ ولصالح من تنفق الاموال الطائلة؟!

ان علينا تحصين انفسنا، ولا نعلم ماذا تخفي لنا الايام القادمة، بل اننا نخشى ان يمنع المستوطنون اليهود في تل ابيب ابناءهم من مشاهدة التلفزيون الاردني خوفا من اخلاقهم!

وتستمر المهزلة الاعلامية هدما لاخلاق بعض الشباب اللاهث وراء مستنقع التطبيع، وكأنه لا يعرف اخطاره، لكن ارادة الشعوب التي قاطعت معرض الصناعات، بل ان الاف البشر الذين وضعوا اجسامهم حاجزا دون افتتاحه، احبطت مؤامرات التطبيع والتركيع، وان الله سيحبط كيد ما صنعوا، والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ■

جنون العصافير

■ ماجد شاهين

لقد بدأ كثير من الناس بتوضيب وترتيب اذهانهم واذانهم ايضا، وذلك تمهيدا لاستقبال ما قد يتم توليفه (ولا اقول: تأليفه) من نوادر وطرائف ونكات جارحة (ربما فاضحة احيانا) بعضها يرتبط بالجنون وبعضها الاخر ينطق الجنون ذاته.. والحديث عن الموضوع غالبا ما يرتدي قالبا او لبوسا من فكاهة او سخرية، لكنها الفكاهة التي تنطوي على حس فجائعي يبرح بالناس ايما تبريح ويمزق احشاءهم او يفتتها، ففي احاديث الجنون تتشعب السبل وتتلون الاساليب، ومن ثم تتسع دائرة (الاسقاطات)، فالجنون كما تعلم فنون واشكال، فمن جنون العظمة الى جنون الحب والعشق (وفي ذلك مثل المجنون قيس ومن يشبهه في حياتنا) ومن جنون المال والاختراعات وهز الخصر والفيديو كليب (وهذا غير كليب في موقعة داحس والغبراء الشهيرة) الى جنون الليل وما ادراك ما الليل وما سهره وعذاباته واحلامه.. وفي اللغة يقال: جن الليل، اذا حل واظلم واشتدت حلكته، الى اخر القائمة التي لا حصر لها!!

اما ما بهر اكثر الناس تخيلا، وربما لم يخطر ببال احد من اشد الناس تشاؤما فلقد تمثل فيما فعلته (البقرة) وما سببته من فزع واحساس مرير لدى الناس، تلك البقرة التي كانت الى زمن قريب هاجعة لا حول لها ولا قوة، تنقاد الى مذبحها كيما تتلقفها افواه الاغنياء وبعض الجياع (ان اتيح لهم ذلك) فتغدو نتفا صغيرة في احشاء الادميين وبعض الحيوانات (وبخاصة تلك المدللة منها).. هذه البقرة تمردت وقلبت الطاولة التي كانت تشهد دائما على ضعفها، واوقفت العالم بكل ارجائه على طرف اصبع بعدما كان وقت قريبا يقف على ساق واحدة، وقد تكون عرجاء.. نعم، مجرد جنون جديد لبقرة ما، اقام الدنيا هلعا (ليس انتصارا لحق او انصافا لمظلوم) واعاد للحيوان هيبته ومكانته التي فقدها جراء تسيد الانسان وغطرسته وجشعه ونرجسيته، وبدأت جيوش الابقار وبالذات المجنونة منها تتصدر الصفوف الاولى في نشرات الاخبار المرئية والمسموعة وتؤثر حتما في احوال الطقس وظروف البر والبحر، وقد بدا واضحا حينها ان المستقبل ليس عاقلا تماما، او ربما لا مكان لغير الجنون فيه!!

فالبقرة، اذاً، حاولت ان تخضع العالم لشروطها، وان تحرم الانسان متعة (حز) رقابها التي اخذت تستعصي على قدرة الجزار وجبروته، وقد يكون من باب الحكمة التي مارستها الابقار انها ارادت ان (تناطح) جنون العالم بجنونها الخاص، هذا الجنون الاكثر اثارة ورعبا بما لا يمكن لكل اختراعات (وصرعات) التكنولوجيا ان تقهره او تواجهه او حتى تحاوره، فهذا الجنون لا يعرف شيئا عن لغة العقل، مما يدفعنا نحن الذين لا نفرق بين لحوم البقر او حليبها وبين (حبات الفلافل) التي ما زالت بعيدة عن الجنون، اقول: تدفعنا الحالة الى التحذير من التعامل مع مسائل الجنون بالقوة، فالواضح ان افعالا مثل (البطش او الحرق) لم تستطع ان تحل المسألة او تنهي المشكلة وبخاصة حينما لاقت حالة الابقار تعاطفا شديدا من الكائنات الاخرى وفقد مقدمتها (الانسان).. فمزيد من البطش يؤدي وبالضرورة الى جنون اكثر قسوة قد تنتهجه حيوانات اخرى، فنسمع بعد ذلك عن (جنون الارانب) و(جنون الفئران) او (جنون الشجر) او يصادفنا جنون اخر يدعى (جنون العصافير) وهنا لنا جميعا ان نتخيل مشهدا لعصفور مجنون، فثمة صعوبة كبيرة سنواجهها في مسألة الفصل بين عصفور مجنون واخر في قمة وعيه. تلك الحالة التي لن يجد العلم لها حلا، سوى ان يخترع العلماء اجهزة (تنصت) خاصة تلتقط الامواج المصاحبة لحركات العصافير، وقد يكون مناسبا ومفيدا ان يتم تركيب هذه الاجهزة وزراعتها فوق اغصان الاشجار ومن ثم ترسل الامواج المسجلة الى (مختبرات خاصة) للتحليل والمتابعة، لكن المعضلة الاساس في هذه التجربة تكمن في عدم ثبات العصافير في مواقعها، ولن يعرف اي العصافير ذاك الذي تحتمل اصابته بالجنون، وهنا نرى ان الحل الاقرب الى الواقع يكمن في حصر العصافير جميعها في اقفاص خاصة على ان يتم جمعها من اماكن وجودها او تحليقها، وهذا ما لا يمكن تحقيقه!! اما الماء، وهو غذاء الحياة واساسها، فله جنون الخاص، وهذا الذي نخشى حدوثه (لا سمح الله) فالماء حين يغدو مجنونا، تفيض البحار والانهار وتعود الحياة كما بدأت من الماء واليه، اذ تزول اليابسة وما عليها، وبعد او قبل، لا فرق الان، فرب ضارة (من حالات الجنون) نافعة (للناس).. وقد يكون للجنون مذاقه العذب ووقته الجميل، فليس بالعقل وحده نحيا، نعم، فرفقا (بالعصافير) ومرحبا بالجنون، اي جنون!! ■

رمضان.. والسودان

فطار إيكسبر بعضه..!!

السودان

التضامن العربي مع السودان

بعد تأخر اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة

البلاد الآن عرفات: لم نجد وكيل اعلانات مناسب

حرب تصريحات سودانية اثيوبية

ناطق عسكري اثيوبي: الفول السوداني في الاصل اثيوبي

ضبط حالات افطار في مجلس النواب

السرور يصدر تعميما بمنع دخول الحمامات بدون مرافق



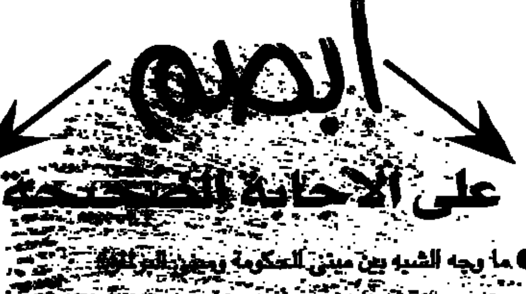
لماذا يبكي هؤلاء الحاخامات؟

واذا عرفت الاجابة ابعث لنا بها يمكن تربح كم قرش

برامج تلفزيون

■ ياسر ابو صايمة

فجأة..
بطلع من كمك، او بتبلاك
اسمه (ريحا).. وبعطيك:
موضوع قفاك
ونا بدوشلك راسك،
او بجرحلك احساسك
اقعد شوف (ابو العارف)..
يا الله معاك
اما (الفرجة) يا سيدي
صارت برغيف
انا متأكد مش (خالد)
برهن بتخرف
واخر ليلك يا حبيبي
خذ (هيلمات)
عتبي على ناصر جودة
شو هالتفاهات؟
❖ خالد: خالد طريفي
المخرج المسرحي المتميز




ابصم على الاجابة الصحيحة

● ما وجه الشبه بين مبنى الحكومة ومبنى البرلمان
١- اثنين بكملوا بعض
٢- وجه الشبه لا يتعدى نائب الوزير
٣- الحديقة في كلا المبنيين جميلة
● اجو الشلن معناها:
١- البريزة
٢- القرش
٣- مسبة وتطلق لحيانا للتوبد.
● المتطرفون اليهود يهددون نتنياهو بالقتل لانه:
١- متجوز على مرته ولصة ثانية
٢- خايفين يعمل بالقدس زي الخليل
٣- مش عاجبهم.
● باعتقادك الشخصي ماذا سيستعمل النواب في المرة القادمة للتراشق:
١- الرشاشات
٢- القنابل اليدوية
٣- ربطات العنق
● اذا تصادف وواجهت رئيس الوزراء وجها لوجه ماذا تطلب منه؟
١- حقيبة وزارية لانها على قفا من يشيل
٢- وظيفة براتب مع التصنيف
٣- الاستقالة فورا
● مسلسل التقليد المعروض حاليا يثير ضحكة لماذا؟
١- لانه يثير الحماس ويذكر بالامجاد السابقة
٢- لانه رغدة حلوة كثير كثير
٣- لان غبايبد البلقاء محتجين على حقوق الانسان
● لماذا يغازل الشباب الفتيات في الشارع؟
١- قلة حيا
٢- بطالة وقلة شغل
٣- كل ما ذكر



طرائف عالمية

● كان القيصر يتجول في ارجاء امبراطوريته وفجأة رأى شخصا يشبهه الى حد كبير فأمر حراسه باحضاره اليه - وساله.

- يا هذا .. هل كانت امك تعمل في خدمتنا؟

ففطن الشخص الى ما يرمي اليه القيصر بسؤاله الخبيث فاجابه بخبث لاذع كلا يا مولاي .. بل اظن ان الذي كان يعمل في قصركم ابي !!

* * *

● ذهبت ام «بول هنري سباك» رئيس وزراء بلجيكا الاسبق لحضور جلسة مجلس الشيوخ البلجيكي التي كان مقررا ان يتحدث فيها ابنها عن سياسة بلاده الخارجية.

ووقف رئيس الحكومة يلقي بيانه على الشيوخ وعلى الزوار من الجنسين وقد امتلأت بهم شرفة الزائرين فاذا به يستهل حديثه بقوله: «امي، سيداتي، سادتي» وضجت قاعة المجلس بالضحك.

* * *

● الف لفيف من «اطباء» افريقيا نقابة لهم تشبه النقابات العمالية والمهنية وقد قررت هذه النقابة انشاء «معهد» لتخريج اولئك الاطباء من الشبان الراغبين في مزاولة المهنة يقضون فيه خمس سنوات.

وقال رئيس هذه النقابة: لقد اعتزمنا ان نتخلص من الدخلاء على مهنتنا الذين اساءوا الى سمعتنا بجهلهم ودجلهم.

* * *

● على ابواب بعض الفنادق في «فرموزا» لافتات كتب عليها «اذا كنت تعتزم الانتحار فمن المستحسن ان تفعل ذلك خارج الفندق فالانتحار هنا كما تعلم يسبب لنا مشاكل عديدة مالية ونفسية.

ابراج شيطانية ✻ ابراج شيطانية ✻ ابراج شيطانية

٣/٢١ - ٤/٢٠ الثور: نهاية اسبوعك مش تمام لانك رح تمرض مرضة ثقيلة شوي وبتقعد مغيب بالمستشفى تقريباً ١٠ ايام وبعد هيك بتنتقل الى رحمة ربك وبنوكل مناسفك.

٤/٢١ - ٥/٢٠ الضبع: رح تزورك حماتك اليوم، دير بالك اكيد هي جاية وراسها حامي عشان ضربت بنتها، بس مش مشكلة خليها تسب عليك زي ما بدها وتفش غلها ولما تروح فش غلك ببنتها مرة ثانية.

٥/٢١ - ٦/٢٠ البس: اليوم لازم تاخذ قرار حاسم حوالين مرتك فيا اما بتطلب الطلاق منها وبتخلصنا والا بتخليك على نعمتها، بس نصيحتي اطلب الطلاق لانه مبين ببرجك انه في عجوز مليانة مصاري رح تحبك وتحاول انها تتزوجك.

٦/٢١ - ٧/٢٢ الكركعة: يوم رح يمسكوك وانت بتحاول تتسلل لبنت الجيران وتاكل علقة سخنة تفطرك اذا كنت صايم، دير بالك ممكن نعطيك حل ثاني اللي هو انه اذا كان بامكانك تتشعبط على الحيط لاطلعها من الشباك وانشالله بتوقع وبتتكسر

٧/٢١ - ٨/٢٠ الارنب: يا حرام لسه ما لقيت فتاة احلامك يا مسخمط بس مش مشكلة اكيد راح تلاقيها اصلاً مش ممكن تلاقي واحدة بمواصفاتك العالية من ناحية البشاعة وقلة الادب بس انت طول روحك شوي واكيد رح تلاقيها، يا زينة الشباب.

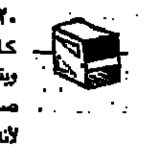
٨/٢٣ - ٩/٢٢ الخنفسة: مزاجك راح يتعكر هاليومين الجايين لانه العملية التي عملها حماك رح تبعد الخطر عنه ويتماثل للشفاء ومرتك مش رح تورث شي لانه حماك لسه عمره مطول يا شماتة العدوين فيك.

٩/٢٣ - ١٠/٢٢ الجرذون: لا تلبس البدلة الجديدة التي شريتها من البالة وحكيت لزملائك بالعمل انها جديدة ومن الشميساني لانه رح يعيروا عليك الجيران تنكة مي وبتكش البدلة يوم ترق الي السبت الساعة ٧,٠٠ مساء.

١٠/٢٣ - ١١/٢١ السحلية: سيبك من الافلام التي بتساويها مع اصحابك لانهم ناوين يعلقوك على العمود وينزلوا فيك ضرب من جنب وطرف ومن محلات مش كويسه الك.

١١/٢٢ - ١٢/٢١ اللوح: الحركات اللي بتعملها من ورا ابوك رح تتكشف والدخان اللي مخبيه تحت التخت والتلفونات اللي بتحكيها مع البنات والك سيبك من هالشغلة انت بتعرف ابوك ولجيرك بعرفوا كمان انت فاهم.

١٢/٢٢ - ١/١٩ التيس: سيبك من الشرب والنوادي الليلية والسهر للصبح وابعد عن السرقة وسرقة السيارات خاصة والله اخرتك ما تعفن بالسجن، اسف قصدي ببيت خالتك.



١/٢٠ - ٢/١٩ السطل: تبامتحان الاحد بتفش كالعادة وتتبهدل بالقاعة وبتحرم من الامتحان وبتنطرد من الجامعة كلها بس بدي منك اشي صغير انه لا تخبي على ابوك هالشغلة زي كل مرة لانه اذا بتخبي عليه بكون يومك يوم، وحظ اوفر

٢/٢٠ - ٣/٢١ البلعط: بتشتري ورقة يانصيب وتربح جائزة كبيرة كثير وهي اللي رح ترفعك لوجه الارض بس في شغلة صغيرة وهي ان الورقة بتكون بالبنطلون اللي غسلته مرتك وبتروح عليك الجائزة وبعدها بتطلق مرتك وبتنجلط يوم الجلسة الاثنين مكان الجلطة بالقدم اثار الجلطة عدم السمع نهائياً.

البلاد الآن

ضبط حالات افطار في مجلس النواب

السرور يصدر تعميما بمنع دخول الحمامات بدون مرافق

تشكيل لجنة وزارية لتحديد سعر الكوب للمستهلك

الاردن يستورد ٥٠ الف خابية ماء شرب من اسرائيل

■ وزير التموين: سنبيع المياه على شكل حقن

■ المعارضة: المطلوب بيعها للمستهلك بالقطرميزات

في محاولة يائسة لحشر الحكومة في الزاوية

الاسلاميون يتوضؤون علنا

■ ■ الشبيلات يتهم الحكومة بالجفاف والرئيس يزور كفر الماء اليوم

تراشق تهم في مجلس النواب

الكيلاني لمنصور: انته مفطر رمضان منصور للكيلاني: انته متغدي

مسابقة البلاد الرمضانية

اعزائنا القراء الكرام كل عام وانتم بخير، بمناسبة حلول الشهر الفضيل فقد خصصنا مجموعة من الجوائز القيمة لمن يساهم في الموضوعات المدرجة شرط ان تكون مساهماتكم من نتاج اعمالكم الخاصة وموضوع المسابقة هو (اجمل... اجمل..!!)

١- اجمل تعليق على صورة	٢- اجمل تحقيق صحفي.. لا يتعدى ٣ صفحات
٣- اجمل كاريكاتير.. سياسي او اجتماعي	٤- اجمل قصيدة شعرية
٥- اجمل نكتة حديثة	٦- اجمل موقف محرج
٧- اجمل قصة قصيرة	٨- اجمل مقالة صحفية

● شروط الاشتراك في المسابقة:

اولا: الكتابة بخط واضح والكتابة على وجه واحد من الورقة.
ثانيا: ارفاق كوبون مع كل رسالة واية رسالة لا تحوي الكوبون تهمل.
ثالثا: اخر موعد لتسلم المساهمات هو الاول من اذار ١٩٩٧.
● ارسلوا مشاركاتكم على العنوان التالي بعد ملئ الكوبون المرفق
العنوان: جريدة البلاد ـ مسابقة رمضان ـ ت: ٦٩٢١٠٥ – ٧٠٠٣٧٧ – ٧٠٠٣٦٦ – ٧٠٠٢٨٨ ـ ص.ب ٢٣٠٥٠٧.

جوائز مسابقة البلاد الرمضانية

* الجائزة الاولى وقيمتها ٥٠٠ دينار.
* الجائزة الثانية وهي عبارة عن تلفزيون ملون ٢٠ بوصة مقدم من شركة احمد عيسى مراد.
* الجائزة الثالثة عبارة عن تشكيلة ملابس واحذية بقيمة ٢٠٠ دينار مقدمة من مركز الجبيهة لتصفية البضائع الامريكية لصاحبها خليل الشوعاني.
* الجائزة الرابعة عبارة عن مكنسة سجاد كهربائية نوع IAC 50 اسبانية ١٢٠٠ واط موديل ٩١٨ مقدمة من مؤسسة الحمصي وقبسية للتجارة هاتف ٨٣٦٤٤٨ - ٦١٥٩٦٧ - ٩٨٤٢١٢.
* الجائزة الخامسة ماكنة حبكة ٣ خيوط FN - 2 - 8 ماركة الفراشة الاصلية صنع الصين الشعبية مقدمة من وكيلها شركة الصلاح هاتف ٧٧٧١٩٢ الساحة الهاشمية فاكس ٦٥٥٣١٤.
* الجائزة السادسة بدلة رجالي فاخرة مقدمة من محلات ك. مارت.
* الجائزة السابعة مجموعة هدايا بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من شركة حلواني شيبس.
* الجائزة الثامنة مجموعة هدايا بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من شركة الالبان الدنماركية الاردنية هاتف ٨٤٤٧٨٠.
* الجائزة التاسعة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاردن والخليج هاتف ٧٢٤١٧١.
* الجائزة العاشرة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاسكان هاتف ٦٦٧١٢٧.
* الجائزة الحادية عشرة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاعمال.
* الجائزة الثانية عشرة عشاء فاخر لعشرة اشخاص مقدم من فندق الكومودور الشميساني هاتف ٦٠٧١٨٥.
* الجائزة الثالثة عشرة وجبة غداء فاخرة لعشرة اشخاص مقدمة من فندق الكومودور الشميساني هاتف ٦٠٧١٨٥.
* الجائزة الرابعة عشرة وجبة عشاء لخمسة اشخاص مقدمة من مطاعم قرية المنقل.
* الجائزة الخامسة عشرة وجبة عشاء لخمسة اشخاص مقدمة من مطاعم الواحة.

كوبون مسابقة البلاد الرمضانية

الاسم:
العنوان:
العمر:
المهنة:

دعاء

اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك اجمعين ان يفرط علي احد منهم او يطغى عز جارك وتبارك اسمك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت

للبيع

للبيع: جنة عرضها السموات والارض
الثمن: مالك ونفسك والاستلام فوري عند الدفع
والاسعار: محدودة وغير قابلة للتفاوض
فسارعو الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين

* * *

فرصة ذهبية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر»

* * *

حكمة اليوم

لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عظم من عصيت

* * *

الصبر الجميل

سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عن الصبر الجميل في قوله تعالى «فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون» فاجاب رحمه الله الله امر نبيه بالهجر الجميل والصفح الجميل والصبر الجميل فالهجر الجميل هجر بلا اذى والصفح الجميل صفح بلا عتاب والصبر الجميل صبر بلا شكوى.

* * *

وصية:

اوصت اعرابية ابنها قالت اي بني: اتئد في عملك اتئادا ولا تسأل الناس ما في ايديهم لئلا تهون عليهم واذا لزمك سوء الحال فاجعل سؤ الك الى من اليه حاجة السائل والمسؤول فانه هو الرؤوف الرحيم ولا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يصقيك والسفيه يؤذيك.

سؤال وجواب

ما هو البيت العتيق؟

البيت العتيق: هو الكعبة وقد ذكر اسمها: بالبيت العتيق في سورة الحج وهو بيت الله الحرام في مكة. وسمي بالبيت العتيق لانه اول بيت مبني لعبادة الله في الارض.

ما اصل الحجر الاسود؟

الحجر الاسود حجر كسائر الاحجار. قيل – والله اعلم – ان اصله: نيزك. اي انه «شهاب خر من السماء وهو مقدس وقد اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه «يمين الله في الارض» فكان تقبيله او استلامه كالعهد بالاخلاص وللطاعة والامتثال بين العبد وربه.

احاديث شريفة

١- روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل. الصائم النهار.

* رواه البخاري.

٢- عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه.

* رواه الجماعة

٣- قال صلى الله عليه وسلم: الصوم جنة. وقال: ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع والصوم.

٤- روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم.

يوم حنين

من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم

بعد ان تم فتح مكة ودانت له قريش وخضعت توارد لاسماع دريد بن الصمة ومالك ابن عوف قادة جشم وهوازن وثقيف ونصر فجيشوا جيشا كبيرا وحشدوا وراءه من نسائهم واطفالهم وشيوخهم وامتعتهم وما يحتاجون اليه ونزلوا بوادي حنين بين الطائف ومكة الى ان طار الخبر الى رسول الله في مكة وهو يتهيأ للعودة الى المدينة فدعا رسول الله المسلمين الا يلقوا سلاحهم حتى يلقوا مالكا وجيشه. وخرج المسلمون بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم وعددهم اثني عشر الفا وانحدوا بمجموعهم الى وادي حنين وسبقوهم المشركون اليه.

فاذا كثرة المسلمين ما خرجوا الا طامعين ولا ذهبوا مترددين وضعف القلب عندهم واخذ الرعب يغزوا قلوبهم وينكشف القتال عن رسول الله متحازا ذات اليمين وذات الشمال راكبا بغلته البيضاء وهو يصيح: ايها الناس؟ هلموا الي انا رسول الله انا محمد بن عبدالله.

ولكن هيهات لمن تنادي. فيلتفت فلا يلقى الا ابا بكر وعمر وعليا والعباس وفلول منهزيمن ويدعو العباس ليهتف بالانصار فينادي: يا معشر الانصار يا اصحاب السمرة «شجرة البيعة» هذا رسول الله يدعوكم وينصركم على عدوكم واذا بصوته يشق الصدور ويصل الى قرارات النفوس ويجيب الانصار هاتفين:

لبيك يا رسول الله لبيك .. فعاد الله فثبت اقدام المسلمين وربط على قلوبهم وانزل السكينة عليهم وامدهم بجنود لم يروها فانقلبت الهزيمة الى نصر .. وولت هوازن واحلافها تاركة للمسلمين سلاحها وغنائمها. ■

هل تعلم

١- ان القرآن الكريم يحتوي على ٣٠ جزءا.

٢- ان القرآن الكريم يحتوي على ١١٤ سورة

٣- ان القرآن الكريم يحتوي على ٦٢٣٦ اية

٤- ان القرآن الكريم يحتوي على ٧٧٩٣٤ كلمة

٥- ان القرآن الكريم يحتوي على ٣٢٣٦٧٠ حرفا

٦- ان القرآن الكريم يحتوي على ١٠٢٥٠٣٠ نقطة.

ابو عبيدة بن الجراح (٤٠ ق.هـ - ١٨ هـ)

هو عامر بن عبدالله بن الجراح القرشي الفهري مشهور بكنيته (ابي عبيدة) وبالنسبة الى جده (الجراح) من الصحابة المقلين في الفتيا. واحد السابقين الى الاسلام والعشرة المبشرين بالجنة هاجر الهجرتين وشهر بدرا وما بعدها.

لخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن معاذ قال احمد من حديث انس: ان اهل اليمن لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا: ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام، فاخذ بيد ابي عبيدة بن الجراح فقال: هذا امين الامة. وقد دعا ابو بكر يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة الى البيعة لعمر او لابي عبيدة ولاه عمر الشام وفتح الله عليه اليرموك والجابية توفي في طاعون عمواس بالشام له في الصحيحين (١٤) حديثا. ■

الوحش

اسنان هذا الوحش مربعة وبنفس الحجم ايضا هل تستطيع معرفة كم عدد الاسنان المفقودة لهذا الوحش.

المهرج



هل تستطيع معرفة كم وردة في يد هذا المهرج.

المتاهة



ترى اي طريق يجب ان يسكله القرد في الاسفل لكي يصل الى صديقه في الاعلى.

الفروق العشر







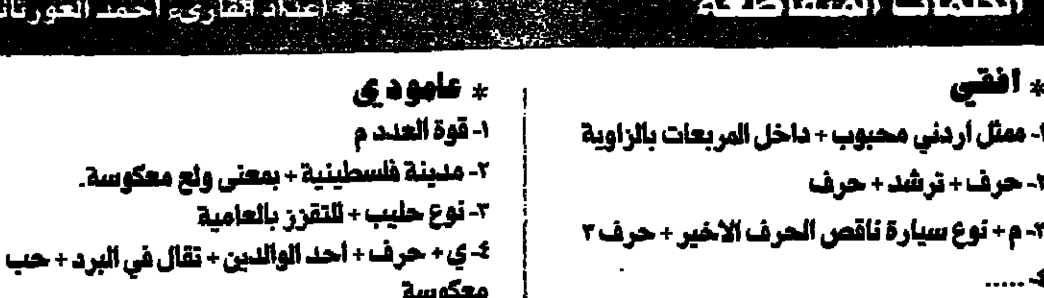
الرسمتان اللتان امامك عزيزي القارىء هما لمنظر واحد بريشتين مختلفين المطلوب تحديد الاختلافات العشرة بينهما.

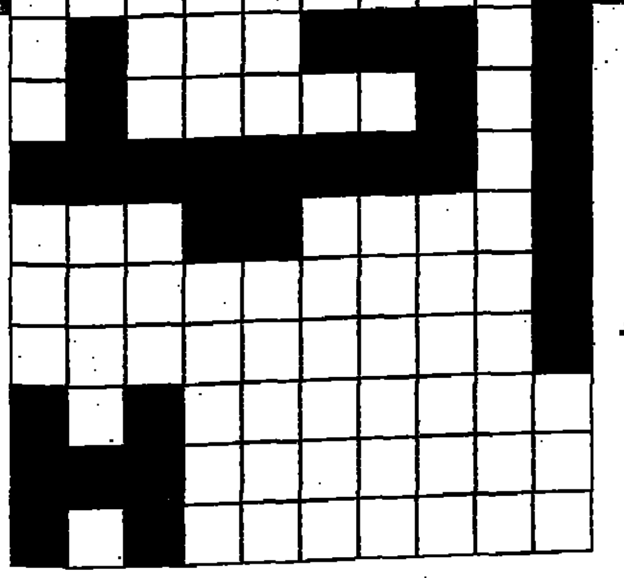
تشابه واختلاف

ترى اي واحدة من هذه السمكات مختلفة عن زميلاتها

الكلمات المتقاطعة

* اعداد القارىء احمد العورتاني





*** افقي**

١- ممثل اردني محبوب + داخل المربعات بالزاوية
٢- حرف + ترشد + حرف
٣- م + نوع سيارة ناقص الحرف الاخير + حرف ٣
٤- .....
٥- خاصتنا + عكس جبل
٦- من الخضروات + داخل المربعات
٧- ممثلة ومطربة مصرية + حرف
٨- فريق كرة قدم اردني + حرف
٩- ممثل كوميدي مصري ناقص الحرف الاخير
١٠- اغنية لـ ميادة الحناوي + هـ.

*** عامودي**

١- قوة العدد م
٢- مدينة فلسطينية + بمعنى ولع معكوسة.
٣- نوع حليب + للتقزز بالعامية
٤- ي + حرف + احد الوالدين + تقال في البرد + حب معكوسة
٥- حرف + حرف + الحلاقة + يبتعد الشيء معكوسة
٦- نصف شتاء + س + النفي معكوسة + متشابهان + د
٧- ثلثها هدير + التقط مبعثرة
٨- حرف + ارشد معكوسة + و + تقال في البرد معكوسة
٩- حرف + عاصمة اوروبية معكوسة + هـ.
١٠- يوضع على القهوة + متشابهان

تدين لثلاثة في نجاحها

كلودا الشمالي : الرجل رجل اسمه على كسمه

■ خاص بالبلاد من سلوى زعلول

... لم تكن سوى طفلة لبنانية من درعون .. تسكن حريصا .. وتدعى كلودين .. عشقت (الصبوحة) حد الجنون .. اما عائلة الشمالي فلم يكن همها في الفن سوى تقدير وحب كل فنان كما كل العائلات اللبنانية .. ولم تعرف ولا حتى كلودين نفسها بانها ستصبح نجمة وستنال الميدالية الذهبية عن الاغنية الشعبية عام ١٩٨٨ .. فاحتراف الفن في عائلة الشمالية مرفوض تماما .. فقد بكت كلودين كثيرا وتواسط لها العديد من الاقارب والاصدقاء لتشترك فقط في برنامج (استوديو الفن) وتنسى بعد ذلك شيء اسمه غناء وفن- كان هذا شرط عائلتها حين تقدمت كمشاركة في استوديو الفن- ولكن طموح فتاة نالت الجائزة الذهبية في البرنامج الاهم فنيا في لبنان .. لن يتوقف بالتأكيد .. وهذا ما حصل .. ولنعرف اكثر عن النجمة المتألقة كلودا الشمالي التي غزت قلوب الجميع بحضورها ورقتها بطيبة قلبها وتواضعها .. وبصوتها القوي .. كان للبلاد معها هذا اللقاء الذي طرحت فيه السؤال التالي بداية فقلت لكلودا :-

● اذا قلت لك حدثينا عن كلودا الشمالي في سطور .. ماذا تقولين؟

فاجابت بابتسامة لاتفارقها:-

- اسمي الحقيقي كلودين الشمالي .. من درعون وسكان حريصا .. مشواري الفني بدأ عندما نلت الميدالية الذهبية عن الاغنية الشعبية اللبنانية عام ١٩٨٨ في البرنامج الذي اطلق العديد من النجوم (استوديو الفن) من اخراج سيمون اسمر .. فميداليتي تلك كانت انطلاقتي وانا اغني منذ ست سنوات وقد توقفت عامين من هذه السنوات الست لانجب طفلين .. ويمكن القول ان احترافي الفعلي مدته ٤ سنوات ثبت خلالها اقدامي في الفن من خلال اغنية (بتنطرني على غلطة).

● نجوميتك من الذي خدمها .. وكيف تحققت؟

- موهبتي، سيمون اسمر، واستوديو الفن .. كل هذا ساعدني فرافقني سيمون اسمر منذ بداياتي والى الآن .. وكل ما ذكرت لك يكمل بعضه البعض.

● وهل كان سيمون اسمر سببا في سرعة ظهورك وسرعة نجوميتك؟

- ليس هناك سرعة في ظهوري لقد صعدت السلم درجة درجة سيمون اسمر رجل احترمه جدا فهو مخرج عظيم ..

انه ابي الروحي في مشواري الفني .. لقد بدأت معه وساكمل مشواري الفني معه.

● يقال بان سيمون اسمر يختار .. وسمير ابو النصر (زوجك) يتدخل .. وانت تقدمين فماذا تقولين انت؟

- اقول باننا نتشاور جميعا لتقديم الافضل وانا الان لم ارتح فلن نحقق شيئا هناك تفاهم وانا في فني استشير الجميع من حولي.. زوجي وسيمون وعائلتي حتى الاطفال الصغار احترم رأيهم واقدره .. والفنان بلا جمهور .. لا شيء وانا دائما احاول ان اعرف ما الذي ينتظره مني جمهوري.

● لم نر لكلودا الشمالي اغنيات مصورة على طريقة الفيديو كليب .. فما السبب يا ترى؟

- عندما قدمت (تنطرني) حاولنا عمل فيديو كليب لها، لكني لم لجد اخراجا يعجبني ويشد الناس لاني اما ان اقدم فيديو كليب ارضى عنه اولا اقدم بعدما اصبحت (الكليبات) متشابهة .. وقريبا سترون كليبات تعجبكم ان شاء الله.

● اللحن المصري الكبير حلمي بكر قال انه بانتظار صوتك وانه حضر لك لحنا فما تعليقك على الامر؟

- افتخر بما قاله الملحن الكبير كما افتخر به وبالحانه .. وان كنت لا ارفض اللحن الا انني ارفض الغناء بلهجة غير اللهجة اللبنانية لاني لا استطيع تقديم اي لهجة غير لهجتي فصوتي لا تليق به سوى اللهجة اللبنانية .. فالسعودي مثلا لا يستطيع غناء اللبنانية والمصري كذلك .. وانا لا استطيع تقديم سوى لهجتي.

● وما رايك بالفنانين الذين يصعدون على حساب لهجات اخرى؟

- لم اجرب هذا الامر .. لاقول راي، ولكن عن نفسي اقول باني بدأت بالاغنية اللبنانية وساستمر بها واتمنى من كل قلبي ان يلتزم المطرب اللبناني بلهجته.

● هل انت راضية عما تقدمين .. وهل سنجد ذات يوم لاغنيات تعيدنا للماضي .. الى عراقة الفن واصالته؟

- نعم انا راضية عن كل ما اقدمه .. فاغنياتي (ليست فوشه كبد ويتروح) اغنياتي تستمر وكل (ما بتعتق) تطلب اكثر .. فانا احاول تقديم ما يرضي الجمهور من خلال كلمات قريبة الى قلوب الناس .. اما الماضي فله ذكرى كبيرة وغالية ليتنا نستطيع اعادة الماضي ... اليوم ليس هناك فن كما كان في الماضي فالناس الآن .. ووراء اي اغنية ناجحة ونحن نتعذب جدا لنجد الكلام .. (زمان) كان الكلام سلسا وفي متناول الفنانين .. بينما نحن اليوم في عصر (الاغنية الدارجة) ولا مقارنة ابدا بين الماضي والحاضر ولم نصل بعد الى فيروز ووديع الصافي .. واشك في وصولنا.

● لنعود قليلا الى الوراء لاسالك بمن اقتديت في مشوارك الفني؟

- اقتديت وتأثرت جدا بالسيدة صباح فقد كنت منذ صغري اترك حليبي لاتابع الصبوحة على التلفزيون بشرود تام .. كنت انظر اليها وانسى كل شيء .. اتابع حركاتها .. وكنت اقلدها على المرآة .. وصوتي قريب من صوت الصبوحة كثيرا .. امتلك ذات طبقات صوتها.

● وكيف كانت ردة فعل الاهل حين علموا بنيتك لاحتراف الفن؟

- فكرة احترافي للفن .. كانت مرفوضة تماما وبشكل قاطع من قبل الاهل فقد توسلت اليهم فقط ليسمحوا لي بالمشاركة في (استوديو الفن) فوافقوا على مضض وبشرط المشاركة فقط بعد وساطات كثيرة ولكن عندما نلت الميدالية الذهبية كانت نقطة التحول في حياتي .. فعادت الوساطات من قبل الاصدقاء والاقارب وللمخرج سيمون اسمر سائلين اهلي السماح لي بالاستمرار.

● زوجك سمير ابو النصر هل عارض عملك في الفن .. وهل يشكل طفلك عائقا ما في عملك؟

- زوجي لم يعارض ابدا لانه اصلا من الوسط الفني .. لو انه كان من خارج الوسط لربما كان سيعارض ولكنه متفهم جدا .. اضافة الى كونه مدير مكتب سيمون اسمر اما بالنسبة الى طفلي فهو لا يشكل اي عائق امام فني خصوصا عندما اصعد للغناء ليلا .. فهو يكون نائما.

● لو عرض على كلودا الشمالي التمثيل .. هل ستوافق؟

- لقد عرض علي هذا الامر ولكني رفضت لان السينما والتمثيل صعبان وانا احب المسرح .. واحلم بمسرح استعراضي (كمسرح الرحابنة) وقد عرضت علي فكرة كهذه ولكنها لم تكن بالمستوى المطلوب ولم تعجبني فرفضتها.

● وكيف ترين الرجل .. وما هو رأيك فيه؟

- الرجل .. رجل .. (اسمه على كسمه) .. الرجل في نظري سيف للمرأة فالمرأة بلا رجل ليس لها وجود في هذه الحياة.

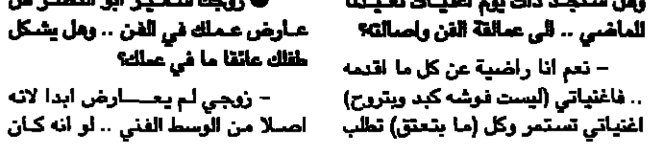
● وهل لديك اهتمام باغنيات الطفل؟

- نعم .. واحضر حاليا لخمس اغنيات تتحدث عن دور الام تجاه طفلها وعن الطفل بشكل عام .. وقريبا ستكون في متناول الجمهور.

● واخيرا ماذا عن الكلمات والالحان وعن ملحنك المفضل انطوان الشعك؟

- انطوان الشعك .. ملحن كبير .. وهو قائد فرقتي الموسيقية .. وهو الذي قدم لي اغنية (بتنطرني) واغاني اخرى كثيرة .. فقد احس كما احس الجميع بالذي يليق بكلودا .. الا اني لا اتعامل مع انطوان وحده بل مع كل لحن جميل .. ولا يهمني اذا كان من يقدمه ملحنا كبيرا كما لا يهمني ان يكون كاتب الكلمات معروفا او غير معروف المهم ان احب ما يقدموه .. وهذا هو كل شيء. ■





مادلين طبر .. وعمر الشريف في قصة حب





فيلم «قصة حب» هو الذي سيجمع بين النجم العالمي عمر الشريف والفنانة مادلين طبر وتم رصد مبلغ مليون جنيه كميزانية تقديرية بشكل أولي وسيتم تصويره في افريقيا والقاهرة وهو من اخراج مدحت السباعي. ■

لوسي .. هل تعتزل الرقص

بدأت الفنانة «لوسي» تردد في الاونة الاخيرة بانها تفكر باعتزال الرقص والتفرغ للتمثيل ولرعاية طفلها حديث الولادة.

«لوسي» شاركت في السنوات الاخيرة بعدد من الادوار الهامة في الافلام السينمائية حصلت عنها على جوائز من مهرجانات عالمية .. وعملت مع اهم مخرجي موجة السينما الجديدة في مصر .. بالاضافة لحضورها على الشاشة الصغيرة .. وهي تقوم حاليا بتصوير مشاهد البطولة في فيلم «التوابع». ■

اصدارات

برنامج النادي العربي للثقافة والفنون

السبت ٢/١ محاضرة حول التجربة النسائية في العمل التطوعي تلقيها السيدة بثينة جردانة مديرة دائرة الرعاية الصحية في مستشفى الامل.

الاحد ٢/٢ حفل النادي العربي في المركز الثقافي الملكي يشتمل الحفل على قصيدة للشاعر باسل الكيلاني والطفل وصفي القدومي ومسرحية التفكير قبل التدبير للاطفال وفقرات غنائية، وفلكلور شعبي.

الاثنين ٢/٣ محاضرة بعنوان «البعد الثقافي في برامج الاحزاب الاردنية» للاستاذ عبدالعزيز السيد.

الثلاثاء ٢/٤ ندوة بعنوان «المدينة المدينة .. والمدينة المأوى» يشارك فيها المهندسان عبدالله البوريني وخليل ابراهيم.

الاربعاء ٢/٥ ندوة حوارية حول «الديمقراطي - الحضاري - المعاصر» يشارك فيها الاساتذة الدكتور جمال الشاعر، نظام عساف، الدكتور محمد عواد، والدكتورة بارعة النقشبندي.

الخميس ٢/٦ حوار مفتوح مع الفنانين «محمود صايمة وحسين طبيشات».

الجمعة ٢/٧ برنامج يسعد مساكم الثقافي.

كافة الفعاليات اليومية تقام في مقر النادي العربي للثقفة والفنون الكائن في شارع الجامعة الاردنية مقابل مستشفى الجامعة.

كافة الفعاليات اليومية تبدأ في الساعة السابعة والنصف مساء. ■

❊ ❊ ❊

«سقوط كومونة العصافير» للماغوط

صدر في دمشق للشاعر والناقد السوري صدر الدين الماغوط المجموعة الشعرية الجديده سقوط كمونة العصافير» وهذه المجموعة الرابعة التي يحاول فيها ان يشكل نصا ادبيا متميزا .. لذلك يعتمد مغامر التجريب كاساس للتشكيل النصي سواء من حيث بناء معمارية القصيدة او من حيث مضمون الخطاب الفكري الذي يؤكد على منهجية هذا الشاعر وتطور رؤاه الابداعية.

والهم السياسي هو القاسم المشترك لمجمل قصائد «الماغوط» حيث يقترب من تشكيل نصوصه واللغة المستخدمة من هموم الناس يجربها ويؤكد على على خصوصيتها بمفردات لغوية هي اقرب الى السهل الممتنع .. معتمدا على ابراز الموسيقى الداخلية للقصيدة والتناغم الهارموني بين اجزائها .. اضافة الى الجراة في تناوله الواقع السياسي العربي. ■

❊ ❊ ❊

سكان الطابق العلوي

من اصدارات اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة في عمان صدر للكاتبة الفلسطينية نجوى قعوار فرج رواية «سكان الطابق العلوي».

وتدور حول فتاة يتيمة عاشت في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين ومن خلال سرد الاحداث تعرف الفتاة مأساة شعبها وكيف واجه شعب فلسطين اغتصاب فلسطين ووعد بلفور واحكام قانون الطوارئ، الذي سنته الحكومة البريطانية.

وفي نفس الوقت ترصد الرواية العلاقات الاجتماعية وتشابكاتها والعادات والتقاليد العائلية.

تقع الرواية في ١٤٥ صفحة من القطع المتوسط. ■

❊ ❊ ❊

آخر فضائح جاكسون

١٥ مليون دولار رشوة لحجب كتاب فضائح

يبدو ان فضائح نجم البوب مايكل جاكسون لن تنتهي فهناك مشروع كتاب جديد بعنوان «جنث في نيفرلاند» مكتبه احد اعوان جاكسون السابقين الذين كان يعمل مديرا .. «نيفرلاند» لمدة ثلاث سنوات حيث يتضمن الكتاب لائحة تفصيلية باسماء وعناوين صبيان قاصرين كان لجاكسون صلة بهم ..

وبائلة عن المبالغ التي دفعت الى اهاليهم لشراء سكوتهم .. او لمنع وصول الامر الى المحاكم.

ويصف الكتاب كيف كان جاكسون يتصب الشباك لعدد من الصبيان وكيف انه لجأ الى جراح تجميلي في لندن ليزيل علامات فارقة عن جسده بعد ان اعطى احد الصبيان وصفا تفصيليا لها وخشي جاكسون ان يستخدم ذلك كدليل اتهام ضده.

يذكر ان كل هذه الفضائح جاءت بعد ان وقع جاكسون اتفاق شراكة مع الامير الوليد بن طلال لترويج موسيقى واغنيات تثير هستيريا الفتيات والمراهقات في العالم تحت اسم «كنغدوم اند برايز» Kidg dome znterbrise. ■

ابراهيم سليمان السطري

صحفيون على مقصلة الاعدام

منذ فجر هذا القرن كانت مقصلة الاعدام تلوح امام الصحفيين في الافق وترنو لهم من بعيد .. وكل يوم .. عفوا مع كل رعشة قلم في محيط الكتابة كانت تقترب منهم مقصلة الاعدام رويدا رويدا الى ان جاءت اللحظة التي نفذ فيها قرار التخلص من شرور اقلامهم وافكارهم ..

قرارات جائرة .. فرمانات ظالمة طالت ارباب الفكر من صحفيين وكتاب وهم لا يحملون سوى القلم الذي شحن الجماهير وغذى عقولهم ونور افكارهم وغذاها فكانوا مدارس للشعوب احيوا فيهم نبض الحرية الذي ابغض انظمة حكمهم ..

ذهب الصحفي الى المقصلة ووقف امام فرق الاعدام وهو يعلم ان روحه باقية مع كل حرف كتبه ترفرف بين سطوره مذكرة الاجيال ان خلف هذه الكلمات شهداء تحدوا الظلم وابوا التنكيل بالشعوب التي لها الحق في العيش كما تريد مشهرين اقلامهم لترسيخ هذا الحق .

وبعد سنوات وسنوات نستذكر - عفوا (يذكرنا التاريخ) بشموع الحركة الفكرية التي اضاءت تلك الدروب ولم تدخل ذاكرة النسيان .. قتلوا بدم بارد مخلفين وراءهم ارامل وايتام وامهات ثكلى .. وصحفا تسير باجنحة مكسورة ففي ١٩١٦/٥/١٦ قامت الحكومة بالقاء القبض على رئيس جريدة (الاقدام) القاهرية الاستاذ محمد حسين الشنطي وارسلته مخفورا الى لبنان حيث امر السفاح جمال باشا باعدامه مع قافلة الشهداء الثانية في مدينة عالية في لبنان وابعد فيليب بن قصدان الخازن مع اخيه فريد بعد ان اصدرا جريدة (الارز) ثم اعدما شنقا في بيروت.

واصدر احمد بن حسم بن محيي الدين طبارة في بيروت جريدة (ثمرات الفنون) ثم انشأ جريدة (الاتحاد العثماني) التي اصبحت يومية اثر اعلان دستور عام ١٩٠٨ وعندما احتجبت بناء على اوامر السلطة اصدر جريدة الاصلاح مناصرا بها الحركة الاصلاحية التي قامت في بيروت تطالب باللامركزية.

وانتخب طبارة للمشاركة في المؤتمر السوري الذي اقيم في باريس سنة ١٩١٢ ثم اعتقل واعدم عام ١٩١٦ وكذلك عبدالغني العريسي الذي اصدر جريدة (المفيد) وسعيد عقل وعارف الشهابي وعمر حمد وتوفيق البساط حيث اعدموا في عالية.

ونجا الصحفي رزق الله حسون من حكم الاعدام الذي صدر بحقه حيث فر من الاستانة.

واثناء انتظار المناضل التشيكي (يوليوس فوتشيك) رئيس تحرير رودي برافو حكم الاعدام قام بتاليف كتابه (تحت اعواد المشانق) وهو عبارة عن يوميات فوتشيك في سجون المخابرات الهتلرية في العام ١٩٤٣

وتولت زوجته جمع مادة الكتاب وهربته من السجن ورقة ورقة.

المجال لا يتسع لذكر لمحات من حياة كل صحفي تعرض للاغتيال او الاعدام فهذا الموضوع يحتاج لمجلدات لكنني اردت ان استحضر الاوائل منهم كيلا يطويهم الزمن. ■

الفنان سميح العلبي لـ«البلاد»

ستصل اغنياتي للجمهور العربي اذا اخذت الفرصة الكافية

سميح العلبي فنان قدم الى عمان من سوريا الشقيقة والفنان سميح بالاضافة لكونه يمتلك موهبة صوتية جميلة فانه بالاضافة لذلك ملحن وكاتب لكلمات الاغنية الجميلة وعازف موهوب على الة العود.

«البلاد» التقت الفنان سميح العلبي الذي قال ان الغناء بالنسبة له كان في الاساس مجرد هواية تحولت مع الايام الى احتراف ويقول انه يعمل الآن كمطرب في كوفي شوب «المرايا» في مدينة الزرقاء.

ويضيف الفنان العلبي انه قدم عدة اغنيات من خلال الاذاعة الاردنية في عدة مناسبات مختلفة.

وعن طموحه يقول الفنان العلبي انه يتمنى ان تصل اغنياته الى الجمهور العربي في كل مكان ويضيف انه يستعد في هذه الايام لعمل اغنية بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن الذي يصادف في العشرين من اذار القادم وبالتنسيق مع المنتدى الثقافي في مدينة الزرقاء.

وقدم الفنان العلبي في نهاية حديثه الشكر الجزيل لجريدة «البلاد» التي منحته الفرصة ليعبر عن نفسه وطموحاته كفنان موهوب ينتظر ان يقدم الكثير خلال المرحلة المقبلة على الصعيد الفني. ■







اقامت شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية حفل افطار بمناسبة حصول الشركة على المواصفات العالمية ISO 9002

وقد اقيم حفل الافطار في قاعة جبري للاحتفالات يوم الخميس الماضي وقد حضر الحفل لفيف من رجال الاعمال والمهتمين بالصناعة الاردنية وبعض من الاعلاميين. ■

❊ ❊ ❊

منتدى الزرقاء الثقافي يقيم حفل افطار

اقام منتدى الزرقاء الثقافي يوم الاثنين الماضي سهرة رمضانية جميلة في كوفي شوب المرايا في مدينة الزرقاء، وقد تخلل الحفل فقرات فنية ومسابقات مختلفة نالت اعجاب الحضور الذي غص بهم المطعم.

وقد تبرع السيد «ابو بديع» صاحب كوفي شوب المرايا باستضافة الحفل مجاناً الذي اقيم بدعم من شركة الالبان الاردنية. ■

تكريم الرواد في نقابة الصحفيين

اقامت نقابة الصحفيين الاردنيين مساء الخميس الماضي وفي خطوة هي الاولى من نوعها في تاريخ النقابة اقامت حفل افطار تكريمي لخمسة وخمسين عضواً من اعضاء النقابة ممن تحملوا اعباء مهنة المتاعب، والبعض منهم توفاه الله وهو في ذروة عطائه وذلك في قاعة عمان الكبرى في مدينة الحسين للشباب.

وقد القى الدكتور سيف الشريف نقيب الصحفيين كلمة اشار فيها الى سعادته بهذا اللقاء الجماعي لاسرة الصحافة، بعيداً عن هموم ومتاعب العمل الصحفي، وضرورة مثل هذه اللقاءات للتعارف بين الصحفيين.

وتابع النقيب قوله في اهمية هذا اللقاء لاداء بعض الواجب والدين تجاه زملاء واساتذة لهم الاجلال والاحترام عايشوا المسيرة الصحفية الاردنية وبنوا صروحاً صحفية بعرقهم وجهدهم منهم من انتقل الى رحمة الله تعالى واخرون ما يزالون في اوج عطائهم.

واشار النقيب الى قرار مجلس النقابة بتكريم فئات ثلاثة هي الرواد الاوائل ممن خدموا المهنة كاعضاء في النقابة لاكثر من ربع قرن من الزمان واعتماد تاريخ ١٩٩٦/٣/١٤ اخر تاريخ للتسجيل في سجلات النقابة ومعياراً لتحديد الاسماء التي ستكرم هذا العام. ثم تكريم جميع النقباء السابقين بصرف النظر عن المدة الزمنية التي امضوها في هذا المجال.

ثم الفئة الثالثة وهم كل اعضاء النقابة الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى وهم اعضاء في الهيئة العامة لنقابة الصحفيين. وبهذا يكون التكريم قد شمل خمسة وخمسين شخصاً من الزملاء.

واعتذر النقيب عن اغفال تكريم بعض الشخصيات على ان يتم تكريمها في السنة القادمة وبنفس الموعد.

وشكر النقيب الحضور لتلبيتهم الدعوة متمنياً التوفيق والنجاح للجميع.

ثم قام الاستاذ سليمان القضاة النقيب السابق للصحفيين ورئيس منظمة الصحفيين العالميين بارتجال كلمة شكر فيها النقابة على هذه الخطوة غير المسبوقة املاً ان تكون سنة حسنة تستمر في الايام القادمة وبعد ذلك تم توزيع دروع النقابة على الرواد والزملاء من اعضاء النقابة الذين تم تكريمهم. ■





"البلاد" تحاور نجم اليد الاردنية و«العرباوية» الكابتن اسماعيل حسن

كرة اليد الاردنية في الثمانينات افضل مما عليه الان لهذه الاسباب

◇ المدرب المحلي الى جانب الاجنبي هم الافضل ◇ هذه مقترحاتي للنهوض باليد الاردنية

■ البلاد . اربد . من ابراهيم خطاطبة

المطرقة، اليد الفولاذية، صاحب الضربات الصاروخية كلها القاب تطلق على نجم منتخبنا الوطني والنادي العربي لكرة اليد الكابتن المخضرم اسماعيل حسن. الذي يعد عمودا رئيسيا في المنتخب والنادي. بقيت بطولة الدوري مع العربي لمدة عشر سنوات عندما كان اسماعيل معه، وغابت عنه البطولات عندما ابتعد اسماعيل عنه، انه لاعب يساوي فريق وهذا ليس كلام المجاملة وانما هو عين الحقيقة.

البلاد زارت الكابتن الخلوق اسماعيل حسن في بيته بمدينة اربد واجرت معه هذا اللقاء الشيق، الذي تغنى فيه اسماعيل بوفائه للعربي النادي والبيت.



الاسم: اسماعيل حسن اسماعيل
الحالة الاجتماعية: متزوج ولدي ٣ اطفال (عدي، عمرو، عمر).
مكان العمل: موظف في دائرة التخطيط الرياضي في جامعة اليرموك.
النادي: العربي.





البلاد: كابتن اسماعيل حدثنا عن بدايتك الرياضية:

اسماعيل: لقد اثرت اسرتي بي رياضيا، فاخي الاكبر نايف كابتن النادي العربي سابقا ومدربه الحالي، كان لاعبا بكرة اليد، وكثيرا ما كان يحضر معه الكرة الى البيت.

ومنذ ذلك الوقت كنت اتدرب مع اخي نايف، ثم كانت الولادة الفعلية لي كلاعب كرة يد عندما شاركت مدرسة معاذ بن جبل وانا في الصف الثالث الاعدادي الفوز ببطولة المملكة لكرة اليد وعام ١٩٧٧ انضممت الى النادي العربي وبعدها بعامين انضممت للمنتخب الوطني الذي لا زلت حتى الان لاعبا اتشرف بتمثيله، وقد حصلت مع النادي العربي على الكثير من البطولات ومنها بطولة دوري اليد لعشر سنوات متتالية.

البلاد: ذكرت لنا انك لاعب منتخب منذ عام ١٩٧٩ اذا ما رأيك بمستوى اليد في الثمانينات والتسعينات ايهما افضل؟

اسماعيل: اعتقد ان مستوى كرة اليد الاردنية في الثمانينات افضل مما هي عليه الان وذلك لعدة اسباب منها تقلص عدد اندية اللعبة الان مقارنة مع عددها الكبير في الثمانينات الامر الذي وفر في ذلك الحين بدائل كثيرة للمنتخب الوطني لكرة اليد، اضافة الى المهارات العالية التي كان يتمتع بها اللاعبون، اما اسباب ضعف المستوى الان فهو عدم اهتمام الرياضة المدرسية بهذه اللعبة، حيث للرياضة المدرسية دور رئيسي في رفع مستوى لعبة كرة اليد وغيرها من الالعاب الفردية والجماعية. وانا اقترح اذا ما اريد لكرة اليد الاردنية النهوض والمنافسة من جديد الاهتمام بالرياضة المدرسية.

البلاد: ما هي اهم محطاتك الرياضية مع منتخبنا الوطني لكرة اليد؟

اسماعيل: شاركت المنتخب الوطني الرحلة منذ ١٧ عاما، شاركنا خلالها بالعديد من البطولات، مثل بطولة اسيا عام ١٩٨٣ في كوريا وبطولات كثيرة وكبيرة مثل بطولة صدام وام المعارك ومعرض دمشق الدولي.

البلاد: احتكر العربي زعامة اليد الاردنية لسنوات طوال متتالية، ثم فقد البطولة فجأة ولثلاثة مواسم متتالية، ما هي الاسباب التي ادت لذلك؟

اسماعيل: من الاسباب الرئيسية في هذا الامر هو خروج جيل كامل من اللاعبين الاعمدة في فريق العربي ٧ لاعبين، وحرماني من قبل الاتحاد لمدة عامين مما اثر على نفسية الفريق. وفي الوقت الذي كان العربي يمر بهذه الظروف القاسية، كان الاهلي يدمج فريق الارثوذكسي معه، مما ادى الى ارتفاع مستواه وبالتالي انتزاعه بطولة الدوري من بين ايدينا.

البلاد: هذا يقودنا لسؤال ما هي قصة خلافك مع النادي؟

اسماعيل: اولا اؤكد ان للنادي العربي دينا في جبيني كلاعب لن انساه ابدا فهو بيتي الثاني وهو اكسبني الشهرة، وقد خرجت من النادي مع زميلي خالد حرافشة ولعبنا مع نادي الجليل لموسم واحد، والحمد لله انقشعت الغيمة وعدت الى بيتي، وقد فرحت جدا لانه مع اول موسم جديد لي مع الفريق احرزنا ستة بطولات وهي (الاربعة الكبار، بطولة درع الاتحاد، المرحوم خليل الطليق، ~~خماسية المرحوك، الزبيع، الدوري~~ العام). وتم هذا باصرار اللاعبين وجهود الادارة والمدربين ولجنة كرة اليد في العربي، التي كان لمتابعتها المستمرة لنا الدور الاكبر في احرازنا لهذه البطولات في عام ١٩٩٦م.

البلاد: هناك عدة مشاركات للعربي في البطولات العربية، هل تحدثنا عنها؟

اسماعيل: نعم لقد شارك النادي العربي بعدة بطولات منها البطولة العربية في الدمام بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٨٤ والبطولة العربية في سوريا عام ١٩٨٥ وكذلك عام ١٩٩٢ في نفس البلد، والبطولة العربية في الاردن عام ١٩٩٦م. وقد حقق فريقنا نتائج مشرفة لكرة اليد الاردنية خاصة عندما فزنا على بطل العرب فريق نفط وهران الجزائري عام ١٩٩٢ وقدمنا مستوى رائعا في الدمام حيث حصلنا على المركز الخامس من بين ١٣ دولة كانت قد شاركت بالبطولة رغم ظروفنا الصعبة من اصابات وصعوبات سفر.

البلاد: ما هو رأيك بمستوى حراس المرمى؟

اسماعيل: المستوى يتفاوت من حارس لاخر فمنهم الحارس الجيد مثل مروان جميل ونائل غازي حراس الاهلي، وبرز هذا الموسم حارس مرمى الحسين هيثم طلفاح.

البلاد: ما رأيك بمستوى دوري اليد هذا العام؟

اسماعيل: بشكل عام يبقى دوري هذا العام افضل من ناحية المستوى مقارنة بالسنوات السابقة.

والدوري يمكن ان تقسمه الى طابقين الاهلي والعربي في طابق وباقي الفرق في طابق اخر وقد لفت الانتباه مستوى نادي الحسين اربد هذا العام بثبات مستواه وتطوره.

البلاد: ما هي مواصفات لاعب كرة اليد؟

اسماعيل: يجب على لاعب كرة اليد ان يتصف بعدة صفات منها القوة البدنية والمهارة الفردية العالية للاعب الدفاع والهجوم، الذكاء الميداني وسرعة البديهة.

البلاد: ايهما تفضل المدرب العربي ام الاجنبي ام المحلي، ولماذا؟

اسماعيل: افضل ان يكون المدرب المحلي الى جنب المدرب الاجنبي حتى يتكاملا فالمحلي هو الاقدر على فهم نفسية اللاعبين والاجنبي يمتاز باطلاعه على التكنيكات الحديثة في اللعبة وهناك كفاءات محلية باستطاعتها قيادة منتخب الوطن وهم من الخيرة.

البلاد: هل بطولات اليد الحالية كافية؟

اسماعيل: هي باعتقادي كافية اذا ما اقيمت ضمن فترة زمنية معقولة، فمثلا بطولة كل شهرين تكون قد عبأت الموسم بالنشاطات الخاصة باللعبة، لكن لا يعقل ان تقام بطولات الدوري والدرع وكأس الاردن وكأس الكؤوس خلال ثلاثة اشهر او اربعة وتبقى باقي السنة فراغ.

البلاد: هل لكم تعليق على المجلة الرياضية في التلفزيون الاردني؟

اسماعيل: نعم، فنحن كلاعبين عاتبون على ادارة التلفزيون لعدم بثها لمباريات كرة اليد سواء العالمية او العربية او المحلية كذلك فان المجلة الرياضية في التلفزيون هي مجلة كرة القدم، وليس لكرة اليد نصيب فيها.

ولا شك ان بث المباريات العالمية يسهم في تطوير ورفع مستوى اليد الاردنية حيث يطلع اللاعب على كل ما هو جديد في عالم اللعبة.

البلاد: ما هي الدول التي زرتها كلاعب؟

اسماعيل: المانيا، كوريا، روسيا، مصر، العراق، السعودية، سوريا، تونس، قطر، البحرين.

البلاد: وجه كلمة الى:

الاتحاد الاردني لكرة اليد: اطالبكم باقامة المباريات بانتظام والاهتمام بالناشئين، وتجميع للمنتخب واقامة المعسكرات الداخلية والخارجية لرفع مستوى اللعبة.

ادارة النادي العربي: شكرا على اهتمامكم الكبير بفريق كرة اليد ونطالبكم بالمزيد، لان فريق اليد هو نيشان على صدر النادي العربي.

موفق فتح الله: لاعب خلوق، مميز ومثابر.

محمد طه: لاعب ضارب قوي.

جهاد قطيشات: هو فريق السلط.

زكريا عبويني: خسارة على اليد الاردنية.

كلمة اخيرة: اطلب من الله العلي القدير ان يحفظ لنا سيد البلاد الحسين المفدى ذخرا وسندا واتمنى كل الخير لجمهورنا الحبيب، ولجريدتكم البلاد الغراء كل التقدم والازدهار. ■

لماذا؟؟

يحاول بعض من الكتاب ((المأجورين)) في بعض الصحف تجيير القانون لمصلحة فريق ما (محسوب عليهم) وفي المقابل تحريمه على فريق اخر.

فعندما يقوم احد الحكام في مباراة محددة بفرض عقوبة او مخالفة على احد اللاعبين من فريق (معين) عندها تبدأ هذه الاقلام المأجورة بكيل المدائح للحكم وتصفه بانه قام بتطبيق القانون مئة بالمئة وان قراره كان سليما وان هذا اللاعب يستحق هذه العقوبة؟؟!

في المقابل اذا قام هذا الحكم بفرض نفس العقوبة او المخالفة على الفريق الاخر ((الفريق الذي تتجرف قلوبهم نحوه وتتحيز له ضمائرهم)) فعندها تبدأ هذه الاقلام بشن حملة هوجاء ضد هذا الحكم وتصفه بانه جاهل في قانون اللعبة وانه مأجور من الفريق الاخر؟؟!

سؤال بريء موجه الى اصحاب الاقلام المستأجرة؟؟!

■ قناص

رسالة نادي معان الرياضي الثقافي

من نشاطات نادي معان الرياضي في شهر رمضان المبارك يقدم نادي معان الرياضي عدة نشاطات رياضية وثقافية بالتعاون مع مديرية الثقافة ونادي معان يقدم يوميا مسابقات رمضانية يتخللها اسئلة علمية وثقافية ما بين الفريقين المشاركين ويشارك في المسابقات موظفو الدوائر الحكومية والرسمية في المحافظة ويقدم النادي الجوائز للفائزين في المسابقة وينظم ويشرف على تقديم المسابقات السيد هارون الصنات من اعضاء هيئة النادي وكذلك تقديم الندوات العلمية والثقافية والعروض المسرحية في مقر النادي.

ومن النشاطات الرياضية في معان جرت بطولة البلياردو للفردي والزوجي وفي بطولة الفردي: فاز في المركز الاول اللاعب امجد ابو عودة. وفي المركز الثاني عمر عبدالدايم، وفي المركز الثالث جهاد الزعيري.

وفي بطولة الزوجي: فاز في المركز الاول اللاعبان امجد ابو عودة ومنير الكفاوين في المركز الثاني اللاعبان خالد العوران ويحيى معتوق، وفي المركز الثالث جهاد الزعيري ومروان الترك. وقد نظم هذه البطولة الاستاذ اكرم عطاالله والاستاذ احمد جدعان من نادي معان. هذا وما زالت بطولة التنس الطاولة جارية حتى اخر ايام شهر رمضان للفردي والزوجي وفي ختام البطولات سيقدم النادي الجوائز على الفائزين.

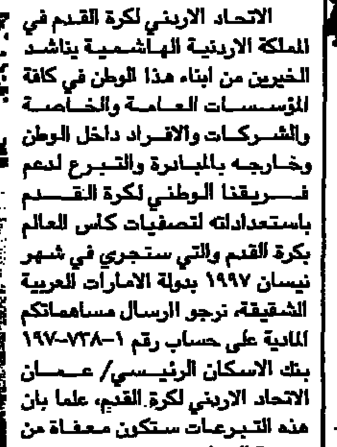
هذا ما وافانا به الاستاذ هارون الصنات من نادي معان الرياضي. ■



حارس مرمى الرمثا رائد السلمان ما زال يتلقى هذه الايام التهاني من الاهل والاصدقاء بمناسبة تخرجه من جامعة اليرموك وحصوله على البكالوريوس في العلوم المالية والمصرفية.

مبروك للحارس المبدع رائد السلمان والى الامام.

ادعموا منتخبنا الوطني لكرة القدم





الاتحاد الاردني لكرة القدم في المملكة الاردنية الهاشمية يناشد الخيرين من ابناء هذا الوطن في كافة المؤسسات العامة والخاصة والشركات والافراد داخل الوطن وخارجه بالمبادرة والتبرع لدعم فريقنا الوطني لكرة القدم باستعداداته لتصفيات كاس العالم بكرة القدم والتي ستجري في شهر نيسان ١٩٩٧ بدولة الامارات العربية الشقيقة، نرجو الارسال مساهماتكم المالية على حساب رقم ١-٧٣٨-١٩٧ بنك الاسكان الرئيسي/ عمان الاتحاد الاردني لكرة القدم، علما بان هذه التبرعات ستكون معفاة من ضريبة الدخل.

نائب رئيس الاتحاد
د. صالح ارشيدات
وزير السياحة والاثار

كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول

عصافير البلاد



الاسم: هدير محمد مطحنة
العمر: سنتان ونصف
الهواية: الضحك والمشاكسة



الاسم: سونا نصير
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الرسم



الاسم: فيصل ابراهيم الرواحنة
العمر: اربع سنوات
الهواية: اكل المناسف

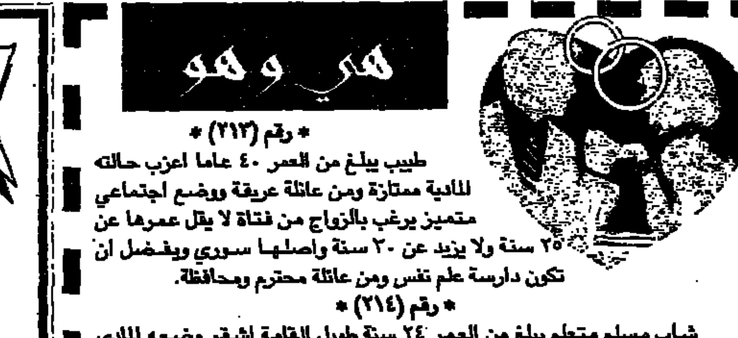
الاسم: سوميا نصير
العمر: ٩ سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون والمشاكسة

اجمل التهاني



- ممدوح اسحاقات والعائلة يهنئون الاخ الغالي علاء الحاج اسماعيل بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
- الوالد والوالدة والاخوة والاخوات والاصدقاء جميعا يهنئون اشرف خميس بمناسبة عودته الى ارض الوطن في اجازة قصيرة.
- مريم عبدالجابر وعلياء حمدي يهنئون صديقتهم الغالية جدا سميرة يوسف كوك بمناسبة عيد ميلادها العشرين وعقبال الف سنة.
- احمد مفلح العمريين يهنيء ابن اخته الغالي شادي محمود العمريين بمناسبة نجاحه في مواد الفصل الدراسي السابق .. ومبروك.
- نائلة بهاء الدين وسعة حسن يهنئون الغالية رباب بدري بمناسبة الترفيع الجديد في الوظيفة .. والف مبروك.
- الابناء جميعا يهنئون الوالدة الغالية سميرة حبول بمناسبة عيد ميلادها واحلى التمنيات بالعمر المديد.
- الوالد والوالدة والاسرة جميعا يهنئون اوس اسامة داوود بعيد ميلاده الخامس وعقبال المئة عام.
- عالية بولاد تهنيء ابن شقيقتها زياد بمناسبة عودته من موسكو مع عروسه الجديدة والف مبروك.

هي و هو



* رقم (٢١٣) *

طبيب يبلغ من العمر ٤٠ عاما اعزب حالته المادية ممتازة ومن عائلة عريقة ووضع اجتماعي متميز يرغب بالزواج من فتاة لا يقل عمرها عن ٢٥ سنة ولا يزيد عن ٣٠ سنة واصلها سوري ويفضل ان تكون دارسة علم نفس ومن عائلة محترم ومحافظة.

* رقم (٢١٤) *

شاب مسلم متعلم يبلغ من العمر ٢٤ سنة طويل القامة اشقر وضعه المادي جيد جدا ويمتلك بيتا خاصا ويعمل موظفا في الحكومة وامامه فرصة عمل في الخارج يود الارتباط بفتاة مسلمة متعلمة جميلة ولا يهم الوضع المادي وتقدس الحياة الزوجية ومستعدة للاقامة في الخارج ولا يتجاوز عمرها ٢٤ عاما.

* رقم (٢١٥) *

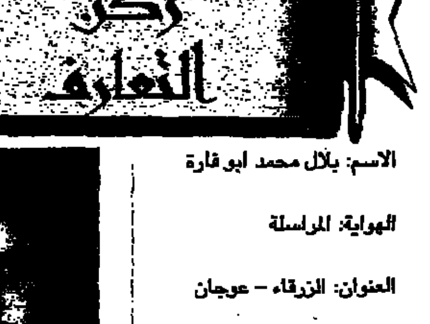
فتاة تبلغ من العمر ٢٤ سنة موظفة براتب جيد ومتعلمة من عائلة محافظة متدينة لاتزال تكمل دراستها الجامعية بالانتساب وهي في السنة الاخيرة ترغب في الارتباط من شاب اعزب لا يتجاوز عمره ٤٠ سنة حالته الاجتماعية والمادية جيدة ويقدس الحياة الزوجية ويكون جامعيا.

كوبون المشاركة بزوايا كشكول

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة: ....
العنوان: ....
الزاوية: ....

● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية

ركن التعارف



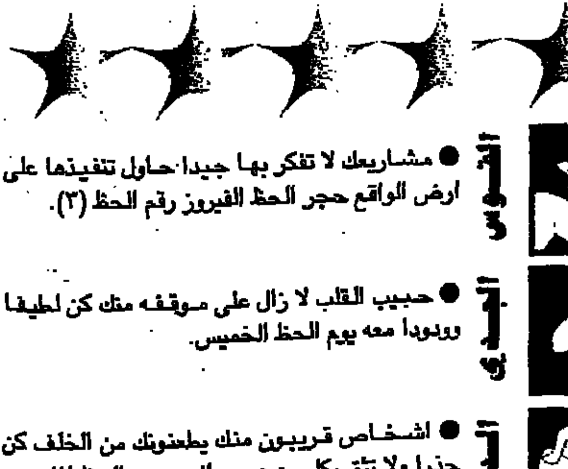
الاسم: بلال محمد ابو قارة
الهواية: المراسلة
العنوان: الزرقاء – عوجان

الاسم: شادي ابو زيد.
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: الزرقاء – جبل الامير فيصل



الاسم: اشرف محمد يوسف
الهواية: التعارف والمطالعة
العنوان: الزرقاء – جبل الامير فيصل

انت و النجوم



الحمل ● لا تكن قاسيا مع من كانوا يحبونك كن ودودا رقم الحظ (١) وتعاطف مع «العذراء».

الثور ● لا يوجد ما يبرر عصبيتك الكل مستعد للتفاهم والحوار معك رقم الحظ (٢) حجر الحظ الياقوت.

الجوزاء ● مردود مالي جيد لو اجتهدت قليلا سيصلك هذا الاسبوع .. يوم الحظ الاربعاء.

السرطان ● لا تظن نفسك فوق المسؤولية لكل مجتهد نصيب، رقم الحظ (٩) حجر الحظ الزمرد.

الاسد ● سيكلفك المسؤول في العمل بمهام كثيرة لا تتذمر فالمردود المالي سيكون جيدا يوم الحظ الاحد.

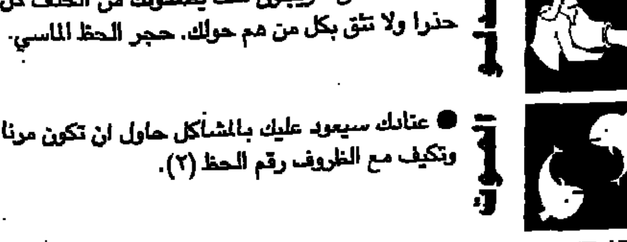
العذراء ● سفر قريب جدا او رحلة ممتعة الايام السيئة رحلت رقم الحظ (٥).

الميزان ● مشروع تجاري سيعرض عليك فكر بالامر جيدا تعاطف مع العقرب.

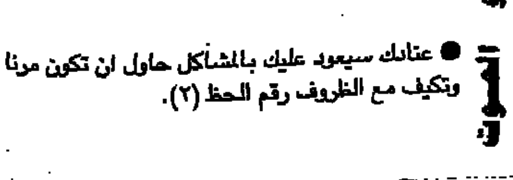
العقرب ● انت مواظب ونشيط في عملك مسؤولك في العمل يفكر في ترقيتك تعاطف مع الحوت.

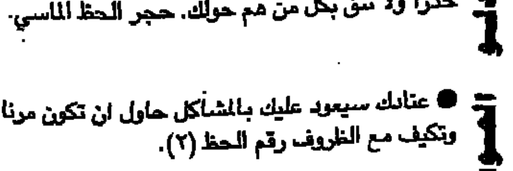
القوس ● مشاريعك لا تفكر بها جيدا حاول تنفيذها على ارض الواقع حجر الحظ الفيروز رقم الحظ (٣).

الجدي ● حبيب القلب لا زال على موقفه منك كن لطيفا وودودا معه يوم الحظ الخميس.



الدلو ● اشخاص قريبون منك يطعنونك من الخلف كن حذرا ولا تثق بكل من هم حولك. حجر الحظ الماسي.





الحوت ● عنادك سيعود عليك بالمشاكل حاول ان تكون مرنا وتكيف مع الظروف رقم الحظ (٢).

قائمة كلينتون كانت تحوي خمسين اسما

من هي مادلين اولبرايت صقر اميركا السيدة السفيرة؟!









■ ■ حلفاء اولبرايت توسلو للجماعات النسائية كي لا يدعموا ترشيحها ■ ■ الروس تفاءلوا بها واسرائيل كانت الاكثر ابتهاجا ■ ■

■ ترجمة - عبير الدباس

البلاد *وصفتها الصحافة الاميركية بالصقر ترى ما الذي جعلها امرأة قاسية تلجأ للعنف لحل جميع القضايا السياسية التي تقع بين يديها؟*

كان لاختيار بيل كلينتون مادلين اولبرايت كوزيرة خارجية للولايات المتحدة الاميركية صدى واسع في جميع انحاء العالم وبخاصة انه موقع مقتصر على الرجال.

وتتساءل الصحافة الاميركية هل كان من الصعب على كلينتون ان يجد من هو اقل تطرفا عن مادلين كوربل اولبرايت لكن الصحافة الاميركية تدرك تماما ان اراء هذه المرأة المتطرفة تدعم اتجاه سياسة الولايات المتحدة حاليا مع ان كلينتون اكد انه كان اقل اهتماما بالتطرف لمن يريد ترشيحه لوزارة خارجيته بل كان يريد مرشحا متعاونا يضمه الى فريقه صحيح ان اولبرايت تتمتع بصفات الفريق الا انها تفضل اسلوب العنف والقسوة اكثر من اجراء مفاوضات لذا تعتقد الصحافة انها ستستخدم مخالبها في التعامل مع دول العالم.

لقد عاشت اولبرايت ونجحت رغم كل الصعاب التي واجهتها فقد قضت طفولتها وعائلتها تحاول الفرار من هتلر والشيوعية وعاشت من طلاق مدمر وكذلك من تفضيل السياسة الاميركية الرجال على النساء في تولي مناصب مهمة.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا هل تستطيع هذه المرأة ان تتحمل المسؤولية الجديدة التي ستقع على عاتقها قريبا؟





منذ انتهاء انتخابات الرئاسة الاميركية والبعض يتساءل متى سيقوم كلينتون بتعيين خليفة لكريستوفر اذ ظل كلينتون يؤجل هذا الامر لحين اختيار الشخص المناسب كانت قائمة كلينتون تحوي حوالي خمسين اسما معروفين لدى جميع من في البيت الابيض والكونغرس منهم اولبرايت التي كانت سفيرة الولايات المتحدة الاميركية في الامم المتحدة مدة اربع سنوات متتاليات وساموئيل (ساندي) بيرجر رئيس جمعية الحماية الوطنية وانتوني ليك رئيس الـ CIA الوجه الجديد الوحيد كان السيناتور ويليام كوهين سيناتور مين وهو من اكثر النواب شهرة منذ لن عين جوناثان كينيدي جمهوريين في فريقه الاستشاري الخاص.

وعلمت مجلة النيوزويك الاميركية ان الجور اشار على كلينتون بتعيين الدبلوماسي المحنك ريتشارك هولبروك وكانت اشارة الجور هذه تتسم بالحذر اذ ان الجور على علاقة طيبة مع اولبرايت وقالت مصادر دلخلية ان اولبرايت وهولبروك اخبرا كلينتون انه اذا لم يحصل احدهما على المنصب فعلى الاخر ان يحصل عليه وهذا ما كانا يريداه بالفعل اذ ان هدفهما واحد بعد هذه الحوادث صرحت هيلاري لكلينتون رغبتها في ان تعين اولبرايت اذ قامت هيلاري واولبرايت برحلة الى اوروبا في اوائل عام ١٩٩٦ وخلال هذه الرحلة تعرفت هيلاري على اولبرايت واعجبت بها كما ان هيلاري واولبرايت خريجتا نفس الجامعة. كما كانت هيلاري تعتقد بان هولبروك عنيد بعض الشيء ومع ذلك فقد يعين سفيرا للولايات المتحدة الاميركية لدى الامم المتحدة او كبديل لاولبرايت في حال فشلها في منصبها.

اولبرايت الان تعيش شهر عسل كما تدعي الصحافة الاميركية فقد تلقت التهاني من رئيس المحافظين جيسي هيلمر وكذلك حزب الاحرار وبالتحديد من الجماعات النسائية التي ايدت ودعمت تعيين اولبرايت.

الا ان البعض يقول ان حلفاء اولبرايت توسلو للجماعات النسائية كي لا تدعم ترشيح اولبرايت خوفا من حدوث ما لا تحمد عقباه.

بالنسبة لردود الفعل العالمية فقد كانت مختلفة ومتنوعة فالروس تفاءلوا بامكانية انجاز اعمال مشتركة اما الاسرائيليون فكانوا الاكثر ابتهاجا (والله اعلم ماوراء هذا الابتهاج).

اما اسيا فاستقبلت الخبر بترحيب وشيء من الحذر والخوف من المستقبل.

الجميع يريد معرفة المزيد عن هذه المرأة اذ يتساءل رؤساء العالم هل هذه المرأة هي من اقنع كلينتون بترك قيادة السياسة الاوروبية في جزر البلقان وهل هي من وصفت اسقاط كاسترو لطائرتين مدنيتين بانه عمل جبان لا شجاع؟ وهل هي وغيرها من الاسئلة التي يطرحها الكثيرون ممن يهمهم معرفة اولبرايت على حقيقتها.

اولبرايت مثل جميع النساء العاملات صعبة المراس بعض الشيء بدأت مادلين اولبرايت عراكها مع الحياة في مرحلة مبكرة من حياتها فقد كان ابوها دبلوماسيا تم طرده من وطنه تشيكوسلوفاكيا مرتين اولاها عام ١٩٣٨ عندما دخلها النازيون وبعد ١٠ سنوات اي في عام ١٩٤٨ تولى الشيوعيون زمام الامور في تشيكوسلوفاكيا كانت مادلين اولبرايت حينها في الحادية عشرة من عمرها.

تقول الصحفية ايميلي ماكفركواهار التي عرفت اولبرايت مدة ٤١ عاما ان مادلين وطنية وتحب بلدها جدا بعد استقرار والديها في الولايات المتحدة ارسلاها الى مدارس العامة وحصلت على منحة دراسية للدراسة في ويليسلي وكانت تعمل خلال دراستها تزوجت اولبرايت من زميل لها يدعى جوزيف ميديل باترسون اولبرايت بعد قصة حب وبقيت في البيت لتربية اطفالها كانت اولبرايت تستيقظ يوميا في الساعة الرابعة والنصف صباحا للعمل على رسالة الدكتوراة في العلاقات الدولية وبعد ان انهتها غاصت في السياسات الديمقراطية وفي عام ١٩٧٦ نصحها برفيسورها في جامعة كولومبياز بجنيو بريزينسكي بالانضمام الى جمعية الحماية الوطنية وعندما تم طرد كارتر من مكتبه في عام ١٩٨٠ كانت اولبرايت قد ازيحت عن منصبها في الجمعية.

في الثمانينات لم تفقد اولبرايت وظيفتها فقط بل وزواجها فقد اعلن زوجها وبشكل مفاجىء ان زواجهما قد انتهى ودهشت اولبرايت لقرار زوجها اذ اخبرت الواشنطن بوست عام ١٩٩١ انها كانت صدمة غير متوقعة ومنذ ذلك الحين لم تتزوج بعدها اصبحت ضمن مستشاري دوكاكيس وخلال هذه الفترة تم التخلص من الحزب الديمقراطي في داخل البيت الابيض.

لا زال هناك من يحمل على اولبرايت ذلك انها ايدت تخفيض ميزانية الدفاع وتجميد الاسلحة النووية.

خلال فترة رئاسة ريجان وبوش كان بيت اولبرايت مكان تجمع للديمقراطيين المنبوذين والغريب في الامر ان اولبرايت لم تلتق بكلينتون ولم تعرفه الا في ربيع ١٩٩٢ عندما قام مارك جيران مدير قوات السلام حاليا بجمعهما على مائدة عشاء سنوي تعقده جمعية الحكام الديمقراطيين ومنذ ذلك الحين اصبحت ضمن قائمة كلينتون ومرشحة لتعينها في فريقه الاستشاري.

عندما كانت اولبرايت مندوبة للولايات المتحدة كانت معجبة بلقبها السيدة السفيرة اذ زينت جناحها في فندق والدورف - استوريا بصور عائلتها ولوحات لفنانين اميركيين معاصرين ورغم ذلك لم تنس اولبرايت واشنطن فاولبرايت تزور العاصمة بطائرتها الخاصة وبشكل منتظم وتحضر جميع اجتماعات البيت الابيض التي يعقدها مستشارو بيل كلينتون للتشاور والتحادث حول سياسة اميركا الخارجية.

هذه المرأة لم تتوانى ولا في لحظة عن طرحها لاسلوب العنف لمعالجة اي امر يجري اطلاعها عليه فمنذ وقت ليس ببعيد كان لها جدال مع كولن باول الذي كان مترددا في استخدام القوة العسكرية في يوغسلافيا الا ان اولبرايت شجعت على استخدام القوة هناك وكذلك الامرفي هاييتي وكانت في كثير من الاحايين تشرف شخصيا على تطبيق الاجراءات العسكرية التي تريدها وتتخيلها هي.

ملف اولبرايت بعيد تماما عن الكمال فلقد كانت وراء انحلال قوات الامم المتحدة في الصومال التي حولت عملية الانقاذ الصومالية الى حرب استعمارية كما كانت ممن ابدوا ضرورة التعددية اي اشتراك اكثر من دولتين في بعض الامور وهي سياسة تندم اولبرايت عليها الان عدا عن جهودها التي عانتها اللباقة لطرد بطرس غالي رغم انهماكانا صديقين حميمين وكثيرا ما تناولا العشاء معا لكنها بعدما احست برغبة كلينتون باخراجه من الامم المتحدة ترأست حملة لعدم ترشيحه لفترة ثانية.

يقول عنها النقاد انها امرأة لا تفكر بطريقة استراتيجية فكتاباتها ككتابات هنري كسينجر عادية غير مؤثرة كما يقولون انه اذا كانت افكارها كاجراءاتها فسيكون لها اسلوب مختلف عن غيرها من سكرتيري الخارجية السابقين للولايات المتحدة الاميركية.

اولبرايت التي عملت في صحيفة الجامعة وتزوجت من صحفي تحب الصحافة ولا تجد هناك حاجة في اخفاء كبريائها المصطنعة وتكلفها على عكس كريستوفر الذي كان خجولا بعض الشيء امام الصحافة.

وصرح احد مساعدي اولبرايت بلا ارتباك ولاوجل بانه سيكون لاولبرايت رحلات قصيرة خاصة للتبضع (وبخاصة للملابس) في العواصم الاوروبية.

وتتذكر سالي كوين وهي مؤلفة واشنطية امسية في السفارة التشيكية عندماكانت اولبرايت تتحدث مع النساء حول الفساتين وعالم الازياء تتعجب سالي من تلك الثقة التي كن يتحدثن فيها عن الاثواب وادوات الزينة وقالت سالي جملة ربما تصبح حكمة ومثلا «النساء المحميات (الثريات) لا ضرورة لديهن للقيام بمظاهرات والسير في الشوارع».

تحب اولبرايت ان تعرض نفسها امام عامة الشعب ولا تضيع اي فرصة للظهور امام العامة وهذا ما يجعل لها جاذبية مهنية مميزة ويتساءل البعض هل ستساعدها هذه الميزة في النجاح عالميا وبخاصة في الدول العربية حيث النظرة مختلفة تجاه المرأة وبخاصة اذاكانت سكرتير خارجية الولايات المتحدة الاميركية؟

السيدة صقر اميركيا

ولدت مادلين عام ١٩٣٧ هربت مع والديها من تشيكوسلوفاكيا فرارا من الشيوعية عام ١٩٤٨ وخلال الستينات والسبعينات اشرفت على تربية بناتها الثلاث ثم بدأت مشوارها نحو القمة

فريق كلينتون الجديد

في البنتاغون

كوهين السيناتور الذي يكتب قصص الغموض والشعر لديه الان مهمتان في غاية الصعوبة هما: ادارة مبنى الدفاع والعمل كجمهوري ضمن فريق ديمقراطي.

في البيت الابيض

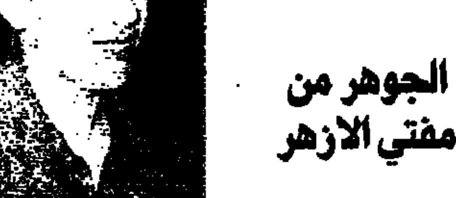
ساندي بيرجر الذي اصبح مستشارا لشؤون الحماية والذي سيتسلم ويدير جميع المعلومات والاخبار في مكتب اوفال.

في لانجلي

توني ليك الذي سيدير الـ CIA

خلال رحلة التسوق مع هيلاري في اوروبا ■





عائشة الرازم

الجوهر من مفتي الازهر

● هناك رجال عطوفون وتتولاهم الرحمة واللين والعطف على رعاياهم اكثر من بعض النساء وتوجد نساء لا تعرف قلوبهن الرحمة ولا اللين وبالتالي فان الشخصية سواء اكانت ذكرا ام انثى اذا حازت اعجاب وثقة الامة فتكون مناسبة للمنصب فالاسلام لا يفرق بين الرجل والمرأة في القيم الانسانية والطبيعة البشرية وقد جاء الاسلام ونسف الاحكام السلفية المجحفة بحق المرأة التي اعتبرت المرأة ذات طبيعة ادنى من طبيعة الرجل وعمل الاسلام على الغاء الاحكام التي تهدر كرامة المرأة وانسانيتها لذا قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه:- «ما اكرمهن الا كريم وما اهانهن الا لئيم» والمساواة بين الرجل والمرأة في القيمة الانسانية مساواة مفعلة في الشريعة الاسلامية وقد ساوى الاسلام بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات التي تحقق لهما لصفتهما الانسانية ولهذا فان المسؤوليات التي اخذتها المرأة كانت بفرق كبير عن الرجل من حيث ضخامة الاعطية والامانة فالمنصب والحق في التشريع وتحمل المسؤوليات اعطيت للمرأة وفوقها اعطيت الرعاية والتكريم والحفاظ على انوثتها ورقتها وامومتها، وكان هذا عبارة عن مكافأة لها فالاحترام والتبجيل والمحافظة على مشاعرها وعدم اهانتها والتعرض لها بل وخدمتها وتقديمها على الصفوف في المناسبات والظروف يدل على مقدار المكافأة التي منحها اياها خلق الاسلام العظيم وحمايتها وتأكيد حضورها والتركيز على عطائها كأم وراعية ومربية ومرضعة وربة بيت وربة مجتمع وانثى ورقيقة وصاحبة قرار مسموع في الفكر والرأي اضاف كل ذلك على مكانتها فرقا ايجابيا واضافة نوعية لصالحها وتوقيرا وهذا لا يمكن ان ينقلب الى عكسه فيطالب بعضهم بتكبيسها وحرمانها من ممارسة دورها في البناء الفكري والعلمي والسياسي فهذا المخلوق الذي يحرص على امته وفلذات كبده ويتحمل الالم والمعاناة التي يعجز عنها الرجل الغضنفر كل هذه الابعاد كفيلة بتمكين المرأة لنوال موقعها السامي في الامة.

● طالما ان المعيار هو العلم والمعرفة فلا شك ان للعلم مكانته العظيمة التي ترفع اصحابها درجات فالمرأة اعطيت ونالت من العلم ورفعة الشأن ما يجعلنا نطالب بحمايتها وتنمية طموحاتها وتعزيز مواقعها وافساح المجال لها للعمل العام فالاسلام الذي حض على العلم وطلبه لم يفرق بين عالم وعالمة في الخشية من الله والرأفة والشفقة باحوال الناس فقال سبحانه وتعالى «انما يخشى الله من عباده العلماء» فخشية الله عند العالمين تتكون من الخضوع والخشوع لمعجزات الله وتتمثل بالرحمة والحنان وانعدام الشدة والقسوة ومصطلح الخشية يبعد المسؤول او الحاكم عن الاستكبار والتطاول وتظل خشية الله في قلبه وضميره.

● فما الفرق بين رئيسة جامعة او رئيسة مستشفى او محامية او قائدة عمل تطوعي وبين منصب رفيع للمرأة وانه من العجب العجاب ان نشاهد رجل دين مشهور بارائه وفتاواه وله موقعه واهميته في الامامة يسعى واسرته للاستطباب والعلاج على يدي امرأة طبيبة ويثني ويقرظ ويمتدح ويشكر الله على نعمائه بان وهب اسرته امرأة عالمه حنونة ورحيمة ويظهر في اليوم التالي يواكب وجهة نظر مضادة لتلك المرأة لو ازفت ساعة استلامها لمنصب مسؤول.

وهذه الفتاوى تجد من يباركها ويختم عليها علماء الدين بأمين غير ناظرين الى حجم المنافع التي يقدمها موقع النساء لهم ولازواجهم واولادهم ولاحفادهم ومجتمعاتهم ومستقبلهم وهم لا يدركون بانهم يعيقون مستقبل بناتهم ويعطلون حقوقهن بهذه الفتاوى.

● وهؤلاء ينسون ان العمل العام تكليف وليس تشريف ويقيسون الامور بالمكاسب والارباح ولا يعلمون بان المرأة تسعى للمنصب لا لجاه او وجاهة فالرجل يطلب المنصب للجاه والوجاهة، بينما العكس بالنسبة للمرأة هو الصحيح بحكم اتزانها واحترامها لذاتها وانوثتها وطبيعة امومتها نجدها عازفة عن الميوعة في شراء اصوات المؤازرين والهتافين ولا ننسى ان المرأة قد اصابت من عمل الافتاء منصبا فنقلت عائشة رضي الله عنها الحديث عن الرسول وكانت تشكل مرجعا للصحابة وكانت فاطمة الزهراء وحفصة بنت عمر بن الخطاب واسماء بنت ابي بكر من المفتيات الشهيرات فالاجتهاد الفردي حق ثابت في الاسلام وكل من له اهلية في النظر والبحث علينا حمايته ورعايته وعدم تعويق مسيرته وعدم تحميله مسؤولية اجتهاده بالنقد الهدام لانه امرأة متهمين نصف المجتمع بان طبيعته لا تخدم المصلحة العامة.

● اعتقد ان المرأة حالما تصل لموقع القرار فهي تكون عارفة بالامراض الاجتماعية والمظاهر الخطيرة واضرار الحياة العامة واقل ما تستفيد المجتمعات من المرأة هو دقة ملاحظتها وعمق تفكيرها وعدم انبهارها ببهارج المنصب وعدم نزوعها الى الشطط بطلب الجاه والرشوات والمصالح الشخصية وتقلد المناصب على اكتاف غيرها باي ثمن حتى ولو كان بيع الوطن. ■

اسرائيلية تنصح بالسياحة في الاردن وتمتدح عمان وكرم الاردنيين وتزعم بان لاسرائيل تاريخها في الاردن

البلاد *في تقرير لها كتبته عن الاردن بعد جولة سياحية فيها تقول الاسرائيلية يهوديت اوريان لو ان احدا كان قد قال لي قبل حوالي عامين بانه سياتي يوم احتفل فيه بالسلام مع الاردن في الشوارع الجميلة لمدينة عمان والمشي في منحدرات البتراء (المتعب جدا) ومشاهدة بلادي اسرائيل من فوق قمة جبل «نبو» لكنت ساشك في كلامه لكن قبل حوالي اسبوع واحد فقط مشيت بحذائي الرياضي في مسالك هذا السلام واحببته كثيرا.*



وبما انني من هواة المشاكل في القتال الـ - ٨ قرر يسخار جولدرت المثقف والذي يعمل في الجامعة المفتوحة ومن عشاق الطرق التوراتية وملأ الفراغات الجغرافيا لكثيرة لدي عندماكان المرشد السياحي الاردني نضال الحساس واللطيف يرافقه وفي الرحلة الطويلة هذه من العقبة جنوبا الى ام قيس شمالا انتابني شعور اني وهو قد تكون لدينا اخطأ في الاساطير القديمة فماذا نعمل نحن حقيقة بين تل ابيب وتنانيا عندما يكون تاريخنا الملكي يتحرك بين مدينة حسبان (حشبون) ومادبا مرورا بجرش وجبال الجلعاد وهل اننا لم نقع في خطأ في مفهومنا للاساطير؟ اعتبروا هذا الكلام نكتة لكن تصوروا ان هذه النكتة ستوقظ ايضا بعض رجال الدين واصحاب الاحلام التوراتية والمهلوسين ان ما ينقضني فقط هو ان يسمع المستوطنون في «قبر يوسف» قرب نابلس ان قبر اهارون (هارون) هو موجود في الاردن لا داعي لان نعرف ذلك لهذا يجب ان نراقب كتاب «التناخ» التوراتي وندققه خشية عبث العابثين الاغبياء الصغار واصحاب اللهجة الاميركية.

سياحة قريبة من البلاد

[illegible]

شاكلا كمايقول الاعلان التجاري السياحي لشركة باصات «ايجد» وان هذه الاجرة هي اقل من اجرة السفر الى ايلات ويمكن ان نقضي هناك عطلة نهاية اسبوع ممتعة وجميلة ومع كافة الامور والخدمات المتوفرة في البلاد الاجنبية ومع كافة الافضليات لان نكون على مقربة من البلاد يمكن لنا ان نجد ارقى الخدمات في الفنادق والقهوة الاردنية تركية صغيرة سكر قليل وليس كما في لندن ونيويورك ولذيذة للغاية والاقليم كمافي اسرائيل بين تل ابيب والقدس وايضا في الاردن السماء عالية وصافية ونضال يستعجلنا ويحثنا وهو يقول يا الله العبارة الدارجة والطيبة.

ان الاردنيين يمتازون بطولة البال والهدوء وسرعة الخاطر والانفتاح وبالاعتدال الديني الذي يجد طريقه بين المتدين والعصري وعدا عن ذلك الى اين يجب ان نسرع ان نظرتهم هذه للوقت تولد لديهم طولة الروح والكرم واحترام الاخرين وهذا كما هو معروف يوجد له ثمن ان الحوانيت والمحلات التجارية في عمان تبقى مفتوحة في الليل طيلة ايام الاسبوع لان دينهم لا يلزمهم بيوم عطلة وبلدية عمان لا تتدخل في مسألة تحديد وقت لاغلاق المحلات وساعات العمل وساعات الفراغ لديهم مختلطة ويجلس الرجال بالتناوب في المحلات المضاءة ويحتسون القهوة الممزوجة بالهيل ويتمازحون في اجواء يحسدون عليها. الزوجة في البيت اننا لم نر نساء قطعا في منتصف الليل وحتى بالرغم من ذلك توجد لديهم احصائيات تقول بان الاناث في الجامعات عددهن ضعف عدد الذكور.

عمان هي مدينة حديثة بيضاء مضاءة بالانوار اقيمت خلال الاعوام الاخيرة ومعظم منازلها لا تزيد عن ثلاثة طوابق ومع ذلك فهي كبيرة جدا حيث أضف اليها ومعها الزرقاء الواقعة الى الشمال منها حوالي مليوني نسمة نصف مجموع السكان في الاردن انها مدينة ليست كالمدن الاوروبية وبيوتها صافية اللون لانها مبنية من الحجارة المدقوقة والمسمسمة وبذوق فني جدا من ناحية الهندسة المعمارية حيث لا يوجد فيها بيت يشبه الاخر كل شخص يبني بيته حسب ذوقه الشخصي والخدمات السياحية فيها ممتازة والفنادق نظيفة وقد اقنع جلالة الملك نتنياهو بان السياحة هي بادرة طيبة ضد البطالة ولهذا توجد لدى الاردنيين شرطة سياحية يتسلح رجالها بالمسدسات على وسطهم ولايرمون

[illegible]

الواقع حسب القانون وتوجد في الاردن بطالة وغالبا ما يهمس الناس في اذن السائح الاسرائيلي ويسألونه ان كان بوسعه ان يوفر لهم العمل في اسرائيل.

ان الجو هناك غير ملوث حيث لا توجد لديهم مواصلات شعبية ويتنقلون بسيارات الاجرة (هذا شيء جميل للسياح لكن كيف تتلائم مع هذا غيوم عمان لا اعرف) انهم اناس كرماء ولا داعي للمساومة معهم كما هو الحال في اسواق الشرق في البداية قال لي البائع شوقي هذا لك بثلاثة دنانير فقط (١٥) شاكلا لكن بالنسبة لي فان هذا المبلغ كبير وبالاضافة الى ذلك فبعد ان اشتريت من عند هذا الشخص اسقاني قهوة اردنية سكر قليل واشتغل حوالي ساعة حتى حضر لي زجاجة ملونة وعليها اسمي بالعبرية والعربية وهذا كله بدون ان يتخذ جائزة وايضا رفض سائق تاكسي ان يأخذ مني اكرامية «تيب» وبائع الفلافل الفلسطيني اعاد لي الدينار عندما ادرك انني اريد فقط ان اتذوق قرصين من الفلافل ان لديهم كرم شرقي اصيل مع وقار واحترام للضيف السائح ووجوهم لا تبدو عليها اية ملامح للعداء او الغضب كما نشاهد على وجوه وملامح التجار المصريين في القاهرة مثلا.

يغنون اغنية الحجر الاحمر

احيانا نحن الاسرائيليين غير حذقين واحيانا حتى اخطر من ذلك فعندما توقفنا في الطريق في قرية للاجئين من عام ٤٨ حرص مثلا اليهودي المتدين الوحيد الذي كان معنا في الرحلة السياحية على ان ينزل الى وسط السوق بدون طاقية الكيبا التي يلبسها في اسرائيل ووضع على رأسه الطاقية التقليدية التي يلبسها المتدينون في اسرائيل كان يراوده شيء غريب ومبدأ لغاية في نفسه ويمكن التميز بين الاردنيين والفلسطينيين الذين يبدو العداء ظاهر من خلال نظراتهم الفاحصة لكن حتى الشباب الذين كنت اخشاهم بشكل عام لم

[illegible]

الاردن.

لقد واجهنا نحن ونضال لحظة مؤلمة قرب النصب التذكاري لشهداء الكرامة الذين سقطوا في عام ٦٨ التي نعتبرها لدينا معركة نكسة ويعتبرونها هم كمعركة لانقاذ الكرامة.

لقد اصر نضال لحاجة في نفسه على عدم التحدث لنا باي شيء عن القصة الاردنية لمعركة الكرامة انه لم يبين لنا عدد الذين سقطوا في تلك المعركة من الاردنيين

وعندما وصف زميلي يسخار بالعبرية سير تلك المعركة ولحداثها وضع نضال رأسه بين كفيه واخذ يصلي لله ويترحم على الشهداء وبعد ذلك يستطيع اي مؤرخ ان يأخذ على عاتقه مسؤولية العبارة المحزنة وهي ان التاريخ ليس له عبرة توجد عبرة واضحة وهي ان لكل موطيء قدم ترى كيف ان الاراضي تحل محل الزعماء والممالك بين الانباط اجداد العرب والرومان وبعد ايضا الصليبيون كل نفس الوصف يعود ويتكرر للاحتلال والمذابح وكل ما يستطيع الاشخاص ان يفعلوه من اجل حجر.

وعندما عدنا من البتراء غنى المرشد السياحي لنا اغنية الصخر الاحمر بالعبرية وطالما وان الامر كذلك فنحن ايضا قد نغني في احد الايام في شوارع

[illegible] ■

٧٤٢٩ «قليل ادب» على الهواء في عمان!!

تخيل رجل في صوت امرأة على تليفونك!!

ارقام من واقع سجلات مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية

التليفون.. «نعمة» ام «نقمة»!!

●● د. وليد سرحان: الشخص المعاكس مريض نفسيا.. يعاني من احباطات يومية.. اسرية.. في العمل.. وفي العلاقات العامة

د. وليد سرحان

معاكسات الهواتف بين قلة الادب.. وخراب البيوت

■ مراهقة: تطورت احاديثنا حتى اصبحت جريئة ومخزية للغاية!! ■

■ احداهن: بعد شهر اكتشفت ان محدثتي «رجل»! ■

■ مزعج: اصابتني اللعنة بعد ان «خربت بيوت كثيرة» بسبب جنوني ■

تحقيق: عاطف درويش

البلاد *المعاكسات التليفونية من الظواهر التي تشكل نمطا من انماط العنف والذي عادة ما يمارسه اشخاص ذو شخصيات مضطربة. فيها الجبن والخجل والضعف والخوف الاجتماعي، وعدم القدرة على اقامة العلاقات الاجتماعية والانسانية السلمية!! وقد لجأت فئة مريضة من هؤلاء الشباب والفتيات الى استخدام هذه الوسيلة الحضارية في غير الغرض الذي خصصت من اجله. واتخذوا من التليفون وسيلة للتسلية وازعاج للاخرين بل يتعدى الامر في بعض الاحيان الى «خراب البيوت»!!*

البلاد وللوقوف على حقيقة هذه المشكلة ارتأت ان تلقي الضوء على بعض النماذج السلبية والايجابية لدى بعض المواطنين بخصوص هذا الشان.. وكذلك ايضا المسؤولين والمعنيين بالامر لمعرفة الاجراءات والعقوبات التي تتخذها مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بشأن الشخص المزعج وذلك للحد من هذه الظاهرة!

رجل في صوت امرأة على التليفون

سيدة في العقد الرابع من العمر «ربة بيت» رفضت ذكر اسمها، لكنها وافقت على ان تروي لنا قصتها مع التليفون، والمفاجأة التي حدثت لها وانها كانت ضحية فيما وقعت فيه حيث تقول: منذ خمس سنوات تقريبا اتصلت بي احدى السيدات تليفونيا، وطلبت من التعرف من خلال التليفون وقالت: بانها تعاني من الوحدة لان زوجها يتركها بالمنزل وحيدة، وانه يمنعها من الخروج حتى لزيارة اسرتها لانه يخاف ويغار عليها - هكذا افهمتني - وطلبت مني ان نكون صديقتان.. فرحبت بذلك على امل مني ان اخفف عنها همومها التي كانت تشكيها لي عبر الهاتف!

وتضيف قائلة: كان الاتصال بيننا شبه يومي، وكان يتم عادة في الصباح بعد خروج زوجي الى العمل.. وتخطى حديثنا حواجز العلاقات الزوجية، وما كان يحدث داخل غرفة نوم كل منا..

فكانت تستشيرني عن كيفية ممارسة الجنس مع زوجي.. وكانت تطلب مني ان اصف لهن مناطق حساسة في جسدي!! في بادئ الامر كنت ارى غرابة في اسئلتها.. ولكنها كانت تقنعني بانها تريد ان تعرف كل شيء حتى تلبي طلبات زوجها هي الاخرى.. فكنت لا امانع في ان امدها باية معلومات حتى لو كانت على درجة عالية من الحساسية وذلك لكونها سيدة مثلي!!

وفي احد الايام عندما اتصلت بي هذه السيدة كان زوجي بالمنزل في تلك الوقت وهو الذي قام بالرد على الهاتف.. وتحدث معها.. ولكن سرعان ما اغلقت التليفون!! فتوجه زوجي نحوي وقال لي بان الصوت الذي تحدث معه ليس صوت سيدة، وانه يشك بان هذا الصوت يعود لرجل.. فقلت له: بلى!! انها سيدة وتدعى «سهاد» وانني تعرفت عليها من خلال التليفون منذ شهر تقريبا.. فطلب مني رقم تليفون هذه السيدة ولكنني تعذرت لانها كانت قد رفضت ان تعطيني رقم تليفونها بحجة ان زوجها يمنعها من اعطاء رقم تليفون المنزل لاي احد حتى لو كانت اسرتها!! ولكن زوجي لم يقتنع بكلامي.. وقام بوضع الهاتف على جهاز المراقبة حتى يعلم مكان الهاتف التي تتحدث منه هذه السيدة ويتأكد اذا كانت سيدة بالفعل ام رجل!!

تضيف وتقول: حدثت الكارثة.. بعد ان علمت انني كنت اتحدث مع رجل حاول تقليد صوت امرأة الذي استطاع وعلى مدار شهر كامل من ان يحصل مني على ادق تفاصيل حياتي الزوجية، وما كان يحدث بيني وبين زوجي داخل غرفة النوم!!

تقول: بعد ان صدمت من هول ما عرفت حاولت بكل صراحة ان اشرح لزوجي ما حدث بيني وبين ذلك الرجل من خلال الحوار الذي كان يدور بيننا في التليفون، وبانني كنت ضحية لانسان مريض.. اقنعني بانه سيدة.. ولكن زوجي لم يقتنع بكلامي وبتصرفاتي.. ووقع الطلاق بعد زواج دام اكثر من (١٥ سنة) بسبب استهتار انسان مريض لم يراعي ضميره في تصرفاته!!

انتقام!!

نادية . ع في الحادية والعشرين من عمرها تقول: كانت لي تجربة في اول حياتي منذ ست سنوات مع شاب يكبرني بعشر سنوات.. ولان كل علاقة عن طريق الهاتف اساسها غلط وغير متين انتهت علاقتي به نهاية مؤلمة.. وكما تقول ولهذا السبب اشتد عندي حب الانتقام من الرجال.. اصبحت اتعرف عليهم هاتفيا وتستمر علاقتي بهم فترة طويلة حسب الحالة والظروف، واستعمل جميع اسلحة المرأة حتى الدموع.. وكان شكلي البريء يساعدني فلا يمكن ان يتصور احد ان تكون براءة المظهر مقترنة بتصرفاتي..

تضيف. كنت ابدأ خطتي بالاتصال كل يوم حتى يتعود الشاب علي . ثم اتدخل في حياته بكل صغيرة وكبيرة حتى يثق في كلامي.. وعندما يبدأ الحب انسحب تاركة ورائي رجلا محطما.. وكما تقول: لكنني كنت اخاف عقاب الله وكنت اعلم انه سينتقم مني اشد انتقام بسبب اللعب بعواطف الرجال.. التي كانت كثيرا ما تتطور الى طلب يدي..

«خراب بيوت»!!

محمد . ص ٣٥ سنة يقول: كانت لي تجربة قاسية في هذا المجال، وذلك عندما كنت في الثامنة عشر من عمري.. ولكنها ما زالت عالقة بذهني حتى اليوم.. كنت قد اتخذت من التليفون وسيلة لقتل اوقات الفراغ!! فما كان علي الا ان ادير قرص الهاتف وابدا بالتحدث مع الطرف الاخر.. فاذا كان رجلا «اتخوث» عليه متطلا بان الرقم الذي طلبته خطأ!!! اما اذا كانت المتحدثة «فتاة» او «سيدة» فاحاول جاهدا ان اطيل معها الحديث.. فمنهم من كانت تسايرني في الكلام.. واخريات ينهرونني ويغلقون الهاتف في وجهي!!

ويضيف: في احد الايام صممت على ان اعاود الاتصال مرة اخرى بل مرات كثيرة من احدى السيدات التي كانت قد نهرتني من قبل واغلقت الهاتف في وجهي، بعد ان كنت قد دونت الرقم الخاص بها لدي.

واتذكر انه في احدى اتصالاتي بها والتي لم اكن اعرف عنها اي شيء وبمجرد ان رفعت سماعة الهاتف وعرفت انني الذي اتحدث اليها.. طلبت مني بل استرحمتني ان اتركها تعيش في سلام وبدون ازعاج.. حيث ان زوجها اصبح يشك فيها وفي سلوكها.. وانها اصبحت مهددة بالطلاق وخراب بيتها وحياتها اصبحت جحيم بسبب هذه المعاكسات التي لا ذنب لها فيما يحدث.

ويكمل حديثه قائلا: نظرا لانني كنت في سن مراهقة في ذلك الوقت ولم اكن اعرف معنى الطلاق او خراب البيوت!! فقد انسقت وراء رغبتي المجنونة في ايذاء الاخرين وربما هدم وخراب البيوت!!

الى ان جاء اليوم الذي عرفت فيه «ان من حفر حفرة لاخيه وقع فيها»!!

هذا ما حدث معي - كما يقول - بمرور السنين وبعد ان تزوجت كنت قد تناسيت هذه العادة السيئة.. ولكن وعلى حد قوله: الله يمهل ولا يهمل.. فان ما كنت افعله من معاكسات مع الفتيات والسيدات حدث لزوجتي هكذا قال فكنت عندما ارفع سماعة الهاتف وبمجرد ان اتكلم مع الطالب كان يغلق في وجهي حتى دخل الشك قلبي من ناحية زوجتي.. وانقلبت حياتي الهادئة الى جحيم لا يطاق، وكانت النتيجة الطلاق والانفصال. ويضيف (م).. هذا هو العقاب الذي استحقه فانني لم اراعي الله في عدم الاساءة الى الاخرين، وقد جزاني الله بما اقترفت!!

كابوس مرعبا!!

هديل. س.. قالت.. عمري ١٦ سنة ولكن ابدو وكأنني عجوز. كنت اعيش مع ابي وامي واخوتي. نشأت مدللة، تجاب كل طلباتي بلا نقاش، ربما لانني الكبرى.. وسارت حياتي هادئة حتى اصبحت في الثالثة عشر في ذلك الوقت توفت والدتي.. وجدت نفسي مجبرة على تحمل مسؤولية البيت والاسرة، وانا لم اكن مؤهلة لذلك، فقد كنت معتادة ان يخدمني الاخرون، لا ان اعد الطعام واسهر على راحة اخوتي، والبي طلباتهم، اظلمت الدنيا في عيني واكتشفت اشياء اصابتني بالذهول، اكتشفت ان ابي يشرب الخمر ولا يصلي ولا يصوم.

وتقول: لا اعلم كيف سيطرت علي نوازع سيئة في تلك الفترة، بدأت مأساتي بعد موت امي، فقد انزلقت في هوة التسلية التافهة الحقيرة، وهي ان ادير قرص الهاتف بأي رقم لكي اتكلم مع اي شخص يستجيب للكلام، كنت اشعر بعزلة رهيبة ولا اجد من اتكلم معه في البيت حيث ان اخوتي صغار وابي مشغول.. كنت تائهة في زحام مخيف..

وتضيف قائلة: ثمة علاقة هاتفية نشأت بيني وبين شخص مجهول مارست عليه كل انواع الكذب، اقنعته بانني كبيرة وجميلة ومثقفة، تطورت الاحاديث بيننا شيئا فشيئا حتى اصبحت جريئة، ومخزية للغاية، فقد كنت اذا نام اهل البيت بدأت في الاحاديث الليلية حتى الفجر او ما بعده..

وتقول: ذات ليلة وقعت الكارثة، وانا غافلة، فقد افتضح امري اذ استيقظ ابي من النوم اثناء الليل وخرج التماسا للماء.. ولما سمع اصواتا هامسة تنبعث من غرفتي دهش وتوقف امام الباب وهاله ما سمع..

وتضيف: لم يكن هناك مجالا للانكار.. تجمدت من الخوف والشعور بالخجل والعار، وانا اتذكر ان ابي سمع كل كلمة من حديثي مع ذلك المجهول، اقسمت له باغلظ الايمان بانني لم اسمح لاحد بان يمسني.. وانني لا اعرف ذلك الشخص الذي كنت اتحدث معه، ولم اراه في حياتي قط، وان هناك مسافة جغرافية بين مدينته والمدينة التي نقيم فيها، ولكنه لم يصدقني وحاول انتزاع اعترافات لا اصل لها مني، وحاول معرفة اسم الشخص وعنوانه، ولم اكن اعرف.. ومن يومها وانا اعيش في كابوس مرعب.. وان ما حدث بدون ترتيب لانني لم اجد احدا اتكلم معه في وحدتي!!

رأي علم النفس!!

الدكتور وليد سرحان مستشار الطب النفسي مدير عام مستشفى الرشيد.. عن الشخص المعاكس يقول: المعاكسات التليفونية تعتبر من الظواهر الحديثة، والتي تشكل نمطا من انماط العنف عادة ما يمارسه اشخاص من ذوي شخصيات مضطربة فيها الجبن والخجل والضعف والخوف الاجتماعي، وعدم القدرة على اقامة العلاقات الاجتماعية والانسانية السليمة، ويختبئ هؤلاء الاشخاص وراء جهاز لا يستطيع الكشف عن هويتهم، وبالتالي يعيشون في عالم من الكذب والخداع والاحلام مما يسد النقص في شخصيتهم بشكل مؤقت، الا انه على المدى البعيد يكون عامل سلبي في التأثير على الشخصية والسلوك والتكيف الاجتماعي، والتكيف النفسي مما يجعل هؤلاء الاشخاص مقيدين بجهاز الهاتف بعيدين عن حقيقة الحياة وصراعاتها..

يضيف: كما ان هناك فئة قليلة من المعاكسين على الهاتف يعانون من امراض واضطرابات نفسية مثل: الزهو او الهوس والهستيريا وبعض الاضطرابات الجنسية.. كما ان هناك فئة من الاشخاص الذين يعانون احباطات يومية على صعيد الاسرة والعمل والعلاقات العامة..

ويؤكد د. وليد بانه لا يخلو الامر من فئة من السيدات اللواتي يعانين من مشاكل زوجية وحرمان عاطفي يبحثوا بواسطة الهاتف عن بديل له.. كما يؤكد ايضا ان الفئة الكبرى من المعاكسين هم من الشباب والمراهقين الذين يمضون الساعات الطويلة في غرفهم مهملين الدراسة والواجبات محلقين في خيال الحوار الهاتفي مع صوت لا يعرف صاحبته..

ومن المؤكد ان ظاهرة المعاكسات الهاتفية ظاهرة غير صحية في المجتمع بحاجة الى تقويم من كافة المؤسسات كالمدرسة والجامعة والمسجد والاسرة.. هذا بالاضافة الى سن القوانين الرادعة.. وينصح الدكتور وليد الاشخاص الضحايا الذين يقعوا تحت ازعاج هذه المعاكسات بعدم التجاوب مع هذه المعاكسات باي شكل من الاشكال، ولا حتى بالتوبيخ والشتائم، ويفضل التعامل معها بالاهمال واغلاق الهاتف فورا، حتى ييأس من هذا الرقم!!

مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية!!

ولمعرفة الاجراءات والعقوبات التي تتخذها مؤسسة الاتصالات ضد الشخص المعاكس.. وعن الطرق التي تتبعها في تعقب رقم الهاتف المزعج..

البلاد التقت السيد واثق صابر نائب مدير مؤسسة الاتصالات الذي قال: في البداية احب ان انوه الى ان المؤسسة غير ملزمة بالافصاح عن رقم الهاتف المزعج او صاحبه ليس تسترا على الشخص المزعج، ولكن تفاديا لوقوع المشاكل الاجتماعية التي قد تنجم في حالة الكشف عن مصدر الازعاج.. وذلك تنفيذا لنظام الهاتف.

ويضيف: اما في حالة اصرار المشترك في معرفة مصدر الازعاج عليه التوجه الى القضاء او السلطات الادارية، وذلك من خلال توجيه كتاب رسمي الى المؤسسة، وفي هذه الحالة يتم الكشف عن رقم الهاتف، واسم صاحبه، ولكن للجهة الرسمية او القضائية التي قامت بالطلب..

وعن الاجراءات التي تتبعها المؤسسة في تعقب رقم الهاتف المزعج يقول: في حالة تقدم المشترك بطلب الى مدير عام المؤسسة يشكو فيه من الازعاج ويطلب بمراقبة هاتفه، وتكون الرقابة لمدة سبعة ايام قابلة للتجديد.. بعد ذلك يتم تحويل الطلب الى المقسم المختص والذي يتواجد به هاتف المشترك، والذي يتم من خلاله ربط الرقم المطلوب مراقبته على جهاز المراقبة.. وبعد ذلك يتولى الموظف المختص باقي الاجراءات بعد الاتفاق مع المشترك على بعض التعليمات الفنية التي يقوم باتباعها في حالة تعرضه للازعاج..

وعن العقوبات التي تتخذها المؤسسة بخصوص رقم الهاتف وصاحبه المتسبب في الازعاج يقول: لقد نصت المادة ٢٨ من القانون على ضرورة معاقبة الشخص المزعج بما يلي:

اولا: اذا كان الازعاج صدر عن الهاتف لمرة واحدة يتم توجيه انذار خطي لصاحب الهاتف الصادر منه الازعاج.

ثانيا: وفي حالة صدور الازعاج للمرة الثانية يتم فصل الهاتف لمدة عشرة ايام.

ثالثا: اذا تكرر الازعاج للمرة الثالثة يتم فصل الهاتف لمدة ثلاثين يوما.

رابعا: اما اذا تكرر الازعاج للمرة الرابعة واصبح على سبيل الهواية والمعاكسة، فانه يتم فسخ الاشتراك بالهاتف ولا يحق للشخص الذي صدر منه الازعاج بالتقدم لطلب اشتراك جديد الا بعد انقضاء ستة اشهر من تاريخ فصل الهاتف..

ويضيف السيد واثق: ان الهواتف الرسمية الموجودة في الدوائر الحكومية يصدر عنها ازعاجات وقد تم توجيه (٤١٠) انذارات للدوائر التي يصدر عنها الازعاج..

وانه صدر ازعاجات هاتفية من بعض المحافظات الاخرى الى عمان باجمالي (١٥١) هاتفا، وكان ذلك في عام ١٩٩٥

اما الازعاجات التي صدرت من الدوائر الحكومية في عام ١٩٩٦ فكانت ٣٢٤ وتم توجيه كتب رسمية الى الدوائر التي صدر عنها الازعاج.. اما الهواتف المزعجة من المحافظات فبلغت ١٧١ خطا هاتفيا. ■

افتتاح كشك

برعاية رجل الاعمال المهندس توفيق مرار تم افتتاح معرض كشك للالبسة الجاهزة لصاحبه السيد محفوظ كشك «ابو عبدالله» وقد حضر حفل الافتتاح لفيف من الاهل والاصدقاء وجمهور من المواطنين. ■

اعترفت بارتكابها لجريمة القتل حتى تبعد حبل المشنقة عن اخيها!!

امضت ٤ سنوات سجن بعد حكمها وحدثت المفاجأة!!

كتب . اسماعيل ابو قاعود

بعد ان اصدر القاضي حكمه النهائي الذي يقضي ببراءة المتهمة من تهمة القتل.. عمت الفوضى اروقة المحكمة وساد جوا من الضجيج عندما سقطت المتهمة في قفصها وهي تقول: لست بريئة انا القاتلة.. اعدموني.. هذه الكلمات اثارت استغراب الجميع.. وكل منهم يقول في قرارة نفسه ما الذي دفع هذه المرأة الشابة ان ترفض حكم البراءة!!

لعلها من اغرب الوقائع التي شهدتها اروقة المحاكم واليكم تفاصيلها كما ورد في لائحة الدعوى والاتهام..

البداية

اسندت النيابة العامة لدى محكمة الجنايات للمتهمة (ح.ع.م) والبالغة من العمر (٢٣) عاما والموقوفة بتاريخ ١٩٩٣/٩/١ ولا تزال وتهمتها جناية القتل وجنحة حمل وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص وكانت المحكمة قد اصدرت حكمها بتجريم المتهمة ومعاقبتها بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر سنة ثم خفضت العقوبة الى سبع سنوات ومصادرة المسدس المضبوط وبالمحاكمة الوجاهية التي جرت علنا بحضور المدعي العام والمتهمة ووكيلها المحامي الذي قدم مذكرة خطية طلب منها عدم اتباع النقض واستمعت المحكمة الى شهادة النقيب (ع.خ) حول تقريره وقررت المحكمة العسكرية تجريم المتهمة (ع) شقيق المتهمة ومعاقبته بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر سنة، وذلك لما جاء في تقرير المختبر الجنائي والذي ورد ضمن ملف التحقيق الصادر عن النيابة قد تضمن بان اثار نسبة الرصاص على يدي (ع) موجود بنسبة اعلى من النسبة العادية وهذا معناه انه قد يكون ناتجا عن اطلاق النار في حين ان مقدار وجود معدن الرصاص على يدي للمتهمة (ح) كان ضمن التقارير الطبيعية هو الموجود على ايدي شخص غير مطلق للعيارات النارية.

وقد اكد هذا مادة النيران التي وجدت على (البلوزة) العائدة لـ(ع) وهي من مخلفات اطلاق النار على المغدور (م.ح) وقد اكدت الفحوصات التي جرت لوالد المتهمة والمتهم ان نسبة الرصاص على ايدي (ع) اكثر من النسب الطبيعية واكثر من الاشخاص الاخرين التي اجريت لهم الفحوصات وان وجود الاحتمالين في الفحصين يزيد من التأكد بان (ع) هو الذي اطلق العيارات النارية ومن ناحية اخرى تجد المحكمة ان هناك افادة للمتهمة (ح) اعطتها لدى هيئة التحقيق التي شكلت بعد مقتل المغدور (م) تضمنت تفصيلات لما حدث في الليلة التي قتل فيها المغدور حيث افادت .. انه مساء يوم ١٩٩٣/٩/١ شاهدت المغدور(م) متلبسا حماية النافذة للغرفة عندها قمت بابلاغ شقيقي (ع) الذي كان في الغرفة الاخرى عندها قام (ع) بالذهاب لغرفتي وفتح الخزانة .. واخرج المسدس وخرج خارج الغرفة وتوجه نحو المغدور(م) .. وقد لحقت به وبقيت واقفة عند درج المنزل وبعد لحظات سمعت صوت عيارات نارية .. ثم عاد الى (ع) واخبرني انه قتل (م) وعندها اخذت المسدس منه وشاهدت (م) ملقى على الارض بجانب الشباك حيث اخبرت شقيقي بانني سوف اعترف بقتل (م) عندها توجه اخي (ع) مسرعا الى جهة لا اعرفها وهربت انا باتجاه الشارع الرئيسي وركبت بسيارة اوصلتني الى منزل (ح.ن.ف) واخبرتهم بانني قتلت المدعو (م.ع) وكان المسدس بيدي وسلمته الى المدعو (ح.ن) الذي قام بدوره بالاتصال بالشرطة انني لم اقتل المدعو (م) لكني اعترفت كما ورد باقوالي امام مدعي عام عجلون وامام الشرطة من اجل عدم الحاق المسؤولية لاخي (ع) حيث كنت انوي ان انال العقاب بدلا من شقيقي (ع).

وايضا استمعت المحكمة الى اقوال المتهم (ع.ع) شقيق المتهمة واستمعت ايضا الى والد المتهم والمتهمة.

وكما ترى محكمة الجنايات الكبرى بان اعتراف المتهمة (ح) بانها هي القاتلة للمغدور (م) انما كان مقصودا منه تخليص شقيقها (ع) من المسؤولية الجزائية ولا يرد القول هنا ان الاعتراف سيد الادلة فعلى المحكمة ان تأخذ به وتعمل حكمه بالادانة والتجريم ذلك ان الاعتراف لا يعدو ان يكون دليلا كباقي الادلة للمحكمة ان تأخذ به اذا قنعت به ولها ان تطرحه من حساباتها اذا لم تقتنع به.

قرار المحكمة

ولهذا قررت محكمة الجنايات الكبرى براءة المتهمة (ح.ع.م) من التهمة المسندة اليها والافراج عنها فورا بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٦.



مندوب «البلاد» المتواجد في محكمة الجنايات الكبرى وحين نطقت المحكمة حكمها الاخير ببراءة المتهمة قامت بالصراخ في قاعة المحكمة امام الحضور وهي تقسم على انها القاتلة وبراءة اخيها من تهمة القتل وصارت المتهمة البريئة تبكي بحرارة وهي تصيح انها بريئة امام دهشة الحضور مع اصرارها على نسب تهمة القتل اليها.

ولكن القاضي امر باطلاق سراحها ليلقي القبض على القاتل الحقيقي الذي تنصل من جريمته مدة ٤ سنوات في حين ان شقيقته ارادت ان تضحي من اجله وقد اقدمت على الاعتراف بارتكابها لهذه الجريمة ولكن كلمة الحق تعلو ولا يعلى عليها ولا بد ان ينال المجرم عقابه الرادع ولو بعد حين ■

استطلاع عفوي مع حلول عيد الفطر السعيد!!

العيد بهجة للاغنياء .. وبؤس وحرمان للفقراء!!

●● احد الفقراء: لم اشتري لاولادي ملابس منذ (٤) سنوات واعيش في غرفة واحدة!! ●●

●● الفقراء: الاسعار «مولعة» نار وما معنا نوكل!! ●●

■ استطلاع : مريم عبد الجابر

العيد كما اعتدنا عليه فهو بهجة وسعادة وفرح .. وقد جرت العادة ان يكون لكل عيد من اعيادنا الدينية طقوس خاصة به ومن هذه الطقوس الاستعدادات التي يقوم بها الناس لاستقبال هذه المناسبة سواء بشراء الملابس الجديدة للاطفال لم بالاحتفالات المتنوعة .. ولكن كيف يحتفل الفقراء بالعيد ...؟!

هذا ما يجيبنا عليه الاستطلاع الأتي ونحن على موعد قريب مع حلول عيد الفطر السعيد ...!!

الانطلاقة كانت عندما جابت كاميرتنا ومندوبتنا شوارع المدينة مسلطين الضوء على الزحام وازمة السيارات والاختناقات المرورية والضجيج الذي ينجم عن المركبات والاصوات التي تصدر عن البائعين صورة واضحة نسوقها اليك عزيزنا القارىء قبل الدخول بدوامة السؤال مع شخص هنا او اخر هناك ...

بدايتنا كانت بلقاء مع السيدة عائشة توتنجي (٣٨ سنة) عندما طرحنا عليها اسئلتنا حول استعداداتها للعيد وما تنوي شراءه لاطفالها وعن رأيها بالاسعار والاحوال التي يعيشها الناس اجابت تقول .. لهذه الساعة لم نقم باية استعدادات للعيد المقبل ولكننا بالعادة نقوم بشراء ملابس جديدة للاطفال والكبار ايضا يوم «الوقفة» ولكني لا ادري هذه السنة هل سيكون بمقدورنا الاحتفاء بالعيد وشراء الملابس والزيارات العائلية وغيرها .. تستطرد فتقول والله الاسعار بالسوق مولعة وما حدا قادر يشتري حاجة ..» الله يعين الناس.

مزاجي!!

اما حسين الطيب ٢٣ سنة اجابنا على بعض التساؤلات التي قمنا بطرحها بقوله .. رمضان هذا العام خفيف لطيف والسبب واضح وبسيط لان النهار قصير جدا والجو بارد ومن جهة ثانية فانني لم اعد طفلا كما كنت في السابق لكي اشتري ملابس جديدة فشرائي لملابسي يكون مزاجي وحسب الوقت الذي يتوفر فيه لدي تقول .. ولا اخفي عليكم هذه السنة ما عندي ما اشتري به ملابس وغير الملابس واضاف .. كما تعلمون الحكومة قاعدة بتغلي علينا الاسعار والناس المعدمين من اين لهم بالمال لشراء ما يحتاجونه يستطرد فيقول .. صدقوني اني اعرف ناس لا يملكون نقود لشراء قوت يومهم فكيف لهم ان يشتروا ملابس ويحتفلوا بالعيد ...

مبلغ من المال!!

ميسون زيد امين ٢٢ سنة قالت رمضان خفيف دم وما بتعب وانا بحب جو رمضان وعن استعدادها للعيد قالت .. لحد الان لم اشتري ملابس جديدة ولكنني حضرت مبلغا كبيرا لشراء ملابس جديدة .. وقد علمنا منها ان اوضاع اهلها المادية لا بأس بها ومش مهم عندهم المصاري المهم جودة السلعة التي يريدون شرائها .. اما عن احتفالها بالعيد فقالت غالبا ما اقضي العيد مع اهلي واقاربي ونقوم بزيارات متبادلة مع الاصحاب والاقارب وانا اقوم بزيارات غير عادية مع صديقاتي اللواتي اعتدت على الخروج معهن للتنزه .. تابعت تقول .. العيد هذه الايام لم يعد له بهجة كما في السابق فقد اصبحنا نعتبر العيد كأي يوم عادي.

خلي الله يرحمنا!!

محمد العدوان ٥٥ سنة وهو رب لاسرة كبيرة استوقفناه لنطرح عليه اسئلتنا فاجاب يقول .. رمضان كويس والعيد كويس كمان .. وانا بطلب من الناس ان يخففوا من البطر الذي يعيشوه بعضهم حتى يرحمنا الله وينزل علينا الغيث اضاف يقول .. كنت زمان اشتري لاولادي ما تيسر من الملابس حسب مقدرتي فهذه كانت ضرورة لكل عيد اذ يجب على كل اب وام ان يدخلوا الفرحة والبهجة الى قلوب اولادهم اما اليوم فكل ابنائي وبناتي تزوجوا والذين لم يتزوجوا لحد الان كبروا واصبحوا هم المسؤولين عن انفسهم.

وتابع الحاج محمد يقول ان الطقوس القديمة التي تقوم بها في العيد اصبحت تختفي شوي شوي الا ان غالبيتها لا تزال موجودة لليوم فعمل القهوة وشراء الحلويات وتبادل الزيارات وذبح الذبائح ما يزال موجودا ..

الاسعار مولعة!!

لم محمد الرمحي ٤٣ سنة قالت .. الاسعار مولعة وكل يوم بتزيد عن اليوم الذي قبله وخاصة عند موعد اقتراب العيد لقد قمت بشراء بعض الملابس لابنائي وبناتي من اجل اسعادهم في هذه المناسبة ولكنني لم استطع شراء كل شيء بسبب غلاء الاسعار .. وعن رأيها في العيد بين الامس واليوم اجابت تقول طبعا هناك فرق كبير فالعيد زمان اكثر بهجة ومتعة وكنا نحس فيه ونشعر باننا نمضي ايام العيد بالفعل اما اليوم فالعيد اصبح يمر مسرعا هو يعد يوما من الايام العادية .. الاطفال في تلك الايام يجدون الملابس الجديدة مع قمة السعادة لانها لم تكن متوفرة دائما اما أطفال اليوم فكل شيء متاح لهم ولا يفرحون لملابسهم الجديدة في العيد مثل ايام زمان..

ترفيه عن النفس!!

اما نضال سعادة ٣٦ سنة صاحب سوبر ماركت يقول .. الحمدلله هذه السنة الاسعار اقل من السنة الماضية بكثير وانا اعتقد ان باستطاعة اي شخص شراء ما يريد حيث خفضت معظم اسعار السلع .. واننا نعاني من ركود اقتصادي بالرغم من هبوط الاسعار.

اما عن رأيه في العيد واين يود ان يمضيه فيقول .. لم يعد للعيد اي ترتيب عندي كما في السابق وانا كبرت على شراء ملابس جديدة وان اخرج وابتهج بالعيد كما الاطفال وصدقوني انني امضي يوم العيد في محلي هذا واحيانا اخرج مع اصدقائي للسهر والترفيه عن النفس.

الاسعار مناسبة!!

سميرة حسن حمزة ٣٢ سنة كانت تتمشى مع بناتها الثلاث وكأنها كانت تنوي شراء مستلزمات العيد حيث اوقفناها وطرحنا عليها اسئلتنا فاجابتنا ضاحكة تقول .. انني كما تشاهدون احاول شراء ملابسي لبناتي وقد تعمدت ان اشتري ما احتاج اليه قبل حلول العيد باسبوع حتى اتخلص من غلاء الاسعار من جهة ومن الزحام من جهة ثانية .. وتضيف قائلة .. عموما الاسعار هذه السنة مناسبة .. وعن تبادل الزيارات في العيد قالت .. لم نعد نخرج من بيتنا انما الاقارب والاصدقاء غالبا ما يأتون هم الينا

معتاده كل عيد!!

غادة ماضي تقول انني اشعر بالتعب في رمضان لانني لي اولاد اسهر على راحتهم واقوم بايقاظهم للسحور ثم في الصباح اجهزهم للذهاب لمدارسهم وانا اخرج لدوامي بعد ذلك ولكن والحمدلله انه يمضي وهو خفيف ولا يشعرنا بتعب الجوع والعطش.

اما عن الاستعدادات للعيد فقالت .. انني اعتدت ان اشتري ملابس جديدة لاولادي كل عيد حتى اشعرهم بالسعادة لان الطفل يحس بقيمة السعادة عندما يشتري له اهله ملابس جديدة.

وقد بادرناها بسؤال حول الاشخاص الذين لا يملكون المال لشراء الملابس والطعام من فئة الفقراء والمساكين فاجابت تقول .. هؤلاء لهم الله وانا اشعر معهم ومع معاناتهم لان اطفالهم يصابون باليأس والاحباط ايام العيد عندما يشاهدون غيرهم بملابس جديدة وهم لا يملكون ...

بحاجة للمساعدة!!

سمير شقير يقول .. اننا نشتري لاطفالنا ملابس للعيد ونشتري الحلويات وبعض المستلزمات سنويا ويكون ذلك قبل حلول العيد بـ ٢٠ يوما على الاقل لان الاسعار تكون مناسبة ولكن مع اقتراب العيد ترتفع الاسعار الى الضعف لان بعض التجار يستغلون الناس بهذه المناسبة .. واضاف هناك اشخاص لا يملكون شراء رغيف خبز وهم محرومون من التدفئة والملابس وهؤلاء بحاجة لمساعدة الجميع ان استطاعوا حتى ساعات الصباح!!

محمد خير ٥٠ سنة قال .. حتى يمكننا ان نجهز الحلويات قبل اول يوم في العيد تقوم زوجتي باعدادها يوم الوقفة حتى ساعات الصباح الباكر ... ونحن نستعد للعيد لاننا نعتبره بهجة وفرح وسعادة وخصوصا على اوجه الاطفال عندما نشتري ملابس جديدة لهم..ويستطرد فيقول .. نقوم بالتزاور فيما بيننا الاقارب والاصدقاء لذا نعتبر العيد مصدر سعادتنا ...!!

قوت يومي!!

ابو موسى «احمد خلف عامل «اجابنا يقول :"والله يا ناس ما معي مصاري اشتري فطور لاولادي فكيف احتفل بالعيد واشتري ملابس وصدقوني لم اقم بشراء ملابس جديدة لاولادي منذ ٤ سنوات وانا على باب الله واعيش على بعض المساعدات من المحسنين فهم يحضرون لنا زكاة اموالهم وبعض الملابس التي تصبح قديمة عندهم ومع ذلك فاولادي يفرحوا بها واضاف يقول اول يوم في العيد نصنع الشاي ونجلس بانتظار ما يقسمه لنا رب العالمين لان الناس اعرف باحوالنا علما بانني اعيش في غرفة صغيرة واب لست افراد ولا املك الا قوت يومي ان عملت في ذلك اليوم ..." ■

مشردة تستجدي الناس

الحاجة بحد الموس!!

ظروفها القاسية جعلتها هائمة لا تجد لها مأوى!!

■■ الذئاب يطاردونها في كل مكان ولكنهم يخافون بطشها! ■■

■■ مات والدها وتزوجت امها فاصبحت ضحية بلا معيل! ■■

كتب ـ محرر الشؤون الاجتماعية

البلاد

نشاهد كل يوم، لا بل وكل ساعة مجموعات كبيرة من المتسولين سواء كانوا من الرجال ام من النساء ام الاطفال وهؤلاء على اختلاف اجناسهم واعمارهم يجوبون الشوارع والمحلات التجارية يستجدون الناس الحاجة واغلبهم غير محتاجين ومنهم من يستجدي في الاماكن المزدحمة سواء كان ذلك بالشوارع التجارية ام في مجمعات السيارات والحافلات... وتدهش عندما ترى بام عينيك فتاة لا يتعدى عمرها (٢٠ عاما) وهي تحمل بين يديها طفلا رضيعا لم يكمل ربيعه الاول بعد، حيث تقوم هذه الفتاة بسؤال الناس الحاجة والاصرار على اعطاءها ما تريد.. كل هذا اصبح عادة وعمل روتيني اعتدنا عليه ولكن ان نقابل متسولة هجومية شرسة ومتمرسة في افتعال المشاجرات والمشاكل.. امر غريب وخطير في نفس الوقت.. موضوعنا اليوم ليس عن التسول فحسب بل عن متسولة بارعة جدا في عملها او بمعنى اصح بمهنتها التي تدر عليها رزقها نعم انها «عاقلة» فتاة العشرين عاما وهي ليست متزوجة كما اخبرنا عنها البعض ولكنها غالبا ما تحمل بين يديها طفلا رضيعا تستجدي الناس من اجله.. واحيانا اخرى تظهر بلا طفل ولكنها تكون بلباس اسود وهي تخبيء راسها ووجهها «المشطب» اي بمعنى اصح مليء باثار الطعنات الخفيفة والجروح والحروق وعندما تنظر اليها تجدها انسانية بائسة تستحق المساعدة..

البلاد جمعت بعض التفاصيل الدقيقة عن ظروف الفتاة موضوع بحثنا من معارفها وبعض الذين تتقاتل معهم.

يقول لاحد سائقي الحافلات المتوسطة انه يعرف عاقلة منذ سنتين ولكنه لم يشاهدها بانتظام، فاحيانا يراها لمدة شهرين يوميا ومرات عديدة تختفي ويحس بغيابها كما يقول ولكنه عرف عنها انها وحيدة ولا معيل لها فقد توفي والدها واماوالدتها فهي متزوجة من اخر وهي احترفت النصب والاحتيال كي تعيش، وقد كانت تفتعل مشاجرات عديدة مع الشباب الذين لا يعطوها ما تريد..وقد اكد لنا السائق انه شاهدها ذات يوم وهي تتشاجر مع شاب عابر سبيل وقد انتهت المشاجرة بان اشهرت عليه موسا كان بحوزتها ولكن المتواجدون في مكان المشاجرة حالوا دون تهورها وطعنها لذلك الشاب.

سيدة متسولة اخرى.. استطعنا ان نجر رجلها بالحديث حول الظروف الغامضة التي جعلت عاقلة على تلك الهيئة فقالت والحذر يسيطر على كلامها من خلال تحفظها على طريقتها في الشحادة انها تعرف عاقلة منذ سنة واحدة وقد ربطتها بها علاقة طيبة وتؤكد لنا انها بنت طيبة وتحب الخير ودائما تساعد من يستحق المساعدة طبعا من زملائها وزميلاتها الشحادين.

وتضيف لنا فتقول: ان عاقلة فتاة يتيمة وانها خطبت شابا من سكان الوحدات قبل ٣ سنوات ولكنه لم يتزوجها وقد اخطأت في علاقتها معه وبذلك اصبحت مشردة حيث لا لم ترعاها ولا اب فلم تجد غير هذه المهنة لتعمل بها.. فهي تقوم بالتسول كل يوم تقريبا وليس لها منطقة محددة ولكنها بسبب الظروف الصعبة التي عاشتها تحولت الى فتاة عدوانية شرسة لا تؤمن لاي احد وانها ضربت وشطبت من قبل شباب زعران ارادوا ان يغتصبوها كما قالت لي ولكنها رفضت ذلك وقامت بضرب احدهم بموس كباس وادخلته المستشفى ولكنه لم يقدم شكوى بحقها.. ومن جهة اخرى علمت البلاد ان عاقلة ليس لها مأوى موحد فهي تسكن في الفنادق البسيطة او لدى اصدقائها وهم كثر بطبيعة الحال لاننا لم نسأل اي زميل لها بالمهنة عنها الا وعرفها.

هذه الفتاة تحولت كما يعتقد الكثيرون الى انسانة عدوانية تحاول الدفاع عن نفسها وعن شرفها باية وسيلة حتى لو كانت عن طريق السلاح او الامواس وذلك صونا لنفسها من الاغتصاب وكثيرا ما تعرضت لذلك حسب قول عدد مع معارفها حسبما قالت لهم.

ويقول لنا شخص اخر يعرفها جيدا ان وزارة التنمية الاجتماعية ضبطتها اكثر من مرة بتهمة التسول واحتجزتها ولكنها كانت تفرج عنها لتعاود هذه المهنة من جديد لانها لا تجد عملا اخر تعيش منه سيما وانها الان وحيدة طريدة لا معيل لها، وبحكم اختلاطها بالناس واحتكاكهابالعديد من شرائح المجتمع فقد اصبحت عاقلة تشبه الى حد كبير الرجال في تصرفاتها وكأنها تجردت تماما من الانوثة التي تعتز بها كل امراة على سطح الارض.. لكن يختلف الامر كثيرا لديها فالاحوال المعيشية الصعبة التي تعيشها وتشردها وتفكك اسرتها، جعلها تتمرد على الحياة لتثبت ذاتها حتى لو كان الامر بان تدخل معترك الحياة القاسي وتواجه الذئاب البشرية المتواجدين في كل مكان لانها اولا واخيرا امراة.. والغريب في الامر انها على قدر لا بأس به من الجمال ولكن الوضع الذي الت اليه جعلها تبدو لناظريها بانها فتاة لا تملك من الجمال شيئا.

وننوه هنا الى امر خطير غاية في الاهمية وهو ان عاقلة دائما تحمل معها سلاحها الذي لا يفارقها لحظة، وقد تحولت مع مرور الايام الى كائن حي غريب يريد ان يعيش ويفرض نفسه باية وسيلة لان «الزعران واللصوص» منتشرون بكثرة في كل مكان وفتاة مثل هذه صيد ثمين لهم ولعلها كانت على دراية تامة بنواياهم فلذلك اخذت الحيطة والحذر من شرور هؤلاء واعتبرت هذا السلاح الذي تحمله وان كان بسيطا وسيلة تحميها من اعدائها اذا احسن استعماله.. لمثل هذه الغاية بالطبع.

هذه الفتاة التي تعيش هائمة على وجهها تستجدي هذا وذاك من اجل ان تجمع بضعة دنانير قلت او كثرت ولكن الغاية في النهاية ان تكفي نفسها من مأكل وملبس ومسكن، تلك هي عاقلة ولا بد ان يكون هناك اخريات من امثالها ممن غرر بهن الزمان وتركهن عرضة للضياع وربما الهلاك ان لم توضع الحلول لحمايتهن!! ■

«الشلال» ... وجلسات رمضانية

تم بعون الله الافتتاح الكبير لمطعم وحلويات الشلال في شارع الجاردنز والذي يعتبر من المطاعم الفريدة والرائدة في عالم تقديم الخدمات السريعة والمتميزة للزبائن الكرام وخاصة في شهر رمضان المبارك.

وبهذه المناسبة العظيمة والتي يتخللها اجواء رمضانية يقوم المطرب الكبير رأفت الحلبي وفرقته الموسيقية بادخال البهجة والسرور لقلوب رواد المطعم. ■

* * *

محافظ الزرقاء افتتح «المرايا»

في امسية رمضانية جميلة افتتح محافظ الزرقاء وعدد من الشخصيات البارزة في المحافظة كوفي شوب «المرايا» الذي يعتبر نافذة ومتنفساً لاهالي مدينة الزرقاء لقضاء امتع اوقاتهم واجملها.

ابو بديع صاحب ومدير عام الكوفي شوب اوضح لـ «البلاد» انه اعتمد على خبرته الطويلة في هذا المجال في اقامته لمثل هذا الكوفي شوب في الزرقاء التي تفتقر لمثله منذ زمن طويل. ■

روعة الشرق تحفة فنية رائعة وانجازاً معمارياً اردنياً نعتز به

هذا العمل هدية للوطن ولقيادته الحكيمة

تشريف جلالة الملك للمكان حلم اتمناه

حين يكون الانتماء للوطن يوازي حلم الانسان بالطموح واعتزاز الانسان بنفسه تصبح المعجزة المستحيلة ذات امكانية ممكنة وحين تتحول الامكانيات المتوفرة الى اسلحة لرفع اسم الوطن عالياً، وخلق انجاز كلي نعتز به يكون هذا الانجاز الذي تم تشييده من خلال الامكانيات الاردنية المحلية والسواعد والايدي العاملة الاردنية مفخرة نرفع بها اسم الاردن عالياً.

ومن هذه الانجازات على الصعيد المعماري والسياحي والحضاري مشروع روعة الشرق الذي استمر بناؤه اربع سنوات وما ان انتهى حتى تكشف المكان عن تحفة فنية رائعة تسجل تاريخ الاردن منذ القدم وتؤرخ لتعاقب الحضارات على هذه المنطقة، تحفة فنية مشكلة من كافة انواع الفنون من رسم ونقش وحفر وارابيسك وفسيفساء ليكون مطعم روعة الشرق انجازاً ومتحفاً اردنياً لا مثيل له في الوطن العربي في المنطقة ولالقاء المزيد من الضوء على هذا المشروع التقينا بالسيد معتصم قطرميز صاحب فكرة المشروع ومنفذه ومالكه حين سألناه عن البدايات:

يقول بان البدايات جاءت من خلال البحث عن خلق شيء مميز لهذا الوطن الذي احب وكنت اتطلع ان اقوم بعمل لانجاز مميز يعكس الصورة الحضارية للاردن وحضارة العرب ولان التحدي القائم هو بماذا نستطيع ان نتميز عن غيرنا في المنطقة جاء مشروع روعة الشرق الذي بدات فكرته بنوع من التحدي للانسان نفسه ولمن حوله هل يستطيع ان يقدم لبلده ولقيادتها شيئا بسيطا مقابل العطاء الكبير الذي تقدمه وقدمته هذه البلد لابنائها من هنا اخترت عمل مشروع كروعة الشرق بهذه الدقة وبتحد واصرار كبير.

كيف تم انجاز المشروع؟

تم انجاز المشروع بايد وسواعد اردنية وبتصميم اردني وخامات اردنية واستغرقت عملية انجاز المشروع مدة ٤ سنوات كاملة حيث كانت الخبرات والايدي العاملة الاردنية هي التي شيدت هذا الصرح

من صمم ونفذ هذا المشروع؟

باعتزاز كبير تصميم هذا المشروع وتنفيذه كان من قبلي حيث كرست كل امكانياتي الفنية والعلمية والمادية في هذا التصميم وفي تنفيذه.



بماذا تريد ان يمتاز هذا المكان؟

يا سيدي هذا المكان فكرة اردنية ليكون مفخرة عربية وانا اردت ان اعكس حقيقة حضارة الاردن سواء من خلال الانجازات او من خلال الايدي العاملة منطلقاً من مقولة الحسين «الانسان اغلى ما نملك» حيث جميع العاملين الان في المطعم هم من الايدي الاردنية صاحبة الخبرة والتميز واقول اريد ان يمتاز هذا المكان بانه معلماً اردنيا شيد بسواعد اردنية وتديره وتشرف عليه وترعى زبائنه سواعد اردنية.

هذا الانجاز المعماري الرائع والمتميز لمن تهديه؟

هذا الانجاز هو هدية لقائد وصانع وباني نهضة هذا البلد الحسين المعظم والذي هو تعبير بسيط عن الاحترام والمحبة له ولبلدي الاردن.

هل هناك نية لتوجيه دعوة لجلالة الملك لشمول هذا المكان برعايته السامية وافتتاحه؟

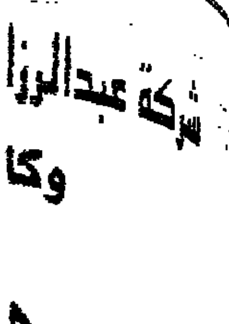
يا سيدي قد يكون حلمي الوحيد ان يشرف جلالة الملك هذا المكان ويشمله بالرعاية الملكية لكن حقيقة انا متردد في توجيه الدعوة لجلالة الملك لان مقام حضرة صاحب الجلالة اكبر بكثير من افتتاح مطعم لكن ما يجعلني احلم ويشجعني على طرق الموضوع هو انني لا اتطلع الى هذا المشروع كمطعم بقدر ما اتطلع له كمعلم من معالم الاردن السياحية.



وحقيقة هو انني ساوجه الدعوة لجلالة الملك وكلي امل بان يتحقق الحلم وقد شجعني العديد على توجيه الدعوة وهذا ما سيتم ان شاء الله.

ونحن بدورنا نشد على يديك بتوجيه الدعوة لجلالة الملك لان هذا المكان حقيقة متحفاً ومعلماً اردنياً نبارك جهودك على انشائه

شكرا لكم ولكل الاعلام الاردني. ■



واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

مظلوم

• اهداء للشاعر عواد ملهي الصخري

مظلوم يبكي لوعـة الحب مظلوم
وجروح روحـه مـا تـحـصل شفـاها
حـزنه بروحـه والحـشى منه مكلوم
والطيـر يرقص لين سـيل دمـاها
دمـعـه نجـده علم احـروف ووسـوم
ولا احدا عرف معنى الدموع وشقاها
سبه اعيـونن صويت قلبي اسهوم
من ادمي هو في حـيـاتي بهـاها
حـبه بقلبي له مـساحـات وبلسوم
طوب فـوادي والحلوم احـتـواها
هو في مصير العمر عنوان محـتوم
ولا من فـقـدته حـيلة العين مـاها
ذكـراه في روح المعنى غـدت دوم
ذكـرى جـمـيلة رغم شـدة اسـاها
ومن كـبـر همي بعـدها صرت ملزوم
ابعث قـوافي عل يرجـع صـداها
ذيم ذكـرى عـيشي اصبحت شـوم
يا ابن الحـلال النفس تشكي عناها
ذيم ذكـرى لا تقل شي مـقـسـوم
الحب له قـسـوة بعـيـدا مـداها
لي في هواها عـدة اعـوام مـحـروم
عطشـان وارجي شربتي من شفـاها
ليلي يفـوت اهـات ودمـوع وحلوم
مشتاق اشوف اعيون اعيد سماها
ذيم ذكـرى هـاك شكوى بخـتـوم
قـبل الانفـاس تعـود للي عطاها
عـجل بخـيلك هات حل واعلوم
عـجل ترى بالروح مـا قـد كـفـاها
عـجل وهات الرد يا طيب القـسـوم
لي ذاكـرة اوشكت افـقـد بناها

■ احمد سالك السواعدة

سعد الحريص

سكر الليل كـنـت وملح الايام
صـرت حـزني وتنهـيـ...
ســافـر الورد من صـيف اول العـام
مـثل مـا ســافـرت ... روحي

خالد بن يزيد

... حب عبـده غص بـه كل مفـجـوع
لا من طرى له بالـهـوى حله ...
الحب عـفـة تجعل الشك مـرفـوع
شـوك على الاجـبـان كنـه ...

كف الاعذار

■ كيان حسين

يـا صـــــــــاح يـكـفـي.. زدت فـي قـلـبـي الـنـار
يكفي عـــذاب النـفس من قـــافـك يســــيل
ظنيت فـــــرحك من فــــؤادك بالاســـــفـــار
ويـومن قـــــريتك مــــا كـــــفـــتني المناديل
والـلـه يـا عـــــمـــــــري طـفـت كـل الانـوار
ويـا وحـــــشـــــة الـظـلـمـــــة برغم القـناديل
كـم قـلـت لـقـلـيـب الـعـنـى يـهـــــجـــــر الـدار
ويرد كـــــيـف انســــاه حـلـو الـتـــعـــاليل
كم صـــاح يا عـــاذل فـــلا غـــيـــر اخـــتـــار
واخـــتـــرت غـــيـــري ومـــا بقي بالوفـــا حـــيل
ويا صـــاح بامـــرك صـــرت انا اليـــوم مـــحـــتـــار
والعـــــقـل مني شت مـــــثل المهـــــابيـل

عين الواحة



● ابو سلطان

ردود

● جرناس:

كل الشكر للاخ الذي رمز لنفسه بلقب «جرناس» على الرسالة اللطيفة وعلى هذا الشعور الجميل تجاه الصفحة اما بالنسبة للزاوية المقترحة للامير خالد الفيصل فلن نتمكن حاليا من وضعها في الصفحة لضيق مساحتها ونامل ذلك بالمستقبل القريب ان شاء الله كما يؤسفني عدم نشر القصيدة لانها بحاجة الى بعض التعديل في الوزن والقافية، حاول مرة اخرى ونحن بانتظار رسائلك وحياك الله.

● كيان حسين

القصيدة «كف الاعذار» قصيدة رائعة لولا اختلال القافية في الابيات الثالث والخامس والتاسع والعاشر وهذا ما جعلني احذف الابيات المكسورة من القصيدة واترك الباقي كما هو ويا مية هلا.

● احمد الكور الصخري

القصيدة يا هاجر رائعة جدا وكم تمنيت لو ان صدر الابيات في القصيدة مقفى بقافية واحدة لتكون اجمل حيث ان البحر الطويل يفترض ان يقفى فيه الصدر والعجز وحياك الله يا اخ احمد وشكرا على الرسالة الجميلة وكل عام وانت بخير. ■

يا هاجر

شـراب الخـمـر نادمـتـه امل يا سـيـدي بفسـاك
وزاد الشـرب في نفـسي وجـد نفـسي على لقـيـاك
فـقلت ابي اعلن الـتـوبة اصلي واطلب الغـفـران
لقـيـتك في صـدى نفـسي تقل خـذني الصـلاويك
حـبـيـبي لا نويت انسى تقـابل صـورتك عـيـني
حـبـيـبي لا نويت ابعـد غـصب عني تعـيت اخطاك
انا لي ذاكره في الحب حبيبي استفلس (١) استيلي
ومـهـمـا اتغيب يا عـمـري ريممبره (*٢) انا عـيناك
اعـانـد خـيـبـة احـلامي وامني النفـسـاني بكره
اعـيش ارسم على اوراقي صـورة كـفي ابيـمناك
ولو طالت بي الرحلة لك الله مني ذا برومس (٣)
يمر العـمـر يا عـمـري وكلي في الغـرام افـداك
هـذي اخـــر ارائي عطني اخـــر ارائك
اذا بـعـــضك امل فـــيـني انا كل امل رؤياك
تعـال ارجـوك يا حـبي هجـرني الصـبـر يا هاجـر
ترى لي شـفـة عطشى وغـايتـهـا تضم اشـفـاك

■ احمد الكور الصخري

-(١) غير قابل للصدأ او تم اضافة الياء ليستقيم الوزن
-(٢) يتذكر
-(٣) وعد

عودتني

■ فرات محمد لبادة . سوريا

عودتني اكتب لك شوقي
وشطوط تحضن سفن
شعر وحروف
ووجود تحمل حزن
وارسم عيونك بحر
وكل الوقت تحلم
والروح بيه تطوف
اعشق عيونك والجفن
وعودتني ازرع لك من
والرمش لوسلبم
المحك مقبل شوقي وحنيني ورد
العمر منذور الك مرخوص وعقد
لك واصفه صفوف
يا تحرقه من الهجر
افرح واعلق شمع وارقص
يا تحظنه وتشتد
طرب بسيوف
اموت لاجل العيون الساكنة بالهم
احلم بدنيا الهنا الذين انت.. وانا
احير كل ودوي.. ومن مهجتي
وعينك وعيني تشوف
البلسم
يا ليل.. يا ظلمة وشمس
الغالي يرخص اله اعطي ولا اتندد
يا يومي يا غد يا امس
ابو العيون النجل
يا فرحتي يا ضحكتي يا دمعتي
وشفاف مثل الدم
بليلة عرس
يا شعر ليل وبحر
يا حكاية طرزها الهوى
يا قمر حن للسهر
من نلتقي.. ونمشي سوى
وبالظلمة متقد
ويحلا العتب همس بهمس
محصن هذاك الجسد
عمري ورد فاض انك طاب
من العين لد الجسد
الهوى ونسد
لو ضمه المحزه
مزروع شوق وفرح يتناثر ويلتقد
وعمري شمع بضوي الك
يرسم ربيع وسما لو غرد المسد
طاب الهوى ونسد



زانت بحـبـك يا حـيـاتي حـيـاتي
من عــقــبكم صــفــوي تكـدر عليــه
يا دعــوتي باول وتالي صــلاتي
ويا نيــتي مـــا دام بالحب نيـه
ويا حلم صحـواتي وغـفـوة مباتي
ويا رغــبــتي من بين كل البـريه
احـاول اجـمع في غـيـابك شتـاتي
بعـضي معك عـيـا يفـارق خويه
ارواحنـا بالحب مـتـعـانقـاتي
وقلوبنا بالشوق والوجد حيه
وشلون تقوى سيف زيك عصاتي
يابو عـيـون كلهـا جـاذبيـه
خـذ من حـبيبك كل عمري وهاتي
بلسم جـروحي يا حـبـيـبي عطيه

■ شعر : الامير خالد الفيصل

بساط الريح

خفقة قلب

يا أنا

● نعيم

(١)

يا انا بين الناس غايب وحاضر
مهموم مجروح ... ومكسور الخاطر
يا انا ... من بعادك فقدت معنى الهنا
غير الندم على الحظ العنيد
والحبيب اللي سكن بي واقفى بعيد
يا انا .. بين الناس غايب وحاضر

(٢)

حتى السنين ... ماهي السنين اللي مضت
ذكرى وحنين ... وقصة الحب اللي اختفت
الالم ويا الانين ... امن الجروح اللي بقت
الله ... على ذيك الايام
الله ... على فكري وخيالي والاحلام
يا انا ... من بعادك فقدت معنى الهنا
غير الندم على الحظ العنيد
والحبيب اللي سكن بي واقفى بعيد
يا انا .. بين الناس غايب وحاضر

(٣)

متى اللقا ... يجمعنا في احلى وعد
ما شي بقا ... يجبرنا للفرقة ابد
متى الفرح ... يحضن القلب اللي انجرح
الله ... على ذيك الايام
الله ... على فكري وخيالي والاحلام
يا انا ... من بعادك فقدت معنى الهنا
غير الندم على الحظ العنيد
والحبيب اللي سكن بي واقفى بعيد
يا انا .. بين الناس غايب وحاضر

قتلت الحب في قلبي

كنت اتمنى ان التقي بانسان يفهمني ..
انسان له ميزات خاصة .. تنسيني سنين الاحزان ..
التي خيمت على طريق حياتي ..
ومرت الايام وانا اعدو وحيدا .. غريبا ..
واثناء مسيري التقيت بك ..
وكان يوم السعد الذي فتح لي الابواب على مصرعيها ..
وكم حمدت الله انني التقيت بك ..
وعشنا معا اجمل الايام ..
ولكن تغير الحال وبدات بالتراجع ..
وظهرت حقيقتك المؤلمة المخيفة ..
وراء قناعك الزائف .. وازحت الستار عن
قساوتك وغدرك .. وبدات امواج العذاب
تجتاح قلبي الذي احبك .. الايام تمضي
ثقيلة على كاهلي .. من بدايتها حتى نهايتها ..
عتاب .. وخصام .. وشك ..
لا نعرف فيها طعما للسعادة ..
اخبرني قلبي عن تصرفاتك المزرية ..
وكنت اخشى ان يحصل هذا الشيء ..
الذي صعق مبادىء الحب في مهجتي ..
انت انسان بلا مشاعر ..
زرعت الحقد في قلبك
ونثرت بذارة على قلبي الذي احبك ..
لقد انتهى الطريق الذي مضيناه سويا ..
وكانت نهاية مؤلمة ..
ختامها اسا وفراق وحرمان ..
فكان ما كان ..
فلقد قتلت الحب في قلبي ..

● حسين محمود الدوايمة

وتسألين من انا

وتسالين من انا
انا الذي ولدت
انا الذي نعوني

* * *

يوم لقياك
بعد فرقاك
ومن انا
انا الذي اسكرتني
وارويتني زمزما

* * *

خمرا من ثغرك
من خدك
وتسالين من انا

* * *

انا الذي صنعت
انا الذي اخفيت

* * *

النجوم عقدا لك
القمر عند رؤيتك
والان هل عرفتني
انا من نقش
وجعلتك من عبدة

* * *

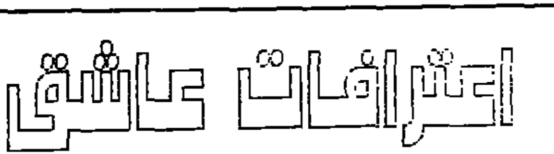
صورتك على درهمي
الى اميرة قلبي
وتسالين من انا

● علي عمر المحارمة/سحاب

الى حبيبي ...

اكـتـب اليك من عظم اشـتـيـاقي
ودمع العين علـى الســـــواقي
السطر الاول من قلب المحـبـــة
والثـــاني من اشــتـــيــاقي
والثـالث يجـمـعتي بك كـمـا
لجـتـمع الحـمـام على البـراقي
والله مـا طلعت شـمس ولا غـربت
الا وذكـرتك بـقـرب بانفـاسي
ولا شــربت مـــاء من عطش
الارض لـــك مـــن الـــكـــاسي
اكـتـب المكاتيب والايام ترويهـا
وقـعت على باب الدار لاجل من يوديها
بافـتـاح الفـتاحين مين لي معانيهـا
وسلم لي على المكان الذي حبيبي فيها
اسـمك منقـوش على كـبـدي
وحــبك لن ينسى الى الابد

● امل فريد العرود



* لقاء *

حين اراك اتصور نفسي طيرا ..
احلق في الفضاء من شدة الفرحة وروعة اللقاء ..

* عشق *

عشقتك عشق الطير للسفر
وعشق الارض للمطر
بل عشقي اليك .. اكبر واكبر

* حبك *

حبك انساني سنين ياسي وايام حرماني
حبك اصبح زماني ومكاني

* عناق *

كنت اعلم بان حبك
سيصل لهذه الدرجة وهذا القدر
كنت اعلم .. بان حبك سيعانق نجوم السماء وضو القمر

* ماضي *

انت الماضي والحاضر والمستقبل
انت زهرة شبابي التي لا تذبل
انت بحر من الحب ومحيط من العشق
وانا منه انهل

* سؤال *

سالت نفسي وحدثت ذاتي مرات ومرات
عما اشعر به تجاهك ... لماذا نسيت الدنيا ولم اعد افكر بشيء سواك

● احمد خليف الدبوبي

البريد المستعجل

● الصديقة فداء عبدالقادر: شكرا لمراسلتك لنا، ونشكر لك مشاعرك الجميلة تجاه البلاد وننتظر منك مساهمات جديدة.

● الصديق احمد الدبوبي: نشرنا لك مساهمة وعذرا لعدم نشر الباقي على امل نشرها في اعداد قادمة. واهلا بك صديقا دائما للبلاد.

● الصديق سالم عيد البديرات من الكرك نعتذر لعدم نشر المساهمة رغم جمالها لانها شخصية ننتظر منك مساهمات اخرى .. جميلة ويا هلا.

الى حبيبتي

الى من غرد في دنيا الحب
الى من لون حياته بلوعة الرحيل
الى من ذاق الهواء وبكى عند فراق الحبيب
الى من سافرت عني بعيدا وتركتني وحيدا في حياتي
الى ذات الابتسامات الرقيقة العذبة
الى اجمل صوت سمعته في حياتي الى حياتي
الى من حاولت قتلي مرارا واسقتني مراره ذكرياتي
اليها وهي احلامي ما ... بدي من امنياتي

● وصفي حمد الدهني

احزم حقائبك وسافر

بعد فصل عمل شاق ينال منك التعب وهو لا يوفر فقط جسدك الذي تتوخى منحه القليل من الراحة فيستعيد كامل عافيته ونشاطه لكن يطال ايضا مزاجك ونفسيتك كلها وحتى مشاعرك تجاه المكان الذي تقيم فيه والاشخاص الذين يحيطون بك يلازمك شعور بان كل شيء باهت وتكتسيه مسحة كابة وضجر حين ترتديك حالة من هذا النوع عليك ان تضع نقطة في اخر المقطع وتبدأ جولة جديدة لا تستطيع ان تتمتع بالحياة وتتطور صداقاتك وعلاقاتك بالاخرين وانت على هذه الدرجة من التعب والانكسار النفسي .. احزم حقائبك وسافر .. هذا هو الحل.

تكتشف عالما جديدا سيتجدد تلقائيا هذا الشعور بالشوق الى رؤية كل ما فيه وكل من فيه ستكتشف كم تحبه وكم يمنحك من حرمان ونفء والفه .. ان الشعور بالغربة والوحشة الذي ستعرفه خلال سفرك .. سوف يجعلك تدرك كم مهم هذا المكان الذي يحضنك والذي اصبح بكل تفاصيله جزء لا يتجزا منك .. وما ينطبق على المكان هو حقيقي ايضا وبدرجات اكثر حرارة بالنسبة للوجوه التي القت والتي راودك للحظة احساس بانك تسام منها .. سينبض في قلبك شوق كبير الى رؤيتها وستكتشف ان حبك لها ثابت واصيل .. رغم ما احسست به بين الحين والاخر من مشاعر سلبية ليست في الواقع الا نتيجة ما اصابك من تعب .. حين الحب في قلبك .. تزيح الغبار عن عينيك فتسترجع صفاء الرؤية وحرارة المشاعر .. تسترجع كل ملامح الشباب وحماستها فيعود اليك حب العمل الذي فارقت وحب الناس الذين احببت وحب المكان الذي جضنك اذا تعبت ولازم اعماقك شعور بالملل فاحزم حقائبك وسافر .. السفر وحده هو الطريق الذي يتجه بك نحو بداية جديدة انت بامس الحاجة اليها ..

● خالد يوسف خشرم

شركة عبدالرزاق وعبدالكريم حلواني شيبس

وكافة العاملين فيها

يهنئون



جلالة الحسين المعظم

بمناسبة

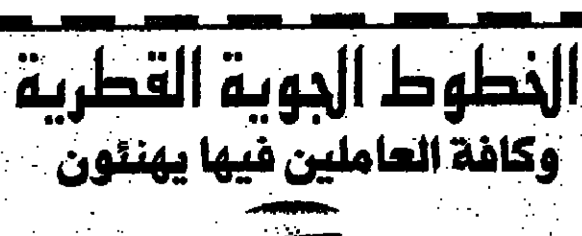
عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم

واردننا الحبيب بالف خير

الخطوط الجوية القطرية

وكافة العاملين فيها يهنئون





جلالة الحسين المعظم

بمناسبة عيد الفطر السعيد

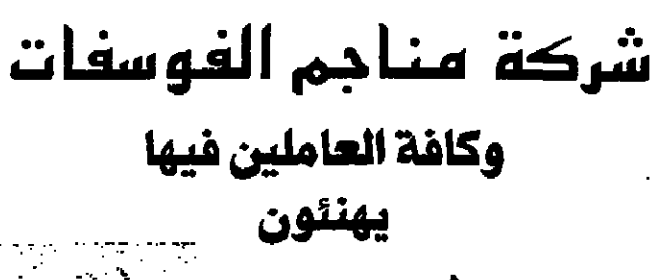
وكل عام وانتم

والاردن الحبيب بالف خير

شركة مناجم الفوسفات

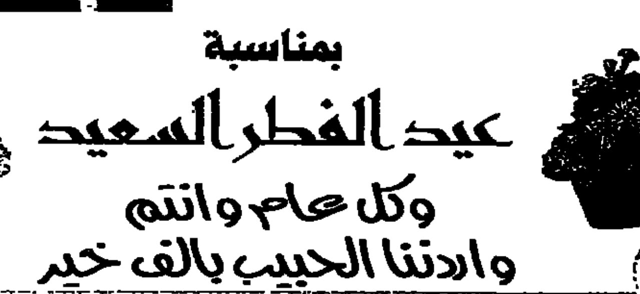
وكافة العاملين فيها

يهنئون





جلالة الحسين المعظم



بمناسبة

عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم

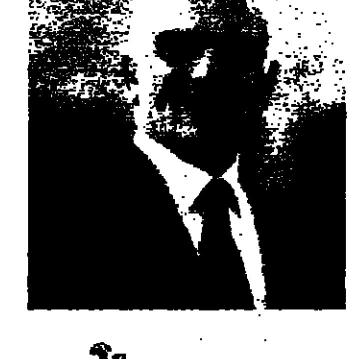
واردننا الحبيب بالف خير

الشركة الاردنية السورية للنقل البري

وكافة العاملين فيها

يهنئون





جلالة الحسين المعظم

بمناسبة

عيد الفطر السعيد

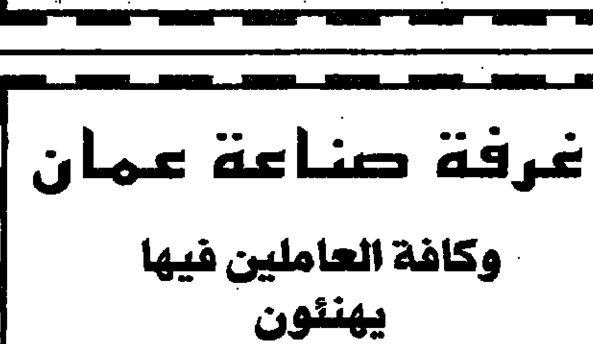
وكل عام وانتم

واردننا الحبيب بالف خير

غرفة صناعة عمان

وكافة العاملين فيها

يهنئون





جلالة الحسين المعظم

بمناسبة

عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم

واردننا الحبيب بالف خير

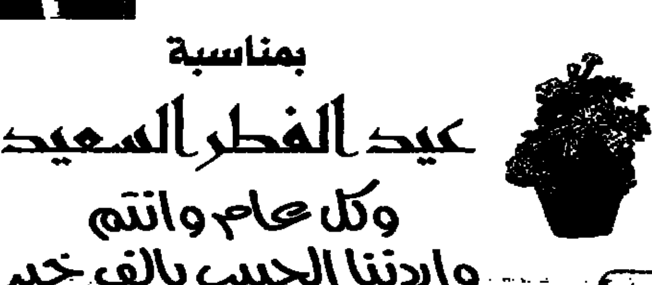
شركة البوتاس العربية

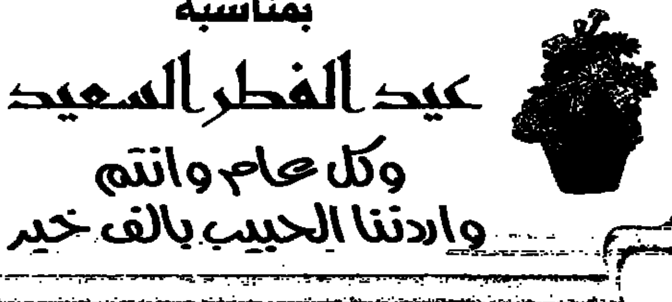
وكافة العاملين فيها

يهنئون



جلالة الحسين المعظم





بمناسبة

عيد الفطر السعيد

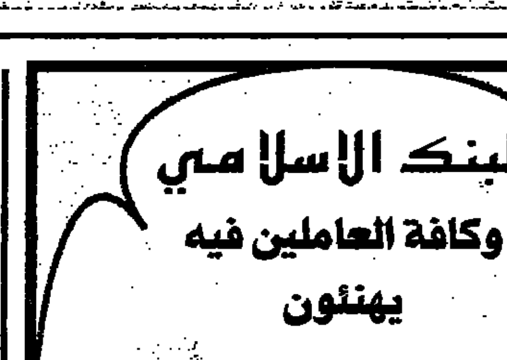
وكل عام وانتم

واردننا الحبيب بالف خير

البنك الاسلامي

وكافة العاملين فيه

يهنئون





جلالة الحسين المعظم

بمناسبة

عيد الفطر السعيد

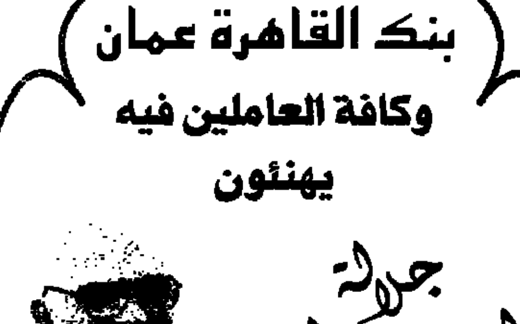
وكل عام وانتم

واردننا الحبيب بالف خير

بنك القاهرة عمان

وكافة العاملين فيه

يهنئون



جلالة الحسين المعظم

بمناسبة

عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم

واردننا الحبيب بالف خير





الصقر للتأمين



وكافة العاملين فيه

يهنئون



جلالة الحسين المعظم

بمناسبة

عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم

واردننا الحبيب بالف خير



البلاد
DAR AL-BELAD 97
الاربعاء: ١٩٩٧/٢/٥ العدد (٢٠٢) ـ السنة الرابعة

الوجه و الوجه الآخر

الصرايرة يفتح قلبه لـ «البلاد»

ام محمد هي التي تعقد ربطتي وتسرح شعري

لـ بسبب «حبة الخال» حصلت على ١٠٠٠ صوت نسائي

● حاوره: طه ابو ردن و سمر حدادين
● تصوير: نادر داود

كركي صرف من مواليد بلدة الهاشمية الجنوبية عام ١٩٥٤ درس الابتدائية بمدرسة الهاشمية والاعدادية بمدرسة الحسينية حاز على المرتبة الاولى في امتحان شهادة الثانوية العامة بالمحافظة، وحصل على منحة دراسية في الادب الانجليزي بجامعة الكويت تخرج منها عام ١٩٧٦ بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف.. عمل بشركة «ارامكو» كمدرس للمواضيع العالية في مركز تدريب «ارامكو» ثم ترك العمل والتحق بجامعة «ويلز» البريطانية لدراسة القانون والعلاقات الدولية حيث حصل على دبلوم عالي من نفس الجامعة عام ١٩٧٩ بهذا المجال.

تم تعيينه مديراً لخط «التابلاين» عام ١٩٨٢ في الاردن ولبنان وسوريا وتركيا الذي كان مقره عمان، بقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٩١ .. اختاره الكركيون عام ٨٩ و ٩٣ ليكون ممثلهم في مجلس النواب.

دخل الحكومة لاول مرة عام ١٩٩١ بالتعديل الذي اجراه مضر بدران على حكومته وبقي وزيراً للبريد والاتصالات في حكومة ابو شاكر الثانية والثالثة وفي عام ١٩٩٦ اختاره ابو عون لحمل حقيبة البريد والاتصالات... انه السيد جمال الصرايرة التي استضافته البلاد على صفحاتها وكانت هذه الدردشة المليئة بخفة الدم الكركية.

البلاد: عرف لنا من هو جمال الصرايرة؟

ابو محمد: انا كركي اسكن في عمان واحمل حقيبة وزارة البريد والاتصالات للمرة الرابعة، اضافة الى كوني نائباً في مجلس النواب وللمرة الثانية، يعني انا نائب اس «٢» ووزير اس «٤».

البلاد: بالتأكيد انت متزوج وصاحب عيلة، فمن تتكون اسرتك؟

ابو محمد: طبعاً، انا تزوجت قبل انهائي التعليم العالي للعلاقات والقانون الدولي من بريطانيا، وتتكون اسرتي حالياً من بنت واربع اولاد، وهم بالترتيب «اسامه» وهي بالصف التوجيهي والثاني «محمد» بالثاني ثانوي، ثم «عبدالله» و«احمد» واخر العنقود «سيف الدين».

البلاد: كيف كانت طفولتك وشو هي اشهر الالعاب التي كنت تلعبها ايام زمان؟

ابو محمد: كنت مكيف بطفولتي فانا من عائلة من الطبقة المتوسطة، يملكون حلال وغنم ويعملون في الزراعة واخواني الكبار من اوائل المثقفين في الكرك.

ومن اول حياتي وانا جاد ولم يستهويني اللعب فلقد كنت اواظب على الدراسة ومجالسة الكبار فانا احب مجالس الرجال «والكلام الثقيل».

البلاد: يعني انك لم تعش طفولتك على اصولها؟

ابو محمد: نعم فقد كنت هادئاً ومواظباً على دراستي ومتديناً، وكان لقبي وانا صغير (ابو خالد) نسبة الى جمال عبدالناصر.

البلاد: بصراحة وبدون خوف من ام محمد اعترف لنا عن اول فتاة (لخمتك)؟

ابو محمد: والله لم اعش اي قصة حب بحياتي قبل الزواج، فانا كنت ملتزماً بشكل غير معقول ايام المدرسة والجامعة لدرجة انني كنت اصلي الفاجرة في الجامعة وانا على وضوء، واول مرة ذهبت للحج كنت في السنة الثالثة بالجامعة، وكنت لا انظر بوجه المرأة التي اتحدث معها.

البلاد: ما دمت متديناً كيف التقيت ام محمد وكيف كان الزفاف والمهر؟

ابو محمد: كنت في زيارة لاحدى شقيقاتي بالسلط والتي كانت تعمل معلمة هناك وكانت ام محمد تعمل معها بالمدرسة بنفس المدرسة، وبذلك التقيتها وكانت الحب الوحيد في حياتي، مهرها عبارة عن (٢٠٠٠ دينار) مؤخر وعلى فكرة انا دائما اداعبها واقول لها «دافع فيك ٢٠٠٠ ليرة.. اخدميني» ولم اقم حفلة زفاف فلقد خطبت ام محمد في رمضان وافطرنا في بيت نسايبي ثم سافرت الى بريطانيا للدراسة وبعد ان جهزت البيت هناك ارسلت لها رسالة واخبرتها بان جميع الامور قد جهزت فجاءت الي وبذلك تم الزواج.

البلاد: كيف انت والاعمال المنزلية؟

ابو محمد: والله انا رجل في البيت ولا اعرف شيئاً حتى ربطة عنقي تربطها لي ام محمد وهي ايضاً تختار لي الوان ملابسي وتسرح لي شعري.

البلاد: ابو محمد انت خريج ادب انجليزي فلماذا يلقبونك بالمهندس؟

ابو محمد: ربما لانني اضع نظارة او لانني وزير البريد والاتصالات.

البلاد: ليش دائماً الكركية بنكتوا على الصرايرة؟

ابو محمد: لاننا مرحين، ولان قرية الصرايرة على حدود الطفيلة. حيث حدثت طرفة معي قبل شهرين عندما كنت اسخن لاقوم من الفراش فتحت عيوني واذا برجل ابيض اللون «وناصح» يشبه جدي «محمود البطوش» الذي توفي قبل ٨ سنوات بحيث خطر ببالي انه «عزرائيل» ثم غمضت عيوني وقلت خليني اقوم اتفاهم معه بلكي يعطيني فرصة اربي هالعيال الصغار. فنهضت واذا به يهجم علي بالفراش ويقول لي «انا داخل على الله وعليك» عندها تنفس الصعداء وادركت انه ليس عزرائيل، واصابتني المراجل «ففزيت» من فراشي وامسكت بخناقه وقلت له «ويش جابك على غرفة النوم» فقال «انا داخل على الله وعليك بدي توظفلي هالبنت» وعندما قلتها لصديقي النائب محمد ابو عليم قال لي «لماذا لم ترفع اللحاف وتقول له.. تفضل ادخل الغالي يرخصلك مشان الانتخابات».

البلاد: يقال بانك «صوفي» فما ردك؟

ابو محمد: انا سني موحد، وعلى فكرة هناك اشخاص يقولون عني امريكي الميول وانا اقول انني مسلم وموحد وبذات الوقت مرن فانا لا اؤمن بان الاسلام دروشة بل عمل ورتابة ونظافة.

البلاد: ابو محمد شو قصة «الديمقراطية الساخنة» ايام انتخابات ١٩٨٩؟

ابو محمد: «بنكتوا على الصرايرة» ففي ايام انتخابات ١٩٨٩ كانت فرصة للجميع للاطلاع على اراء مختلفة وكان الحديث في المجالس بذلك الوقت يدور حول الديمقراطية.

وكانت العادة في خيمتي الانتخابية تقديم الكنافة في تمام الساعة التاسعة مساء ويا هدي المرات تأخرت الكنافة فقال ختيار من الصرايرة «جيبوا الديمقراطية حتى لا تبرد خلينا نوكلها»!

البلاد: يقال بانك لانت تستخدم [illegible] الانتخابية؟

ابو محمد: لا.. والله انا عملت حملة مرتبة وصرفت عليها والله يظلم اللي يظلمني.

البلاد: هل صحيح ان «ارامكو» قدمت لك دعماً مادياً اثناء الانتخابات؟

ابو محمد: هذا كلام غير صحيح فارامكو لا تهتم بالسياسة، وربما روج البعض هذه الاشاعة لانني اشتريت خيمتين من السعودية فظنوا انها مقدمة من شركة ارامكو.

البلاد: بصراحة، عندما استدعوك لتعيينك وزيراً بالله عليك، هل استطعت ان تخفي على وجهك من الفرحة؟

ابو محمد: بالبداية كنت مستبعداً ان يعرض علي المنصب الوزاري ومع ذلك رفضت العرض الاول الذي قدم لي من دولة مضر بدران عند تشكيله للحكومة.

وقد اتصل بي على اثرها عبدالرؤوف الروابدة وتحدث لي بصوت جاد وقال لازم تقبل وهذه فرصتك، ووقتها كان العرض وزير ثقافة، وبقيت مصراً على الرفض فتم اختيار خالد الكركي بدلاً مني من كوتة الكرك.

البلاد: وكيف قبلت بالنهاية بمنصب الوزير؟

ابو محمد: اثناء حرب الخليج، قررت شركة «ارامكو» التي كنت اعمل فيها اتخاذ قرار يقضي بقطع النفط عن الاردن وطلب مني رئيسي بالعمل التوقيع على القرار، فوجدت من الصعب علي تنفيذ ذلك فقررت ان استقيل احتراماً لشركتي وبلدي ومجلس النواب، وبعد شهر جرى تعديل على حكومة بدران وقبلت ان اصبح وزيراً للبريد والاتصالات.

البلاد: انت مشهور بانك صاحب مقالب حدثنا عن (اسخن) مقلب عملته باحد زملائك النواب او الوزراء؟

ابو محمد: في العام الماضي ذهبت انا ومجموعة من زملائي الى الحج وكان احدهم الزميل مفلح الرحيمي وقد وصلت مكة قبله واتممت المناسك وعندما وصل قال لي: «نزلني على مكة» وبالفعل اخذته ولما اقبلنا على الحرم فقال الرحيمي «هذه هي مكة» ودون شعور ضربته «كف خماسي» على رقبته وقلت له: «لا.. ويك ادخلك الجنة»!!

البلاد: وشو هي احلى نكتة سمعتها؟

ابو محمد: كانت هناك نكتة متداولة عليّ وقت الانتخابات وهي ان مجموعة من الشباب المؤازرين لي بالانتخابات طلبوا مني توظيف احد الشباب لانه «مفتاح لعشيرته» وسوف نكسب اصواتهم لصالحنا وقالوا لي اذهب لعبدالسلام العبادي «وزير الاوقاف» واطلب منه ان يعينه حارساً للمقبرة والك منا نخليه (يفط) ويترك الوظيفة، وبالفعل ذهبت الى العبادي وهو بدوره عينه حارساً على «مقبرة مؤته» براتب «٦٠ ديناراً».

والمعروف بان «نصايبها» طوال، وفي اول ليلة ذهب للحراسة كان يحمل معه الدبوسة (القنوة) اتفق الشباب على شراء اكفان لهم وان يختبئوا خلف «النصايب» وعند طلوع النهار بدأ الشباب «المكفنين» يدورون حول الحارس، واخذ يضربهم بالقنوة ويقول: قبرك .. قبرك ادخلوا على قبوركم.. «على بخت الستين دينار قامت القيامة»!!

البلاد: يا حج بالله عليك عمرك اتخذت بحياتك قرار جري؟

ابو محمد: نعم انني وضعت عيني الاثنتين تحت الليزر.

البلاد: ما الفرق بين وضعك قبل العملية وبعدها؟

ابو محمد: الان ارى بالليزر وسابقاً عبر الزجاج!!

البلاد: انت وسيم ويقال بانك دائماً هدف عند بنات حواء؟

ابو محمد: انا لا اعطي مجالا لاي واحدة، وانا متأكد بان «حبة الخال» التي على وجهي جابت لي (١٠٠٠) صوت نسائي على الاقل!!

البلاد: ابو محمد كونك متديناً هل تحب الفيديو كليب؟

ابو محمد: الجيل الجديد كله لا اهضمه فانا اميل للموسيقى والاغاني القديمة مثل ام كلثوم وفريد الاطرش وفيروز.

البلاد: المعروف عن عائلتكم بالكرك انكم والحمد لله اوضاعكم المالية جيدة من زمان فكم معك كاش بالبنك؟

ابو محمد: والله انا مديون بـ (٥٠) الف دينار، ولا يوجد عندي اسهم في شركة ولا في بنك ولا عقارات، عندي بيتي في عمان ونمرتين ارض في ابو السوس، وارض في مؤته والفلوس اللي عندي في البنك كاش فايتها الكم ومتنازل عنها!!

البلاد: كم تحمل في محفظتك من فلوس يا جمال، مع حفظ الالقاب؟

ابو محمد: (٨٠) ديناراً فقط لا غير.

البلاد: هل تستخدم بطاقة الصراف الالي؟

ابو محمد: لا.. معقول صرايرة ويستخدم بطاقة الصراف الالي.

البلاد: ما هي الطبخة المفضلة لك؟

الحاج ابو محمد: المنسف.. جميد كركي والعوس مادابوي.

البلاد: شكراً لك يا ابو محمد.

الحاج ابو محمد: اهلاً وسهلاً.■

● مع العائلة

عندما يتحدى الجمال الاعاقة

تقول لورين كراوكي (١٧ عاما) يعتقد الناس بانه ولاني معاقة فاني ساخجل من مواجهة الناس ولكني اريد ان اصبح مشهورة اذا تريد لورين ان تصبح model بابراز جمال وجهها. هناك اشخاص قد يعانون من مشاكل بسبب الكرسي المتحرك الا ان لورين لا تابه به ولا تراه عائقا امام حلمها.

قامت لورين بارسال طلبات للعمل لعدة وكالات لعروض الازياء الا انهم ما ان يروا الكرسي المتحرك حتى يعتذروا عن امكانية ابرام عقد معها ما عدا وكالة واحدة وهي وكالة ايديال حيث اعجبت صاحبة الوكالة جاكلين مرسشيلا بشخصية لورين اذ تتحدث عنها فتقول انها فتاة جميلة تفيض جمالا وحيوية كما انها تتمتع بشخصية قوية وهي متحمسة للعمل جدا واعترف انني عندما رأيتها لاول مرة ترددت قليلا لان الامر سيكون صعبا جدا اذ ان عروض الازياء تتطلب القيام بعرض على ارض مسرح وعليها ان تقف وتمشي على المسرح لكننا سنرى ما سنفعله وساحاول مساعدتها على تحقيق ما تتمناه. تمارس لورين عدة رياضات ككرة السلة ورمي الرمح وسباق الكراسي المتحركة اذ اعطتها الثلاثة عشرة سنة التي قضتها على الكرسي المتحرك بعد شللها بسبب حادث سيارة القوة لنصف جسمها العلوي. تقول لورين استطيع مكاسرة جميع الاولاد في مدرستي وان افوزلورين مصممة على تمثيل استراليا في اولمبياد المشلولين عام ٢٠٠٠ في رياضة كرة السلة او سباق الكراسي المتحركة. ■

سلمى الحايك نجمة عربية في سماء هوليوود

في اتلانتا اجريت حفلة كبيرة ضمت ضيوفا VTP من رجال ونساء هوليوود وغيرهم من الضيوف المهمين وذلك بسبب نجاح العرض الاول لفيلم Fled الذي هو من بطولة لورنس فيشبورن (المرشح للفوز بجائزة الاوسكار لدوره في فيلم What's love got to do with it وستيفن بالدوين والموهبة اللبنانية الصاعدة سلمى الحايك.

تقول سلمى رسل ولوريس زملائي في هذا العمل وهما من اكثر الممثلين جدارة ان لديهما حضورا مميزا على الشاشة عدا عن انهما مقبلين محترفين talented kissors. ■



حروب امريكا

● جهاد المومني

تحتاج الولايات المتحدة الامريكية الى حرب كبيرة كل خمس سنوات اضافة الى الوجود الدائم للحروب الصغيرة في انحاء متفرقة من العالم، وتدخل الحاجة الامريكية هذه في صلب العملية الاقتصادية والحركة اليومية للدولار ومستوى المعيشة وبرامج البطالة والصحة والضمان الاجتماعي.

بل انها على علاقة مباشرة برفاهية المواطن الامريكي، شرابه ولهوه وموديل السيارة التي يقتنيها ونوعية الكلب الذي يربيه.. ومقدار ما يقامر به من مال.

فبدون اطلاق نار متواصل لن تدور عجلة المصانع الحربية هناك وهي كثيرة وتشكل نسبة عظمى من الصناعة الامريكية ككل واذا اصابها الكساد فان هذا يعني ان الحكومة الامريكية لن تجني بلايين الدولارات كضريبة على مبيعات هذه الاسلحة، وبدونها ايضا ستطرد المصانع الحربية مئات الالاف من العاملين فيها وترمي بهم الى الشوارع.

في ظروف الحرب او السلم تواصل الصناعات الحربية الامريكية انتاجها الاعتيادي فالكساد المؤقت في ظروف السلم لا يمنع من مواصلة الانتاج وتكديس الاسلحة في مستودعات منتشرة في انحاء مختلفة من العالم في المانيا والفلبين ودول الخليج العربي واسرائيل وعشرات الدول الاخرى انتظارا لاشتعال حرب او اشعالها في مكان ما وللولايات المتحدة اصدقاء حميمون يقومون بهذه المهمة في الغالب، فاسرائيل تلعب اقذر الادوار وتجبي مقابل ذلك نسبة عالية من الارباح تتلقاها على شكل هبات من الاسلحة المجانية فالدولة الصهيونية لا تمول حروبها ابدا بل تحارب بالمجان منذ اواخر الخمسينات.

غالبا ما تزود الولايات المتحدة طرفي النزاع بالاسلحة وبذلك تضمن عدم حسم المعركة لاحد الطرفين فالحسم خطر يتهدد تجارة السلاح لانه يقصر امد الحرب.

لهذا ولغيره من الاسباب كان متوقعا قيام حرب ضد السودان واشراك عدة دول فيها، ولهذا ايضا ولغيره من الاسباب انساق العالم الغربي المستفيد هو الاخر من ايرادات الاسلحة لاكبر عملية تدمير لدولة هي العراق قبل ست سنوات، ثم ها هي حرب السودان الان والتي من المتوقع ان تستمر طويلا اذ سوف تلجأ الاجهزة الامريكية المعنية الى ادخال اطراف جدد فيها كلما خمدت باعلان مبادرة سلمية سرعان ما يرفضها احد الاطراف وهو الطرف الذي يتحدث باسم ممول الحرب، وبذلك تفشل كل محاولات اخماد حرب مكلفة جدا وهذا بالضبط ما يحدث الان في السودان الذي سيضطر للاسف لتوفير ثمن الرغيف للدفاع عن اراضيه وسوف تلجأ انظمة الدول الجائعة في افريقيا الى تنفيذ التعليمات طمعا اما في بقائها او برغيف الخبز الامريكي او بكلاهما.■

الاسعار: فلسطين ٢.٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ٥٠ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street, P.O.Box: 230507, Tel: 693105, 700366/ 77/ 88 Fax: 693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2.5 CHAQEL